

المسقط

في تاريخ الملوك والائمة

مؤلف

أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

دار صادر

بيروت

المنتظم

في تاريخ الملوك والأمم

الجزء التاسع

تأليف

الشيخ الامام ابي الفرج عبدالرحمن بن علي

ابن محمد بن علي ابن الجوزي المتوفى

سنة سبع وتسعين وخمسة

رحمه الله تعالى



الطبعة الاولى

بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بعاصمة

حيدرآباد الدكن لآلالت شمس

اقادتها بازغة الى آخر الزمن

سنة ١٣٥٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

١٣١٦٢٤

سنة ٤٧٥

ثم دخلت سنة خمس وسبعين واربعمائة

فمن الحوادث فيها انه في يوم الثلاثاء حادى عشر صفر ورد بشير ان السلطان جلال الدولة اجاب الى تزويج ابنته من الخليفة وان نخر الدولة اخذ يده على ذلك وكان الخليفة قد تقدم الى الوزير نخر الدولة بالخروج الى اصبهان لذلك نخرج ومعه الهدايا والالطاف بنحو من عشرين الف دينار فوصل الى اصبهان فخرج نظام الملك والامراء فاستقبلوه واتفق ان توفي داود ابن السلطان وانزعج السلطان لذلك فلما انقضى الشهر خاطب نخر الدولة نظام الملك في هذا فقال ما استقر في هذا شيء فان رأيت ان تجردوا الطلب من والده الصبية ، فقيل له انت الذى تتولى هذا فمضى اليها فقال ، ان امير المؤمنين راعب في ابتك فقالت قد راعب الى في هذا ملك غزنة بابنه وغيره من الملوك وبذل كل واحد اربعمائة الف دينار فان اعطاني امير المؤمنين هذا القدر كان هو احب الى ، فقال لها ، رغبة امير المؤمنين لا تقابل بهذا ، وجرى في ذلك مراجعات انتهت الى تسليم خمسين الف دينار عن حق الرضاع وهذه عادة الاتراك عند التزويج ومائة الف دينار بكتب المهر ، فقيل لها ، ما في محبتنا مال معجل ونحن نحصلها هنا عشرة آلاف وننفذ من بغداد اربعين الفا فوقع الرضاء بهذا وشرع في تحصيل العشرة آلاف فلم يكن لها وجه وعرف السلطان ذلك فتقدم بتأخيرها لينفذ الكل من بغداد ، وقالت خاتون ، اذا ملكت ابنتى بامير المؤمنين فاريد أن يخرج الى امه وعمته وجدته ومن يجرى مجراهن من اهل بيته والمحتشمون من اهل دولته واحضر خواتين غزنة وسمرقند وخراسان ووجوه البلاد ويكون العقد بحضورهم ، فطلب الوزير نخر الدولة ان تعطيه يدها على ذلك لتنع الثقة فاعظم نظام الملك عندها ان تردها بغير قضاء حاجته فاذن السلطان في ذلك واعطى يده وكانت من خاتون اقتراحات منها ان لا يبقى في دار الخليفة سرية ولا تهرمانه

وان

وان يكون مقامه عندها .

ووصل في جمادى الآخرة مؤيد الملك الى بغداد فخرج الموكب لتلقيه الى النهر وان
 وخرج اليه عميد الدولة فلقبه في الحلبة وضربت له الدباب والبولقات في وقت
 الفجر والمغرب والعشاء بازاء دار الخلافة فثقل ذلك وروسل حتى تركه .
 وفي يوم الاحد سلخ شعبان وجدت امرأة مقتولة ملقاة في درب الدواب
 فاستدعى صاحب المعونة والحارس وامر بالاستكشاف عن هذا فقال بعض
 المجتازين ، ها هنا انسان اعرج ينجز القطائف يعرف هذه الامور ، فاستدعوه
 وتقدموا اليه بالبحث عن هذا فذكر ان بعض المماليك الاتراك فعل هذا فاحضر
 الغلام فانكرو بهته الاعرج فقال بعض الرجال على المرأة آثار تبين وذلك يدل على
 انها قتلت في موضع فيه تبن فقيل له فتش الدور هناك فبدأ بدار الاعرج فرأى
 التبن فنبش تحت الدرجة فوجد حليا ودنانير كانت مع المرأة فبهت الاعرج
 وحمل الى الوزير فاستخلاه واطف به فأقربانه في هذه الليلة جمع بين هذه المرأة
 وبين رجل وانها اخذت من الرجل قرارا يبطوانه طالبها باجرته فقالت خذ ما تريد
 فوقع عليها فقتلها واخذ ما معها من الحلي والدنانير ورمى بها فسمع الشهود اقراره
 بذلك فحبس وحضرت ابنة المرأة وطالبت بقتله فقتل في يوم السبت سادس
 رمضان بالحلبة ودفن هناك .

وفي شوال تكاملت عمارة جامع القصر المتصل بدار الخلافة وبني ما كان فيه
 خرابا واوسع وعمل له منبر جديد وقد كان فخر الدولة عمل فيه سقاية واجرى
 فيها الماء من داره في تني تحت الارض وجعل لها فوارات فانتفع الناس بذلك
 منفعة عظيمة .

وفي يوم الجمعة لخمس بقين من شوال عبر قاص من الاشعرية يقال له البكري
 الى جامع المنصور ومعه الفضولي الشحنة والاتراك والعجم بالسلاح فوعظ
 وكان هذا البكري فيه حدة وطيش وكان النظام قد انقذ ابن القشيري فتلغاه
 الحنابلة بالسب وكان له عرض فائق من هذا فأخذ النظام اليه وبعث اليهم هذا

الرجل وكان ممن لا خلاق له فأخذ يسب الحنابلة ويستخف بهم وكان معه كتاب من النظام يتضمن الأذن له في الجلوس في المدرسة والتكلم بمذهب الأشعرية بفلس في الأماكن كلها وقال لا بد من جامع المنصور فقيل لنقيب النقباء فقال لا طاقة لي بأهل باب البصرة فقيل لا بد من مداراة هذا الأمر فقال ابعثوا إلى أصحاب الشحنة فأقام على كل باب من ابواب الجامع تركيماً ونادى من باب البصرة وتلك الأصقاع دعوا لنا اليوم الجامع فمنعهم من الحضور وحضر الفضولي الشحنة والأتراك والعجم بالسلاح وصعد المنبر وقال (وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا) ما كفر أحمد بن حنبل وإنما أصحابه بفناء الأبر فأخذ النقيب قوام الجامع وقال هذا من أين؟ فقالوا إن قوماً من الهاشميين تبطنوا السقف وفعلوا هذا، وكان الحنابلة يكتبون إليه العجائب فيستخف بهم في جوابها، واتفق أنه عبر إلى قاضي القضاة أبي عبد الله في يوم الأحد ثالث عشر شوال فاجتاز في نهر القلائين بخرى بين أصحابه وأصحاب أبي الحسين ابن الفراء سباب وخصام فعاد إلى العميد وأعلمه بذلك فبعث من وكل بدار ابن الفراء ونهبت الدار وأخذ منها كتاب الصفات وجعله العميد بين يديه يقرئه لكل من يدخل إليه ويقول يجوز لمن يكتب هذا أن يحيى أو يؤوى في بلد، قال المصنف قرأت بخط ابن عقيل أنه لما نفذ نظام الملك ابن القشيري تكلم بمذهب أبي الحسن فقا بلوه باستخف كلام علي السن العوام فصبر لهم هنيئة ثم نفذ البكري سفيهاً طريقياً شاهد أحواله الألفاظ فحكي عن الحنابلة ما لا يليق بالله سبحانه فأغرى بثمتهم وقال هؤلاء يقولون لله ذكر فرماه الله في ذلك العضو بالحبيث فمات. وفيها حارب ملك شاه أخاه تكش فأسره ثم من عليه.

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

١- إبراهيم بن علي

ابن سهل بن عبد الله أبو اسحاق الحلبي سمع أبا القاسم بن بشران وروى عنه أسيافنا قال

قال شجاع بن فارس واد سنة خمس وتسعين وثلاثمائة قال شيخنا ابو الفضل ابن ناصر توفي ابراهيم سنة خمس وسبعين واربعمئة ودفن بباب حرب .

٢- عبد الوهاب بن مهمل

ابن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى ابو عمر و بن ابى عبد الله من بيت العلم والحديث سمع الحديث الكثير وروى ورحل الناس اليه من الاقطار وحدثنا عنه اشياخنا وتوفى فى جمادى الآخرة من هذه السنة باصبهان .

٣- ابو نصر على

ابن الوزير أبى القا سم هبة الله بن على بن جعفر بن عليكان بن محمد بن دلف بن ابى دلف العجلي الذى يقال له ابن ماكولا ولد سنة عشرين واربعمئة سمع الكثير وسافر فى طلب الحديث وكان له علم به وصنف كتاب الاكمال جمع فيه بين كتاب الدار قطنى فى المؤلف والمختلف وكتابى عبد الغنى فى المؤلف وفى مشتبته النسبة وبين كتاب المؤلف لأبى بكر الخطيب ثم عمل كتابا آخر ذكر فيه اوهامهم فى ذلك وسافر بأخرة نحو كرمان ومعه جماعة من مماليكه الاتراك فقدروا به وقتلوه واخذوا الموجود من ماله وذلك فى هذه السنة .

٤- ابو منصور بن نظام الملك

وكان بلى خراسان توفي فى هذه السنة وقيل انه اراد ملك شاه قتله فسم لثلا ينكر بذلك ابوه .

سنة ٤٧٦

ثم دخلت سنة ست وسبعين واربعمئة

٢٠ فمن الحوادث فيها انه خرج توقيع يوم الجمعة لخمس بقين من صفر الى الوزير عميد الدولة بعزله تضمنه، لكل اجل كتاب انصرف من الديوان الى دارك وخل ما انت منوط به من نظرك، نخرج هو وولداه واهله الى دار المملكة من غير استئذان الخليفة ثم ساروا الى ناحية خراسان فكتب الخليفة الى السلطان

بأن بنى جهير لا طريق الى اعادتهم واستخذ امهم والتمس ان يبعدوا من العسكر ولا يؤوون وكان السبب في هذا الثقة بهم فصاروا متهمين فرتب في الديوان ابو الفتح المظفر ابن رئيس الرؤساء ابي القاسم بن المسلمة منقذا وناظرا وقد كان مرتبا على ابنية الدار وغيرها ولما وصل بنو جهير تلقوا واكرموا وعقد للوزير نجر الدولة على ديار بكر وخلع عليه الخلع واعطى الكوسات واذن له في ضربها اوقات الصلوات الخمس بديار بكر والصلوات الثلاث الفجر والمغرب والعشاء في المعسكر السلطاني، وفي جمادى الآخرة توفي ابو اسحاق الشيرازي فأجلس مؤيد الملك مكانه ابا سعد عبد الرحمن بن المأمون المتولي .

وفي يوم الخميس النصف من شعبان خلع الخليفة على الوزير ابي شجاع محمد بن الحسين خلع الوزارة ولقب بظهير الدين وكان ابو المحاسن بن ابي الرضا قد نطق على السلطان كثيرا حتى عول عليه واطرح نظام الملك وضمن ابو المحاسن النظام بألف الف دينار فعرف النظام بذلك فصنع سمطا ودعا السلطان اليه وخلا به بعد ان اقام بماليكه والاتراك على خيولهم وكانوا اكثر من الف غلام وقال له ان قيل لك ايها السلطان اني آخذ عشر اموالك وارثلق بالشئ من اعمالك وعمالك فاني اخرجك الى هذا العسكر الذي تراه بين يديك فان جامكيتهم تشتعل على ما تتي الف دنانير في كل سنة وطرح بين يديه ثبنا بما يتحصل له كل سنة وانه ما يكون اكثر من هذا المقدار وقال لو لم افعل هذا الاحتجت ان يخرج لهم كل سنة من خزانتك وقد جمعتمهم بسلاحهم فتقدم بنقلهم الى من تراه من الحجاب ويكون هذا العشر الذي آخذه منصرفا اليهم واخلص من التعب ومع هذا فقد خدمت جدك و اباك وشيخت في دولتكم وانا والله مشفق من مضيك على ما انت عليه وخائف من عقبي ما انت خائف فيه وحمل من الجواهر وغيرها ما ملأ به عينه وضمن له استخراج مال آخر من المتكلمين عليه فاطلعه السلطان على ما جرى في معناه وحلف له وقبض على ابي المحاسن وحمله الى قلعة ساوة وقورت عيناه بالسكين وحملت الى السلطان فتقدم بطرحها للكلب الصيد واخذ من ابن

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر • - ابراهيم بن على

ابن يوسف ابواسحاق الفيروز ابادى الشيرازى ولد سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة
وتفقه بفارس على ابى الفرج ابن البيضاوى وبالبصرة على الجزرى وبيغداد على ابى
الطيب الطبرى وسمع ابا على بن شاذان والبرقانى وغيرهما وبنى له نظام الملك
المدرسة بنهر المعلى وصنف المهذب والتنبيه والنكت فى الخلاف والمع والتبصرة
والمعونة وطبقات الفقهاء وكانت له اليد البيضاء فى النظر . اخبرنا محمد بن ناصر
قال انشدنى ابوزكريا ابن على السلار العقيلي .

١٠ كفى اذا عن الحوادث صارم ينيلنى المأكول بالآثر والآثر
يقدر ويفرى فى اللقاء كأنه لسان ابى اسحاق فى مجلس النظر
وكثر اتباعه وما لوالديه وانتشرت تصانيفه لحسن نيته وقصده وكان طاق الوجه
دائم البشر مليح المحاورة يحكى الحكايات الحسنة وينشد الاشعار المليحة وذلك
انه حضر عند يحيى بن على بن يوسف بن القاسم بن يعقوب الصوفى برباطه بغزوة
يعزبه عن ابن شيخه المطهر بن أبى سعيد بن أبى الخير وكان قد غرق فى الماء
١٥ بالنهر وان فأنشد .

غريق كأن الموت رقى لأخذه فلان له فى صورة الماء جانبه

أبى الله ان انساها دهري فانه توفاه فى الماء الذى اثاره شاربه

وكان يعيد الدرس فى بدايته مائة مرة قال المصنف رحمه الله قال شيخنا ابوبكر
محمد بن عبدالباقى قال ابواسحاق الشيرازى كنت اشتهى وقت طلبى العلم الثريد
٢٠ بماء الباقلاء سنين فما صح لى لا شتغالى بالدرس واخذى السبق بالغدوات
والعشيات وكان يقول بترك التكلف حتى انه حضر يوما الديوان فناظر مع
ابى نصر ابن القشيري فأحس فى كه بثقل فقال له ياسيدى ما هذا؟ فقال قرصتى
الملاح وكان تشف العيش متورعا ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام

فقال له يا شيخ فكان يفتخر بهذا وحكى ابو سعد بن السمعانى عن جماعة من اشياخه انه لما قدم ابو اسحاق الشيرازى رسولا الى نيسابور، تلقاه الناس وحمل امام الحرمين ابو المعالى الجوينى غاشيته ومشى بين يديه كالخدم وقال انا افتخر بهذا انشدنا ابو نصر احمد بن محمد الطوسى قال انشدنا ابو اسحاق لنفسه .

سألت الناس عن خل وفي فقالوا ما الى هذا سبيل
تمسك ان ظفرت بودحر فان الحر فى الدنيا قليل
وانبأنا ابو نصر قال صحبت الشيخ ابا اسحاق الشيرازى فى طريق فانشدنى
اذا طال الطريق عليك يوما فليس دواؤه الا الرفيق
تحدثه وتشكوما تلاقى ويقرب بالحديث لك الطريق

وسئل يوما ما التأويل فقال حمل الكلام على اخفى محتمله، توفى ليلة الاحد
الحادى والعشرين من جمادى الآخرة من هذه السنة فى دار المظفر ابن رئيس
الرؤساء بدار الخلافة من الجانب الشرقى وغسله ابو الوفاء بن عقيل وصلى عليه
بياب الفردوس لأجل نظام الملك واول من صلى عليه المقتدى بأمر الله وتقدم
فى الصلاة عليه ابو الفتح المظفر ابن رئيس الرؤساء وهو حينئذ نائب بالديوان
ثم حمل الى جامع القصر فصلى عليه ودفن بباب ابرز وقبره ظاهر والعجب انه
لم يقدر له الحج قال بعض اصحابه لم يكن له شىء يحجج به ولو اراد الحملوه على
الاحداق قال وكذلك ابو عبد الله الدامغانى لم يقدر له الحج الا ان ذاك كان
يمكنه ولم يفعل وحدثنى ابو يعلى بن الفراء قال رأيت ابا اسحاق الشيرازى فى
المنام فقلت له اليس قدمت؟ فقال لا والله ما مت ثم ابرأ الى الله من المدرسة
وما فيها قلت اليس قد دفنت فى التربة التى تعرف ببيت فلان؟ فقال لا والله ما مت

٦ - طاهر بن الحسين

ابن احمد بن عبد الله ابو الوفاء القواس ولد سنة تسعين وثلثمائة وقرأ القرآن
الكريم على ابي الحسن الهامى وسمع الحديث من هلال الحفار وابي الحسين بن
بشران وغيرها وتفقه على ابي الطيب الطبرى ثم تركه وتفقه على القاضى ابي يعلى

وأقوى ودرس وكانت له حلقة بجامع المنصور للناظرة والفتوى وكان ثقة ورعا زاهدا ولازم مسجده المعروف بباب البصرة لا يروح منه خمسين سنة روى لنا عنه اشيا خنا وتوفى يوم الجمعة سابع عشر شعبان من هذه السنة ودفن الى جانب الشريف ابي جعفر في دكة الامام احمد بن حنبل .

٧ - عبد الله بن عطاء

ابن عبد الله ابو محمد الابراهيمي من اهل هراة رحل في طلب الحديث وعنى بجمعه سمع بهراة من ابي عمر المليحي وابي اسمعيل الانصاري وغيرها وبيوشنج من ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي وكان يخرج الأمانى وسمع بنيسابور وباصبهان وبيغداد حدثنا عنه مشايخنا وكان حافظا متقنا، قال ابو زكريا ابن منده الحافظ كان حافظا صدوقا، وقد ح فيه هبة الله بن المبارك السقطي فقال كان يصحف اسماء الرواة والمتون ويصر على غلظه ويركب الاسانيد على متون، والسقطي لا يقبل قوله، توفى ابو محمد بن عطاء في هذه السنة في طريق مكة حين عاد عنها .

٨ - مهمل بن احمد

ابن محمد بن اسمعيل بن عبد الجبار بن مفلح ابو طاهر بن ابي السقر (١) الانباري الخطيب ولد ليلة الاربعاء منتصف ذي الحجة سنة ست وسبعين وثلثمائة وسمع خلقا كثيرا وكان من الجوائين في الآفاق والمكثرين من شيوخ الانصار وكان يقول هذه كتيبي احب الى من وزنها ذهبا وكان ثقة ثبتا فاضلا صوا ما تواما حدثنا عنه جماعة من اشيا خنا وقد سمع منه ابو بكر الخطيب روى عنه في مصنفاته فقال حدثنا محمد بن احمد بن محمد اللخمي توفى في شعبان هذه السنة وقيل في جمادى الآخرة ودفن بالانبار .

٩ - مهمل بن احمد

ابن الحسن ابو عبد الله بن جرادة اصله من عكبرا ورد بغداد فزوجه ابو منصور

(١) كذا في الاصل وفي الشذرات - «أبي الصقر» وكلاهما صحيح - ح

ابن يوسف ابنته وكان شيخا لم ير أحسن منه واطهر صباحة وكان اصل بضاعته عشرة نصافي (١) ينحد رجاها من عكبرا الى بغداد ووسع عليه الرزق حتى كان يحزر بثلثمائة الف دينار وهو الذي دفع الى قريش بن بدران عند مجيئه مع البساسيري عشرة آلاف دينار حتى حمى داره من النهب وكان فيها خاتون خديجة زوجة القائم ولما اجتمعت بعمها طغر بك اخبرته بحقه عليها فحاء الى داره ساكرا وكانت داره بباب المراتب يضرب بها المثل وكانت تشتمل على ثلاثين دارا وعلى بستان وحمام ولها بابان على كل باب مسجد اذا اذن في احدهما لم يسمع الآخر وكان لا يخرج عن حال التجار في ملبسه وما كله وهو الذي بنى المسجد المعروف به بنهر معلى وقد ختم فيه القرآن الوف توفى ليلة الاربعاء ودفن يوم الاربعاء عاشر ذي القعدة من هذه السنة في التربة الملاصقة لتربة القزويني بالحربية.

سنة-٤٧٧

ثم دخلت سنة سبع وسبعين واربعمائة

فمن الحوادث فيها ان كوكبا انقض في ليلة الثلاثاء لعشر بقين من صفر من المشرق الى المغرب كان حجمه كحجم القمر ليلة البدر وضوءه كضوئه وسار مدى بعيدا على تمهل وتؤدة في نحو ساعة ولم يكن له شبه في الكواكب المنقضة . وفي شوال اعطى الخليفة الوزير اباشجاع اقطاعا بيضعة عشر الف دينار وخرج التوقيع بمدحه الوافر .

وفي هذا الشهر اعاد السلطان ملكشاه جماعة من اولاد العرب الذين اخذوا في وقعة بينهم وبين التركمان وجمالا كثيرة .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

١٠- اسمعيل بن مسعدة

ابن اسمعيل بن ابراهيم ابو القاسم الجرجاني الاسماعيلي ولد سنة سبع واربعمائة وسمع الكثير وكان دينافاضلا متواضعا وافر العقل تام المروءة صدوقا يفتى ويدرس

(١) نوع من قماش منسوج من حرير وكتان - ك وكان

وكان بيته جامعا لعلم الحديث والفقه ودخل بغداد سنة اثنتين وسبعين فحدث بها فسمع منه جماعة من شيوخنا وحدثونا عنه وتوفي بمرجان في هذه السنة .

١١ - أحمد بن مهمل

- ابن دوست ابوسعبد (١) النيسابوري الصوفي صحب ابوسعبد بن أبي الخير مدة وسافر الكثير وحج مرات حتى اقطعت طريق الحج وكان يجمع جماعة من الفقهاء ويخرج معهم ويدور في قبا ئل العرب فينتقل من حلة الى حلة وقدم مرة من البادية فنزل عند صاحبها جبه ابى بكر الطريثي وكانت له زاوية صغيرة فقال له يا ابا بكر لو بنيت للاصحاب موضعا اوسع من هذا وارفع با با فقال له اذا بنيت رباطا للصوفية فاجعل له بابا يدخل فيه جمل برا كبه فذهب ابوسعبد الى نيسابور فباع جميع املاكه وجاء الى بغداد وكتب الى القائم بأمر الله يلتمس منه خربة يبنى فيها رباطا وكانت له خدمة في زمن البساسيري فأذن له وامر بعرض المواضع عليه فبنى الرباط وجمع الاصحاب واحضر ابابكر الطريثي واركب رجلا جملا فدخل راكبا من الباب فقال يا ابابكر قد امتثلت ما رسمت ثم جاء العرق في سنة ست وستين فهدم الرباط فأعاده اجود مما كان وكان قبل بناء الرباط ينزل في رباط عتاب فخرج يوما فرأى الخبز النقي فقال في نفسه ان الصوفية لا يرون مثل هذا فان قدر لي بناء رباط شرطت في سجله ان لا يقدم بين يدي الصوفية خشكار فهم الآن على ذلك، وتوفي ليلة الجمعة ودفن من يومه تاسع ربيع الآخر من هذه السنة (٢) ودفن في مقبرة باب ابرز وقد نيف على السبعين واوصى ان يستخلف ابنه فاستخلف وكان له اثنا عشرة سنة .

١٢ - أحمد بن المحسن

- ابن محمد بن علي بن العباس بن احمد بن العطار الوكيل ابو الحسن بن أبي يعلى بن ابى بكر بن الحسن ولد سنة احدى واربعمائة وسمع اباعلى بن شاذان و ابا القاسم الخرقى و ابا الحسن بن مخاد وغيرهم روى عنه اشيا خنا وكان عالما بالوكالة

(١) في الاصل سعيد - وفي الشذرات - سعد (٢) وفي الشذرات مات سنة ٤٧٩

والشروط متبحرا في ذلك حتى ضرب به المثل في الوكالة وكان فيه ذكاء مفرد
ودهاء غالب قال شيخنا عبدالوهاب الانماطى سمعت منه وهو صدوق صحيح
السمع الآن افعاله كانت مدبرة وقال شيخنا ابوبكر بن عبدالباق طلق رجل
امراته فتزوجت بعد يوم بلقاء الزوج المطلق الى القاضي ابى عبدالله اليبضاوى
وكان يلى اتمضاء بربع الكرخ فقال له طلقت امس وتزوجها اليوم فتقدم
القاضي بأن تحضر وتركب الحمار ويطاف بها في السوق فمضت المرأة الى ابن
محسن واعطته مبلغا من المال بلقاء الى القاضي وقال له ياسيدنا القاضي الله الله
لا يسمع الناس هذا ويظنون انك لاتعرف هذا القدر فقال له القاضي طلقها امس
وتزوجت اليوم فابن العدة فقال هذه كانت حاملا فطلقها امس ووضعت البارحة
ومات الولد فتزوجت اليوم فمكت القاضي وتخلصت المرأة توفى يوم الثلاثاء
عاشر رجب من هذه السنة .

١٣ - عبد الرحيم بن الحسين

ابن عبد الرحيم ابو عبد الله اصله واصل بنى عبد الرحيم من براز الروم (١) لملك
أبى كاليبجار وللك أبى نصر وخلصت له اموال كثيرة وكان كريما وفتله
ابو نصر في دار المماكة في رمضان هذه السنة وعمره تسع واربعون سنة .

١٤ - عبد السيد بن مهمل

ابن عبد الواحد بن احمد بن جعفر ابو نصر ابن الصباغ ولد سنة اربعمائة ببغداد
وسمع ابا الحسين (٢) بن الفضل القطان وبرع في الفقه وكان فقيه العراق وكان
يضاهى ابا اسحاق الشيرازى ويقدم عليه في معرفة المذهب وغيره وكان ثقة
ثبتا دينا خيرا ومن تصانيفه الشامل والكامل وتذكرة العالم والطريق السالم
ولى التدريس بالانظامية ببغداد قبل ابى اسحاق عشرين يوما ثم بعد وفاة ابى
اسحاق وكان قد سافر الى السلطان ففعل معه هناك كل جميل فاقام بعد قدومه
ثلاثة ايام يهنا بذلك قال ابو الوفاء بن عقيل ما كان يثبت مع قاضى القضاة

(١) لعله هنا سقط (٢) هكذا في الانساب وفي الاصل « ابا الحسن » خطأ - ح

ابى عبدالله الدامغانى ويشفى فى مناظرته من أصحاب الشافعى مثل ابى نصر الصباغ
توفى بكرة الثلاثاء ثالث عشر جمادى الاولى من هذه السنة ودفن فى داره
بدر ب السلولى من الكرخ ثم نقل الى مقبرة باب حرب .

١٠ - مهمل بن احمد

- ابن محمد بن احمد بن القاسم بن اسمعيل ابو الفضل المحاملى ولد سنة ست واربعمائة
وسمع ابى الحسين بن بشران و اباعلى بن شاذان و ابى الفرج بن المسلمة وغيرهم وتفقه
على ابيه و ابوه صاحب التعليقة و حدث عنه مشايخنا و كان فهما فطنا ثم انه دخل
فى اشغال الدنيا و توفى يوم الخميس خامس رجب و دفن بمقبرة باب
حرب فى هذه السنة .

١٦ - مسعود بن ناصر

- ١٠ ابن عبدالله بن احمد بن محمد بن اسمعيل ابو سعيد الشجرى (١) اقام مدة ببغداد يدور
على الشيوخ و يفيد الواردين سمع بها من ابى طالب بن غيلان و ابى بكر بن بشران
و ابى القاسم التنوخى و ابى محمد الخلال الجوهرى و سمع بواسط و بهراة و نيسابور
و سجستان و غيرها و جال فى الآفاق و سمع منه ابو بكر الخطيب و حصل كتب
كثيرة و نسخا نفيسة و كان حسن الخط صحيح النقل حافظا ضابطا متقنا و مكثرا
و احتبسه نظام الملك بناحية بيهق مدة ثم بطوس للاستفادة منه ثم انتقل فى آخر
عمره الى نيسابور فاستوطنها و وقف كتبه فيها فى مسجد عقيل و قال ابو بكر بن
الخاصبة و كان مسعود قد ربا سمعته يقرأ الحديث فلما اتى على حديث ابى هريرة
احتج آدم و موسى فى الحديث و قال فجح آدم موسى فجعل موسى فاعلا و آدم
محجوجا و تفرع (٢) فى ذلك و جرت قصة و توفى فى جمادى الآخرة من هذه السنة
بنيسابور و صلى عليه ابو المعالى الجوينى .

سنة ٤٧٨ -

ثم دخلت سنة ثمان و سبعين و اربعمائة

(١) فى الشذرات - الشجرى و فى تذكرة الحفاظ - السجزي (٢) لعله نوزع

فمن الحوادث فيها انه وصل الخبر في المحرم بان أرجان زلزات وماتا خمها من
النواحي وهلك خلق وسقطت منارة الجامع وهلك تحت الردم امم من
الآدميين والواشي .

وفي ربيع الاول هبت ربيع عظيمة بعد العشاء واسودت الدنيا وادلمت
وكثر الرعد والبرق وعلا على السطوح رمل عظيم وتراب وكانت النيران
تضطرم في جوانب السماء ووقعت صواعق بالسن والبوازينج وكسرت
بالنيل نخيل كثيرة وغرقت سفن وخر كثير من الناس على وجوههم فاستمر
ذلك الى نصف الليل حتى ظنوا انها القيامة ثم انجلت .

وفي هذا الشهر ولد للمقتدى ولد سماه حسينا وكناه ابا عبد الله وجلس النائب
بالديوان العزيز باب الفردوس للتهنئة به وضربت الطبول والبوقات وكثرت
الصدقات وخرج توقيع من امير المؤمنين وفيه قد رفع الى مجلس العرض
الاشرف حال بنى اليهود وتظاهروا بما حذر على اهل الذمة المظاهرة به فتي تعدوا
شرطا مما اخذ منهم تقضوا العهد وبرئت منهم الذمة قال الله تعالى (فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب أليم) .

وفي جمادى الاولى فتح نجر الدولة ابو نصر ميا فارقين عنوة قم به بذلك الاستيلاء
على ديار بكر .

وفيه بدأ الطاعون ببغداد ونواحيها وكان عامة امراضهم الصفراء بينا الرجل في
شغله اخذته رعدة فخر لوجهه ثم عرض لهم شجاج وبرسام وصداع وكان
الاطباء يصفون مع هذه الامراض أكل اللحم لحفظ القوة فانهم ما كانت تزيدهم
الحمية الاقوة مرض وكانوا يسمونها مخوية وتقول الاطباء مارأينا مثل هذه
الامراض لاتلائمها المبردات ولا المسخنات واستمر ذلك الى آخر رمضان خمسة
ايام وستة ثم يأتي الموت وكان الناس يوصون في حال صحتهم وكان الميت يلبث
يوما ويومين لعدم غاسل وحامل وحافر وكان الحفارون يحفرون عامة ليلتهم
بالروحانية ليفي ذلك بمن يقبر نهارا ووهب المقتدى للناس ضيعة تسمى الأجمة
فامتلات

فامتلاّت بالقبور وفرغت قري من اهلها منها المحول، وحكى بعض الاثراك انه
مر بالمحول فرأى كثرة الموتى ورأى طفلة على باب بيت تنادى هل من مسلم
يؤجرني فياخذني فان ابى وامى واخوتى هلكوا في هذا البيت قال فنزلت فاذا
في البيت تسعة اموات فسرت ثم عن لي اخذ الطفلة فعدت فاذا بها في صدر امها
ميتة ، وحكى عبيدالله بن طلحة الدامغاني ان دربا من دروب التوتة مات جميع
اهله فسد باب الدرب وهلك عامة اهل باب البصرة واهل حربي وعم هذا
الطاعون خراسان والشام والحجاز وتعقبه موت الفجأة ثم اخذ الناس الجدرى
في اطفالهم ثم تعقبه موت الوحوش في البرية ثم تلاه موت الدواب والمواشي
ثم قحط الناس وعزت الالبان واللحوم ثم اصاب الناس بعد ذلك الخوانيق
والأورام والطحجال وآمد المقتدى بأمر الله الفقراء بالادوية والمال ففرق
مالا يحصى وتقدم الى اطباء المارستان بمراعاة جميع المرضى .

وفي جمادى الآخرة هبت ريح سوداء وادهمت السماء وكان في خلال ذلك
نار وراب كالجبال يسير بين السماء والارض فانجلت وقدهلك خلق كثير من
الناس والبهائم ودخل اللصوص الحمامات فأخذوا اثياب الناس ونهبوا الاسواق
وغرقت سفن وسقط رأس منارة باب الازج .

وفي شعبان بدأت الفتن بين اهل الكرخ ومحال السنة ونهبت قطعة من نهر الدجاج
وقلعت الاخشاب حتى من المساجد وضرب الشحنة خيامها هناك حتى انكف الشر
وفي يوم الخميس ثاني عشر شعبان خلع على ابى بكر محمد بن المظفر الشامي في
الديوان وولى قضاء القضاة قال عبيدالله بن المبارك السقطي لما توفي محمد بن علي
الدامغاني وكان يحمل اليه اموال كثيرة من الامصار وترشح ولده لقضاء القضاة
وبذل مالا جزيلا فرأى امير المؤمنين رفع الغلظة عنه بقبول مال فعدل الى الشامي
فخرج التوقيع بولايته فاستبشر الناس .

وفي رمضان تكلم بهراة متكلم فلسفي فأنكر عليه عبد الله الانصاري فتعصب
لذلك قوم فاقتنت هراة وخرج ذلك المتكلم الى فوسنج بعد ان اتخن ضربا

واحرقت داره فلجأ الى دار القاضي ابي سعد بن ابي يوسف مدرس فوسنج
فأتبعه قوم من اصحاب الانصارى الى فوسنج وهجموا عليه وتالوا منه ومن
ابي سعد فالتنت فوسنج وسود باب مدرسة النظام وكانت فيها جراحات
فبعث النظام قبض على الانصارى فابعده عن هراة حتى خبت الفتنة ثم اعاده
الى هراة .

وفي ذى القعدة جاء سيل لم يشاهد مثله منذ سنين ففرق عامة المنازل ببغداد
ودام يوماً وليلة وبقي أثر ذلك السحاب في البرية الى الصيف .

وفي هذا الشهر قبض بدر الجمالي امير مصر على ابنه الاكبر واربعة من الامراء
كان الولد قد واطاهم على قتل ابيه لينفرد بالملك فوشى بذلك خازن احد الامراء
فاخذ الاربعة وضرب رقابهم وصلبهم وعفى اثر ولده فقال قوم قطع عنه القوت
فمات وقال قوم غرقه وقال قوم دفنه حيا وكان بدر هذا قد نفى عن مصر والقاهرة
كل من وقعت عليه سياء العلم بهد أن قتل خلقا كثيرا من العلماء وقال العلماء اعداء
هذه الدولة هم الذين ينهبون العوام على ما يقولونه ونفى مذكري اهل السنة وحمل
الناس ان يكبروا خمسا على الجنائز وان يسدلوا ايمانهم في الصلاة وان يتختموا
في الايمان وان يثوبوا في صلاة الفجر حتى على خيرا العمل وحبس اقواما رروا
فضائل الصحابة ، وزاد نيل مصر في هذه السنة زيادة لم يعهدوها منذ سنين
وكثر الخصب .

وفي ذى الحجة ثارت الفتن بين اهل الكرخ والسنة واحرق شطر من الكرخ
ومن باب البصرة وعبر الشحنة فأحرق من باب البصرة وقتل هاشميا فعباهل
باب البصرة الى الديوان ورجموا المتعيشين في الحرم وغلقوا الدكاكين فنفذ
من منع الشحنة منهم واصلح بينهم .

ومما حدث في هذه السنة ان رجلا من الهاشميين يقال له ابن الحب كانت له بنت
فهويها جارهم وهويته فافتضاها فدخل ابوها فرآها على تلك الحال فغشى عليه ثم
افاق بعد زمان وجر دسيفا وعدا ليقتلها فهربت الى جيرانها ثم ظفر بها فسأها

عن الخاك فاعترفت ففضى الى الديوان في جماعة من الهاشميين يستنفر على الرجل فلم تثبت له بيته ولا اقر الرجل فحبس الشريف ابنته في بيت وسد عليها الباب وكان لها اخ يرمى اليها من روزنة البيت يسيرا من القوت فعلم ابوها فآخرجه من الدار فبقيت اياما ليس لها قوت فماتت .

وما حدث ان قوما وقعوا على حاج مصر فقتلوا خلقا كثيرا منهم واخذوا اموالهم وعاد من سلم غير حاج .

ونخرج توقيع من المقتدى بأمر الله بنقض ماعلا من دور بني الحرر اليهود وسد ابواب لهم كانت تقابل الجامع واخذ عليهم غض الصوت بقراءة التوراة في منازلهم واظهار الغيار على رؤسهم ونودي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتقدم الى والى كل محلة بالسد من الطائفة الصمدية واريقت الحبور وكسرت الملامى ونقضت دور اهل الفساد .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٧ - احمد بن مهمل

ابن الحسن بن محمد بن ابراهيم بن أبي ايوب ابوبكر الفوري وهو سبط ابي بكر ابن فورك نزل بغداد واستوطنها وكان متكلمنا مناظرا واعظا وكان ختن أبي القاسم القشيري على ابنته وكان يعظ في النظانية فوكت بسببه الفتنة في المذاهب وكان مؤثرا للدنيا طالبا للجاه لا يتحاشى من لبس الحرير وقد سمع من اصحاب الاصم وقيل لأبي منصور بن جهير نحضره لنسمع منه فقال الحديث اصلف من الحال التي هو عليها فاستحسن الناس ذلك منه وقال شيخنا ابو الفضل ابن ناصر كان داعية الى البدعة يأخذ كسر الفحم من الحدادين ويأكل منه وتوفي في شعبان هذه السنة عن نيف وستين سنة ودفن عند قبر الاشعري بمشرفة الروايا من الجانب الغربي .

١٨ - الحسين بن علي

ابو عبد الله المردومي كان رئيس زمانه وكان قد خدم في زمن بني بويه وبقي الى

زمان المقتدى وارتفع امره حتى كانت ملوك الاطراف تكتب اليه عبده وخادمه وكان كامل الروية لا يسمى الا في مكرمة وكان كثير البر والصدقة والصوم والتهجد وحفر لنفسه قبرا واعد كفنا قبل وفاته بخمسين سنة وتوفى عن خمس وتسعين ودفن بمقبرة باب التبن .

١٩ - حمزة بن علي

ابن محمد بن عثمان ابو الغنائم ابن السواق البندار ولد سنة اثنتين واربعمائة وسمع من ابي الحسين بن بشران وغيره وكان ثقة صدوقا من اثبت المحدثين حدثنا عنه اشياخنا وتوفى في شعبان هذه السنة .

٢٠ - عبد الله بن مهمل

ابو الحسن البستي قاضي الحرمين الشريف ولد سنة اربع وتسعين وثلثمائة وتوفى في هذه السنة .

٢١ - عبد الرحمن بن مامون

ابن علي ابو سعد المتولى ولد سنة ست وعشرين واربعمائة وسمع الحديث وقرأ الفقه على جماعة ودرس بالنظامية ببغداد بعد ابي اسحاق ودرس الاصول مدة ثم قال الفروع اسلم ، وكان فصيحاً فاضلاً وتوفى ليلة الجمعة ثامن عشر شوال من هذه السنة وصلى عليه ابو بكر الشامي ودفن بمقبرة باب ابرز .

٢٢ - عبد الملك بن عبد الله

ابن يوسف ابو المعالي الجويني الملقب امام الحرمين من اهل نيسابور وجوين قرية من قرى نيسابور ولد سنة سبع عشرة واربعمائة وتفقه في صباه عملي والده وله دون العشرين سنة فأقعدته مكانه للتدريس فأقام التدريس وسمع الحديث الكثير في البلاد وفي بغداد من ابي محمد الجوهري وروى عنه شيخنا زاهر بن طاهر الشحامى وخرج الى الحجاز فأقام بمكة اربع سنين وعاد الى نيسابور فجلس للتدريس ثلاثين سنة وقد سلم اليه التدريس والمحراب والمنبر والخطابة

والخطابة ومجلس التذكير يوم الجمعة وكان يحضر درسه كل يوم نحو
 ثلاثمائة وتخرج به جماعة من الاكابر حتى درسوا في حياته وصرف اكثر
 عنايته في آخر عمره الى تصنيف الكتاب الذي سماه نهاية المطلب في دراية
 المذهب وكان ابو اسحاق يقول له انت امام الائمة وكان الجويني قد بالغ في
 الكلام وصنف الكتب الكثيرة فيه ثم رأى ان مذهب السلف اولى فروى
 عنه ابو جعفر الحافظ انه قال ركبت البحر الاعظم وغصت في الذي نهى اهل
 الاسلام عنه كل ذلك في طلب الحق وكنت اهرب في سالف الدهر من التقليد
 والآن فقد رجعت عن الكل الى كلمة الحق عليكم بدين العجايز فان لم يدركني
 الحق بلطف بره والافالويل لابن الجويني، وانبا نا ابو زرعة عن ابيه محمد بن طاهر
 المقدسي قال سمعت ابا الحسن القيرواني وكان يختلف الى درس ابي المعالي
 الجويني يقرأ عليه الكلام يقول سمعت ابا المعالي اليوم يقول يا اصحابنا
 لا تشتغلوا بالكلام فلو علمت ان الكلام يبلغ الى ما بلغ ما اشتغلت به، قال
 المصنف رحمه الله وشاع عن ابي المعالي انه كان يقول ان الله يعلم جمل الاشياء
 ولا يعلم التفاصيل فوا عجبا ترى التفاصيل يقع عليها اسم شيء اولاً؟ فان وقع
 عليها اسم شيء فقد قال الله (وهو بكل شيء عليم) (وكلنا بكل شيء عالمين) ونقلت
 من خط ابي الوفاء بن عقيل قال قدم ابو المعالي الجويني بغداد اول ما دخل الغز
 وتكلم في ابي اسحاق وابي نصر بن الصباغ وسمعت كلامه قال وذكر الجويني في
 بعض كتبه ما خالف به اجماع الامة فقال ان الله تعالى يعلم المعلومات من طريق
 الجملة لا من طريق التفصيل قال وذكر لي الخاكي عنه وهو من الفضلاء من مذهبه
 انه ذكر على ذلك شبهات سماها حججا برهانية قال ابن عقيل فقلت له يا هذا تخالف
 نص الكتاب قال الله تعالى (وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات
 الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين) وقال (يعلم ما في انفسكم، ويعلم
 ما في الارحام، ويعلم السر واخفى، وهو بكل شيء عليم) ثم انتقل الى بيان علم ما لم يكن
 ان لو كان كيف كان يكون فقال (لوردوا لعادوا) وهذا من جهة السمع فاما من

جهة العقل فانه خلق جميع الاشياء الكليات والجزئيات وهذا غاية الدليل على الاحاطة بتفاصيل احوالها ومعلوم ان دقائق حكيمته المدفونة في النحل وهو ذباب من سمع وبصر وتهد الى دقائق الانقان في عمل البيوت والادخار للاقوات ما يبطل هذا واوضح ما قال كانت الجزئيات في حيز الاهمال ومن نفى عن نفسه الجهل واثبت لها العلم كيف يقال فيه هذا وقد عجبت من تهجمه بمثل هذا وهذه المقالة غاية الضلالة هذا كله كلام ابن عقيل، وحكى هبة الله بن المبارك السقطي قال قال لي محمد بن الخليل البوشنجي حدثني محمد بن علي الهريزي وكان تلميذ ابي المعالي الجويني قال دخلت عليه في مرضه الذي مات فيه واسنانه تتناثر من فيه ويسقط منه الدود لا يستطيع شم فيه فقال هذا عقوبة تعرضي بالكلام فاحذره، مرض الجويني اياما وكان مرضه غلبة الحرارة وحمل الى بشتقان لاعتدال الهواء فزاد ضعفه وتوفي ليلة الاربعاء بعد العشاء الخامس والعشرين من ربيع الآخر من هذه السنة عن تسع وخمسين سنة ونقل في ليلته الى البلد ودفن في داره ثم نقل بعد سنين الى مقبرة الحسين فدفن الى جانب والده وكان اصحابه المقتبسون من علمه نحو اربعمائة يطوفون في البلد وينوحون عليه .

٢٣ - مهمل بن احمد

ابن ذي البراعتين ابو المعالي من اهل باب الطاق حدث عن ابي القاسم بن بشران وحدث عنه شيخنا ابو القاسم السمرقندي وكان يتصرف في اعمال السلطان وقال شيخنا ابن ناصر كان رافضيا لا تحمل الرواية عنه توفي في رمضان هذه السنة

٢٤ - مهمل بن احمد

ابن عبد الله بن احمد بن الوليد ابو علي المعتزلي من الدعاة كان يدرس علم الاعتزال وعلم الفلسفة والمنطق فاضطره اهل السنة الى ان ازم بيته خمسين سنة لا يتجاسر ان يظهر ولم يكن عنده من الحديث سوى حديث واحد لم يرو غيره سمعه من شيخه ابي الحسين بن البصري ولم يرو ابو الحسين غيره وهو قونه عليه السلام

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فكأنها خوطبا بهذا الحديث لأنهم لم يستحيوا من بدعتها التي خالفها السنة وعارضها بها ومن فعل ذلك فما استحيا ولهذا الحديث قصة بحجية وهو انه رواه القعنبى عن شعبة ولم يسمع من شعبة غيره وفي سبب ذلك قولان احدهما ان القعنبى قدم البصرة ليرى شعبة ويكثر فصا داف مجلسه وقد اتقى فضى الى منزله فوجد الباب مفتوحا وشعبة على البالوعة فهجم فدخل من غير استئذان وقال انا غريب قصدت من بلد بعيد لتحدثنى فاستعظم شعبة ذلك وقال دخلت منزلى بغير اذن وتكلمنى وانا على مثل هذه الحال اكتب حدثنا منصور عن ربيع عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا لم تستحي فاصنع ما شئت، ثم قال والله لاحدثك غيره ولا حدثت قوما انت معهم، والثانى ، انبأنا محمد بن ناصر قال انبأنا الحسن بن احمد البناء قال اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن الصباح قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله الكشى قال حدثنى بعض القضاة عن بعض ولد القعنبى قال كان ابي يشرب النبيذ ويصحب الاحداث فبعد يوم ما ينتظرهم على الباب فرشعبة والناس خلفه يهرعون فقال من هذا؟ قيل شعبة قال واى شعبة؟ قيل محدث فقام اليه وعليه ازار احمر فقال له حدثنى قال له ما انت من اصحاب الحديث فشهرك سكينه فقال اتحدثنى او اجرحك، فقال له حدثنا منصور عن ربيع عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ، فرمى سكينه ورجع الى منزله فاهراق ما عنده ومضى الى المدينة فلزم مالك بن انس ثم رجع الى البصرة وقدمات شعبة فسمع منه غير هذا الحديث . وقال شيخنا ابن ناصر كان ابن الوليد داعية الى الاعتزال لا تحمل الرواية عنه . قال المصنف رحمه الله قرأت بخط ابي الوفاء بن عقيل قال جرت مسألة بين ابي على بن الوليد و ابي يوسف القزوينى فى اباحة الولدان فى اللجنة اى فى امر اجهم فى جماعهم وانشاء شهوتهم لذلك قال ابو على بن الوليد لا يمتنع ان يجعل من جملة لذاتهم ذلك لزوال المفسدة فيه فى اللجنة لانه انما منع منه فى الدنيا لما فيه من قطع النسل وكونه محلا للأذى

وليس في اللجنة ذلك ولذلك امر جوافي شرب الخمر لما أمن من السكر وغائلته من العريضة والعداوة وزوال العقل فلما أمن ذلك من شربها لم يمنع من الالتذاد بها فقال ابو يوسف ان الميل الى الذكور عاهة وهو تبيح في نفسه اذ لم يخلق هذا المحل للوطىء ولهذا لم يبيح في شريعة بخلاف الخمر وانما خلق مخرجا للحدث واذا كان عاهة فالجنة منزلة عن العاهات فقال ابو علي ان العاهة هي التلويت بالاذى واذا لم يكن اذى لم يكن الاجرد الالتذاد فلا عاهة قال ابن عقيل قول ابي يوسف كلام جاهل انما حرم بالشرع وكما عادت الاجزاء كلها لا اشتراكها في التكليف ينبغي ان تعاد القوى والشهوات لانها تشارك الاجزاء في التكليف (١) ويتعصب بالمنع من قضاء اوطارها والممتنع من هذا معالج طبيعه بانكف فينبغي ان تقابل هذه المكابدة بالاباحة، ثم عاد وقال لا وجه لتصوير اللواط لانه ما ثبت ان يخلق لاهل اللجنة مخرج غائط اذ لا غائط. توفي ابن الوايد في ليلة الاحد ثالث ذي الحجة من هذه السنة ودفن بالشونيزية .

٢٥ - مهمل بن علي

ابن محمد بن الحسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب بن حمويه ابو عبدالله الدامغانى ولد في ليلة الاثنين ثامن ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وثلثمائة بدامغان و تفقه ببلده ثم دخل الى بغداد يوم الخميس سادس عشرين رمضان سنة تسع عشرة فتفقه على ابي عبدالله الحسين بن علي الصيمرى و ابي الحسين احمد بن محمد القدورى وسمع منها الحديث وبرع في الفقه وخص بالعقل الوافر والتواضع فارتفع وشيوخه احياء وانتهت اليه الرياسة في مذهب العراقيين وكان فصيح العبارة كثير النشوار في درسه سهل الاخلاق روى عنه شيوخنا . وعانى الفقر في طلب العلم فر بما استضوا بسراج الحارس وحكى عنه ابو الوفاء ابن عقيل انه قال كان لي من الحرص على الفقه في ابتداء امرى انى كنت آخذ المختصرات وانزل الى دجلة اطلب افياء الدور الشاطئية والمسنيات فانظر في الجزء . واعيده ولا اقوم الا وقد حفظته فادى بي السمي الى مسناة الحرير الطاهري فجلست

في فيها المخين وهوانها الرقيق واستغرتني النظر فاذا شيخ حسن الهيئة
 قد اطلع علي ثم جاءني بعد هنيئة فراش فقال قم معي فقممت معه حتى جاء بي الى
 باب كبير وعليه جماعة حواش فدخل بي الى دار كبيرة وفيها دست مضروب ليس
 فيها احد فادنا مني منه فجلست واذا بذلك الشيخ الذي اطلع علي قد خرج فاستدنا مني
 منه وسألني عن بادي فقلت دامغان وكان علي قميص خام وسخ وعليه آثار
 الحبر فقال ما مذهبك وعلى من تقرأ؟ فقلت حنفي قدمت منذ سنين واقرا على
 الصيمري وابن القدوري فقال من اين مؤنتك؟ قلت لاجهة لي اتمون منها فقال
 ماتقول في مسألة كذا من الطلاق؟ وبسطني ثم قال تجيء كل خميس الى هاهنا
 فلما جئت اتوم اخذ قرطاسا وكتب شيئا ودفعه الي وقال تعرض هذا علي من
 فيه اسمه وخذ ما يعطيك فاخذته ودعوت له فأخرجت من باب آخر غير الذي
 دخلت منه واذا عليه رجل مستند الى مخدة فتقدمت اليه فقلت من صاحب هذه
 الدار؟ فقال هذا ابن المقتدر بالله فقال فما معك؟ فقلت شيء كتبه لي فقال بخطه ابن
 كان الكاتب؟ فقلت علي من هذا؟ فقال علي رجل من اهل باب الازج عشر كرات
 دقيق سميد فائق وكانت الكارة تساوي ثمانية دنانير وكتب لك بعشرة دنانير
 فسرت ومضيت الى الرجل فاخذ الخط ودعش وقال هذا خط مولانا الامير
 فبادر فوزن الدنانير وقال كيف تريد الدقيق جملة او تفاريق؟ فقلت اريد كارتين
 منها وثمان الباقي ففعل فاشترت كتابا فقهية بعشرين وكاغدا بدنانيرين. وشهد عند
 ابي عبد الله بن ما كولا قاضي القضاة في يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الاول سنة
 احدى واربعين فلما توفي ابن ما كولا قال القائم بأمر الله لابي منصور بن يوسف
 قد كان هذا الرجل يعني ابن ما كولا قاضيا حسنا نرها ولكنه كان خاليا من
 العلم ونريد قاضيا عالما دينا فنظر ابن يوسف الى عميد الملك الكندري هو المستولي
 على الدولة وهو الوزير وهو شديد التعصب لاصحاب ابي حنيفة فاراد التقرب
 اليه فاستدعى ابا عبد الله الدامغاني فولى قاضي القضاة يوم الثلاثاء تاسع ذي القعدة
 سنة سبع واربعين وخلع عليه وقرئ عهده وتصد خدمة السلطان طغرل بك

في يوم الاربعاء عاشر ذي القعدة فأعطاها دست ثياب وبغلة واستمرت ولايته ثلاثين سنة ونظر نيابة عن الوزارة مرتين مرة للقائم بأمر الله ومرة للقندي، وكان يوصف بالأكل الكثير فروى الامير باتكين بن عبد الله الزعيمي قال حضرت طبق الوزير فخر الدولة ابن جهير وكان يحضره الاكابر فحضر قاضي القضاة محمد بن علي فاحببت ان انظر الى أكله فوقت بازائه فأبهرني كثرة أكله حتى جاوز الحد وكان من عادة الوزير ان ينادم الحاضرين على الطبق ويشاغلهم حتى يأكلوا ولا يرفع يده الا بعد الكل فلما فرغ الناس من الأكل قدمت اليهم اصحن الحلوى وقدم بين يدي قاضي القضاة صحن فيه قطائف بسكر وكانت الاصحن كبار يسع الصحن منها ثلاثين رطلا فقال له الوزير يداعبه هذا برسمك فقال هلا علمتموني ثم أكله حتى اتى على آخره، مرض ابو عبد الله الدامغانى يوم الاربعاء سابع عشر رجب وكان الناس يدخلون فيعودونه الى آخر يوم الاربعاء الرابع والعشرين من رجب فحجب عن الناس الخميس والجمعة وتوفى ليلة السبت الرابع والعشرين من رجب وقد ناهز الثمانين فترع الفقهاء طيالستهم يوم موته وصلى عليه ابنه ابو الحسن ودفن بداره بنهر القلائين ثم نقل الى مشهد ابى حنيفة.

٢٦ - مهمل بن على

ابن انطلب ابو سعد كان قد قرأ النحو واللغة والسير والآداب واخبار الاوائل وقال شعرا كثيرا الا انه كان كثير المهجوثم مال عن ذلك واكثر الصوم والصلاة والصدقة وروى الحديث عن ابن بشران وابن شاذان وغيرها وغسل مسودات شعره واحرق بعضها بالنار وتوفى في هذه السنة وهو ابن ست وثمانين سنة.

٢٧ - مهمل بن ابى طاهر

العباسى ويعرف بابن الرضى تفقه على ابى نصر ابن الصباغ وشهد عند الدامغانى وناب في القضاة فحمدت طريقتة وتوفى في ذى القعدة من هذه السنة ودفن بمقبرة الجامع.

٢٨ - منصور بن كبيس

ابن علي بن مزيد توفى وتولى الامارة ابنه سيف الدولة صدقة وتوفى في رجب هذه السنة .

٢٩ - هبة الله بن عبد الله

ابن احمد بن السبي (١) ابو الحسن ولد سنة اربع وتسعين وثلثمائة وسمع ابا الحسين ابن بشران وابن ابي الفوارس وابن الحماني وابن شاذان وكان مؤدبا للمقتدى ثم ادب اولاده توفى في محرم هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب وبلغ خمسا وثمانين سنة وكان ينشد من انشائه .

رجوت الثمانين من خالتي لما جاء فيها عن المصطفى
فبلغنيها وشكرا لله وزاد ثلاثا بها اردفا
وها انا منتظر وعده لينجزه فهو اهل الوفا

٣٠ - ابو البركات الموسوي الشريف

كان له نقابة المشهد بسامرا وكان من ظراف البغداديين وكرماتهم وكان يصلي عامة الليل وتوفى في شعبان هذه السنة عن ثلاثة عشر ولدا ذكرا وبنت واحدة

٣١ - الجهة القاعية ام ولد القائم بأمر الله

الذخيرة والسيدة توفيت يوم الجمعة رابع عشرين جمادى الآخرة وانحرجت عشية الجمعة وصلى عليها ابن ابنها المقتدى بأمر الله وحملت في الطيار الى باب الطاق فوصلت بعد عتمة ومشى الناس كلهم سوى الوزير الى الترب بشارع الرصافة وجلس للعزاء بها ثلاثة ايام وكانت قد اوصت بجزء من مالها للحجج والصدقات والقرب ويدكر عنها الصوم والصلاة والورع .

٣٢ - يحيى بن مهمل

ابن القاسم ابو المعمر المعروف بابن طباطبا العلوي وكان بقية شيوخ الطالبين

(١) كذا في الكامل وفي ص - السبتي .

وكان هو واخوه نسابتهم وكان ينزل بالبركة من ربيع الكرخ وكان مجعاً لظراف الطالبين وعلماهم وشعراهم وفضلاهم وكان يذهب مذهب الامامية وقد قرأ طرفاً من الادب وتوفى في رمضان هذه السنة وهو آخر بني طباطبا ولم يعقب.

سنة - ٤٧٩

ثم دخلت سنة تسع وسبعين واربعمائة

فمن الحوادث فيها انه في المحرم تقدم امير المؤمنين بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونودي بذلك في الاسواق واريقت النجور وكسرت الملاهي وتقضت دور يلجأ اليها المفسدون .

وفيه قتل رجلان كان السبب في قتلها ان امرأة كانت تطر وتاخذ اموال الناس وتنفقها عليهما ثم مالت الى احدهما دون الآخر فظفر به الآخر فقتله فظفرت بالقاتل اخت المقتول فجرحت فجاء اخوها فقتله فقبرا من ساعتها . وفيه قتل منفوخة المسلحى بالكرخ بين السورين فركب الشحنة وكبس دار الطاهر نقيب الطائبيين وقد كان لجأ اليها جماعة من المتهمين فقبض عليهم واخذ منهم اموالاً فاتفقت السنة والشيعة على الاستغاثة على الشحنة فتغيب فطلبه الاثراك فاخذ مسحوباً الى الباب فاعتقل وامر برد ما اخذ واخرج منفوخة فاحرق على تل .
وفي صفر تقدم المقتدى باحضار زعيم الكفاة ابي منصور محمد بن محمد بن الحسين ابن المعوج الى الديوان فخلع عليه فخره ارباب الدولة وخرج التوقيع بتقليده المظالم وكان فيه «ولما رأى امير المؤمنين في محمد بن محمد بن الحسين من العفاف والديانة والثقة والصيانة قلده المظالم وقد اخذ عليه تقوى الله وطاعته والسعى في كل ما كان يزلفه عنده ويقربه من امير المؤمنين» فكان كل ما قرئ هذا قبل الارض ثم خرج فجلس بباب النوبى ثم دعا الامراء بالمعروف فكانوا اعوانه وكان صينا نرها .

وفي هذا الشهر ثارت الفتنة بين السنة والشيعة وقتل جماعة منهم ابو الحسن بن المهتدى الخطيب وكانت الواقعة بين جامع المنصور والغنطرة العتيقة فتولى قتال

اهل

اهل السنة العميد والشحنة ثم حاصر الطائفتان اياما فلم يقدر احد أن يظهر فجبي
لهما مال تولى جبايته النقيبان فتقدم امير المؤمنين بالقبض على النقيبين فحبس النقيبين
فانكرا ما فعلا وازم العميد والشحنة ردما اخذا .

وفي هذا الشهر قدم خدم ابن ابي هاشم من مكة بخرق الدم معلقة على حراب
الاضاحى وخرج حجاب الديوان لتلقيهم وعادوا والقراء بين ايديهم فزلوا
وقبلوا العتبة الشريفة وصاروا الى دار الضيافة فأدر عليهم ما جرت به العادة .

وبعث في هذه السنة صفايح ذهب وفضة لتطبق على الباب ففعل ذلك وقلع كل
ما كان على الباب مما عليه اسم صاحب مصر وكتب اسم المقتدى .

وفي صفر ايضا دخل عريف الصناع والفعلة والصناع معه على العادة الى
دار الخلافة فخرج المقتدى يمشى في الدار فخرج اليه ثلاثة من الرجال فقبلوا
الارض وقالوا نحن رجال من رؤساء نهر الفضل صودرنا وعوقبنا ولنا اربعة
اشهر على الباب لم ينجزلنا حال فتوصلنا الى ان دخلنا في حد الروز جارية فقال
فمن فعل بكم هذا؟ قالوا ابن زريق الناظر بواسط فوعدهم الجميل فخرجوا
وتقدم من ساعته بايضاح الحال فان كان كما ذكر وافليعزل ابن زريق عن اعمال
واسط وليصعد به منكلا ثم تقدم الى صاحب المظالم ان لا يطوى حال احد من
الرعية ثم وصل اوائلك واحدرهم واصحبهم من يستوفى من ابن زريق ما لهم
وينفذ فيه ما تقدم به .

وفي جمادى الاولى وصل الشريف العلوى الدبوسى وكان قد استدعاه النظام
للتدريس بمدرسه ببغداد فتلقى وكان بعيد النظر في معرفة الجدل فدرس في
النظامية بعد موت ابي سعد المتولى .

وفي جمادى الآخرة بدأ الطاعون بالعراق وكان عامة امراضهم حمى الربيع ثم يتعقبها
الموت فلما كثر ذلك امر المقتدى بتفرقة الادوية والاشربة على الحال ثم فض
عليهم المال .

وفي هذا الشهر وقعت نار بواسط فأحرقت سوق الصيدلة من الجانبين ووصل

صدقة بن مزيد من المعسكر السلطاني من اصبهان فنزل النهر وان وطلب من
الديوان ان يتاقي كما كانت عادة ابيه فلم يجب الى ذلك فعدل الى بلاده .

وفي هذا الشهر سار ملك شاه فنزل الموصل في رجب ثم مضى الى قلعة جبر
وقد كان تحصن بها شار يعرف بسابق بن جبر في عدد من العلوج يغيرون

ويلجأون اليها فراسله السلطان في تسليمها وان يؤمنه على نفسه وماله فلم يجب

فنصب العرادات ونقب السور وفتحت وقتل عامة من كان فيها وقبض على

سابق واراد واقتله بالسيف فوكت عليه زوجته وقالت لا افارقه حتى تقتلوني

معه فالتوه من اعلى السور فتكسر ثم ضرب بالسيوف نصفين فألقت نفسها

وراءه فسلمت فقال لها السلطان ما حملك على هذا؟ فقالت انا قوم لم يتحدث عنا بالخنا

نخفت ان يخلوبى من الترك في القلعة فيقول الناس ماشاؤا فاستحسن ذلك منها

وفي رجب وقعت صاعقة في خان الخليفة المقابل لباب النوبى فاحرقت جزءا

من كنيسة الخان وفتت اسطوانة حتى صارت رميما وسقط منها مثل كباب

القطن الكبار ناراً نخر الناس على وجوههم وسقطت اخرى بنجربة ابن جرادة

فقتلت غلاما زكيا وسقطت اخرى على جبل آمد فصار رمادا ووقعت صواعق

في البرية لا تحصى في ديار الشام .

وفي رمضان كثرت الوحول في الطرقات فأمر امير المؤمنين بتنظيفها وأقيم

عدد من الفعلة ومائة من البهائم لنقلها .

وفي اول يوم من شوال حضر الموكب النقيبان والاشراف والقضاة والشهود

فنهض بعض المتفقيه واورد اخبارا في مدح الصحابة وقال ما بال الجنائر تمنع

من ذكر الصحابة عليها بمقابر قریش وربع الكرخ والسنة ظاهرة ويدامير المؤمنين

قاهرة فطولع بما قال نخرج التوقيع بما معناه، انهى ما ارتكب بمقابر قریش

من افعال ذكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنهما وتورطهم

في هذه الجهالة واستمرارهم على هذه الضلالة التي استوجبوا بها النكال

واستحقوا عظيم الخزي والوبال وانما يتوجه العتب في ذلك نحو تقيب الطالبين

ولولا ما تدرع به من جلباب الحكم واسباب يتوخاها لتقدم في فرضه ما يرتدع به الجهال فليؤجر باظهار شغل السنة في مقابر باب التبن وربيع الكرخ من ذكر الصحابة على الجنائز وحثهم على الجمعة والجماعة والتثويب بالصلاة خير من النوم وذكر الصحابة على مساجدهم ومحاريبهم اسوة مساجد السنة والتقدم بمكاتبة ابن مزيد ليحجى على هذه السيرة في بلاده (وليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم) .

وفي شوال وصل رسول السلطان بكتب تتضمن الدعاء للواقف المقدسة والاعتذار من تأخره عن الخدمة وانه بسعادة الخدمة فتح حاب وانطاكية والرها وقلعة جبر و طرفا من بلاد الروم وهو في اثر هذه الخدمة نخرج من بغداد النقبان طراد والمعر فغداه بالموصل وتلاهما عفيف ثم ذو المناصب فلها وصل الصالحين (١) نفذ من الاقامات ما لا يحصى ونخرج الموكب لتلقيه فتوجه الوزير ابو شجاع والنقبان والجماعة والقراء والطبول والبوقات فبلنوه عن المقتدى بأمر الله التهئة بالتقدم فقام وقبل الارض ثم دخل بغداد .

وفي شوال وقعت الفتنة بين السنة والشيعة وتفاقم الأمر الى ان نهبت قطعة من نهر الدجاج وطرحت النار وكان ينادى على نهوب الشيعة اذا بيعت في الجانب الشرقي هذا مال الروافض وشراؤه وتملكه حلال .

وفي ذي الحجة قدم السلطان ابو الفتح ملك شاه الى بغداد الزهته خاتون بهذا لتنقل ابنتها الى الخليفة فدخل دار المملكة والعوام يترددون اليه ولا يمنعون وضرب الوزير نظام الملك سرادقه في الزاهر ليقتدى به العسكر ولا ينزلون في دور الناس فلم يقدم احد على النزول في دار أحد وركب السلطان الى مشهد أبي حنيفة فزاره وعبر الى قبر معروف وقبر موسى بن جعفر والعوام بين يديه وانحدر الى سلمان فزاره وابصر ابوان كسرى وزار مشهد الحسين عليه السلام وامر بعبارة سورة ويمم الى مشهد على عليه السلام فأطلق لمن فيه ثلثمائة دينار وتقدم باستخراج نهر من الفرات يطرح الماء الى النجف فبدئ فيه وعمل

(١) كذا في الاصل .

له الطاهر تقيب العلويين المقيم هناك سماطا كبيرا .

وفي ليلة الاثنين سابع ذي الحجة مضت والدة الخليفة وعمته الى خاتون في دار المملكة فضربت سرادقا من الدار الى دجلة ونزلت اليها فخدمتها وصعدتا الى دار المملكة ثم نزلتا وهي معها وانحدرن .

وفي ليلة الخميس سابع عشر هذا الشهر وصل النظام الى الخليفة من التاج ومشى وحده الى ان وصل اليه وهو جالس من وراء الشباك فخدمه فقربه وادناه واحرج يده من الشباك اليه قبلها ووضعها على عينه وخاطبه بما جملة به .

وكان جماعة من الفقراء يأوون الى كويخات بياب الغربية فتقدم امير المؤمنين بان يشتري لكل واحد دارا بالمقتدية وبالمسعودة والمختارة وملكوها وتقضت كويخاتهم .

وتوفي فقير صاحب مرقعة بجامع المنصور كان يسأل الناس فوجدوا في مرقعته ستمائة دينار مغربية .

وظهر فيها بين ديار بني اسد وواسط عيار مقطوع اليد اليسرى كان يقع على القفل بنفسه فيقتل ويمثل ويأخذ المال وكان يغوص عرض دجلة في غوصتين وكان يقفز خمسة عشر ذراعا ويتسلق الحيطان الملس ولا يقدر عليه فخرج عن ارض العراق سالما .

وفي هذه السنة صنع سيف الدولة سماطا للسلطان جلال الدولة بظا عمر الاجمة في الجانب الشرقي ذكر انه ذبح الف كبش ومائة رأس دواب وجمال وانه سبك عشرين الف منا سكرا وكان السباط احسن شيء وقد علق عليه ما صنع من منفوخ السكر من الطيور والوحوش وانواع التماثيل فحضر السلطان و اشار الى شيء منه ثم نهب وانتقل الى طعام خاص ومجلس عبي له سرادق ديباج فيه خيم ديباج اشتمل على خمسمائة قطعة من اواني الفضة وزين بتماثيل الكافور والعنبر والندو والمسك الاذفر بخلس وقضى منه وطرا فلما نهض خدم سيف الدولة بحمل عشرين الف دينار والسرادق والاواني وقبل الارض بين يديه وانصرف

وانصرف .

وفي هذه السنة وقعت العرب على الحاج فقا تلوهم يومهم وأمسوا يسألون الله النجاة فبلغ العرب ان قوما منهم علموا خلوا بيا تهم فاستأقوا مواسيهم فولوا .

• ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٣ - ابراهيم بن عبد الواحد

ابن طاهر بن الطيب ابو الخطاب القطان سمع البرقاني والخرقي وعبدالله بن بشران روى عنه شيخنا عبد الوهاب واثني عليه فقال كان خيرا كيسا توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٧ ٣٤ - اسبعل بن زاهر بن مغل بن عبد الله

ابن مغل بن عبد الله ابو القاسم النوقاني من اهل نيسابور ولد سنة سبع وتسعين وثلاثة سمع بالبلاد من خلق كثير وكان ثقة صدوقا فقيها أدبيا حسن السيرة روى عنه اشياخنا وتوفي في هذه السنة .

٣٥ - الحسن بن مغل

١٥ ابن القاسم ابو علي بن زينة سمع من هلال الخفار وابي الحسن الهمامي وغيرها روى عنه شيخنا ابو محمد المقرئ توفي في صفر هذه السنة .

٣٦ - ختلغ بن كنتكين

٢٠ ابو منصور امير الحاج كان شجاعا وله وقعتات مع عرب البرية وكانوا يخافونه وكان حسن السيرة محافظا على الصلوات في جماعة ينظم القرآن كل يوم ويختص به العلماء والقراء وله آثار جميلة في المشاهد والمساجد والمصانع بين مكة والمدينة ولبث في امرة الحاج اثني عشرة سنة توفي في يوم الخميس بين الظهر والعصر سابع جمادى الاولى من هذه السنة فبلغ ذلك النظام فقال مات الف رجل

٣٧ - صافي عتيق القائم بأمر الله

قرأ القرآن وصاحب الاخيار وتبع ابا علي بن ابي موسى الهاشمي الحنبللي فاخذ من هديه وكان متورعا له تهجد وعبادات وبر وصدقات واعتق عند موته عبيده واماهه واوصى لكل منهم بجزء من ماله ووقف على ابواب البر واجاز ذلك المقتدى وصلى عليه ثم حمل الى تربة الطائع فقبور هناك .

٣٨ - عبد الله بن احمد

ابن محمد بن عبدالله بن عبدالصمد بن المهدي ابو جعفر ابو ابي الفضل سمع ابا القاسم ابن بشران وغيره روى عنه شيخنا ابو القاسم السمرقندي وكان من ذوى الهيئات النبلاء والخطباء الفصحاء وكان صاحب مفاكهة واشعار وطرف واخبار توفى في شعبان هذه السنة ودفن في مقبرة جامع المدينة .

٣٩ - عبد الخالق بن هبة الله

ابن سلامة بن نصر ابو عبدالله المفسر الواعظ ولد سنة تسعين وثلثمائة وسمع اياه و ابا علي بن شاذان وغيرها وكان له سمت ووقار وكان كثير التهجد والتعبد وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة وهو ابن اربع وتسعين ودفن بمقبرة الجامع .

٤٠ - عبد الواحد بن مهمل

ابن عبد السميع ابو الفضل العباسي من ولد الواثق روى الحديث وكان ثقة صالحا توفى في جمادى الآخرة من هذه السنة عن نيف وتسعين ودفن بمقبرة الجامع .

٤١ - علي بن ابي نصر

ابن ودعة كان يؤثر عنه الخير والامانة والديانة وكان رئيس التجار بالموصل توفى ببغداد وحملت جنازته الى الموصل فكان يوما مشهودا .

٤٢ - علي بن فضال أبو الحسن

المجاشعي النحوي سمع الحديث وكان له علم غزير وتصانيف حسان الا انه يضعف في الرواية توفي في ربيع الاول من هذه السنة ودفن بباب ابرز .

٤٣ - علي بن احمد

- ابن علي ابو القاسم المعروف بابن الكوفي سمع ابن شاذان وابن غيلان وغيرهما وقرأ القرآن علي ابي العلاء الواسطي وغيره وولى النظر بالمارستان العضدي فاحسن مراعاة المرضى وتوفي في رجب هذه السنة ودفن بالشونيزية .

٤٤ - مهمل بن احمد

- ابو علي التستري كان متقدماً بالبصرة في الحال اوبلدة وله مراكب في البحر حفظ القرآن وسمع الحديث وانفرد برواية سنن ابي داود عن ابي عمر وكان حسن المعتقد صحيح السماع وتوفي في رجب هذه السنة .

٤٥ - مهمل بن احمد

ابن القزاز المطيري روى الحديث ونظم الشعر وكانت له يد في القراءات الا انهم حكوا عنه تسمعا في الرواية توفي المطيري عن مائة وثلاث عشرة سنة .

١٥

٤٦ - مهمل بن مهمل

ابن احمد بن المسلمة ابو علي بن ابي جعفر ولد سنة احدى واربعائة وروى عن هلال الحفار وغيره فروى عنه اشيا خنا وتوفي في رمضان هذه السنة ودفن بباب حرب وكان زاهدا صموثا ثقة .

٤٧ - مهمل بن مهمل

- ابن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم ابن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب ابو نصر بن ابي طاهر بن علي

ولد في صفر سنة تسع وثمانين وثلثمائة (١) وسمع من المخلص وابي بكر بن زبور وابي الحسن الحماني وغيرهم وتزهده في شبابه فانقطع في رباط ابي سعد الصوفي ثم انتقل الى الحرم الطاهري وكان ثقة وعاش ثلاثا وتسعين سنة فلم يبق في الدنيا من سمع اصحاب البغوي غيره وكان آخر من حدث عن المخلص ، وحدثنا عنه اشياخنا و آخر من حدثنا عنه سعيد بن احمد بن البناء وتوفي ليلة السبت الحادي والعشرين من جمادى الآخرة وصلى عليه اخوه الكامل ودفن في مقابر الشهداء قريبا من باب حرب .

٤٨ - مهمل بن عبد القادر

ابن محمد بن يوسف ابو بكر سمع الكثير من ابي الحسين بن بشران وابي الحسن الحماني وابن ابي الفوارس وغيرهم روى عنه اشياخنا وكان رجلا صالحا قليل المخالطة لا يخرج الا في اوقات الصلوات يتشدد في السنة حضر اخوه مجلس ابي نصر القشيري فهجره . وقال شيخنا ابن ناصر كان عالما متقنا ذا ورع وتقى وثقة كثير السماع توفي ليلة الخميس ثالث ربيع الاول ودفن بمقبرة باب حرب .

٤٩ - مطلب الهاشمي

كان خطيبا قديما ثم اقتطعه القائم بأمر الله الى امامته فكان يصلي به وكان خيرا حسن المعتقد يذهب الى مذهب احمد بن حنبل توفي في رمضان هذه السنة وهو في عشر السبعين .

٥٠ - هبة الله ابن القاضي

محمد بن علي بن المهدي ابو الحسن الخطيب ولد في سنة تسع عشرة واربعمائة وروى عن البرقاني وغيره وكان اليه القضاء بعد ابيه ونرج في ايام الفتنة بين اهل الكرخ وباب البصرة فوقع فيه سهم مات ودفن يوم الجمعة تاسع عشر صفر عند ابيه خلف القبة الخضراء .

(١) في الاصل - تسع و ثلاثين و ثلثمائة غلطا لانه عاش ثلاثا وتسعين سنة - ح .

٥١- يحيى بن الحسين

ابن اسمعيل بن زيد ابو الحسين الحسنى و كان مفتى طائفته على مذهب زيد بن على و كان له معرفة بالاصول والحديث .

سنة - ٤٨٠

ثم دخلت سنة ثمانين واربعمائة

فمن الحوادث فيها انه نودى في يوم الخميس غرة المحرم برفع الضرائب والكوس بتوقيع شريف صدر عن المقتدى بأمر الله وكتبت الواح الصقت على الجوامع بتحريم ذلك .

ونخرج السلطان ملك شاه في رابع المحرم الى ناحية الكوفة للصيد فاصطاد هو وعسكره الوفا حتى بنى من حوافرها منارة كبيرة عند الرباط الذى امر بينائه بالسبى بقرب الرحبة في طريق مكة وهى باقية الى الآن وتسمى منارة القرون وقيل انه كان فيها اربعة آلاف رأس .

ونخرج نظام الملك الى المشهد بالكوفة والحائر فزارها .

وفي يوم السبت سابع عشر المحرم بعث المقتدى ظفر الخادم فاستدعى السلطان فانفذ اليه الطيار فله واصل السلطان الى باب الغربية قدم اليه مركوب الخليفة بمركب جديد صينى وسرج من لبد اسود فركبه ووصل الى الخليفة فأمره بالجلوس فامتنع فأمره ثانيا واقسم عليه حتى جلس وتقدم باناضة الخلع عليه ولم يزل نظام الملك يأتى بامير امير الى تجاه السدة فيقول للامير بالفارسية هذا امير المؤمنين ثم يقول للخليفة هذا العبد الخادم فلان بن فلان ولايته

كذا وعسكره كذا وذلك الامير يقبل الارض وكانوا اكثر من اربعين اميرا وكان في جملة الامراء آيتكين خال السلطان فلما حضر استقبال القبة وصلى بازاء الخليفة ركعتين واستسلم الحيطان ومسح بيده وجسمه وعاد السلطان وعليه الخلع والتاج والطوقان، وكشتمكين الجامدار يرفع ذيله عن

يمينه وسعد الدولة يرفعه عن شماله فمثل بين يدي السدة وقبل الارض
 دفعات فقلده سيفين فقال الوزير ابو شجاع ، يا جلال الدولة هذا سيدنا
 ومولانا امير المؤمنين الذي اصطفاه الله بعز الامامة واسترعاها الامة فقد اوقع
 الوديعه عندك موقعها وقلدك سيفين لتكون قويا على اعداء الله فسأل تقبيل
 يد الخليفة فلم يجبه فسأل تقبيل خاتمه فأعطاها اياه فقبله ووضعها على عينه وحضر
 الناس بأجمعهم فشاهدوا الخليفة والسلطان ثم انكفأ وحمل بين يديه ثلاثة
 الوية وثلاثة افراس في السفن واربعة على الطريق واستقبل من داره بالبداب
 والرايات ونثرت الدراهم والدنانير وانفذ اليه الخليفة سريرا مذهبها ومخادها .
 وفي يوم الاثنين تاني عشر محرم جاء نظام الملك الى دار ابنه مؤيد الملك فبات
 بها وجاء من الغد الى المدرسة ولم يكن رآها نهارا وجلس بها وقرئ عليه فيها
 الحديث واملى ايضا الحديث وبات بدار ولده وعاد الى الزاهر من الغد .

وانفذ السلطان في ثامن عشر المحرم الى الخليفة صندوقين فيها مال وعمل
 للأمرأه سماطا ثم اجتاز السلطان في الحرم ولم يكن رآه ونرج الى الحلبه ثم
 عاد بعد ايام بفجاز فيه فنثرت عليه الدراهم والدنانير واثواب الديباج وعلق
 البلد لذلك ثم عبر في هذا اليوم الى الجانب الغربي فدخل العطارين والقطيعتين
 ومضى الى الشونيزي والتوثة ونزل دجلة قال المصنف وقرأت بخط ابن عقيل
 قال دخل نظام الملك بغداد او احر سنة ثمانين فلم يدرك رجلا يومي اليه من
 اهل العلم .

وفي يوم الاحد خامس عشرين محرم امر الناس بتعاقب وتزيين البلد لأجل
 زفاف خاتون بنت ملك شاه الى المقتدى وكان الزفاف في مستهل صفر ونقل
 الجهاز على مائة وثلاثين جملا وبين يديه البوقات والطبول والخدم في نحو ثلاثة
 آلاف فارس ونثر عليه اهل بغداد ثم نقل بعد ذلك شيء آخر على اربعة وسبعين
 بغلا وكان على ستة منها الخزانة وهي اثنا عشر صندوقا من فضة وبين يديها
 ثلاثة وثلاثون فرسا والخدم والامراء بين يدي ذلك فلما كانت عشية الجمعة

سلخ محرم ركب الوزير ابو شجاع الى خاتون زوجة السلطان فقال (ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها) وقد اذن في نقل الوديعة الى الدار الزينة فقالت السمع والطاعة للراسم الشريفة بخاء نظام الملك و ابو سعد المستوفى والامراء وكل واحد معه الامناء الكثيرة ثم جاءت خاتون الخليفة من وراء ذلك كل في محفة مرصعة بالجوهر وقد احاط بحفقتها مائتا جارية من خواصها بالمراكب العجيبة فوصلت الى الخليفة فاهدت اليه تلك الليلة .

فلما كان يوم السبت مستهل صفر صبيحة البناء احضر الخليفة عسكر السلطان على سماط استعمل فيه اربعون الف مناسكرو وخرج السلطان ليلة الزفاف الى الصيد على عادة الملوك فغاب ثلاثة ايام .

١٠ وفي خامس صفر تقدم السلطان بالنداء في سوق المدرسة لاجريم الا امير المؤمنين وهذا الموضع داخل في حريمه .

وفي هذا اليوم هرب تركي الى دار الخليفة من اجل انه اخذ صبيا فادخل في دبره دبوسا فمات فسلمه الخليفة الى اصحاب الملك فصلب .

١٥ وفي نصف صفر خرج ملك شاه من بغداد نحو اصفهان ومعه نظام الملك وخرج الوزير ابو شجاع فودعه بالنهر وان .

وفي هذا الشهر ولد للسلطان ولد سماه محمودا وهو الذي خطب له بالمملكة بعده وحضر الناس صبيحة ذلك اليوم فحملوا الاموال وجلس للتهنئة ونفذ اليه الموكب يهنئه .

٢٠ وفي ربيع الاول وقع حريق في احطاب جمعت في اشهر لشواخير البحر بالحلبة قصد ايقاع النار فيها عدولا واصحابها فاصاب من تلك النار سطوح الناس والحريم كله حتى كان في كل سطح شموعا نخرج الناس لاطفائه فما قدر احد ان يقاربه من خمسة ذراع الى ان انتهى الحطب فمهدت النار .

وفي ربيع الاول غرق ستون مركبا ببحر الشام وهلك فيها ثلثائة رجل ورمى قوم انفسهم الى الماء فنجوا .

وفي شعبان وصلت الكتب السلطانية تتضمن سؤال الخدمة الشريفة ان يتقدم الى خطباء المنابر بذكر الامير احمد بن ملك شاه تالى ذكر ابيه وكان السلطان قد جعله ولي عهده وسار في ركابه ففعل ذلك ونثرت الدنانير على الخطباء .

وفي هذا الشهر زلزلت همدان وما داناها من ارض الجبل فرجفت بهم الارض سبعة ايام ووقعت منازل كثيرة وهلك خلق كثير تحت الردم وسقط برجان من قلعة همدان وهلك من سوادها ناحيتان ونرج الناس الى الصحراء حتى سكنت ثم عادوا .

وفي رابع ذى القعدة ولد للمقتدى من خاتون ابنة السلطان ولد فساء جعفرا وكناه ابا الفضل وزين البلد لاجله وجلس الوزير للهنا بباب الفردوس ونصبت القباب بنهر معلى وزينت سوق الصيارفة بأواني الذهب والفضة والجواهر واظهر الكافوريون تماثيل من الكافور واظهر قوم من صناعتهم عجبا فسير الملاحون سفينة على عجل واظهر الطحانون ارجاء تطحن على وجه الارض .

وفي هذا الشهر وقع القتال بين اهل الكرخ واهل باب البصرة واصعد اهل باب الازج ناصر بن اهل باب البصرة بالزينة والسلاح والاعلام فقصدهم سعد الدولة فمنعهم عن العبور وقتلهم واخذ سلاحهم فانطفأت الفتنة بذلك .

وفي ذى الحجة خرج المرسوم انه قد انهى حال يهود بطريق خراسان وبلاد ابن مزيد لا يلبسون غيارا ولهم شعور كالأتراك ويكونون بكنى المسلمين فتقدم بخروج من عين من الدول والفقهاء فهذبوا نواحي بغداد وقصدوا حلة ابن مزيد فهذبوها وجاء رجل يدعى النبوة وانه خاطبه الجبل والملائكة فتصفح حاله فاذا به من مهوسى العرب فكادوا يحملونه الى المارستان ثم صفع عنه وزود فرحل .

وفي هذه السنة بنيت التاجية بباب ابرز، وجددت على الزاهر مسناة كان لها اساس قائم وغرس فيه نخل وشجر وسور عليها وذلك بأمر السلطان ملك شاه .

ذکر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٥٢ - اسماعيل بن عبد الله

ابن موسى بن سعيد ابو القاسم السامري من اهل نيسابور . سمع الحديث الكثير من ابي بكر الحيري و ابي سعيد الصيرفي وابن با كويه وغيرهم وسافر البلاد وعبر وراء النهر . روى عنه اشيا خنا وكان ثقة فاضلا له حظ من الادب و معرفة بالعربية وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة بنيسابور .

٥٣ - شافع بن صالح

ابن حاتم ابو محمد الجيلي . سمع من ابي علي بن المذهب والعشاري ، و ابي يعلى بن الفراء وعليه تفقه . توفي في صفر هذه السنة

٥٤ - طاهر بن الحسين

١٠

ابو الوفاء البند نيجي الهمداني . كان شاعرا مبرزا له قوة في لزوم مالا يلزم وله قصيدتان احدهما في مدح نظام الملك وهي نيف واربعون بيتا غير معجمة كلها اولها .

لاموا ولو علموا ما اللوم مالا موا ورد لومهم هم وآلام

واخرى معجمة كلها نحوها في العدد وكان قويا في علم النحو واللغة والعروض ولم يمدح لابتغاء عرض وكان يعد ذلك عارا . توفي في رمضان هذه السنة عن نيف وسبعين سنة بالبند نيجين .

٥٥ - عبد الله بن نصر

ابو محمد الحبادي سمع الحديث وصحب الزهاد وتفقه على مذهب احمد بن حنبل وكان خشنا العيش في عبادته وحج على قدميه بضع عشرة سنة ودفن بباب حرب

٢٠

٥٦ - عبد الملك بن الحسن

ابن خيرون بن ابراهيم الدباس اخو ابي الفضل ابن خيرون ابو شيخنا ابي منصور

كان رجلا صالحا من خيار البغداديين روى عنه ابنه وشيخنا عبد الوهاب توفى في ذي الحجة من هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب .

٥٧ - فاطمة بنت علي المؤدب

المعروفة ببنت الاقرع الكاتبة سمعت ابا عمر بن مهدي وغيره حدثنا عنها اشياخنا وكان خطها مستحسنا في الغاية وكانت تكتب على طريقة ابن البواب وكتب الناس على خطها واهلت لحسن خطها لكتابة كتاب الهدنة الى ملك الروم من الديوان العزيز وسافرت الى بلاد الجبل الى عميد الملك ابي نصر الكندري وسمعت شيخنا ابا بكر محمد بن عبد الباقي البزار يقول الكاتبة فاطمة بنت الاقرع تقول كتبت ورقة لعميد الملك الكندري فأعطاني الف دينار وتوفيت في محرم هذه السنة ودفنت بباب ابرز .

٥٨ - مهمل بن امير المؤمنين المقتدى

توفى عن جدري وقد قارب تسع سنين فاشتدت الرزية فيه وجلس للغزاء بباب الفردوس ثلاثة ايام وحضر الناس على طهقاتهم نخرج التوقيع يتضمن ان امير المؤمنين اولى من اقتدى بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله تعالى يقول (الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون) الآية وذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لامات ولده ابراهيم وقد عزي امير المؤمنين نفسه بما عزي الله تعالى به الامة بعد نبه بقوله (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) فانا لله وانا اليه راجعون تسليما لحكمه ورضا بقضائه فليعلم الحاضرون ما رجع اليه امير المؤمنين وان العلم الشريف محيط بحضورهم وليؤذن لهم في الانكفاء .

٥٩ - مهمل بن مهمل

ابن زيد بن علي بن موسى بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني ذو الكنييتين ابو المعالي وابو الحسن

الملقب بالمرتضى ذو الشرفين ولد سنة خمس واربعمائة وسمع الحديث الكثير وصحب ابا بكر الخطيب وتلمذ له واخذ عنه علم الحديث فصارت له به معرفة حسنة وسمع بقراءته الكثير من شيوخه وروى عنه الخطيب في مصنفاته وكان بغدادى المولد والمنشأ ثم سكن سمرقند واملى الحديث باصبهان وغيرها وكان يرجع الى عقل كامل وفضل وافر ورأى صائب و صنف فأجاد وكان له دنيا وافرة وكان يملك نحو اربعين قرية بنواحى كمش وكان يخرج زكاة ماله ثم يتنقل بالصدقة الوافرة فكان ينفذ الى جماعة من الأئمة الأموال الى كل بلد واحد من الف دينار الى خمسمائة الى سبعمائة فر بما بلغ بيعته عشرة آلاف دينار وكان يقول هذه زكاة مالى وانا غريب لا اعرف الفقراء فقرتوها اتم عليهم وكل من أعطيتموه شيئا من المال فابعثوه الى حتى اعطيه عشر الغلة وكان يصرف ١٠ امواله الى سبل البر، وحسده قاضى البلد فقال للخضر بن ابراهيم وهو ملك ماوراء النهر أن له بستانا ليس للوك مثله فبعث اليه انى اريد أن احضر بستانك فقال للرسول لاسبيل الى ذلك لأنى عمرته من المال الحلال ليجمع عندى فيه اهل الدين فلا امكنه من الشرب فيه فاخبر الامير فغضب واعاد الرسول فاعاد الشريف الجواب و اراد أن يقبض عليه فاخفى وطلب فلم ير فآظهورا ان الخضر قد ندم ١٥ على ما كان فعل فظهر فبعث اليه الامير بعد مدة يزيد أن تشاورك فى مهيات فحضر فحبسه واستولى على امواله فحكى بعض وكلائه قال توصلت اليه وقلت انهم يأخذون مالك من غير اختيارك فأعطهم ما يريدون وتخلص فقال لا افعل وقد طاب لى الحبس والجوع فانى كنت افكر فى نفسى منذ مدة واقول من يكون من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بد أن يتلى فى ماله ونفسه وانا ٢٠ قد ربيت فى النعم والدولة فلعل فى خلل فلما وقعت هذه الواقعة فرحت بها وعلمت ان نسبي صحيح منصل برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا افعل شيئا الا برضى الله تعالى فنعوه من الطعام فمات وكان هذا فى هذه السنة وانرج فى الليل من القلعة فلما علم ولده نقله الى موضع آخر فقبره هناك يزار وحكى

ابو العباس جعفر بن احمد الطبري قال رأيت المرتضى ابا المعالي بعد موته وهو في الجنة بين يديه مائدة طعام موضوعة فقيل له الا تاكل؟ قال لا حتى يجيء ابني فانه غدا يجيء فلما انتبهت من نومي قتل ابنة الظهر في ذلك اليوم .

٦٠ - مهمل بن ابي سعد

احمد بن الحسن بن علي بن سليمان بن الفرج ابو الفضل المعروف بالبغدادي وهو من اهل اصبهان ولد في سنة ثلاث وعشرين واربعمئة وسمع وحدث ووعظ وكان يوصف بالفصاحة والعلم بالتفسير والمعاني . روى عنه ولده ابو سعد شيخنا وعبد الوهاب الحافظ . توفي ببغداد عند رجوعه من الحج في صفر هذه السنة .

٦١ - مهمل بن هلال

ابن المحسن بن ابراهيم ابو الحسن الصابي الملقب بفرس النعمة سمع اباة و ابا علي ابن شاذان و ذيل علي تاريخ والده الذي ذيله ابو علي تاريخ ثابت بن سنان الذي ذيله علي تاريخ ابن جرير وكان له صدقة ومعرفة وخلف سبعين الف دينار . توفي في ذي القعدة من هذه السنة ودفن في داره بشارع ابن عوف ثم نقل الى مشهد علي عليه السلام . قال المصنف رحمه الله ونقلت من خط ابي الوفاء بن عقيل قال حضرنا عند بعض الصدوق فقال هل بقي ببغداد مؤرخ بعد ابن الصابي؟ فقال القوم لا! فقال لاحول ولا قوة الا بالله، يخلو هذا البلد العظيم من مؤرخ حنبلي، يعني ابن عقيل نفسه، هذا مما يجب حمد الله عليه فانه لما كان البلد مآوا بالاخيار واهل المناقب قبيض الله لها من يحكيها فلما عدوا وبقى المؤذي والذميم الفعل أعدم المؤرخ وكان هذا سر عورة . وحكى عنه هبة الله بن المبارك السقطي انه كان يجازف في تاريخه ويذكر ما ليس بصحيح ، قال وقد ابنتي بشارع ابن أبي عوف دار كتب ووقف فيها نحواً من اربعمئة مجلد في فنون العلوم ورتب بها خازناً يقال له ابن الاقسامى العلوي وتكرر العلماء

اليها سنين كثيرة ما لم تزل له اجرة فصرف الخازن وحك ذكر الوقف من الكتب وباعها فانكرت ذلك عليه فقال قد استغنى عنها بدار الكتب النظامية قال المصنف فقلت بيع الكتب بعد وقفها محذور ، فقال قد صرفت ثمنها في الصدقات

٦٢ - هبة الله بن علي

ابن محمد بن احمد المحلى ابو نصر سمع ابن المهدي وابن المأمون والخطيب وخلقاً كثيراً وكتب الكثير وكان حلو الخط وصنف وجمع وانشأ الخطب والمواعظ وادوخته المنية قبل زمان الرواية وانما سمع منه القليل فتوفي في هذه السنة ودفن بمقبرة جامع المنصور .

٦٣ - أبو بكر بن عمر

امير الماثمين كان بارض غانة في مجاهدة الكفار وقام له ناموس لم يقم مثله لأحد بالدين والزهد وكان يركب اذا ركب اصحابه ويطعم اذا طعموا ويجوع اذا جاعوا وقد قيل انه لم يتوجه في وجه من مجاهدة او دفع عدو في اقل من خمسمائة الف كل يعتقد طاعة الله تعالى في طاعته وكان يحفظ الحرمات ويراعى قوانين الاسلام مع صحة المعتقد وموالاة الدولة العباسية فأصابته نشابة في حلقه فمات بها في هذه السنة عن نيف وستين سنة .

سنة - ٤٨١

ثم دخلت سنة احدى وثمانين واربعمائة

فمن الحوادث فيها ان اهل باب البصرة شرعوا في بناء القنطرة الجديدة في صفر ونقلوا الأجر في اطباق الذهب والفضة وبين ايديهم البوقات والدياباب وجاء اليهم اهل المحال واهل باب الازج فاجتازوا بامرأة تسقى الماء فجعلوا يتناولون منها ويقولون السبيل فاتفق انه جاز سعد الدولة فاستغاثت المرأة اليه فأمر بابعادهم عنها فضربهم الا تراك بالمقارع فاجذبوا سيوفهم وضوبوا وجهه فرس

بنمياز حاجبه فرمته فحمل سعد الدولة الحنق فصعد من سميريته راجلا ومعه النشاب فحمل عليهم احدثهم فطعنه بأسفل القطعة فخطه في الماء والطين وحرصوا ان يقع هذا الرجل فما قدروا عليه واخذ ثمانية من القوم لم يكن معهم سلاح فقتل واحد وقطعت اعصاب ثلاثة .

وفي ربيع الآخر بني اهل الكرخ عقدا لأنفسهم .

وفي هذا الشهر ابتاع تركي من اصحاب خاتون زوجة الخليفة من طواف شيئا فتنازلا فضربه التركي فشجه فاستغاثت العامة فخرج توقيع الخليفة بابعاد الاتراك اصحاب خاتون من الحرم وان لا يبيت احد منهم فيه فانرجوا من ساعتهم على اتبع صورة فباتوا بدار الملكة .

وفي هذه السنة فتح ملك شاه سمرقند .

وفيهما حج الوزير ابو شجاع واستتاب ابنه ابا منصور وطراد بن محمد الزينبي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٦٤ - احمد بن ابي حاتم

عبد الصمد بن ابي الفضل التاجر الغورجي الهروي ابوبكر، سمع ابا محمد الجراحي حدثنا عنه ابو الفتح الكروخي وتوفي في يوم الثلاثاء تاسع عشر ذي الحجة بقاءة .

٦٥ - احمد بن مهمل

ابن الحسن بن الخضر ابوطاهر الجواليقي والد شيخنا ابي منصور سمع ابا القاسم عبد الملك بن بشران وروى عنه شيخنا عبد الوهاب قال شيخنا ابن ناصر كان شيخا صالحا متعبدا من اهل البيوتات القديمة ببغداد ذا مذهب حسن وتعبدا وكان جده الخضر صاحب قرى وضياع ودخل كثير وتوفي ابوطاهر بقاءة في رجب هذه السنة .

٦٦ - عبد الله بن مهمل

ابن علي بن محمد بن علي بن جعفر ابواسماعيل الانصاري الهروي ولد في ذي الحجة

سنة خمس وتسعين وثلثمائة وكان كثير السهر بالليل وحدث وصنف وكان شديداً على أهل البدع قويا في نصرته السنة حدثنا عنه أبو الفتح الكروني وانبأنا محمد بن ناصر عن المؤتمن بن أحمد الحافظ قال كان عبد الله الأنصاري لا يشد على الذهب شيئا ويتركه كما يكون ويذهب إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكي عليك وكان لا يصوم رجب وينهى عن ذلك ويقول ما صح في فضل رجب وفي صيامه شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يملى في شعبان وفي رمضان ولا يملى في رجب توفي بهراة في يوم الجمعة وقت غروب الشمس رابع عشرين ذى الحجة من هذه السنة .

٦٧- عبد الملك بن أحمد

١٠ أبو طاهر السيوري سمع أبا القاسم بن بشران وغيره روى عنه أسيافنا وكان شيخا صالحا دينيا خيرا وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن من الغد بمقبرة باب الدير .

٦٨- عبد العزيز بن طاهر

١٥ ابن الحسين بن علي أبو طاهر الصحر اوى من أهل باب البصرة حدث عن ابن رزقويه وغيره بشيء يسير وكان صالحا زاهدا فآثر العزلة واشتغل بالتعبد وكان مقيا في جامع المدينة وتوفي في شعبان هذه السنة ودفن في المقبرة الشونيزية .

٦٩- مهمل بن أحمد

٢٠ ابن محمد بن علي أبو الحسين ابن الأبنوسي ولد في سنة إحدى وثمانين وثلثمائة وسمع من الدار قطنى وابن شاهين وابن حبابة والكتاني والمخلص وغيرهم وكان سماعه صحيحا حدثنا عنه أسيافنا وتوفي في ليلة الاثنين تاسع عشرين شوال هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب .

٧٠- مهمل بن اسحاق

ابن ابراهيم بن مخلد بن جعفر ابو الحسن الباقري ولد في شعبان سنة سبع وتسعين وثلثمائة وسمع من ابي الحسين ابن المتيم وابي الحسن بن رزقويه وابن شاذان وغيرهم وحدثنا عنه اشياخنا وهو من الثقات اهل بيت الحديث والعلم والعدالة من ظراف البغداديين وتوفي في يوم الاحد ثانيا في رمضان ودفن في باب حرب .

٧١- مهمل بن احمد

ابن محمد ابو جابر الزهري من ولد عبد الرحمن بن عوف سمع ابا عبد الله احمد بن عبد الله المحاملي و ابا علي الحسين بن علي بن بطحاء وغيرهم روى عنه شيخنا ابو القاسم السمرقندي توفي في يوم الاربعاء عاشر شوال هذه السنة .

٧٢- مهمل بن الحسين

ابن علي بن محمد بن محمود ابو يعلى السراج من اهل همدان سمع صحيح البخاري من كريمة بنت احمد بن محمد بن ابي حاتم المروزي بمكة وبمصر من ابي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي وحدث عن ابي محمد الجوهري وتوفي في صفر هذه السنة

٧٣- مهمل بن القاسم

ابن محمد بن عامر القاضي الازدي من ولد المهلب بن ابي صفرة سمع ابا محمد الجراحي روى عنه ابو الفتح الكروني وتوفي في جمادى الآخرة بهراة .

سنة ٤٨٢

ثم دخلت سنة اثنتين وثمانين واربعمائة

فمن ! الحوادث فيها انه في تاسع عشر المحرم درس ابو بكر الشاشي في المدرسة التي بناها تاج الملك ابو الغنائم يباب ابرز ووقفها على اصحاب الشافعي وسمها التاجية .

وفي ثالث صفر ورد الى بغداد بزان و صواب بعثها السلطان الى المقتدى فطلبها

تسليم

تسلم خاتون اليهما وكانت خاتون قد اكرت الشكاية الى ابها من اعراض الخليفة عنها فأجاب الخليفة الى ذلك وخرجت واصحابها الخليفة النقيين الكامل والطاهر وجماعة من الخدم وخرج معها ابنها الامير ابو الفضل جعفر بن المقتدى وكان نروجها يوم الاربعاء سادس عشر ربيع الاول وخرج الوزير عشية الخميس مشيعا لهم الى النهروان وكان بين يدي محفة الامير ابي الفضل ووصل الخبر في ثاني شوال بموتها باصفهان بالحدري بخلص الوزير ابو شجاع للغزاة بها سبعة ايام ووصل النقيان من اصفهان في ثالث عشر شوال .

وفي سلخ ذي الحجة خرج ابو محمد التميمي وعفيف لتعزية السلطان فاما التميمي فعاد من اصفهان لأن السلطان توجه الى ما وراء النهر واكبر الخليفة عوده بغير اذن ويمم عفيف الى السلطان .

وفي عشية الجمعة تاسع عشر صفر كبس اهل باب البصرة الكرخيين فقتلوا رجلا وجر حوا آنرا فغلقت اسواق الكرخ ورفعت المصاحف على القصب وما زالت الفتن تزيد وتنقص الى جمادى الاولى فقويت نارها وقتل خلق كثير واستولى اهل المحال على قطعة كبيرة من الكرخ فنهبوا فزل نهار تاش نائب الشحنة على دجلة ليكف الفتنة فلم يقدر وكان اهل الكرخ يخرجون اليه والى اصحابه الاقامة وكان اهل باب البصرة يأتون ومعهم سبع احرىقاتلون تحته وعزموا على قصد باب التبن فمنعهم اهل الحربية والهاشميون من ذلك وركب حاجب الخليفة وخدمه والقضاة ابو الفرج بن السبيبي ويعقوب البرزبيني وابو منصور ابن الصياغ والشيوخ ابو الوفاء بن عقيل وابو الخطاب وابو جعفر ابن الخرق المحتسب وعبروا الى الشحنة وقرأ منشورا بالكرخ من الديوان وفيه، قدحكي عنكم امور فيجب ان نأخذ علماءكم على ايدي سفهائكم وان يدينوا بمذهب اهل السنة، فاذا عنوا بالطاعة فبيناهم على ذلك جاء الصارخ من نحو الدجاج، الحقونا، ونصب اهل الكرخ رأيتين على باب السماكين وكتبوا على مساجدهم خير الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وفي غديوم

القتال نهب اهل الكرخ شارع ابن أبي عوف وكان في جملة مانهب دار ابي الفضل بن خيرون فقصده الديوان مستنفرًا ومعه الناس ورفع العامة الصليبان على القصب وتهجموا على الوزير ابي شجاع في حجرته من الديوان وكثروا من الكلام الشنيع ولم يصل حاجب الباب في جامع القصر اشفاقًا من العامة وكان قدمات يومئذ هاشمي من اهل باب الازج بنشابة وقعت فيه قتل العامة علويًا ورموه في خربة الحمام وزاد امر الفتنة وامر الخليفة بمكاتبة سيف الدواة ابي الحسن صدقة بن مزيد بانقاذ جند ففعل وخلع عليهم وجعل عليهم ابو الحسن الفاسي فنقض دور الذين قتلوا العلوي وحلق شعور من ليس بشريف ولا جندي وقتل قوم ونفى قوم فسكنت الفتنة. قال المصنف ونقلت من خط ابي الوفاء بن عقيل قال عظمت الفتنة الجارية بين السنة واهل الكرخ قتل فيها نحو مائتي قتيل ودامت شهورًا من سنة اثنتين وثمانين واربعمائة واقهر الشحنة واتحش السلطان وصار العوام يتبع بعضهم بعضًا في الطرقات والسفن فيقتل القوي الضعيف يأخذ ماله وكان الشباب قد احدثوا الشعور والجهم وحملوا السلاح وعملوا الدروع ورموا عن القسي بالنشاب والنبيل وسب اهل الكرخ الصحابة وازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم على السطوح وارتفعوا الى سب النبي صلى الله عليه وسلم ولم اجد من سكان الكرخ من الفقهاء والصلحاء من غضب ولا انزعج عن مساكنتهم فنفر المقتدى امام العصر نفرة قبض فيها على العوام واركب الاثراك والبس الاجناد الاسلحة وحلق الجهم والكلابجات وضرب بالسياط وحبسهم في البيوت تحت السقوف وكان شهر آب فكثر الكلام على السلطان وقال العوام هلك الدين وماتت السنة ونصبت البدعة ونرى ان الله ما ينصر الا الرافضة فرتد عن الاسلام، قال ابن عقيل نخرجت الى المسجد وقلت بلغني ان اقوامًا يتسمون بالاسلام والسنة قد غضبوا على الله وهجروا شريعته وعزموا على الارتداد وقد ارتدوا فان المسلمين اجمعوا على ان العزم على الكفر كفر فلقد بلغ الشيطان منهم كل مبلغ حيث دلس عليهم نفوسهم

- وغطى عيوبهم وأراهم ان ازالة النصرة عنهم مع استحقا قهم لها ولم يكشف
 عن عوار أديانهم حيث صب عليهم النعم صبا وارخص اسعارهم وأمن
 ديارهم وجعل سلطانهم رحيا لطيفا وجعل لهم وزيرا صالحا يجتهد في انراج
 الحكومات المشتبهة الى الفقهاء ايسلم دينه من التبعات وياخذ الاجماع في اكثر
 العبادات ولا يتكبر ولا يحتجب فأمر جوا في المعاصي ثم انتقلوا الى بناء العقود
 بالطبول ولهج منهم قوم بسب فلما نهض السلطان بعصبة دينية اوسياسة وقد
 استحقوا قطع الرؤوس وتخليد الجبوس فقعد الحمقى في ماتم النياحة يقولون
 هل رأيت في الزمن الماضي مثل ما جرى على اهل السنة في هذه الدولة طاب
 والله الانتقال عن الاسلام لو كان ما نحن فيه حقا انصره الله وحملوا الصلبان في
 حلوقهم ودعوا بشعار الرفض وقالوا لادين الا دين اهل الكرخ وهل كانوا
 على الدين فيخر جوا وهل الدين النطق باللسان من غير تحقيق معتقد واس
 المعتقد من قوم تناهوا في العصيان والشرود عن الشرع وسفكوا الدماء
 فلما فرضوا بعباد رد عالم ليقلموا انكروا وتسخطوا فأردتم ان يتبع الحق
 اهواءكم ويسكت السلاطين عن قبيح افعالكم حتى تفانون بالخصومة والمحاربة
 فلا في ايام السعة والدعة شكرتم النعم ولا في ايام التأديب سلمتم للحكيم الحكم
 فليتمك لما فسدت دنياكم ابقت بقية من امر أديانكم.

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٧٤ - احمد بن محمد

- ابن صاعد بن محمد بن احمد ابو نصر النيسابوري . ولد سنة عشر واربعمائة وسمع
 بنيسابور من جده أبي العلاء صاعد بن محمد ومن ابيه محمد بن صاعد وعمه اسمعيل
 ابن صاعد وأبي بكر الحيري وأبي سعيد الصيرفي وسمع ببخارا من ابي سهل
 الكلاباذي وأبي ثابت البخاري وسمع ببغداد من ابي الطيب الطبري وغيره .
 روى عنه أشياخنا وكان في صباه من اجمل الشباب واجمعهم لاسباب السيادة

من القروسية والرمي وصار رئيس نيسابور وامل الحديث وتوفي في شعبان هذه السنة ودفن بنيسابور .

٧٥ - أحمد بن محمد

ابن احمد بن جعفر ابو الفتح المقرئ مقرئ اصبهان قرأ القراآت على جماعة وسمع الحديث من جماعة وتوفي في هذه السنة .

٧٦ - أحمد بن مهمل

ابن احمد ابو العباس الجرجاني قاضي البصرة سمع من ابي طالب بن غيلان وابي القاسم التنوخي وابي محمد الجوهري وغيرهم وكان رجلا جلدا ذكيا وتوفي في هذه السنة في طريق البصرة .

٧٧ - عبد العزيز بن محمد

ابن علي بن ابراهيم بن ثمامة ابو نصر الهروي سمع ابا محمد الجراحي، وتوفي في رمضان بهراة .

٧٨ - عبد الصمد بن أحمد

ابن علي ابو محمد السليطي المعروف بظاهر النيسابوري رازي المولد والمنشأ نيسابوري الاصل رحل البلاد وسمع الحديث الكثير وجود الضبط وكان احد الحفاظ و اوعية العلم سمع من ابن المذهب وابي الحسن الباقلوي وابي الطيب الطبري وابي محمد الجوهري وخرج له الأمانى وكان صدوقا، توفي بهمدان في هذه السنة .

٧٩ - علي بن ابي يعلى

ابن زيد ابو القاسم الدبوسي من اهل دبوسة بلدة بين سمرقند و بخارا ولي التدريس بالنظامية في بغداد وتوحد في الفقه والجدل وسمع الحديث وتوفي ببغداد في شعبان هذه السنة .

٨٠ - علي بن محمد

ابن علي الطراح ابو الحسن المدير توفي في ذي الحجة .

٨١ - ابو الحسن بن المعوج

كاتب الزمام توفي في هذه السنة .

٨٢ - عاصم بن الحسن

ابن محمد بن علي بن عاصم بن مهران ابو الحسين العاصمي ولد سنة سبع وتسعين
وثلاثمائة وهو من اهل الكرخ يسكن باب الشعير من ملاح البغداديين وظهر فائهم
له الاشعار الرائقة النادرة المستحسنة وكان من اهل الفضل والادب وسمع اباعمر
عبدالواحد بن مهدي و ابا الحسين بن المتيم و ابا الحسين بن بشران وغيرهم وحدث
عن ابي بكر الخطيب وكان ثقة متقنا حدثنا عنه اشياخنا كثيرا وانشدونا من شعره

ماذا على متاون الاخلاق لوزارني وابته اشواق
وابوح بالشكوى اليه تذالا وافض ختم الدمع من آماقي
فعساه يسمع بالوصال لمدنف ذي لوعة وصبابة مشتاق
امر الفؤاد ولم يرق لموثق ماضره لوجاد بالاطلاق
ان كان قد اسعت عقارب صدغه قلبي فان رضابه درياقي
يا قاتلي ظلها بسيف صدوده حاشاك تقتلني بلا استحقاق
مامذهبي شرب السلاف وانتي لأحب شرب سلافة الارياق
وسقيتني دمي وما يروى به ظمأي ولكن لاعدمت الساق

ومن شعره الرائق .

لهفي على قوم بكاطمة ودعتهم والركب معترض
لم تترك العبرات مذبهدوا لي مقلة ترنو وتغتمض
رحلوا فطرفي دمه هطل جار وقلبي حشوه مرض
وتعوضوا لاذقت فقدم غني ومالي عنهم عوض

اقرضتهم قاي على ثقة بهم فاردوا الذي اقرضوا

وله

أتعجبون من بياض لتي وهجركم قد شيب المفارقا
فان تولت شرقي فطالما عهد تموني مرخيا غرائقا
لا رأيت داركم خالية من بعد ما ثورت الأيانقا
بكيت في ربوعها صباية فأنبتت مدا معي شقائقا

قال المصنف رحمه الله سمعت شيخنا عبد الوهاب بن المبارك الانماطي يقول قال
عاصم مرضت فغسلت شعري وكان غسلي له في المرض، توفي عاصم في جمادى
الآخرة من هذه السنة ودفن في مقبرة جامع المدينة .

٨٣ - محمد بن احمد

ابن حامد بن عبيد ابو جعفر البخارى البيكندى المتكلم المعروف بقاضى حلب
داعية الى الاعتزال ورد بغداد في ايام ابي منصور عبد الملك بن محمد بن يوسف
فمنعه ان يدخلها فلما مات ابن يوسف دخلها وسكنها ومات بها، قال شيخنا
عبد الوهاب كان كذابا، توفي في هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب .

٨٤ - محمد بن احمد

ابن عبدالله بن محمد بن اسمعيل ابو الفتح الاصبهاني ويهرف بسمكويه ولد باصبهان
سنة تسع واربعمائة ثم نزل هراة مدة ثم خرج عنها وكان من الحفاظ المعروفين
بالطلب والرحلة وسمع الكثير وجمع الكتب وورد بغداد فسمع ابا محمد الخلال
وغيره ثم خرج الى ما وراء النهر وكتب بها ورجع الى هراة فتديرها وكان
على رأى العلماء والصالحين مشغولا بنفسه عمالا يعنيه وتوفي بنيسابور ليلة الاربعاء
سابع عشر ذى الحجة من هذه السنة .

سنة - ٤٨٣

ثم دخلت سنة ثلاث وثمانين واربعمائة

فمن

فمن الحوادث فيها انه ورد ابو عبدالله الطبري الفقيه في المحرم بمنشور من نظام الملك بتولية التدريس بالنظامية فدرس بها ثم وصل في ربيع الآخر ابو محمد عبدالوهاب الشيرازي ومعه منشور بالتدريس بها فقرر ان يدرس فيها هذا يوم ما وهذا يوم ما. وفي ربيع الآخر خلع على ابي القاسم علي بن طراد وكتب له منشور بنقابة العباسيين بعد ابيه .

٥. وفي جمادى الاولى ورد البصرة رجل كان ينظر في علوم النجوم يقال له تليا واستغوى جماعة وادعى انه الامام المهدي واحرق البصرة فاحرقت دار كتب عملت قبل عضد الدولة وهي اول دار كتب عملت في الاسلام ونحرت وقوف البصرة التي وقفت على الدواليب التي تدور وتحمل الماء فتطرحة في قناة الرصاص البخارية الى المصانع التي اماكنها على فرسخ من الماء. وحكى طالوت بن عباد انه رأى محمد بن سليمان امير البصرة في المنام فقال له ما فعل الله بك؟ فقال غفر لي ولولا حوض المربد لهلكت، وكان محمد قد ابتداء بهذا المصنع عند نروجه الى مكة وعاد الى البصرة فاستقبل بمائه فشربه وصلى على جانبه ركعتين شكر الله تعالى على تمام هذه المصلحة فأصبح طالوت فعمل مصنعا وقف عليه وتوفا .
١٥. قال المصنف وقرأت بخط ابن عقيل استفتى على المعلمين في سنة ثلاث وثمانين فأخرجهم ظهير الدين يعني من المساجد وبقي خالوه (١) مجير او كان رجلا صالحا من اصحاب الشافعي في مسجد كبير يصونه ويصلي فيه بهم وينظفه فاستثنى بالسؤال فيه فقال قائل لم يخص هذا. قال ابن عقيل قد ورد التخصيص بالفضائل في المساجد خاصة قال النبي صلى الله عليه وسلم - لم سدوا هذه الخوخات التي في المسجد الا خوخة ابي بكر ولا نثك انه انما خصه لسابقته وهذا فقيه يدري كيف يسان المساجد وله حرمة وهو فقير لا يقدر على استئجار منزل بفاز تخصيصه بهذا .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٨٥ - جعفر بن محمد

ابن جعفر بن المكتفي بالله ابو محمد . سمع ابا القاسم بن بشران حدث عنه شيخنا

(١) كذا

عبد الوهاب واثنى عليه ووصفه بالخيرية وتوفى في جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب وبلغ تسعا وستين سنة .

٨٦ - مهمل بن أحمد

ابن عمر ابو يعلى المؤذن سمع ابا الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي وكان شيخا صالحا خيرا روى عنه اشياخنا وتوفى في ذي القعدة من هذه السنة ودفن في مقبرة الخلد على شاطئ الفرات .

٨٧ - محمد بن محمد

ابن جهير ابو نصر وزير للقائم والمقتدى، ولد بالموصل ثم اعادته الاقدار الى الموصل فمات بها .

٨٨ - مهمل بن علي

ابن الحسن ابو طالب الواسطي . حدث عن ابي القاسم ابي الحسين بن المهدي وغيره . سمع منه صاعد بن سيار . وكان الرجل من اهل بغداد فخرج الى نراسان فتوفى بها في صفر .

٨٩ - محمد بن علي

ابن محمد بن جعفر ابو سعد الرسيم ولد في سنة اربعمائة وسمع من ابي الحسين بن بشران وابي الحسن القطان وغيرهما روى عنه شيخنا عبد الوهاب واثنى عليه وقال كان رجلا فيه خير وتوفى في هذه السنة ودفن في مقبرة جامع المدينة .

٩٠ - محمد بن علي

ابن الحسن بن محمد بن ابي عثمان عمر بن محمد بن عثمان ابن المتتاب الدقاق وهو اخو ابي محمد و ابي تمام وهو اصغرهم سمع ابا عمر بن مهدي و ابا الحسين بن بشران وابن رزقويه وغيرهم حدثنا عنه اشياخنا وكان ثقة دينيا وتوفى في يوم الاربعاء للنصف من جمادى الآخرة ودفن في مقبرة الشونيزية .

٩١- محمد بن أحمد

ابن محمد بن اللعاس العطار ويعرف بابن الجبان سمع ابن رزقويه وابن بشران وابن أبي الفوارس وغيرهم حدثنا عنه عبد الوهاب وقال كان رجلاً صالحاً وكان مزاحاً وتوفي يوم الجمعة ثامن رجب في هذه السنة ودفن بباب حرب .

٩٢ - محمد بن أحمد

ابن محمد بن عمر أبو يعلى سمع أبا الحسن علي بن عبد الله الهاشمي العيسوي روى عنه أشياء خنا وتوفي في يوم السبت سابع عشر ذي القعدة ودفن في مقبرة الخلد على شاطئ الفرات .

سنة ... ٤٨٤

ثم دخلت سنة أربع وثمانين وأربعمائة

فن الحوادث فيها انه لما احرق المنجم البصرة كتب الى واسط يدعوهم الى طاعته ويقول انا الامام المهدي صاحب الزمان امر بالمعروف وانهى عن المنكر واهدى الخلق الى الحق فان صدقتم بي امتكم من العذاب وان عدتم عن الحق خسفت بكم فآمنوا بالله وبالامام المهدي .

وفي رابع عشر صفر خرج توقيع الخليفة بالزام اهل الأئمة بلبس الغيار والزوار والدرهم الرصاص المعلق في اعناقهم مكتوب عليه ذمي وان تلبس النساء مثل هذا الدرهم في حلوقهن عند دخول الحمام ليعرفن وان تلبس الخفاف فردا اسود وفردا احمر وجلجلا في ارجلهن وشدد الوزير ابو شجاع في هذا فاجابه المقتدى الى ما اشار به واسلم حينئذ ابو سعد بن الموصليا كاتب الانشاء وابن اخته ابو نصر هبة الله بحضرة الخليفة .

وفي جمادى الاولى قدم ابو حامد محمد بن محمد بن محمد انزالي الطوسي من اصبهان الى بغداد للتدريس بالنظامية ولقبه نظام الملك بزین الدين شرف الأئمة وكان كلامه معسولا وذكاؤه شديدا .

وفي يوم الخميس تاسع رمضان خرج التوقيع بعزل الوزير ابي شجاع وكان
السبب ان اصحاب السلطان شكوا منه فصادف ذلك عرض النظام في عزله فأكد
نوبته وكتب السلطان الى الخليفة يشكو منه فصادف ذلك ضمرا من الخليفة
من افعا له اتى تصدر عن قلة رغبة في الخدمة فعزله وكان يكسر اعراض
الديوان والعسكر متابعة للشرع حتى انه لما فتحت سمر قند على يدى ملك شاه
جاء البشير فخلع عليه فقال وأى بشارة هذه كأنه قد فتح بلدا من بلاد الكفر
وهل هم الا قوم مسلمون استبيح منهم . الا يستباح من المسلمين فبلغ هذا الى
السلطان مع ما في قلب الخليفة فعزله وهو في الديوان فانصرف الى داره على
حاله مع حواشيه وانشد حينئذ .

تولاها وليس له عدو وفارقها وليس له صديق

فلما كان يوم الجمعة عاشر الشهر خرج الى الجامع من داره بياب المراتب
ماشيا متلعا بمنديل من قطن مع جماعة من العلماء والزهاد فعظمت العامة ذلك
وشنعوا وقال الاعداء انما قصد الشناعة فانكر عليه اشد الانكار والزوم منزله
واخذ الجماعة الذين مشوا معه فاهينوا ثم وردت كتب النظام بان يخرج من
بغداد فخرج الى دراهورد وهو موطنه قديما فاقام هناك مدة ثم استأذن في الحج
فأذن له بغاه الى النيل فأقام بها فلم تطب له لكثرة منكرها فمضى الى مشهد على
عليه السلام ثم سافر الى مكة فلما اراد الخروج الى مكة صلحت له نية نظام
الملك فبعث اليه يقول انا اسألك ان اكون عديك وكان النظام قد استعد لذلك
لكن لم يقدر له فقال للرسول تخدم عنى وتقول منذ اطبق دواى امير المؤمنين
لم افتحها ولولا ذلك لكتبت الجواب وانا اعادل بالدعاء وناب ابن الموصلايا
ولقب امين الدولة وخلع عليه وتقدم الى ابي محمد التميمي ويمن الخادم بالخروج
الى باب السلطان لاستدعاء ابي منصور بن جهير وتقرير وزارته .

وفي خامس عشرين رمضان رضى الخليفة عن ابي بكر الشامي قاضى القضاة
ونخرج اليه توقيع يأمره فيه بالاغضاء عما كانت من الشهود والوكلاء

في حقه وكانوا قد بالغوا في عداوته وخرج اليهود في صحبته لتلقى السلطان مع ابن انوصلايا ومعه فتيت لافطاره ولم يقبل ما يحمل اليه .

وفي رمضان دخل السلطان ملك شاه الى بغداد وخرج لتأقيه ابن الموصلايا ونزل نظام الملك بدار ولده مؤيد الملك .

وفي ذي القعدة خرج ملك شاه وابنه وابن بنته الذي ابوه المقتدى في خلق عظيم وزي عظيم الى الكوفة .

وفي ذي القعدة استوزر ابو منصور بن جهير وهي النوبة الثانية من وزارته للمقتدى وخلع عليه وركب اليه نظام الملك الى دار بياب العامة فهناه .

وفي ذي الحجة عمل السلطان ملك شاه الصدق بدجلة وهو اشعال النيران والشموع العظيمة في السميريات والزواريق الكبار وعلى كل زورق قبة عظيمة وخرج

اهل بغداد للفرجة فباتوا على الشواطىء وزينت دجلة باشعال النار واطهر ارباب المملكة كنظام الملك وغيره من زينتهم ما قدروا عليه وحملوا في السفن

بانواع الملاهي واخذوا السفن الكبار فالتقوا فيها الحطب واضرموا فيها النار واحدروا من مسناة دار معز الدولة الى دار نظام الملك ونزل اهل محال الجانب

الغربي كل واحد معه شمعة واثنان وكان على سطح دار المملكة الى دجلة

اجبال قد احكم شداها وفيها سميرية يصعد بها رجل في الجبال ثم ينحدر بها وفيها نار ووصف الشعراء ماجرى تلك الليلة فقال ابو القاسم المطرز .

وكل نار على العشاق مضرمة من نار قلبي او من ليلانة الصدق

نار تجلت بها الظلماء واشتبهت بسدفة الليل فيها غرة الفلق

وزارت الشمس فيها البدر واصطلحا على الكواكب بعد الغيظ والحقن

مدت على الارض بسطام من جواهرها ما بين مجتمع وار ومفترق

مثل المصابيح الا انها نزلت من السماء بلارجم ولا حرق

أعجب بنار وروضوان يسعها وراك قائم منها على فرق

في مجلس ضحك روض الجنان له لما جلت ثغره عن واضح يقن

وللشموع عيون كما نظرت تظلمت من يديها انجم العسق
من كل مرهفة الاعطاف كالفضن السمياد لكنه عار من الورق
انى لأعجب منها وهى وادعة تبكى وعيشتها فى ضربة العنق
ومن غد تلك الليلة اخرج تليا النجم وشهر وعلى رأسه طرطور بودع والدررة
تأخذه وهو على جمل يشتم الناس ويشتمونه ، قال المصنف ونقلت من خط أبى
الوفاء بن عقيل قال لما دخل جلال الدولة اى نظام الملك فى هذه السنة قال اريد
استدعى بهم وأسألمهم عن مذهبهم فقد قيل لى انهم مجسمة يعنى الحنابلة، فأحبيت ان
اسوغ كلاما يجوز أن يقال اذا سأل نقلت ينبغى لهؤلاء الجماعة يسأون عن
صاحبنا فاذا اجمعوا على حفظه لأخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا انه كان
ثقة فالشريعة ليست باكثر من اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله الا ما
كان للرأى فيه مدخل من الحوادث الفقهية فنحن على مذهب ذلك الرجل
الذى اجمعوا على تعديله كما انهم على مذهب قوم اجتمعنا على سلامتهم من البدعة
فان وافقوا اننا على مذهبهم فقد اجمعوا على سلامتنا معه لان متبع السليم سليم
وان ادعى علينا انا تركنا مذهبهم وتمذهبنا بما يخالف الفقهاء فليذكروا ذلك
ايكون الجواب بحسبه ، وان قالوا احمد ماشبه وانتم شبهتم ؛ قلنا الشافعى لم يكن
اشعريا وانتم اشعرية فان كان مكذوبا عليكم فقد كذب علينا ونحن نفرع
فى (١) التأويل مع نفي التشبيه فلا يعاب علينا الا ترك الخوض والبحث وليس
بطريقة السلف ثم ما يريد الطاعنون علينا ونحن لانزاجهم على طلب الدنيا .

ذكر من توفي فى هذه السنة من الاكابر

٩٣ - عبد الرحمن بن احمد

ابن علك ابو طاهر والد باصبهان وسمع الحديث وتفقه بسمرقند وهو كان السبب
فى فتحها وكان من رؤساء الشافعية حتى قال يحيى بن عبد الوهاب بن منده
لم تر فقيها فى وقتنا انصف منه ولا علم وكان بهيج المنظر فصيح اللهجة ذامرودة

وكانت له حال عظيمة ونعمة كبيرة وكان يقرض الامراء الخمسين الف دينار وما زاد وتوفي ببغداد فمضى تاج الملك وغيره في جنازته من المدرسة النظامية الى باب ابرز ولم يتبعه راكب سوى نظام الملك واعتذر بعلو السن ودفن بتربة ابي اسحاق الى جانبه وجاء السلطان عشية ذلك اليوم الى قبره، قال ابن عقيل جلست الى جانب نظام الملك بتربة ابي اسحاق والملوك قيام بين يديه واجترأت على ذلك بالعلم وكان جالسا للتعزية بابن علك فقال لا اله الا الله دفن في هذا المكان ارغب اهل الدنيا في الدنيا يعني ابن علك وازهدهم فيها يعني ابا اسحاق ورثي ايلة دفن عنده ابو طاهر كأنه قد خرج من قبره وجلس على شفير القبر وهو يحرك اصبعه المسبحة ويقول يا بني الاترا - يا بني الاتراك فكأنه يستغيث من جواره .

٩٤ - علي بن احمد

ابن عبد الله بن النظر ابو طاهر الدقاق توفي يوم الاربعاء سادس عشر صفر .

٩٥ - علي بن الحسين

ابن قريش ابو الحسن البناء ولد سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة حدثنا عنه اشيا خنا وتوفي يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة ودفن بباب حرب .

٩٦ - عفيف القامى

كان له اختصاص بالقائم وكانت فيه معان .

٩٧ - محمد بن عبد السلام

ابن علي بن عمر بن عفان ابو الوفاء الواعظ سمع ابا علي بن شاذان حدثنا عنه اشيا خنا وكان يسكن نهر طابق ويعظ واه قبول ولما رأى اصحاب احمد بن حنبل ابن عفان قد مالوا الاشاعرة في ايام ابن القشيري هجروه وتوفي يوم الاحد رابع جمادى الآخرة ودفن في داره بقطيعة عيسى .

٩٨ - محمد بن عبد السلام

ابن علي بن نظيف ابو سعد الصيدلاني سمع ابا طالب الزهري و ابا الحسين النهرواني حدثنا عنه اشياخنا توفي في يوم الخميس حادي عشر ذي القعدة .

٩٩ - محمد بن احمد

ابن علي بن حامد ابو نصر المروزي كان اماما في القراآت اوحد وقته وصنف فيها التصانيف وسافر الكثير في طلب علم القرآن وغرق مرة في البحر فذكر انه كان الموج يامب به فنظر الى الشمس وقد زالت ودخل وقت الظهر فغاص في الماء ونوى الظهر وشرع في الصلاة على حسب الطاقة فخلص ببركة ذلك وتوفي في يوم الاحد ثاني عشر ذي الحجة من هذه السنة وهو ابن نيف وتسعين سنة

١٠٠ - محمد بن عبد الله

ابن الحسين ابوبكر الناصح الحنفي قاضي قضاة الري سمع وحدث وكان فقيها مناظرا متكلميا يميل الى الاعتزال وكان وكلاء مجلسه يميلون الى اخذ الرشاه فصرف عن قضاء نيسابور وتوجه الى الري قاضيا وتوفي في رجب هذه السنة.

سنة - ٤٨٥

ثم دخلت سنة خمس وثمانين واربعمائة

فمن الحوادث فيها ان السلطان ملك شاه تقدم في المحرم ببناء سوق المدينة لمقاربة داره التي بمدينة طغرلبك وبنى فيها خانات الباعة وسوقا عنده ودروب وادر وبنت خاتون حجرة لدار الضرب ونودي ان لاتعامل الا بالدينار ثم بعمارة الجامع الذي تم بأخرة على يدي بهروز الخادم في سنة اربع وعشرين وخمسمائة وتولى السلطان تقدير هذا الجامع بنفسه وبدرهم منجمه وجماعة من الرصديين واشرف على ذلك قاضي القضاة ابوبكر الشامي وجلبت اخشابها من جامع سامرا وكثرت العمارة بالسوق واستأجر نظام الملك بستان الحسر ومايليه من وقوف المارستان مدة خمسين سنة وتجر داعمارة ذلك دارا واهدى له ابو الحسن الهروي

خاته

خانه وتولى عمارة ذلك ابو سعد بن سمحاً اليهودى وابتاع تاج الملك ابو الغنائم دار الهام ومايلها بقصر بنى المأمون ودار ختلغ امير الحاج وبنى جميع ذلك دارا وتولى عمارتها الرئيس ابو طاهر ابن الاصباغى .

وفى المحرم قصد الامير جعفر بن المقتدى اياه امير المؤمنين ليلا فزاره ثم عاد .
وفى المحرم مرض نظام الملك فكان يداوى نفسه بالصدقة فيجتمع عنده خلق من الضعفاء فيتصدق عليهم فعوفى .

وفى النصف من ربيع الاول توجه السلطان خارجا الى اصفهان وخرج صحبته الامير ابو الفضل بن المقتدى .

وفى يوم الثلاثاء تاسع جمادى الاولى وقع الحريق بنهر معلى فى الموضع المعروف بنهر الحديد الى خرابة اهراس والى باب دار الضرب واحترق سوق الصاغة والصيارف والمخاطين والريحانيين من الظهر الى العصر وهلك خلق كثير من الناس ومن حملتهم الشيخ مالك البانياسى المحدث و ابو بكر بن ابى الفضل الحداد وكان من المجودين فى علم القرآن واحاطت النار بمسجد الرزاقين ولم يحترق وتقدم الخليفة الى عميد الدولة ابى منصور بن جهير فركب ووقف عند مسجد ابن حرده وتقدم بحشر السقائين والفعلة فلم يزل راكبا حتى طفئت النار .

وفى مستهل رمضان توجه السلطان من اصفهان الى بغداد بنية غير مرضية ذكر عنه انه اراد تشعبت امر المقتدى وكان معه النظام فقتل النظام فى عاشر رمضان فى الطريق ووصل نعيه الى بغداد فى ثامن عشر رمضان فلما قارب السلطان بغداد خلع المقتدى على وزيره عميد الدولة ابى منصور تشرىفاله وجبر المصابه بنظام الملك فانه كان يعتضده وهو الذى سفر له فى عوده الى منصبه وكان عميد الدولة قد تزوج بنت النظام فخرج فى الموكب للتلقى يوم الخميس ثا فى عشرين رمضان وسار الى النهروان واقام الى العصر من يوم الجمعة ودخل ليلة السبت ودخل السلطان الى دار المملكة يوم السبت ومنع تاج الملك العسكر أن ينزل فى دار أحد وركب عميد الدولة وارباها معه الى دار السلطان فهناه عن الخليفة بمقدمه

وبعث السلطان الى الخليفة يقول لا بد أن تترك لي بغداد وتنصرف الى اى البلاد
 شئت فأزعج الخليفة من هذا انزعاجا شديدا ثم قال امهلنى شهرا فعاد الجواب
 لا يمكن ان تؤخر ساعة فقال الخليفة لوزير السلطان سله ان يؤخرنا عشرة ايام
 فجاء اليه فقال لو أن رجلا من العوام اراد أن ينتقل من دار الى دار تكلف
 للخروج فكيف بمن يريد أن ينقل اهله ومن يتعلق به فيحسن أن تمهله عشرة
 ايام فقال يجوز فلما كان يوم عيد الفطر صلى الصلاة بالمصلى القتيق وخرج الى
 الصيد فانتصد فأخذته الحمى وكان قد فوض الامر الى تاج الملوك ابي الغنائم
 ووقع عليه اسم الوزارة واستقر أن تفاض عليه الخلع يوم الاثنين رابع شوال
 فنع هذا الامر الذى حرى وركب عميد الدولة مع الجماعة الى السلطان فلم يصلوا
 اليه ونقل ارباب الدولة اموالهم الى حريم الخليفة وتوفى السلطان فضبطت
 زوجته زبيدة خاتون العسكر بعد موته احسن ضبط فلم يطمخ خدولم يشق ثوب
 وبعثت بنحاتم السلطان مع الامير قوام الدولة صاحب الموصل الى القلعة التى
 باصبهان تأمر صاحبها بتسليمها واتبعته بالامير قماج فاستوليا على امور القلعة
 وساست الامور سياسة عظيمة وانفقت الاموال التى جمها ملك شاه فأرضت
 بها العسكر وكانت تزيد على عشرين الف دينار واستقر مع الخليفة ترتيب
 ولدها محمود فى السلطنة وعمره يومئذ خمس سنين وعشرة اشهر وخطب له
 على منابر الحضرة وترتب لوزارته تاج الملك ابو الغنائم المرزبان بن خسرو
 وجاء عميد الدولة بخلع من الخليفة فافاضها على محمود ودخل الى امه فنزاها
 وهنأها عن الخليفة ثم خرج العسكر وخاتون وولدها المعقود له السلطنة ووزيره
 هذا يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شوال وحمل الامير ابو الفضل جعفر
 ابن المقتدى الى ابيه ودخل اوائك الى اصبهان وخطب لمحمود بالخرمين وراست
 امه الخليفة ان يكتب له عهدا فجرت فى ذلك محاورات الى ان اقتضى الرأى
 أن يكتب له عهد باسم السلطنة وراست امه الخليفة ان يكتب له عهد باسم
 السلطنة خاصة ويكتب للامير ان عهد فى تدبير الجيوش ويكتب لتاج الملك

عهد بترتيب المال وجبايات الاموال فابت الام الا ان يستند ذلك كله الى ابنها محمود فلم يجب الخليفة وقال هذا لا يجيزه الشرع واستفتى الفقهاء فتجرد ابو حامد الغزالي وقال لا يجوز الا ما قاله الخليفة وقال المشطب بن محمد الحنفي يجوز مرامته الام فغلب قول الغزالي .

وفي شوال قتل ابن سمحان اليهودي .
وفي ذي القعدة طمع بنو خفاجة في الحاج لموت السلطان وبعد العسكر فهجموا عليهم حين نرجوا من الكوفة فأوقعوا على ابن ختغ الطويل امير الحاج وقتلوا اكثر العسكر وانهزم باقيهم الى الكوفة فدخل بنو خفاجة الكوفة فاغاروا وقتلوا فرماهم الناس بالنشاب فأعروا الرجال والنساء فبعث من بغداد عسكر فانهزم بنو خفاجة ونهبت اموالهم وقتل منهم خلق كثير .

فأما بمالك النظام فانهم بعده أووا الى بركياروق ابن السلطان ملك شاه الكبير وخطبوا له باري واما حاز اليه اكثر العسكر سوى الخاصكية فانهم التجأوا الى خاتون ففرقت عليهم ثلاثة آلاف الف دينار وانفذتهم الى قتال بركياروق وكان مدبر العسكر وزعيمه الوزير تاج الملك فالتقى الفريقان في سادس عشر ذي الحجة بقرب بروجرد فاستأمن اكثر الخاصكية الى بركياروق ووقعت الهزيمة واسرتاج الملك وقتل .

وجاء الخبر بما نزل بأهل البصرة من البرد الذي في الواحدة منه خمسة ارطال وبلغ بعضه ثلاثة عشر رطلا فرمى الابر اج المبنية بالحصص والآجر وتصف قلوب النخل واحرقها وكان معه ريح فقصف عشرات الوف من النخل واستدعى قاضي واسط ابن حرزالي بغداد فعزل وقلد القضاء ابو علي الحسن ابن ابراهيم الفارقي ووصل الى واسط في جمادى الاولى .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٠١ - احمد بن ابراهيم

ابن عثمان ابو غالب الآدمي القاري سمع أبا علي بن شاذان وغيره روى عنه

شيخنا عبدالوهاب واثني عليه ووصفه بالخير وكان حسن التلاوة لكتاب الله العزيز يقرأ بين ايدي الوعاظ توفي في ذي الحجة من هذه السنة ودفن بمقبرة باب ابرز.

١٠٢ - جعفر بن يحيى

ابن عبدالله بن عبد الرحمن ابو الفضل التميمي المعروف بالحكاك من اهل مكة ولد سنة سبع عشرة و قيل سنة ست واربعمائة ورحل في طلب الحديث الى الشام والعراق وفارس وخوزستان واكثر عن العراقيين وخرج لابي الحسين بن النقور اجزاء من مسموعاته وتكلم على الاحاديث بكلام حسن وكان حافظا متقنا ادبيا فيها ثقة صدوقا خيرا وكان يرسل عن ابن ابي هاشم امير مكة الى الخلفاء والامراء ويتولى ما يوقع له من مال وكسوة وكان من ذوى الهيئات النبلاء حدثنا عنه اشيا خنا و آخر من حدث عنه ابو الفتح ابن البطي توفي يوم الجمعة رابع عشر صفر حين قدم من الحج وكانت وفاته بالكوفة ودفن في مقبرة البيع.

١٠٣ - الحسن بن علي

ابن اسحاق بن العباس ابو علي الطوسي الملقب بنظام الملك وزير السلطانين الب ارسلان وولده ملك شاه نسقا متتاليا تسعا وعشرين سنة ولد بطوس وكان من اولاد الدهاقين وارباب الضياع بناحية بيهق كان عالي الهمة الا انه كان فقيرا مشغولا بالفقه والحديث ثم اتصل بخدمة ابي علي بن شاذان المعتمد عليه بباع فكان يكتب له وكان يصا دره كل سنة فهرب منه فقصد اود بن ميكائيل والد السلطان الب ارسلان وعرفه ورغبته في خدمته فلما دخل عليه اخذ بيده فسلمه الى ولده الب ارسلان وقال هذا حسن الطوسي فتسلمه واتخذه والدا لا تخافه و قيل بل خدم ابن شاذان الى ان توفي فاوصى به الى الب ارسلان (١) دبر له الملك فاحسن التدبير فبقي في خدمته عشر سنين ثم مات وازدحم اولاده

- على الملك وطفى الخصوم فدبر الامور ووطد الملك للملك شاه فصار الامر كله اية و ايس للسلطان الاتتخت والصيد فبقى على هذا عشرين سنة ودخل على المقتدى فاذن له في الجلوس بين يديه وقال له يا حسن رضى الله عنك برضا امير المؤمنين عنك وكان مجلسه عامرا بالفقهاء وأئمة المسلمين واهل الدين حتى كانوا يشغلونه عن مهمات الدولة فقال له بعض كتابه هذه الطائفة من العلماء قد بسطتهم في مجلسك حتى شغلوك عن مصالح الرعية ليلا ونهارا فان تقدمت ان لا يوصل احد الا باذن واذا وصل جلس بحيث لا يضيق عليك مجلسك ، فقال هذه الطائفة ار كان الاسلام وهم جمال الدنيا والآخرة ولو اجلست كلا منهم على رأسى لاستقلت لهم ذلك ، وكان اذا دخل عليه ابو القاسم القشيري وابو المعالي الجويني يقوم لهما ويجلسهما في مسند ويجلس في المسند على حالته .
- ١٠ فاذا دخل عليه ابو على الفارمذى قام واجلسه في مكانه وجلس بين يديه فامتعض من هذا الجويني فقال لحاجبه في ذلك فاخبره فقال هو والقشيري وامثالهما قالوا الى انت انت واطر وني بما ليس في فيز يدنى كلامهم تيبها والفارمذى يذكر لى عيوبى وظلمى فانكر وارجع عن كثير مما انا فيه، وكان المتصوفة تنفق عليه حتى انه اعطى بعض متمنيهم (١) في مرات ثمانين الف دينار .
- ١٥ انبأنا على بن عبيد الله عن ابي محمد التميمي قال سألت نظام الملك عن سبب تعظيمه الصوفية فقال اتانى صوفى وانا في خدمة بعض الامراء فوعظنى وقال اخدم من تنفعك خدمته ولا تشتغل بما تاكله الكلاب غدا فلم اعرف معنى قوله فشرب ذلك الامير من الغد وكانت له كلاب كالسباع تفرس الغرباء بالليل فغلبه السكر وخرج وحده فلم تعرفه الكلاب فزقته فعلمت ان الرجل كوشف بذلك فانا اطلب امثاله ، وكان للنظام من المكرمات مالا يحصى كلما سمع الاذان امسك عما هو فيه وكان يراعى اوقات الصلوات ويصوم الاثنين والخميس ويكثر الصدقة وكان له الحلم والوقار واحسن خلاله مراعاة العلماء وترتيبه العلم وبناء المدارس والمساجد والرباطات والوقوف عليها واثره المجيب ببغداد هذه

المدرسة وسقونها الموقوف عليها وفي كتاب شرطها انها وقف على اصحاب الشافعي اصلا وفرعا وكذلك الاملاك الموقوفة عليها شرط فيها ان يكون على اصحاب الشافعي اصلا وفرعا وكذلك شرط في المدرس الذي يكون بها والواعظ الذي يعظ بها ومتولى الكتب وشرط ان يكون فيها مقرئ يقرئ القرآن ونحوه يدرس العربية وفرض لكل قسما من الوقف وكان يطلق ببغداد كل سنة من الصلوات مائتي كر وثمانية عشر الف دينار . ولما طالت ولايته تفررت قواعد قبل قدره ، ولما عبرني جيحون وقع للملاحين باجرتهم على عامل انطاكية بعشرة آلاف دينار ، وملك من الغلمان الاترك الوفا ، وحدث بمرو ونيسابور والري واصبهان وبغداد وامل في جامع المهدي وفي مدرسته وكان يقول اني لأعلم اني لست اهلا للرواية ولكني اريد ان اربط نفسي على قطار النقلة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث عنه جماعة من شيوخنا منهم ابو الفضل الارموي و آخر من روى عنه ابو القاسم العكبري ، وكان النظام يقول كنت اتمنى ان يكون لي قرية ومسجد أتخلى فيه بطاعة ربي ثم تمنيت بعد ذلك قطعة من الارض بشر بها ٩ قوت برفعها واتخلى في مسجد في جبل ثم الآن اتمنى ان يكون لي رغيف وأتعبد في مسجد ، وقال رأيت ابليس في النوم فقلت له ويلك خلقك الله ثم امرك بسجدة فلم تفعل وانا الحسن امرني بالسجود فانا اسجد له كل يوم سجدة فقال .

من لم يكن للوصال أهلا فكل احسانه ذنوب

وكان له اولاد جماعة وزر منهم خمسة للسلطين وزر احمد بن النظام لمحمد بن ملك شاه وللمسترشد ، خرج النظام مع ملك شاه يقصد العراق من اصفهان يوم الخميس غرة رمضان وكان آخر سفرة سافرها فلما افطر ركب في محفة وسير به فبلغ الى قرية قريبة من هنا وند فقال هذا الموضع قتل فيه جماعة من الصحابة ز من عمر فطوبى لمن كان معهم تقتل تلك الليلة اعترضه صبي ديلمي على صفة الصوفية معه قصة فدعاه وسأل تناولها فديده ليأخذها فضربه بسكين

في فؤاده فحمل الى مضر به فمات وقتل القاتل في الحال بعد أن هرب فمثر بطنب خيمة فوقع فركب السلطان الى معسكره فسكنهم وذلك في ليلة السبت عاشر رمضان وكان عمره ستا وسبعين سنة وعشرة اشهر وتسعة عشر يوما وشاع بين الناس ان السلطان سئم طول عمره وصور له اعداؤه كثرة ما يخرج من الاموال وقد كان عثمان بن النظام رئيس مروض نفذ السلطان مملوكا له كبيرا قد جعله شحنة فاختصا فقبض عليه عثمان وانرق به فلما اطلقه قصد السلطان مستغيثا فاستدعى السلطان ارباب الدولة وقال امضوا الى خواجه حسن وقولوا له ان كنت شريكي في الملك فلذلك حكم وان كنت تابعي فيجب ان تلزم حدك وهؤلاء اولادك قد استولوا على الدنيا ولا يقنعهم حتى يخرجوا من الحرمة، فلما ابلغوه قال لهم قولوا له أما علم اني شريكه في الملك وانه ما بلغ ما بلغ الابتديري او ما يذكر حين قتل ابوه كيف جمعت الناس عليه وعبرت بالعساكر النهر وفتحت الامصار وصار الملك بحسن تدبيرى بين راج للرافة ووجل من المخافة وبعد هذا فقولوا له ان ثبات القلنسوة مصدوق بفتح هذه الدواة ومتى اطبقت هذه زالت تلك فحكى ذلك للسلطان فما زال يدبر عليه فيقال انه الف عليه بمواطاة تاج الملك ابى الغنائم من قتله فلم تطل مدة السلطان بعده وانما كان بينها خمسة وثلاثين يوما فكان في ذلك عبرة فكان الناس يتحدثون ان السلطان انما رضى بقتله لأن السلطان كان قد عنزم على تشييت امر المقتدى ودبر ذلك تاج الملك و خاتون زوجة السلطان لانها ارادت من السلطان ان ينص على ولدها محمود فثناه عن رأيه النظام فحشوا من النظام تشييطا عن مرادهم . ووصل نعى نظام الملك الى بغداد يوم الاحدثا من عشر رمضان فجلس عميد الدولة للغزاه به في الديوان ثلاثة ايام وحضر الناس على طبقاتهم وخرج التوقيع يوم الثالث . وفي آخره وفي بقاء معز الدولة مما يجبر المسلمين وبعض امير المؤمنين، قال المصنف ونقلت من خط ابى الوفاء بن عقيل قال رأينا في اوائل اعمارنا ناسا طاب العيش معهم

من العلماء والزهاد واعيان الناس واما النظام فان سيرته بهرت العقول جودا
وكرما وحشمة واحياء لعالم الدين فبنى المدارس ووقف عليها الوقوف ونعش
العلم واهله وعمر الحرمين وعمر دور الكتب وابتاع الكتب فكانت سوق
اعلم في ايامه قائمة والعلماء مستطيلين على الصدور من ابناء الدنيا وما ظنك برجل
كان الدهر في خفارته لأنه كان قد افاض من الانعام ما ارضى الناس وانما
كانوا يذمون الدهر لضيق ارزاق واختلال احوال فلما عمهم احسانه امسكوا
عن ذم زمانهم ، قال ابن عقيل بلغت كلمتي هذه وهي قوله كان الدهر في
خفارته جماعة من الوزراء والعمداء فشطروها (١) واستحسنها العقلاء الذين
سمعوها . قال ابن عقيل وقلت مرة في وصفه ترك الناس بعده موتى اما اهل
العلم والفقراء فقدوا العيش بعده باقطاع الارزاق واما الصدور والاغنياء
فقد كانوا مستورين بالغنا عنهم فلما عرضت الحاجات بعجزوا عن تحمل بعض
ما عود من الاحسان فانكشفت معايبهم من ضيق الاخلاق فهؤلاء موتى بالمنع
وهؤلاء موتى بالذم وهو حى بعد موته بمدح الناس لايامه ثم ختم له بالشهادة
فكفاه الله امر آخرته كما كفى اهل العلم امر دنياهم ولقد كان نعمة من الله على
اهل الاسلام فما شكروها فسلبوها ، قال المصنف رحمه الله وقد رثاه مقاتل
ابن عطية المسمى بشبل الدولة فذكر هذا المعنى .

كان الوزير نظام الملك لؤلؤة يتيمة ضاغها الرحمان من شرف
عزت فلم تعرف الايام قيمتها فردها غيرة منه الى النصف

١٠٤ - عبد الباقي بن مهج

ابن الحسين بن داود بن نايقا ابوالقاسم الشاعر من اهل الحريم الطاهري .
ولد سنة عشر واربعمائة وسمع ابا القاسم الخرقى وغيره وكان ادبيا حدث عنه
اشياخنا ورموه بانه كان يرى رأى الاوائل ويطعن على الشريعة، وقال شيخنا
عبدالوهاب الانماطى ما كان يصلى ، وكان يقول في السماء نهر من نهر ونهر من
لبن ونهر من عسل ما سقط منه شيء قط! هذا الذى يخرّب البيوت ويهدم

السقوف ، توفي في محرم هذه السنة ودفن بباب الشام ، وانبأنا عمر بن ظفر المغازلي قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد الدهان يقول دخلت على ابي القاسم ابن نا قيا بعد موته لأغسله فوجدت يده مضومة فاجتهدت على فتحها فاذا فيها مكتوب .

- نزلت بجار لا يخيب ضيفه ارجى نجاتي من عذاب جهنم
واني على خوفي من الله واثق بانعامه والله اكرم منعم

١٠٥ - عبد الرحمن بن مهمل

ابو عبد العمانى كان يتولى قضاء ربع الكرخ ببغداد ثم ولى قضاء البصرة وتوفي في رمضان هذه السنة .

١٠٦ - مالك بن احمد

- ١٠ ابن علي بن ابراهيم ابو عبد الله البانياسى وبانياس بلد من بلاد النور قريب من فلسطين ولد سنة ثمان وتسعين وهذا الرجل له اسمان وكنيتان يقال له ابو عبد الله مالك و ابو الحسن على وكان يقول سماني ابي مالك وكناني بابي عبد الله واسمى أمى عليا وكنيتى بابي الحسن فانا اعرف بهما لكنه اشتهر باسماء ابوه ، سمع ابا الحسن بن الصلت وهو آخر من حدث عنه في الدنيا وسمع من ١٥ ابي الفضل بن ابي الفوارس و ابا الحسين بن بشران وحدثنا عنه مشايخنا آخرهم ابو الفتح ابن البطي وكان ثقة .

واحترق سوق الريحانيين يوم الثلاثاء بين الظهر والعصر تاسع عشر جمادى الآخرة من هذه السنة وهلك فيه جماعة من الناس فاحترق فيه مالك البانياسى وكان في غرفته (١) ودفن يوم الاربعاء .

١٠٧ - ملكشاه

ويكنى ابا الفتح بن ابي شجاع محمد الب ارسلان ابن داود بن ميكائيل بن ساجوق الملقب جلال الدولة عمر القناطر واسقط المكوس والضرائب

(١) في الاصل عشرته وفي انساب السمعاني - عرقه

وحفر الانهار الخراب وبنى الجامع الذى يقال له جامع السلطان ببغداد وبنى مدرسة ابي حنيفة والسوق وبنى منارة اقرون من صيوده وهى التى بظاهر الكوفة وبنى مثلها وراء النهر وتذكر ما اصطاده بنفسه فكان عشرة آلاف فتصدق بعشرة آلاف دينار وقال انى خائف من الله سبحانه من ارهاق روح لغير ما كله وخطب له من اقصى بلاد الترك الى اقصى بلاد اليمن وراسله الملوك حتى قال النظام كم من يوم وقعت باطلاق اذمات لرسلك ملك الروم واللان والخزر والشام واليمن وفارس وغير ذلك، قال وان خرج هذا السلطان في السنة نحو من عشرين الف الف دينار، وكانت السبل في زمانه آمنة وكانت نيته في الخير جميلة وكان يقف للمرأة والضعيف ولا يبرح الا بعد انصافهم، ومن محاسن ما جرى له في ذلك ان بعض التجار قال كنت يوما في معسكره فركب يوما الى الصيد فلقية سوادى يبكي فقال له مالك؟ فقال له يا خيلبا شى كان معى حمل بطيخ هو بضاعتى فلقينى ثلاثة غلمان فاخذوه فقال له امض الى العسكر فهناك قبة حمراء فاقعد عندها ولا تبرح الى آخر النهار فانا ارجع واعطيك ما يغنيك فلما عاد قال للشراى قد اشتريت بطيخا ففتش العسكر وخيمهم ففعل فاحضر البطيخ فقال عند من رأيتموه؟ فقال في خيمة فلان الحاجب فقال احضروه فقال له من اين لك هذا البطيخ؟ فقال جاء به الغلمان فقال اريدهم هذه الساعة فمضى وقد احس بالشرفه رب الغلمان خوفا من ان يقتلهم وعاد وقال قد هربوا لما علموا ان السلطان يطالبهم فقال احضروا السوادى فاحضر فقال له هذا بطيخك الذى اخذ منك؟ قال نعم فقال هذا الحاجب مملوك ابى ومملوكى وقد سلمته اليك ووهبته لك ولم يحضر الذين اخذوا مالك ووالله ان تر كته لا ضربن رقبتك فاخذ السوادى بيد الحاجب واخرجه فاشترى الحاجب نفسه منه بثلاثمائة دينار فعاد السوادى الى السلطان فقال يا سلطان قد بعث المملوك الذى وعبته لى بثلاثمائة دينار فقال قد رضيت بذلك؟ قال نعم فقال اقبضها وامض مصاحبا .

ومن محاسن افعاله انه لقي انسابا تاجرا على عقبة معه بفال عليها متاع فذهب

اصحابه ينحون البغال الى صاحب الخيل فقال لا تفعلوا نحن على خيل يمكننا ان
نصعد الى هناك وهذه البغال عليها اثقال وفي ترقيتها خطر فصعد على الجادة الى
ان مضى التاجر بأحماه ثم عاد واقى امرأة تمشى فقال لها الى اين؟ قالت الى الحج
قال كيف تقدرين على ذلك؟ قالت امشى الى بغداد واطرح نفسي هناك على من
يحماني لطلب الثواب، فأخرج ما كان في خريطته من الدنانير فطرحه في ازارها
وقال خذي هذا فاشترى منه مراكوبا واصر في بقيته في نفقتك ولما توجه الى
حرب اخيه تكش اجتاز به شهد على بن موسى الرضا بطوس فدخل للزيارة ومعه
النظام فلما خرجا قال له يا حسن بما دعوت فقال دعوت الله ان يظفرك باخيك
فقال انى لم اسأل ذلك وانما قلت اللهم ان كان انى اصليح للمسلمين منى فظفروه
بى وان كنت اصليح لهم فظفرونى به، وجاء اليه تركمانى قد لازم تركمانيا فقال له
انى وجدت هذا قد ابنتى بابنتى واريد أن تأذن لى فى قتله فقال لا تقتله ولكننا
نزوجها به ونعطى المهر من خزانتنا عنه فقال لا اتنع الا بقتله فقال هاتوا سيفا
فحى به فأخذه وسله وقال للرجل تعال فتعجب الناس وظنوا انه يقتل الاب
فلما قرب منه اعطاه السيف وامسك بيده الجفن وأمره ان يعيد السيف الى
الجفن فكلما رام الرجل ذلك قلب السلطان الجفن فلم يمكنه من ادخال السيف
فيه فقال مالك لا تدخل السيف فقال ياسلطان ما تدعى فقال كذلك ابنتك لو
لم ترد ما فعل بها هذا الرجل ولما امكنه غضبها وقهرها فان كنت تريد قتله لأجل
فعله فاقتلها جميعا فبقى الرجل لا يرد جوابا وقال الامر للسلطان فاحضر من زوجه
بها واعطى المهر من الخزانة ودخل على هذا السلطان واعظ فحكى له ان بعض
الاكاسرة انفرد عن عسكره فجاز على بستان فطلب منه ماء ليشرب فانخرجت
له صببة انا فيه ماء قصب السكر والثلج فشربه فاستطابه فقال هذا كيف يعمل؟
فقات من قصب السكر يزكو عندنا حتى نعصره بأيدينا فيخرج منه هذا الماء
فقال احضر نبي شيئا آخر منه فمضت وهى لا تعرفه فنوى في نفسه اصطفاء المكان
لنفسه وتعويضهم عنه فما كان بأسرع من ان خرجت باكية فقال لها مالك؟ فقالت

نية سلطاننا قد تغيرت علينا فقال لها من اين علمت؟ قالت كنت آخذ من هذا الماء ما اريد من غير تعسف والآن فقد اجتهدت في العصر فلم يسمح ببعض ما كان يخرج عفوا فلم صدقها فقال ارجعي الآن فانك تلقين الغرض ونوى ان لا يفعل ما عزم عليه فخرجت ومعها ماشاءت وهي مستبشرة، فلما حكى الواعظ هذا قال له السلطان انت تحكي لي مثل هذا فلم لا تحكي للرعية ان كسرى اجتاز وحده على بستان فقال للناطور تاو لني عنقودا من الحصرم فقد كظني العطش واستولت على الصغراء فقال له ما يمكنني فان السلطان لم يأخذ حقه منه فما يمكنني جنايته فعجب من حضر وكان فيهم نظام الملك من مقابلة السلطان تلك الحكاية بهذه واستدلوا على قوة فطنته وقد سار هذا السلطان من اصبهان الى انطاكية وعاد الى بغداد فما نقل ان احدا من عسكره اخذ شيئا بغير حق ودخل الى بغداد ثلاث مرات وكان الناس يخافون الغلاء فيظهر الامر بخلاف ماظنوا وكانت السوق تخرق عسكره ليلا ونهارا والسوادى يطوف بالتين والدجاج في وسط العسكر ولا يخافون ولا يبيعون الا بما يريدون، وتقدم بترك المكوس فقال له احد المستوفين يا سلطان العام قد اسقطت من خزائن اموالك ستمائة الف ونيفا فيما هذا - بيه فقال المال مال الله والعبيد عبيده والبلاذ بلاذاه وانما يبقى في ذلك فتمى راجعنى احد في ذلك تقدمت بضرب عنقه، وذكر هبة الله بن المبارك بن يوسف السقطى في تاريخه قال حدثني عبد السميع بن داود العباسى قال قصد ملك شاه رجلان من اهل البلاد السفلى من ارض العراق يعرفان بابنى غزال من قرية تعرف بالحدادية فتعلقا بر كابه وتالانحن من اسفل واسط من قرية مقطعة لخمارتكين الحلبى صادرنا على الف وستمائة دينار وكسر ثنيق احدنا والثنيان بيده وقد قصدناك ايها الملك لتقتص انا منه فقد شاع من عدلك . احملنا على قصدك فان اخذت بحقنا كما اوجب الله عليك والا فانه الحاكم بالعدل بيننا، وفسر على السلطان ما قالاه ، قال عبد السميع فشاهدت السلطان وقد نزل عن فرسه وقال امسك كل واحد منكما بطرف كفى واسحبني الى دار حسن هو نظام الملك فافزعها

فأفرعها ذلك ولم يقدمها عليه فأقسم عليها الأفلا فأخذ كل واحد منها بطرفه كه
وسارابه الى باب النظام فبلغه الخبر فخرج مسرعاً وقبل الارض بين يديه وقال ايها
السلطان المعظم ما حملك على هذا؟ فقال كيف يكون حالي غدا عند الله ادا طوبت
بمقوق المسلمين وقد قلدتك هذا الامر لتكفيني مثل هذا الموقف فان تطرق على
الرعية ثم لم يتطرق الابك وانت المطالب فانظر بين يديك، فقبل الارض وسارفي
خدمته وعاد من وقته فكتب بعزل نمار تكين وحل اقطاعه ورد المال عليها وقال
وقل ثنيته ان ثبت عليه البينة ووصلها بماثة دينار وعادا من وقتها، واستحضر
ملك شاه مغنية مستحسنة بالرى فأعجبه بغنائها واستطابه فتاقت نفسه اليها فقالت له
يا سلطان انى اغار على هذا الوجه الجميل ان يعذب بالنار وان بين الحلال والحرام
كلمة فقال صدقت واستدعى القاضى فزوجه اياها، وكان هذا السلطان قد افسد
عقيدته الباطنية ثم رجع الى الصلاح قال المصنف نقلت من خط ابن عقيل قال
كان الجرجاني الواعظ مختصا بجلال الدواة فاستسرنى ان الملك قد افسده الباطنية
فصار يقول لى ايش؟ هو الله والى ماتشرون بقولكم الله؟ فبهت وارتدت جوابا
حسنا فكتبت اعلم ايها الملك ان هؤلاء العوام والجهال يطلبون الله من طريق
الحواس فاذا فقدوه جحدوه وهذا لا يحسن بارباب العقول الصحيحة وذلك ان لنا
موجودات ما نالها الحس ولم يجحدها العقل ولم يمكننا جحدها لقيام دلالة العقل
على اثباتها فان لك احد من هؤلاء لا يثبت الامارى فمن هاهنا دخل الاحاد
على جهال العوام الذين يستقلون الامر والنهى وهم يرون ان لنا هذه الاجساد
الطويلة العميقة التى تنمى ولا يبعد (١) وتقبل الأغذية وتصدر عنها الاعمال المحكمة
كالطب والهندسة فعلوا ان ذلك صادر عن امر وراء هذه الاجساد المستحيلة
وهو الروح والعقل فاذا سألناهم هل ادركتم هذين الامرين بشيء من احساسكم؟
قالوا لا لكننا أدركناهما من طريق الاستدلال بما صدر عنهما من التأثيرات
قلنا فما بالكم جحدتم الاله حيث فقدتموه حسامع ما صدر عنه من انشاء الرياح
والنجوم وادارة الافلاك وانبات الزرع وتقليب الازمنة؟ وكما ان لهذا الجسد

روحاً و عقلاً بهما قوامه ولا يدركهما بالحس لكن شهدت بهما اداة العقل من حيث الآثار كذلك الله سبحانه وتعالى وله المثل الأعلى ثبت بالعقل لمشاهدة الاحساس من آثار صناعته واتقان افعاله قال فحكى لى انه أعاده عليه فاستحسنه وهش اليه ولعن اولئك وكشف اليه ما يقولون له ثم ان السلطان ملك شاه قدم بغداد وبعث الى الخليفة يقول له تنح عن بغداد فقال اجلني عشرة ايام على ما سبق ذكره في حوادث السنين فتوفي السلطان في ليلة الجمعة النصف من شوال وقد ذكروا في سبب موته ثلاثة اقوال احدها انه خرج الى الصيد بعد صلاة العيد فأكل من لحم الصيد وافتصد لحم فمات، والثاني انه طرقته حمى حادة فمات، والثالث ان خردك سمه في خلال هلك به وكان عمره سبعا وثلاثين سنة ومدة ملكه تسع عشرة سنة واشهر ودفن في الشونيزية ولم يصل عليه احد .

١٠٨ - المرزبان بن خسرو (١)

ابو الغنائم المسمى تاج الملك وهو الذي بنى التاجية ببغداد وبنى تربة ابي اسحاق وعمل لقبره ملبنا وكان قد زعم ملك شاه انه يستوزره بعد النظام فهلك ملك شاه فتولى امر ابنه محمود وخرج ليقاتل بركياروق فقتل ونقطه غلمان النظام اربا اربا لما كانوا ينسبون اليه من قتل النظام ومثلوا به وذلك في ذي الحجة من هذه السنة .

١٠٩ - هبة الله بن عبد الوارث

ابن علي بن احمد بن بوري ابو القاسم الشيرازي احد الرحالين في طلب الحديث !لجوالين في الآفاق البالغين منه سمع بنجر اسان والعراق وقومس والجبال وفارس وخوزستان والحجاز والبصرة واليمن والجزيرة والشامات والثغور والسواحل وديار مصر وكان حافظا متقنا ثقة صالحا خيرا ورعا حسن السيرة كثير العبادة مشغلا بنفسه وخرج البخاريج وصنف وانتفع جماعة من طلاب الحديث بصحبتة وقد سمع من ابي يعلى بن الفراء وابي الحسين بن المهدي وابي

- الغنائم بن المأمون و ابي علي بن وشاح وجابر بن ياسين ودخل صريفين فرأى
 اباعجد الصريفيني فسأله هل سمعت شيئاً من الحديث ؟ فأخرج اليه اصونه فقرأها
 عليه وكتب الى بغداد فأخبر الناس فرحلوا اليه وكان هبة الله بن عبد الوارث
 يحكى عن والدته فاطمة بنت علي قالت سمعت ابا عبد الله محمد بن احمد المعروف
 بابن ابي زرعة الطبرى قال سافرت مع ابي الى مكة فأصابتنا فاقة شديدة فدخلنا
 مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وبتنا طاويين وكنت دون البالغ فكنت
 اجيء الى ابي واقول انا جائع فأتى بي ابي الى الحضرة وقال يا رسول الله انا
 ضيفك الليلة وجلس فلما كان بعد ساعة رفع رأسه وجعل يبكى ساعة ويضحك
 ساعة فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع في يدي دراهم ففتح يده
 فاذا فيها دراهم وبارك الله فيها الى ان رجعنا الى شيراز وكنا ننفق منها، توفي
 هبة الله في هذه السنة بمرو وكانت علة البطن فقام في ليلة وفاته سبعين مرة
 او نحوها في كل مرة يغتسل في النهر الى ان توفي على الطهارة .

سنة - ٤٨٦

ثم دخلت سنة ست وثمانين واربعائة

- فمن الحوادث فيها انه كان قد قدم الى بغداد في شوال سنة خمس وثمانين رجل من
 اهل مرو واسمه اردشير بن منصور ابو الحسين العبادي ثم خرج الى الحج فلما
 قدم جلس في النظامية سنة ست وحضره ابو حامد الغزالي المدرس بها وكان
 الغزالي يحضره ويسمع كلامه منذ قدم بغداد فلما جلس كثر الناس عليه حتى
 امتلأ صحن المدرسة واروقتها وبيوتها وغرفها وسطوحها وعجز المكان فكان
 يجلس في قراح ظفروني كل مجلس يتضاعف الجمع وذرعت الارض اتى
 عليها الرجال خاصة فكان طولها مائة وسبعين ذراعاً وعرضها مائة وعشرين
 ذراعاً وكان النساء اكثر من ذلك فكانوا على سبيل الخزر ثلاثين الفا وكان
 صمت هذا الرجل اكثر من نطقه وكانت آثار الزهادة بينة عليه وكان اذا تكلم
 كلمة ضجوا وهاموا وترك الناس معاشهم وحلق اكثر الصبيان شعورهم وأووا

الى المساجد والجماعات وتوفر واعلى الجماعات واريقت الانبذة والحمور
وكسرت آلات الملاحى، وحكى اسمعيل بن ابي سعد الصوفى قال كان العبادى
ينزل فى رباطنا (١) بركة كبيرة كان يتوضأ فيها فكان الناس ينقلون منها الماء
بالقوارير والكيزان تبركا حتى كان يظهر فيها نقصان الماء، وحدثنى ابو منصور
الامين انه قام اليه رجل ليتوب فقال له قف مكانك ليفسلك ماء المطر فوقف
فوقع المطر واظنه قال وليس فى السماء قزعة قال وقال يوما يا ابا منصور اشتهى
توثا شاميا وثلجافا فحلقتى قد تغير قال فعبرت الى الجانب المغربى ولى ثم بسا تين
فطفت واجتهدت فلم اجد فرجعت قبيل الظهر فدخلت الى الدار وكان اصحابه
فيها وهو منفرد فى بيت فقلت لأصحابه من جاء اليوم فقالوا جاءت امرأة
فقلت قد غزلت غزلا واحب ان تقبل منى ثمنه فاخبرناه فقال ليس لى بذلك
عادة فجلست تبكى فرحمها فقال قوارىطها تشتري ما يقع فى نفسها فخرجت فاشترت
توثا شاميا وثلجا وجاءت به، وقال لى ابو منصور ودخلت يوما عليه فقال لى
يا ابا منصور قد اشتهيت ان تعمل لى دعوة فاشتريت الدجاج وعقدت الحلوى
وغرمت اكثر من اربعين دينارا فلما تم ذلك جاس يفرقه ويقول احمل هذا
الى الرباط الفلانى والى الموضع الفلانى فلما انتهينا رآنى كأنى ضيق الصدر
اذ لم يتناول منه شيئا فغمس اصبعه الصغرى فى الحلوى وقال يكفى هذا قال
وكنت اراصده فى الليل فرما تقلب طول الليل على الفراش ثم قام وقت الفجر
فصلى بوضوئه وكان معه طعام قد جاء به من بلده فلم يأكل من غلة بغداد
وحكى لى عبد الوهاب بن ابي منصور الامين عن ابيه قال دخلت على العبادى
وهو يشرب مرقه فقلت فى قلبى ليته اعطانى فضله لأشربها لعلى احفظ القرآن
قال فناولنى ما فضل منه وقال اشربه على تلك النية فشربته ورزقنى الله حفظ
القرآن، وحكى لى ان هذا الرجل تكلم فى الربا وبيع القراضة بالصحيح
فنع من الجلوس وأمر بالخروج من البلد فخرج .

وفى هذه السنة خطب تاج الدولة تنش نفسه بالسُلطنة وتصد الرحبة ففتحها

عنوة ودخل في طاعته آق سنقر صاحب حلب وبوزان صاحب الرها ووزر له الكافي ابن فخر الدولة بن جهير وملك ديار بكر والموصل وبعث الى الخليفة يلتمس اقامة الخطبة له ببغداد فتوقف وانفصل بعد ذلك عن تتش آق سنقر وبوزان وتوجه بركياروق الى حرب تتش فاستقبلهم بباب حلب فكسروهم واسرى بوزان وآق سنقر وصلبهما .

وفي جمادى الآخرة بدأت الفتن في الجانب الغربي وقطعت بها طرق السابلة وقتل اهل النصرية مسلحيا يعرف بابن الداعي وانفذ سعد الدولة اصحابه فأحرقوا النصرية وتبع المفسدين فهربوا ثم اتصلت الفتن بين اهل باب البصرة والكرخ ووقع القتال على القنطرة الجديدة وانفذ سعد الدولة الى الكرخ فهبت واحرقت .

وفي شعبان ولد لولد الخليفة ولد وهو ابو منصور الفضل ابن ولي العهد ابي العباس احمد المنتظر والفضل هو المسترشد .

وفي يوم الجمعة سادس عشر ذى القعدة خرج الوزير ابو منصور بن جهير في الموكب لتلقى السلطان بركياروق فهناه عن الخليفة بالقدوم .

١٥ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
١١٠ - جعفر بن المقتدى

الذي كان من خاتون بنت ملكشاه توفي يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الاولى من هذه السنة وجلس الوزير عميد الدولة للعزاء به ثلاثة ايام .

٢٠ ١١١ - احمد بن مهمل

ابن احمد ابو العباس اللباد اهرى الأصل أصبهاني المولد والمنشأ احد عدول اصبهان رحل البلاد وسمع الكثير وجمع الشيوخ وكان ثقة حسن الخلق سليم مضت اموره على السداد قتل في ايام الباطنية مظلوما في شوال هذه السنة .

١١٢ - سليمان بن ابراهيم

ابن محمد بن سليمان ابو مسعود الاصبهاني ولد في رمضان سنة سبع وتسعين وثلثمائة
ورحل في طلب الحديث وطلب وجمع ونسخ وسمع ابا بكر بن مردويه
وابا نعيم و ابا علي بن شاذان و ابا بكر البرقاني و خلفا كثيرا سمع منه ابو نعيم
و ابو بكر الخطيب وكان له معرفة بالحديث وصنف التصانيف وخرج على
الصحيحين وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة باصبهان .

١١٣ - عبد الله بن عبد الصمد

ابن علي بن المأمون ابو القاسم حدث عنه شيخنا ابن ناصر توفي في ربيع الآخر
ودفن في داره بقصر بني المأمون .

١١٤ - عبد (١) بن علي

ابن زكري ابو الفضل الدقاق سمع ابا الحسين بن بشران وسمع منه اشيا خنا
وتوفي يوم الثلاثاء .

١١٥ - عبد الواحد بن علي

ابن محمد بن فهد ابو القاسم العلاف سمع ابا الفرج الغوري و ابا الفتح بن ابي
القوارس وهو آخر من حدث عنهما سمع منه اشيا خنا وتوفي يوم الجمعة سادس
عشر ذي القعدة ودفن بباب حرب .

١١٦ - عبد الواحد بن احمد

ابن الحسين الدسكري ابو سعد الفقيه صاحب ابا اسحاق الشيرازي وروى الحديث
ثم خرج في المنزلة وكان مألفا لاهل العلم وكان يقول ما نصر بدي هذا في لذة
قط وتوفي يوم الثلاثاء العشرين من رجب ودفن بباب حرب .

١١٧ - علي بن احمد

ابن يوسف بن جعفر توفي في هذه السنة .

١١٨ - ابو الحسن الهكاري

- والهكارية (١) جبال فوق الموصل فيها قرى ابنتي اربطة و قدم الى بغداد فنزل في رباط الزوزني وسمع الحديث من ابي اقسام بن بشران و ابي بكر الخياط وغيرها وكان صالحا من اهل السنة كثير التعبد وحدث فسمع منه ابو المظفر ابن التريكي الخطيب وكان يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام في المدرسة في الروضة فقلت يا رسول الله اوصني فقال عليك باعتقاد مذهب احمد بن حنبل ومذهب الشافعي و اياك و مجالسة اهل البدع توفي في محرم هذه السنة وورد الخبر بذلك الى بغداد .

١١٩ - علي بن مهمل

- ابن محمد ابو الحسن الخطيب الانباري و يعرف بابن الاخضر سمع ابا احمد الفرضي رهو آخر من حدث في الدنيا عنه و توفي بالانبار في شوال روى عنه اشياخنا آخرهم ابو الفتح ابن البطي وبلغ من العمر خمسا و تسعين سنة .

١٢٠ - علي بن هبة الله

- ابن علي بن جعفر بن علي بن محمد بن دلف بن ابي دلف العجلي ابو نصر بن ماكولا ولد سنة اثنتين و اربعائة و كان حافظا للحديث و صنف كتاب المؤلف و المختلف فذكر فيه كتاب عبد الغني و كتاب الدار قطنى و الخطيب و زاد عليهم زيادات كثيرة و سماه كتاب الاكمال و كان نحويا مبرزاً غزل الشعر فصيح العبارة و سمع من ابي طالب قال ابو طالب الطبري و حدث كثيرا و سمعت شيخنا عبد الوهاب يطعن في دينه و يقول العلم يحتاج الى دين و قتل في خوزستان في هذه السنة او في السنة بعدها .

١٢١ - نصر بن الحسن

- ابن القاسم بن الفضل ابو الليث و ابو الفتح التنكتي و كان له كنيستان من اهل تنكت بلدة عند الشاش ما وراء النهر ولد سنة ست و اربعائة و طاف البلاد

(١) كذا في الشذرات وفي الاصل - الكهاري والكهارية

وسار من الشرق الى الغرب وجال في بلاد الاندلس واقام بها مدة وسمع من جماعة وحدث بصحيح مسلم وبالمتفق لابي بكر الجوزقي حدثنا عنه شيوخنا وكان نبيلاً صدوقاً أميناً ثقة من اهل الثروة كثير النعم حسن الزمى مليح البشر كريم الاخلاق قومت تركته بعد موته مائة الف وثلاثين الف دينار توفي في ذي القعدة من هذه السنة بنيسابور ودفن بالحيرة .

١٢٢ - يعقوب بن ابراهيم

ابن احمد بن سطور ابو علي البرزباني سمع ابا اسحاق البرمكي وتفقه على القاضي ابي يعلى ابن الفراء ودرس في حياته وصنف وحدث فروى عنه اشياخنا وشهد عند ابي عبد الله اندامغاني في سنة ثلاث وخمسين هو والشريف ابو جعفر ورد اليه قضاء باب الازج وتوفي في عمال هذه السنة عن سبع وسبعين سنة ودفن بمقبرة دار الفيل الى جانب عبد العزيز غلام الخلال .

سنة - ٤٨٧

ثم دخلت سنة سبع وثمانين واربعائة

فمن الحوادث فيها انه لما قدم السلطان بركياروق بن ملك شاه بغداد تقرر مع الخليفة المقتدى بان يحمل السلطان اليه المال الذي ينسب الي البيعة وان يخطب له بالسلطنة على رسم ابيه وتقدم الخليفة الى ابي سعد بن الموصليا كاتب الانشاء ان يكتب عهده فكتب ورتبت الخلع وذلك يوم الجمعة رابع عشر محرم وحمل العهد الى الخليفة يوم الجمعة فوقع فيه وتأمل الخلع ثم قدم اليه الطعام فتناول منه وغسل يده واقبل على النظر في العهد وهو اكل ما كان صحة وسرورا وبين يديه قهرمانته شمس النهار فقال لها من هذه الاشخاص الذين قد دخلوا علينا بغير اذن؟ قالت فالتفت فلم ارا احدا ورأيت قد تغيرت حالته استرخت يداه ورجلاه وانحلت قواه وسقط الى الارض فظننتها غشية لحقته ومرة غلبته فحلت ازرار ثيابه فوجدته لا يجيب داعيا فحقت موته ثم انها تما سكت

وتشجعت وقالت بخارية كانت عنده ليس هذا وقت يظهر فيه الملح فان ظهر
منك صياح قتلتك وافردتها في حجرة واغلقت عليها الباب ثم نفذت بمن
استدعى يمنا الخادم وهو صهر القهر مائة على ابنتها فلما حضر امرته باستدعاء
الوزير عميد الدولة ابن جهير فمضى اليه عند اختلاط الظلام فلما شعر به ارتاع
ونرج اليه فأمره بالحضور فحضر والافكار تتلاعب به فلما رأى القهر مائة اجلها
زيادة على ما جرت به عادته معها فدخلت الحجرة الى ان قالت قد عجزت
عن الخدمة وقد عوات على سؤال امير المؤمنين ان يأذن لي في الحج وانت
شفيبي اليه وأسألك ان تحفظني في منيبي كما تحفظني في مشهدي وأخذت عليه
الايمان ان يتوفر على مصالحها فلما استوثقت منه استنهضته فدخل على الخليفة
فراه مسجى فاجهش بالبكاء واحضر واولى العهد المستظهر فعرفوه الحال وعزوه
عن المصيبة وهناؤه بالخلافة وبايعوه . فقد بان بما ذكرنا انه من حوادث هذه السنة
موت المقتدى وخلافة المستظهر . قال شيخنا ابو الفضل بن ناصر كانت ببغداد
زلزلة في محرم سنة سبع وثمانين بين العشائين فحدث بعدها موت المقتدى
ونروج تتش وقاتله ومجى ابن ابق الى بغداد وغير ذلك من الفتن والحروب
وغلاء السعر .

١٢٣-باب ذكر خلافة المستظهر بالله

ولما بويع المستظهر وهو ابن ست عشرة سنة وشهرين واسمه احمد بن المقتدى
ويكنى ابا العباس وامه ام ولد، كان كريم الاخلاق لين الجانب سخى النفس
مؤثرا للاحسان حافظا للقرآن محبا للعلم منكرا للظلم فصيح اللسان له شعر
مستحسن منه قواه .

اذ اب حرا الهوى في القلب ما جمدا يوما مددت على رسم الوداع يدا
فكيف اسلك نهج الا صطبار وقد ارى طرائق في مهوى الهوى قددا
قد اخلف الوعد بدر قد شغفت به من بعد ما قد وفي دهر ابا وعدا
ان كنت انقض عهد الحب في خلدي من بعد هذا فلا عاينته أبدا

ولما بويع المستظهر استوزر ابا منصور ابن جهير وقال له الامور مفوضة اليك والتعويل فيها عليك فدبرها بما تراه فقال هذا وقت صعب وقد اجتمعت العساكر ببغداد مع هذا السلطان الذي عندنا ولا بد من بذل الاموال التي تستدعي اخلاصهم وطاعتهم فقال له الخزانة بحكمك فتصرف فيها عن غير استنجاز ولا مراجعة ولا محاسبة فقال ينبغي كتمان هذه الحال الى ان يصلح نشرها وانا استأذن في اطلاع ابني الموصليا على الحال فهما كاتبان الحضرة فقال المستظهر قد اذن في ذلك وفي جميع ما تراه فخرج الى الديوان واستدعي ابني الموصليا وقال لهما قد حدثت حادثة عظيمة وتفاوضوا فيما يقع عليه العمل فركب عميد الدولة باكر الى السلطان بركياروق يوم السبت وهو متشجع نخلع عليه وعاد الى بيت النوبة فانهى الحال الى المستظهر وجرى الامر في ذلك على اسد نظام الا ان الارجاف انتشر في هذا اليوم ثم تكاثرت في يوم الاحد ثم زاد يوم الاثنين فوقع الوزير الى ارباب المناصب بالحضور فحضر طراد بن محمد من باب البصرة في الزمرة العباسية مظهرين شعار المصيبة وجاء نقيب الطالبين المعمر على مثل ذلك في زمرة العلوية فضج الناس بالبكاء ثم اظهر موت المقتدى بعد ثلاثة ايام وذلك يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم فأخرج في تابوت وصلى عليه المستظهر ولم يحضر السلطان بل حضر اعيان دولته وارباب المناصب واهل العلم مثل الغزالي والشاشي وابن عقيل فبايعوه وكان المتولى لأخذ البيعة على الكل الوزير ابو منصور بن جهير، وكان المستظهر كريما فحكى ابو الحسن المخزني قال اخرج الينا من الدار اربع عشرة جبة طلساء قد تدنست ازيا قها تزيد قيمتها على خمسمائة دينار فسلمها الى مطري (١) وظننت ان كتاب المخزن قد اثبتوها ولم تطلب مني ولا ذكرت بها واتصلت اشغالي ومضى على هذا حدود من ثلاث سنين فخرج الينا من طلب الجباب فانكرت الحال وقلت متى كان هذا وفي اي وقت؟ فذكر وفي الوقت ومن جاء بها فتذكرت وما علمت الى من سلمتها فستدعيت كل مطري (١) جرت عادته بخدمة المخزن

فحضروا وفيهم الذي سلمتها اليه فتأملته وقد استحال لونه فقلت له اين الجباب؟ فلم ينطق فعا ودته فسكت فأمرت بضربه فقال اصدقك لما اصلحت الجباب لم تلتمس مني وبقيت سنة وعملت بعدها اعمالا كثيرة للمخزن وماذكرت لي فعلت انها قد نسيت وكان على دين فبعت واحدة ثم مضى زمان فلم تطلب فبعت اخرى ثم اخرى الى ان بقي عندي منها ست جباب فبعتها جملة وجهزت ابنة لي والله ما في يدي منها خيط ولا من ثمنها حبة ومالي سوى ثمن دويرة البنت والرحل الذي جهزتها به ، فقلت ويحك خاطرت بدمي وعرضتني للثمة ودخلت على ابي القاسم بن الحصين صاحب المخزن فعرفته فتقدم بتقييده وحمله الى الحبس ثم طوع المستظهر بالحال وترقب ان يتقدم بقطع يده اظهارا للسياسة فوقع ان امر بالجواب كانت المقابلة لمن فرضه الحفظ اذ فرط ، فالذنب للراعي اذ نعس لا للذئب اذا ختلس والذي انصرف فيه ثمن الثياب اتقع لا رباها منها فليخل سبيل هذا ولا يعرض لدار بنته ورحلها والله المعين .

وفي ربيع الآخر رأى بعض اليهود مناما انهم سيطيرون فجاء فأخبرهم فوهبوا اموالهم وذخائرهم وجعلوا ينتظرون الطيران فلم يطيروا فصاروا ضحكة بين الامم .

وفي ثالث عشر شعبان ولى ابو الحسن الدامغانى قضاء القضاة ولاء الوزير عميد الدولة شفاها وتقدم بافاضة الخلع في الديوان وعبر الى داره بنهر القلائين ومعه النقيبان وحجاب الديوان واتى محلته والفتنة قائمة فسكنت بفلس وحكم وولى اخاه ابا جعفر القضاء بالرصافة وباب الطاق ومن اعلى بغداد الى الموصل وغيرها من البلاد بعد أن قبل شهادته وكانت الفتنة بين اهل نهر طابق واهل باب الارحاء فاحترقت نهر طابق وصارت تلولا فلما احترقت نهر طابق عبر يمن وصاحب الشرطة فقتل رجلا مستورا فففر الناس عنه وعزل في اليوم الثالث من ولايته .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٢٤.. عبد الله المقتدى بالله

امير المؤمنين ، توفي بجماعة ليلة السبت خامس عشر محرم هذه السنة وكان
عمره ثمانيا وعشرين سنة وثمانية اشهر وسبعة ايام وكانت مدة خلافته تسع
عشرة سنة وثمانية ايام

١٢٥.. خاتون

زوجة السلطان ملكشاه تسمى ترکان وهي بنت طراج وابوها من نسل
افراسياب ملك الفرس وكانت حازمة حافظة شهمة وكان معها من الاتراك
الى حين وفاتها عشرة آلاف وقد ذكرنا كيف زمت الامور حين وفاة السلطان
وحفظت اموال السلطان فلم يذهب منها شيء وهي صاحبة اصبهان باشرت
الحروب ودبرت الجيوش وقادت العساكر وتوفيت في رمضان هذه السنة
فانحل امر ابنها محمود بموتها وعقد الامر لبركياروق بن ملكشاه .

سنة ٤٨٨

ثم دخلت سنة ثمان وثمانين واربعائة

فمن الحوادث فيها ورود يوسف بن ابي التركمانى الى بغداد في صفر انقذه
تاج الدولة ابوسعيد تنش بن محمد الب ارسلان لاقامة الدعوة له فخرج اليه
من الديوان حاجب فلما لقيه ضربه واراد خروج الوزير فعلم انه طالب مكيدة
ودخل بغداد فاستدعى سيف الدولة صدقة بن منصور وكان نافر من تاج
الدولة ولم يغير الخطبة في بلاده لبركياروق لما غيرها الديوان فقيم سيف الدولة
بياب الشعير فرحل ابن ابي قنهب باجسرى وقرى على شهر بان ثلاثة آلاف
دينار ونهب طريق خراسان فقال الوزير لحاجبه قل للورامية استلاموا
سدفة يريد البسوا السلاح في ظلمة الليل ، فقال لهم الحاجب قال لكم مولانا

ناموا

ناموا في الصفة . فقال ورام بن ابي فراس فكأنا برحنا من الصفة! فعاد الحاجب فقال له الوزير ما الذي قلت؟ فأخبره فضحك وقال ، شر المصائب ما يضحك ثم ان الخليفة استدعى ابن ابي فدخل قبل الارض خارج الحلبة ونزل بدار المملكة واستعد اهل بغداد السلاح وتحارروا لانه كان عازما على نهب بغداد فوصل اخو يوسف فأخبره بقتل تاج الدولة فانهزم فاصدا الى حلب . وكانت الواقعة بين تاج الدولة وبركياردوق يوم الاحد سابع عشر صفر سنة ثمان وثمانين بموضع بقرب الري وكان تاج الدولة في القلب فقتل في أول من قتل .

وفي يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الاول خطب لولى العهد ابي منصور الفضل ابن المستظهر بالله ولقب عمدة الدين .

وفي ثامن عشر ربيع الآخر خرج الوزير عميد الدولة ابو منصور فخطب السور على الحرير وقدره ومعه المساح وتقدم بجبايات المال الذي يحتاج اليه عقارات الناس ودورهم واذن للعوام في الفرجة والعمل وحمل اهل المجال السلاح والاعلام والبوقات والطبول ومعهم المعاول والسبيلات وانواع الملاهي من الزمور والحكايات والخيالات فعمل اهل باب المراتب من البواري المقيرة على صورة الفيل وتحتة قوم يسرون به وعملوا زرافة كذلك واتى اهل قصر عيسى بسميرة كبيرة فيها الملاحون يجذفون وهي تجرى على هاذور واتى اهل سوق يحيى بناعورة تدور معهم في الاسواق وعمل اهل سوق المدرسة قلعة خشب تسير على عجل وفيها غلمان يضربون بقسي البندق والنشاب واخرج قوم بثر على عجل وفيها حائك ينسج وكذلك السقلاطونيون وكذلك الخبازون جاؤا بتنور وتحتة مايسير به والخباز ينخبز ويرمى الخبز الى الناس .

وكتب ابو الوفاء بن عقيل الى الوزير ابن جهير احراق العوام بالشرية في بناء السور فكان فيه مما نقلته من خطه ، لولا اعتقادي صحة البعث وان لنا دارا اخرى لعلى اكون فيها على حال احمدها لما بغضت نفسي الى مالك عصرى وعلى الله اعتمد

في جميع ماورده بعد أن اشهده انى محب متعصب لكن اذا تقابل دين محدودين
 بنى جهير فوالله ما ازن هذه بهـذـه ولو كنت كذلك كنت كافرا فاقول ان كان
 هذا الخرق الذى جرى بالشرية عن عمد لنا صبة واضعها فلنا نعتقد الختمات
 ورواية الاحاديث واذا نزلت بنا الحوادث تقدمنا بمجوع الختمات والدعاء
 عقيبها ثم بعد ذلك طبول وسوانى ومخانيث وخيال وكشف عورات الرجال
 مع حضور النساء اسقاطا لحكم الله وما عندى يا شرف الدين ان فيك ان تقوم
 لسخطة من سخطات الله ترى باى وجه تلقى محمدا صلى الله عليه وسلم بل لورأيته
 فى المنام مقطبا كان ذلك يزجحك فى يقظتك واى حرمة تبقى لوجوهنا وايدينا
 والسنتنا عند الله اذا وضعنا الجباه ساجدة ثم كيف نطالب الاجناد تقبيل عتبة
 ولثم ترابها ونقيم الحد فى دهايز الحريم صباحا ومساء على قدح نبيز مختلف فيه
 ثم تمرح العوام فى المنكر المجمع على تحريمه هذا مضاف الى الزناء الظاهر بباب
 بدر ولبس الحرير على جميع المتعلقين والاصحاب يا شرف الدين اتق سخط الله فان
 سخطه لا تقاومه سماء ولا أرض فان فسدت حالى بما قلت فلعل الله يلفظ بي ويكفينى
 هوائج الطباع ثم لا تلومنا على ملازمة البيوت والاختفاء عن العوام لأنهم
 ان سألونا لم نقل الا ما يقتضى الاعظام لهذه القبائح والانكار لها والنياحة
 على الشريعة أترى لوجاءت معتبة من الله سبحانه فى منام او على لسان
 نبي ان لو كان قد بقى للوحى نزول او اتقى الى روع مسلم بالهام هل كانت
 الا اليك فاتق الله تقوى من علم مقدار سخطه فقد قال (فلما آسفونا انتقمنا منهم)
 وقد ملأتكم فى عيونكم مدائح الشعراء ومداجاة التمويلين بدولتكم الاغنياء
 الاغنياء الذين خسروا الله فيكم فحسنوا لكم طرائقكم والعاقل من عرف نفسه
 ولم يغيره مدح من لا يخبرها .

وفى شعبان شهد ابو الخطاب الكلوذانى وابو سعيد المخرمى، وفى رمضان جرح
 السلطان بركياروق جرحه سجزى كان ستريا على بابه بعد الافطار فاخذ الجرح
 واقر على رجلين سجزيين انها اعطياه مائة دينار ليقتله فقتل وقردا فاعتر فافضربا

فلم يقرأ على من أمرها بذلك وعذبا بأنواع العذاب فلم يذكر من وضعها فترك
أحدها تحت يد أنفيل فقال خلصوني حتى أقر بالحال فلما خلى التففت إلى رفيقه فقال
له يا أخي لا بد من هذه القتلة فلا تفضح أهل سجستان بأفشاء الأسر ارفقتلا .
وبعث يمن الخادم إلى السلطان مهتما له بالسلامة .

وفي ذي القعدة خرج أبو حامد الغزالي من بغداد متوجها إلى بيت المقدس
تاركا للتدريس في النظامية زاهدا في ذلك لإبسا خشن الثياب بعد ناعمها وناب
عنه أخوه في التدريس وعاد في السنة الثالثة من خروجه وقد صنف كتاب
الأحياء فكان يجتمع إليه الخلق الكثير كل يوم في الرباط فيسمعون منه ثم حجج
في سنة تسعين ثم عاد إلى بلده .

وفي يوم عرفة خلع على القاضي أبي الفرج عبد الوهاب بن هبة الله السبي واقب
بشرف القضاة ورد إليه ولاية القضاء بالحريم وغيره .
وفي هذه السنة اصططح أهل الكرخ مع بقية المحال وتزاوروا وتواكلوا
وتشاربوا وكان هذا من العجائب .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

١٢٦ - أحمد بن الحسن

ابن أحمد بن خير ون أبو الفضل الباقلاوي ولد لثلاث بقين من جمادى الآخرة
سنة ست وأربعمائة وسمع الحديث الكثير وكتبه واه به معرفة حسنة ، روى
عنه أبو بكر الخطيب وحدثنا عنه أسيافنا وكان من الثقات وشهد عند أبي عبد الله
الدامغاني ثم صار أهينا له ثم ولي إشراف خزانة الغلات وتوفي ضحوة يوم الخميس
رابع عشر رجب هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب .

١٢٧ - قتش بن الب أرسلان

قتل في وقعة كانت بينه وبين بركياروق ابن ملك شاه وكان وزير قتش
أبو المظفر علي بن نظام الملك فأسر في الوقعة وكان وزير بركياروق أبو بكر

عبدالله بن نظام الملك فاطلق له ابا المظفر فعزله بر كياروق واستوزر ابا المظفر .

١٢٨ - حمد بن احمد

ابن الحسن بن احمد بن مسهرة ابو الفضل الحداد الاصبهاني سمع خلقا كثيرا
وقدم بغداد في سنة خمس وثمانين فروي الحلية عن ابي نعيم وغيره وكان اكبر
من اخيه ابي علي العمر وكان اماما فاضلا عالما صحيح السماع محققا في الاخذ
توفي في هذه السنة .

١٢٩ - رزق الله بن عبد الوهاب

ابن عبد العزيز بن الحارث بن اسد بن الليث بن سليمان بن الاسود بن سفيان
ابن يزيد بن اكينه (بن عبد الله بن الهيثم - ١) بن عبد الله وكان عبد الله اسمه
عبد اللات فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وعلمه وارسله الى اليمامة والبحرين
ليعلمهم امر دينهم وقال نزع الله من صدرك وصدرك ولدك الغل والغش الى
يوم القيامة .

أبانا محمد بن ناصر أنبا ابو محمد التميمي قال سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول
سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول
سمعت ابي يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول هتف العلم بالعمل فان اجابه
والارحل . ولد ابو محمد رزق الله سنة اربعمائة وقليل سنة احدى واربعائة وقرأ
القرآن على ابي الحسن الجامي وقرأ باقر آت وسمع ابا عمر بن مهدي وابن
البادا وابني بشران و ابا علي بن شاذان و خلقا كثيرا واخذ الفقه عن القاضي
ابي علي بن ابي موسى الهاشمي وشهد عند ابي عبد الله الحسين بن علي بن ما كولا

(١) كذا في الاكمال لابن ما كولا في ترجمة « اكينه » ولكن وقع فيه الهيثم
وانظر الاصابة في ترجمة اكينه و ترجمة عبد الله بن الهيثم وانظر تاريخ الخطيب
ج ١٠ ص ٤٦١ و ج ١١ ص ٣٢ ومقدمة ابن الصلاح النوع الخامس والاربعون
ووقع في الاصل « اكينه ابراهيم » كذا - ح

قاضي القضاة في يوم السبت النصف من شعبان سنة . . . واربعاة ولم يزل
شاهدا الى ان ولى قضاء القضاة ابو عبد الله الدامغانى بعد موت ابن ماكولا
فترك الشهادة ترغما عن ان يشهد عنده بفناء قاضي القضاة اليه مستدعيا لمودته
وشهادته عنده فلم يخرج له عن موضعه ولم يصحبه مقصوده وكان قد اجتمع
للتميمي القراءات والفقهاء والحديث والادب والوعظ وكان جميل الصورة
فوقع له القبول بين الخواص والعوام وجعله الخليفة رسولا الى السلطان في
في مهام الدولة وله الحلقة في الفقه والفتوى والوعظ بجامع المنصور فلما انتقل
الى باب المراتب كانت له حلقة في جامع القصر يروي فيها الحديث ويفتي
وكان يجلس فيها شيخنا ابن ناصر وكان يمضي في السنة اربع دفعات في رجب وشعبان
وعرفة وعاشوراء الى مقبرة الامام احمد ويعقد هناك مجلسا للوعظ، حدثنا عنه
اشياخنا، قال ابن عقيل كان سيد الجماعة من اصحاب احمد يماورياسة وحشمة
ابو محمد التميمي وكان احلى الناس عبارة في النظر واجراهم قلما في الفتيا واحسنهم
وعظا، انشدنا ابن ناصر قال انشدنا ابو محمد التميمي لنفسه .

افق يا فؤادى من غرامك واستمع مقالة محزون عليك شفيق
علقت فتاة قلبها متعلق بغيرك فاستوثقت غير وثيق
فأصبحت موثوقا وراحت طليقة فكم بين موثوق وبين طليق
وتوفى ليلة الثلاثاء خامس عشر جمادى الاولى من هذه السنة وصلى عليه
ابنه ابو الفضل عبدالواحد ودفن في داره بباب المراتب باذن المستظهر ولم يدفن
بها احد قبله، ثم توفى ابنه ابو الفضل سنة احدى وتسعين فنقل معه والده الى
مقبرة باب حرب ودفن الى جانب ابيه وجده وعمه بدكة الامام احمد عن
يمينه .

١٣٠ - عبد السلام بن مهمل

ابن يوسف بن بندار ابو يوسف القزوينى احد شيوخ المعتزلة المجاهرين بالمذهب
الدعاة قرأ على عبد الجبار الهمداني ورحل الى مصر واقام بها اربعين سنة وحصل

احملا من الكتب فحملها الى بغداد وكان قاضي القضاة ابو عبد الله الدامغانى يكرمه ويقوم له وروى الحديث ببغداد عن ابي عمر بن مهدي وفسر القرآن في سبعمئة مجلد وجمع فيه العجب حتى انه ذكر قواه تعالى (وا تبعوا ما تتلو الشياطين) في مجلد قال ابن عقيل كان رجلا طويل اللسان يعلم تارة ويسفه اخرى ولم يكن محققا في علم وكان يفتخر ويقول انا معتزلى وكان ذلك جهلامنه لانه يخاطر بدمه في مذهب لا يساوى قال وبلغنى عنه لما وكل به الاتراك مطابقة بما اتهموه به من ايداع بنى جهير الوزراء عنده اموال اقليل له ادع الله فقال بالله في هذا شيء هذا فعل الظلمة، قال ابن عقيل هذا قول نحرف لانه ان قصد بذلك التعديل ونفى الجور فقد اخرج الله سبحانه وتعالى عن التقدير ثم هب انه ليس هو المقدر لذلك أليس بقادر على المنع والدفع، قال شيخنا ابو بكر بن عبد الباقي دخل ابو يوسف على نظام الملك وعنده ابو محمد التميمي ورجل آخر اشعري فقال له ايها الصدر قد اجتمع عندك رؤوس اهل النار، فقال كيف؟ فقال انا معتزلى وهذا مشبه وذاك اشعري وبعضنا يكفر بعضنا، توفي ابو يوسف في ذي القعدة من هذه السنة وقد بلغ ستا وتسعين سنة ومانحوج الافى آخر عمره ودفن بمقبرة الخيزران قريبا من ابي حنيفة .

١٣١ - مهمل بن حسين بن عبد الله

ابن ابراهيم ابو شجاع الوزير الروذراوى الاصل بلدة من ناحية همدان اهوازى المولد الوزير ابن الوزير لان ابا بهلى الحسين كاتبه القائم وهو بالاهواز بوزارته وخطبه بها فوصله الكتاب يستدعى له وهو ميت وكان ابو شجاع قد قرأ الفقه والعربية وسمع الحديث من جماعة منهم ابو اسحاق الشيرازى وصنف كتابا منها كتابه الذى ذيله على تجارب الامم ووزر للقتدى سليما من طمع وكان يملك حينئذ عينا ستمائة الف دينار فانفقها في الخيرات والصدقات، وقال ابو جعفر بن الخرقى كنت انا من احد عشر يتولون انراج صدقاته فحسبت ما خرج على يدي فكان مائة الف دينار، ووقف الوقوف وبني المساجد واكثر الانعام

- الانعام على الارامل واليتامى وكان يبيع الخطوط الحسنة ويتصدق بثمانها ويقول
احب الاشياء الى الدينار والخط الحسن فانا اخرج لله محبوبى، ووقع مرض فى
زمانه فبعث الى جميع اصقاع البلد انواع الاشربة والادوية، وكان يخرج العشر
من جميع امواله النباتية على اختلاف انواعه. وعرضت عليه رقعة من بعض
الصالحين يذكر فيها ان امرأة معها اربعة اطفال ايتام وهم عمارة جياح فقال
للرجل امض الآن اليهم واحمل معك ما يصلحهم ثم خلع اثوابه وقال والله
لا لبستها ولا دفنت حتى تعود وتخبرنى انك كسوتهم واشبعتهم، فمضى وعاد
فاخبره وهو يرعد من البرد، حكى حاجبه الخاص به قال استدعانى ليلة وقال
انى امرت بعمل قطائف فلها حضرين يدي ذكرت نفوسا تشبهه فلا تقدر عليه
فمنعنى ذلك على أكله ولم اذق منه شيئاً فأحمل هذه الصحون الى اقوام فقراء،
فحملها الفراشون معه وجعل يطرق ابواب المساجد بباب المراتب ويدفع ذلك
الى الاضراء المجاورين بها، وكان يبائع فى التواضع حتى ترك الاحتجاب فكلم
المرأة والطفل واوطأ العوام والصالحين مجاسه، وكان يحضر الفقهاء الديوان فى
كل مشكل وكانوا اذا افتوا فى حق شخص بوجوب حق القصاص عليه سأل
اولياء الدم اخذ شىء من ماله وان يعفوا فان فعلوا والامر بانقصاص واعطى
ذلك المال ورثة المقتول الثانى، ولقد جرت منه عصبية مرة فى ايلة النعيم فأمر
ابن الخرقى المحتسب ان يجلس بباب النوبى ويكرم الناس بالافطار واحضر
اطبا قافيا لوز وسكر وبعث الى ابى اسحاق الخزاز بباب المراتب ليمنعه من صلاة
الترابىح تلك الليلة فلم يمتنع ذاك وقرأ (ارأيت الذى ينهى عبدا اذا صلى)
فعدد فى هذا الشهر ان صام الناس ثمانية وعشرين يوما فاسقط فى يده وذبح
البقر وصدق بصدقات وافرة وعاهد الله سبحانه أن لا يتعصب فى الفروع ابدا
وفى زمانه اسقطت المكوس والبس اهل الذمة الغيار وتقدم الى ابن الخرقى
المحتسب ان يؤدب كل من فتح دكانه بوم الجمعة ويفلقه يوم السبت من
البرازين وغيرهم وقال هذه مشاركة لليهود فى حفظ سبتهم. وكان قد سمع

ان النفاطين والكلابية يقفون على دكاكين المتعيشين فيأخذون منهم كل اسبوع شيئاً فنفذ من يمنعهم من الاجتياز بهم ، وحج في وزارته سنة ثمانين فبذل في طريقه الزاد والادوية وعم اهل الحرمين بصدقات وساوى الفقراء في اقامة المناسك والتعبد وكانت به وسوسة في الطهارة .

قال المصنف رحمه الله وتقلت من خط ابي الوفاء بن عقيل انه كتب اليه لأجل وسوسته أما بعد فان اجل محصول عند العقلاء باجماع الفقهاء الوقت فهو غنيمة ينتهز فيها الغرض والتكاليف كثيرة والاوقات خاطفة واكل متعبده الماء ومن اطلع على اسرار الشريعة علم قدر التخفيف فمن ذلك قوله صبوا على بول الاعراب ذنوبا من ماء ، وقوله في المنى امطه عنك باذخرة ، وقوله في الحنف طهوره ان تدلكه بالارض ، وفي ذيل المرأة يطهره ما بعده ، وقوله عليه السلام يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام ، وكان يحمل بنت ابي العاص في الصلاة ، ونهى الراعي عن اعلام السائل له عن الماء وما يردده وقال انه (١) لنا طهور ، وقال ياصاحب البراز لا تخبره ، فان خطر بالبال نوع احتياط في الطهارة كالاكتفاء في غيرها من مراعاة الاطاعة وغيوبة الشمس والزكاة فانه يفوت من الاعمار ما لا يفي به الاحتياط في الماء الذي اصله الطهارة وقد صافح رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب وركب الحمار وما عرف من خلقه اتعبد بكثرة الماء وقد توضحاً من سقاية المسجد ومعلوم حال الاعراب الذين بان من احدهم الاقدام على البول في المسجد ، وتوضاً من جرة نصرانية ، وما احترز تعليماً لنا وتشرعاً واعلاماً ان الماء على اصل الطهارة ، وتوضاً من غدیر كان ماءه نقاعة الحناء ، فاما قوله تنزهوا من البول فان للتنزه حدا معلوماً فاما الاستشعار فانه اذا علق نماً وانقطع الوقت بما لا يقتضى بمثله الشرع ، قال ابن عقيل كان الوزير ابو شجاع كثير البر للخلق كثير التلطف بهم فقدم من الحج وقد اتفق نفور العوام نفورا اريقت فيها الدماء وانبسط حتى هجموا على الديوان وبتشوا بالابواب والستور فخرج من الخليفة انكار عليه وامره ان يلبس اخلاق السياسة لتنجس

مادة الفساد فأدب وضرب وبطش فانبسطت فيه اللسنة بانواع التهم حتى قال قوم
 ها هو اسماعيلي وهبط عندهم ما تقدم من احسانه، قال ابن عقيل فقلت لنفسي افلسي
 من الناس كل افلاس ولا تثق بهم فمن يقدر على احسان هذا اليهم وهذه اقوالهم
 عنه، قال ابن عقيل وقد رأيت اكثر اعمال الناس لا يقع الا للناس الامن عصم الله
 من ذلك اني رأيت في زمن ابي يوسف كثر اهل القرآن والمنكرون لا كرام
 اصحاب عبد الصمد وكثر متفهمة الحنابلة ومات فاختل ذلك فاتفق ابن جهير
 فرأيت من كان يتقرب الى ابن جهير يرفع اخبار العاميين ثم جاءت دولة النظام
 فعظم الاشعرية فرأيت من كان يتسخط على بنفي التشبيه غلوا في مذهب احمد
 وكان يظهر بغضي يعود على بالغمض على الحنابلة وصار كلامه ككلام رافضي
 وصل الى مشهد الحسين فامن وباح ورأيت كثير امن اصحاب المذاهب انتقلوا
 وناقوا وتوثق بمذهب الاشعري والشافعي طمعا في العز والجرابات ثم رأيت
 الوزير اباشجاع يدين بحب الصلحاء والزهاد فانقطع البطالون الى المساجد
 وتعمد خلق لازهد فلما افتقدت ذلك قلت لنفسي هل حظيت من هذا الافتقاد
 بشيء ينفعك؟ فقالت البصيرة نعم استفدت ان الثقة خيبة والغنى بهم افلاس ولا (١)
 ينبغي ان يعول على غير الله قال المصنف ولما عزل الوزير ابو شجاع خرج الى
 الجامع يوم الجمعة فاثالت عليه العامة تصاحفه وتدعوله فكان ذلك سببا لالتزامه
 بيته والانكار على من صحبه وبني في دهليز داره مسجدا وكان يؤذن ويصلي فيه
 ثم وردت كتب نظام الملك باخراجه من بغداد فخرج الى بلده فاقام مدة ثم
 استأذن في الحج فأذن له فخرج. قال ابو الحسن بن عبد السلام اجتمعت به بالمدينة
 فقبل يدي فاعظمت ذلك فقال لي قد كنت تفعل هذا بي فأحببت أن اكافئك
 وجاور بالمدينة فلما مرض مرض الموت حمل الى مسجد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فوقف بالحضرة وبكى وقال يا رسول الله قال الله عز وجل (ولو انهم اذ ظلموا
 انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما) وقد
 جئت معترفا بذنوبي وجرأئني ارجو شفاعتك وبكى، وتوفي من يومه ودفن بالبقيع

(١) في الاصل - « ولكن » كذا - ح

عند قبر ابراهيم عليه السلام بعد أن صلى عليه بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزور به الحضرة وذلك في منتصف جمادى الآخرة من هذه السنة وهو ابن
احدى وخمسين سنة وكان له شعر حسن فنه قوله .

ما كان بالاحسان اولاكم لوزرتم من كان يهواكم
احباب قلابي مالكم والجلفا ومن بهذا المهجر اغراكم
ما ضركم لو عدتم مدنفا مرضا من بعد قتلاكم
انكرتمونا مذ عهدناكم وختمونا مذ حفظناكم
لانظرت عيني سوى شخصكم ولا اطاع القلب الاكم
جرتم وختمتم وتما ملتم على المني في قضاياكم
يا قوم ما اخونكم في الهوى وما على المهجران اجراكم
حولوا وجوروا وانصفوا واعدوا في كل حال لاعد مناكم
ما كان اغناني عن المشتكى الى نجوم الليل لولاكم
سلوا احداة العيس هل اوردت ماء سوى دمي مطاياكم
اوفاسئلوا طيفكم هل رأى طرفي اغني بعد مسراكم
أحاول النوم عسى أني في مستلد النوم القاكم
ما آن ان تقضوا غريمالكم ينحشاكم ان يتقاضاكم
يستنشق الريح اذا ما جرت من نحو نجد اين مسراكم

وله ايضا

لو أنكم عاينتم بعد مسراكم وقوفى على الاطلال اندب مغناكم
انادى وعيني قد تفيض بذكراكم ايا خلتى لم ابعده بين مرماكم
ولم غبتم عن ناظري بعد رؤياكم ولم نعب البين المشت وأقصاكم

١٣٢ - مهمل بن المظفر

ابن بكران الحموي الشامي ولد سنة اربعمائة وحبج في سنة سبع عشرة واربعمائة
وتفقه ببلده بعد حجه ثم قدم الى بغداد اذ تفقه على ابي الطيب الطبري وسمع من
ابي

- ابى انقاسم بن بشران وغيره وشهد عند قاضى القضاة ابى عبد الله الدامغانى فى ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين وزكاه القاضى ابو يعلى بن الفراء وابو الحسن ابن السمنانى وناب عنه فى القضاء بربيع المدينة، حدثنا عنه اشيا خنا وكان حسن الطريقة خشن الاخلاق وفيه حدة وكان ثقة عفيفا نرها لا يقبل من سلطان عطية ولا من صديق هدية ولازم مسجدا بقطيعة ام الربيع يؤم اهله ويدرس ويقرأ عليه الحديث زائد اعلى خمس وخمسين سنة ولما مات ابو عبد الله الدامغانى اشار به الوزير ابو شجاع على المقتدى فقلده قضاء القضاة فى رمضان سنة ثمان وسبعين وخاع عليه وقرئ عهده ولم ير ترقى على القضاء شيئا ولم يغير ملبسه وما كله واحواله قبل القضاء وكان يتولى القضاء بنفسه ولا يستنيب احدا ولا يحابى مخلوقا فلما اقام الحق نفرت عنه قلوب المبطلين واتفقوا له معايب لم يلصق به منها شيء وكان غاية تأثيرها انه منخط عليه الخليفة ومنع الشهود من اتيان مجلسه واشاع عزله فقال لم يطر على فسق استحق به العزل فبقى كذلك سنتين وشهورا واذن لابي عبد الله محمد بن عبيد الله الدامغانى فى سماع البيينة فنفذ من العسكر بان الخبر قد وصل اليانا ان الديوان قد استعنى عن ابن بكران ونحن بنا حاجة اليه فيسرح اليانا فوقع الامساك عنه ثم صلح رأى الخليفة فيه واذن للشهود فى العود الى مجلسه فاستقامت اموره وحمل اليه يهودى جحد مسلما ثيابا ادعاها عليه فأمر بيطحه وضربه فعوقب فأقر فعاقبه الوزير ابو شجاع على ذلك واغتم اعداؤه الفرصة فى ذلك فنصف ابوبكر الشاشى كتابا فى الرد عليه سماه الرد على من حكم بالفراسة وحقها بالضرب والعقوبة، وقد ذكر أن الذى فعله له وجهه ومستند من كلام الشافعى، قال المصنف نقلت من خط ابى الوفاء ابن عقيل قال اخذ قوم يعيبون على الشامى ويقولون كان يقضى بالفراسة ويواقعه (١) فضرب كرديا حتى اقر بمال اخذه غصبا وكان ضربه بجريدة من نخلة داره، فقلت اعرف دينه وامانته ما كان ذاك بالفراسة لكن بامارات واذا تأملتكم الشرع وجدتم انه يجوز التعويل على مثلها فانه اذا رأى صاحب كلابجات

ورعونة يقال انه رجم سطحاً لأجل طائر فكسر جرة وكان عنده خبر أنه يلعب بالطيور فقال بل هذا الشيخ رجم، وقد ذهب مالك الى التوصل الى الاقرار بما يراه الحاكم على ما حكاه بعض الفقهاء وذلك يستند الى قوله (ان كان قبضه قد من قبل) ومن حكنا بعقد الازج وكثرة الخشب ومعاقد القمط وما يصلح للراة وما يصلح للرجل والدباغ والعطار اذا تخاصما في جلد وهل اللوث في القسامة الا (١) نحو هذا. وحمل يوماً الى دار السلطان ليحكم في حادثة فشهد عنده المشطب ابن محمد بن اسامة الفرغاني الامام وكان فقيهاً من فحول المناظرين فرد شهادته فقال ما ادري لأي علة رد شهادتي؟ فقال الشامي قولوا له كنت اظن انك عالم فاسق والآن انت جاهل فاسق امان تعلم انك تفسق باستعمال الذهب؟ وكان يلبس خاتم الذهب والحرير وادعى عنده بعض الاتراك على رجل شيئاً فقال الك بينة؟ قال نعم قال من؟ قال فلان والمشطب فقال لا اقبل شهادته لانه يلبس الحرير فقال التركي السلطان ملك شاه ووزيره نظام الملك يلبسان الحرير! فقال الشامي ولو شهدا عندي في باقة بقل ما قبلت شهادتهما، توفي الشامي يوم الثلاثاء عاشر شعبان هذه السنة ودفن بتربة له عند قبر ابي العباس بن سريج على باب قطيعة الفقهاء من الكرخ .

١٣٣ - مهل بن ابي نصر

فتوح بن عبد الله بن حميد ابو عبد الله الحميدي الاندلسي من اهل المغرب من جزيرة يقال لها ميورقة (٢) قريبة من الاندلس ولد قبل العشرين واربعمائة وسمع ببلده الكثير وبمصر وبمكة وبالشام وورد بغداد فسمع من اصحاب الدارقطني وابن شاهين وكان حافظاً ديناً نزهة عفيفاً كتب من مصنفات ابن حزم الكثير وكتب تصانيف الخطيب وصنف فأحسن ووقف كتبه على طلبه العلم فنفخ الله بها، حدثنا عنه اشيا خنا وتوفي ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة ودفن بمقبرة باب ابراهيم نقل في صفر سنة احدى وتسعين الى باب حرب فدفن في دكة بشر الحافي .

(١) في الاصل ه الى (٢) كذا في الشذرات وفي الاصل ميرة - ح (١٢)

١٣٤ - هبة الله بن علي

- ابن عقيل ابو منصور بن ابي الوفاء ولد في ذى الحجة سنة اربع وسبعين وتوفي وهو ابن اربع عشرة سنة وكان قد حفظ القرآن وتفقه وظهر منه اشياء تدل على عقل غزير ودين عظيم وكان هذا الصبي قد طال مرضه وانفق عليه ابوه مالا في المرض وبالغ، قرأت بخط ابيه ابي الوفاء قال قال لي ابني لما تقارب اجله ياسيدي قد انفتت وبالغت في الادوية والطب والادعية والله سبحانه في اختيار فدعني مع اختيار الله، قال فوالله ما انطق الله سبحانه ولدي بهذه المقالة التي تشاكل قول اسحاق لابراهيم (افعل ما تؤمر) الا وقد اختار الله له الخطوة .

سنة - ٤٨٩

ثم دخلت سنة تسع وثمانين واربعمائة

- فمن الحوادث فيها انه في ربيع الاول كثر العيب من بني خفاجة واتوا الى المسجد بالحائر فتظاهروا فيه بالمنكر فوجه اليهم سيف الدولة عسكرا فكبسوهم في المشهد واخذوا عليهم ابوابه وقتل منهم خلق عند الضريح ومن اعجب العجائب ان احدهم ركب فرسه وصعد الى سور المشهد واتى نفسه وفرسه فنجوا جميعا .
- وفي هذه السنة حكم المنجمون بطوفان يكون في الناس يقارب طوفان نوح وكثر الحديث فيه فتقدم المستظهر بالله باحضار ابن عيشون المنجم فقال ان طوفان نوح اجتمع في برج الحوت الطوالع السبعة والآن فقد اجتمع في برج الحوت من الطوالع ستة وزحل لم يجتمع معهم فلو كان معهم كان طوفان نوح ولكن اقول ان مدينة اوبقعة من البقاع يجتمع فيه عالم من بلاد كثيرة فيغرقون ويكون من كل بلد الواحد والجماعة فليل ما يجتمع في بلد ما يجتمع في بغداد وربما غرقت فتقدم باحكام المسنات والمواضع التي يخشى منها الانفجار وكان الناس ينتظرون الفرق فوصل الخبر بان الحاج حصلوا في وادي المناقب بعد نخلة فأتاهم سيل عظيم فنجوا منهم من تعلق برؤوس الجبال وازهد الماء الرحال والرجال نفلح على ذلك المنجم واجرى له جراءة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٣٥ - احمد بن الحسن

ابن احمد بن الحسن بن محمد بن خداداد الكرخي الباقلاوي ابو طاهر بن ابي علي
سمع من ابي علي بن شاذان و ابي القاسم بن بشران و ابي بكر البرقاني وغيرهم
وكان ثقة ضابطا وكان جميل الخصال مقبلا على ما يعنيه زاهدا في الدنيا حدث عنه
عبد الوهاب الانماطي وغيره من اشياخنا قال شيخنا عبد الوهاب كان يتشاغل
يوم الجمعة بالتعبد ويقول لاصحاب الحديث من السبت الى الخميس ويوم الجمعة
انا بحكم نفسي للتبكير الى الصلاة وقراءة القرآن، وما قرئ عليه في الجامع حديث
قط، قال ولما قدم نظام الملك الى بغداد اراد ان يسمع من شيوخها فكتبوا
له اسماء الشيوخ وكتبوا في جماعتهم اسم ابي طاهر وسألوه ان يحضر داره
فامتنع فالحوا فلم يجب قال ابو الفضل بن خيرون قرايتي وما أنفرد انا بشيء عنه
ما سمعته قد سمعته وانا في خزانة الخليفة فما يمتنع عليكم فما انا فلا أحضر، وتوفي
ليلة الاثنين الرابع من ربيع الآخر ودفن بمقبرة باب حرب .

١٣٦ - احمد بن عمر

ابن الاشعث ابوبكر السمرقندي والد شيخنا ابي القاسم ولد سنة ثمان وثمانين
وثلاثمائة وقرأ القرآن على ابي علي الاهو ازي بالقراآت التي صنفها وكان مجودا
وكان ينسخ المصاحف وسمع الحديث الكثير وروى عنه اشياخنا وتوفي يوم
الاحد سادس عشر من رمضان ودفن بمقابر الشهداء بباب حرب الى جانب
ابي بكر الدينوري الزاهد .

١٣٧ - ابراهيم بن الحسين

ابو اسحاق الخزاز كان من الزهاد توفي يوم السبت تاسع ربيع الآخر ودفن
بمقبرة باب حرب، ونقلت من خط ابي الوفاء بن عقيل قال كان الشيخ ابو اسحاق
الخرزاز شيخا صالحا بباب المراتب وهو اول من قننى كتاب الله بدرب الديوان
بالرصافة

بالرصافة وكان من عادته الامساك عن الكلام في رمضان وكان يخاطب بأى القرآن في اغراضه وسوانحه وحوادثه فيقول في اذنه ادخلوا عليهم الباب ويقول لابنه في عشية الصوم من بقلها وقتائها أمراله بشرائه البقل فقلت له هذا تعتقده عبادة وهو معصية فصعب عليه فبسطت الكلام وقلت ان هذا القرآن العزيز نزل في بيان احكام الشريعة فلا يستعمل في اغراض دنيوية وما عندي ان هذا بمثابة صرك السدر والاشنان في ورق المصحف او توسدك له فهجر في وهجرته مدة .

١٣٨ - حمزة بن مهمل

ابن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن عامر بن عبيد الله بن الزبير بن العوام القرشي ابو القاسم ولد سنة ثمان واربعمائة وسكن نهر الدجاج وسمع ابا القاسم الخرقى و ابا علي بن شاذان روى عنه مشايخنا وكان صالحا دينيا ثقة وتوفي يوم الجمعة ثاني شعبان هذه السنة ودفن بمقبرة الشونيزية .

١٣٩ - سليمان بن احمد

ابن محمد بن الربيع السرقسطى من اهل الاندلس دخل بغداد واقام بها وسمع ابا القاسم بن بشران و ابا العلاء الواسطى ومن بعدها كآبى بكر الخطيب وغيره وكانت له معرفة باللغة وروى عنه اشياخنا لكنهم جرحوه، فقال ابو منصور بن خيرون نهاى عمى ابو الفضل ان اقرأ عليه القرآن وقال ابن ناصر كان كذابا يلحق سماعاته توفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

١٤٠ - عبد الله بن ابراهيم

ابن عبد الله ابو حكيم الخبرى وخبر (١) احدى بلاد فارس وهو جد شيخنا ابي الفضل ابن ناصر لأمه تفقه على ابي اسحاق وسمع من الجوهرى وغيره وكانت له معرفة تامة بالفرائض وله فيها تصنيف وله معرفة بالادب واللغة وكان مرضى الطريقة وحدثني عنه شيخنا ابو الفضل بن ناصر قال كان يكتب المصاحف فيينا هو يوم ما

(١) هكذا في الانساب - ومعجم البلدان - ووقع في الاصل «الخبرى وخير» - ح

قاعدا مستندا يكتب وضع القلم من يده واستند وقال والله ان كان هذا موتا فهذا موت طيب ثم مات .

١٤١ - عبد المحسن

ابن محمد بن علي بن احمد ابو منصور الشيعي (١) التاجر و يعرف بابن شهد انكة من اهل النصرية وسمع ببغداد ابا طالب بن غيلان و ابا القاسم التنونى و ابا الحسن القزوينى و ابا اسحاق البرمكى و الجوهري و رحل الى الشام و ديار مصر فسمع بها من جماعة و اكثر عن ابي بكر الخطيب بصور و اهدى اليه الخطيب تاريخ بغداد بخطه و قال لو كان عندي اعز منه لاهديته له لانه حمل الخطيب من الشام الى العراق و روى عنه الخطيب في تصانيفه فسماه عبد الله و كان يسمى عبد الله و كان ثقة خيرا دينيا توفي يوم الاثنين سادس عشر جمادى الآخرة من هذه السنة و دفن بمقبرة باب حرب .

١٤٢ - عبد الملك بن ابراهيم

ابن احمد الهمداني سمع ابا علي الحسن بن علي السامونى وغيره روى عنه اشياخنا و كان يعرف العلوم الشرعية و الادبية الا ان علم الفرائض و الحساب انتهى اليه و كان قد تفقه على ائضى القضاة ابي الحسن اناوردى و كان يحفظ غريب الحديث لابي عبيد و المجل لابي فارس و كان عفيفا زاهدا و كان يسكن درب رياح و كان الوزير ابو شجاع قد نص عليه نقضاء القضاة فاجابه المقتدى فاستدعاه فابى اشد الالباء و اعتذر بالعجز و علو السن و عاود الوزير أن لا يعاود ذكره في هذا الحال ، انبأنا شيخنا عبد الوهاب الانماطى قال سمعت ابا الحسن بن ابي الفضل الهمداني يقول كان والدى اذا اراد ان يؤدبنى يأخذ العصا بيده ويقول نويت ان اضرب انى تأديبا كما امر الله ثم يضربنى قال ابو الحسن و الى ان ينوى و يتم النية كنت اهرب . توفي يوم الاحد تاسع عشر رمضان من هذه السنة و دفن

(١) كذا في الأنساب و الشذرات و وقع في الاصل « الشيعى » - ح

١٤٣ - مهمل بن احمد

- ابن عبد الباقي بن منصور ابوبكر ويعرف بابن الخاضبة الدقاق كان معروفاً بالافادة وجودة القراءة وحسن الخط وجودة النقل وجمع علم القراءات والحديث واكثر عن ابي بكر الخطيب واصحاب المخلص والكتاني. حدثنا عنه شيوخنا وكانوا يثنون عليه وعاجلته المنية قبل الرواية توفي ليلة الجمعة ثاني ربيع الاول ودفن في المقبرة المعروفة بالاجمة بباب ابرز. انبأنا ابو زرعة عن ابيه محمد بن طاهر قال سمعت ابابكر محمد بن احمد الدقاق المعروف بابن الخاضبة يقول لما كانت سنة الفرق وقعت داري على قماش وكتبي ولم يبق لي شيء وكانت لي عائلة وكنت اوراق للناس فكتبت صحيح مسلم تلك السنة سبع مرات فنمت ليلة فرأيت في المنام كأن القيامة قد قامت و مناد ينادي اين ابن الخاضبة؟ فاحضرت فقيل لي ادخل الجنة فلما دخلت استلقيت على فراشي ووضعت احدي رجلي على الاخرى وقلت استرحت والله من النسخ .

١٤٤ - مهمل بن علي

- ابن عمير ابو عبدالله القهندزي العميري خرج من هراة الى الحجاز سنة عشرين واربعائة وركب البحر وخرج الى عدن وزيد ووصل الى مكة بعد سنتين وسمع بهائم انصرف الى بغداد وسمع بها وبهراة ونيسابور وسجستان وغير ذلك من البلاد سمع المؤمن وغيره وكان متقناً فها نقيها فاضلادينا خيراً ورعا زاهدا حدث بالكثير وتوفي في محرم هذه السنة .

١٤٥ - مهمل بن علي

- ابن محمد ابوياسر الجمالي قرأ على ابي بكر الخياط وغيره وكتب الكثير من علوم القرآن والحديث وسمع من ابي محمد الخلال وابي جعفر بن المسلمة والصريفيني وغيرهم وكان ثقة اماماً في القراءات والحديث سمع اشياخنا منه وتوفي يوم الثلاثاء تاسع المحرم ودفن بمقبرة باب حرب، انشدني ابو الفتح بن ابي السوادات

الوكيل قال انشدنا ابو عمر و عثمان بن محمد (بن الحسين المدني قال انشدني)
ابو ياسر الحماني .

د حرجني الدهر الى معشر ما فيهم للخير مستمتع
ان حدثوا لم يفهموا لفظه او حدثوا ضجوا فلم يسمعوا

١٤٦ - مهمل بن احمد بن مهمل

ابو نصر الرامشي من اهل نيسابور ولد سنة اربع واربع مائة وسافر الكثير وسمع
الكثير ورحل في طلب القراآت والحديث وكان مبرزاً في علوم القرآن وله
حظ في علم العربية واملئ بنيسابور سنين وتوفي في هذه السنة .

١٤٧ - منصور بن مهمل

ابن عبد الجبار بن احمد بن محمد ابو المظفر السمعاني من اهل مرو تفقه على ابيه
ابي منصور على مذهب ابي حنيفة حتى برع في الفقه وبرز على اقرانه من الشبان
ثم ورد بغداد في سنة احدى وستين وسمع الحديث الكثير بها واجتمع بابي اسحاق
الشيرازي وابي نصر بن الصباغ ثم انتقل الى مذهب الشافعي فلما رجع الى بلده
اضطرب اهل بلده وجلب عليه العوام وقالوا طريقة ناظر عليها اكثر من ثلاثين
سنة ثم تحول عنها فخرج الى طوس ثم قصد نيسابور ووعظ وصنف (١)
والبرهان والاصطلام وكتاب القواطع في اصول الفقه وكتاب الانتصار
في الحديث وغير ذلك واملئ الحديث وكان يقول ما حفظت شيئاً فنسيته وسئل
عن اخبار الصفات فقال عليكم بدين العجائز وسئل عن قوله (الرحمن على العرش
استوى) فقال .

جئنا في لتعلمنا سر سعدى تجدا في بسر سعدى تهيجها
ان سعدى لمنية المتمنى جمعت عفة ووجها صبيحها

توفي ابو المظفر في ربيع الاول من هذه السنة ودفن في مقبرة مرو .

(١) كذا لعله سقط شيء .

سنت - ٤٩٠

ثم دخلت سنة تسعين واربعمائة

فمن الحوادث فيها انه في يوم عاشوراء كبس على ابي نصر بن جلال الدولة ابي طاهر ابن بويه وكان يلقب بهاء الدولة وكان قد اقطعه جلال الدولة ملك شاه المدائن ودير العاقول وغيرها فلما كبس عليه هرب الى بلد سيف الدولة صدقة ثم تنقل في البلاد وكان قد ثبت عليه عند القاضي امور اوجبت اراقة دمه وقضت بارتداده وبنيت داره بدر ب القيار مسجد بين احدهما لا صحاب الشافعي والآخر لأصحاب ابي حنيفة .

وفي ربيع الآخر تظاهر العيارون بالفتك في الجانب الغربي .

وفي شوال قتل انسان باطنى على باب النوبى اتى من قلاعهم بخوزستان وشهد عليه بمذهبه شاهدان دعاها هو الى مذهبه فأتى الفقهاء بقتله منهم ابن عقيل وكان من اشداهم عايه فقال الباطنى كيف تقتلوني وانا اقول لا اله الا الله؟ قال ابن عقيل انا اقتلك؟ قال باى حجة؟ قال بقول الله عز وجل (فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا) .

١٥ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

١٤٨ - احمد بن محمد

ابن الحسن بن علي بن زكريا بن دينار ابو يعلى البصرى العبدى يعرف بابن الصواف والدي سنة اربعمائة وكان ينزل القسامل احدى محال البصرة دخل بغداد في سنة احدى وعشرين وسمع ابا على بن شاذان و ابا بكر البرقاني وسمع بالبصرة من ابي عبدالله بن داسه وغيره وكان فقيها مدرسا زاهدا خشن العيش متصونا ذاسمت ووقار وسكينة وكان اماما في عشرة علوم وتوفى في رمضان هذه السنة .

١٤٩ - ابراهيم بن عبد الوهاب

ابن محمد بن اسحاق ابو اسحاق بن ابي عمر بن ابي عبد الله بن منده ولد في صفر سنة

اثنين وثلاثين واربعائة وسمع من ابيه وغيره وكان كثير التعبد والتهجد وتوفي في بادية الكوفة متوجها الى مكة في هذه السنة .

١٥٠- محمد بن علي

ابن الحسين ابو عبدالله القطيعي الكاتب سمع ابا القاسم بن بشران وحدث وروى عنه شيوخنا وتوفي يوم الجمعة ثالث رمضان ودفن في مقبرة باب حرب .

١٥١- محمد بن محمد

ابن عبيدالله ابو غالب البقال سمع ابا علي بن شاذان و ابا القاسم بن بشران و ابا القاسم الخرقى وغيرهم حدثنا عنه اشياخنا وكان صدوقا نزل الى دجلة ليتوضأ فغرق في يوم الاثنين سادس عشر رجب فخرج وحمل الى داره وانحرجت جنازته من الغد فصلى عليه ثم حمل الى مقبرة باب حرب .

١٥٢- المعمر بن محمد

ابن المعمر بن احمد بن محمد ابو القاسم الحسيني الطاهر ذو المناقب نقيب الطالبين وكان جميل الصورة كريم الاخلاق كثير التعبد لا يحفظ عنه انه آذى مخلوقا ولا شتم حاجبا وسمع الحديث ورواه وتوفي بداره بالسرخ بنهر البزازين ليلة الجمعة ثامن عشر ربيع الاول وحمل من الغد الى جامع المنصور فصلى عليه ثم حمل الى مشهد مقابر قریش فدفن به ومات عن اثنين وسبعين سنة ولى النقابة منها اثنين وثلاثين سنة وثلاثة اشهر وتولى مكانه ابنه ابو الفتوح حميدرة واقب بارضى ذى الفخر بن وراثه ابو عبدالله بن عطية بأبيات منها .

هل ينفعن من المنون حذار
هيئات مادون الحمام اذا دنا
ام الامام من الردى انصار
وزرولا يسطاع منسه حذار
في حكمة وجرت به الاقدار
عمدة نطول وتقصير الاعمار
مالي أرى الآمال تخمدع بالنا

والناس في شغل وقد افناهم
 ويد المنية شنة مبسوطـة
 لو كان يدفع بطشها عن مهجة
 لفدت ربيعة ذالمناقب واشتت
 حربت ذرى المجد المنيف وأصبحت
 وخلامقام النسك من تسبيحه
 ليل يكر عليهم ونهار
 في كل انملة لها أظفار
 ويرد حتفا معقل وجدار
 حباله طول البقاء نزار
 عرصات ربع المجد وهي قفار
 وبكت على صلواته الاشجار (١)

١٥٣ - يحيى بن أحمد

ابن احمد بن محمد بن علي السبي . ولد سنة ثلاث و ثلاثين وثلثمائة فرحل الناس
 اليه وكان صالحا ثقة صدوقا توفي ليلة السبت خامس عشرين ربيع الآخر وكان
 عمره مائة وثلاثا وخمسين سنة وثلاثا اشهر واياما (٢) وكان صحيح الحواس
 يقرأ عليه القرآن والحديث .

سنة - ٤٩١

ثم دخلت سنة احدى وتسعين واربعائة
 فمن الحوادث فيها انه في شهر ربيع الآخر كثرا الاستنفار على الافرنج وتواترت
 الشكايات بكل مكان ووردت كتب السلطان بر كيا ووق الى جميع الامراء
 يأمرهم بالخروج مع الوزير ابن جهير لحربهم واجتمعوا في بيت النوبة وبرز
 سيف الدولة صدقة فزل بقرب الانبار وضرب سعد الدولة مضاربه بالجانب
 الغربي ثم افسخت هذه العزيمة ووردت الاخبار بان الافرنج ملكوا انطاكية
 ثم جاؤا الى معرة النعمان فحاصروها ودخلوا وقتلوا ونهبوا . وقيل انهم قتلوا
 ببيت المقدس سبعين الف نفس وكانوا قد خرجوا في الف الف .
 وفي شعبان خرج ابو نصر ابن الموصلايا الى المعسكر الى نيسابور مستنفرا على
 الافرنج برسالة من الديوان .

(١) في الاصل « صلواته الاشجار » كذا (٢) ذكر في الانساب مولده سنة ٣٨٨
 ووفاته سنة ٤٩٠ ولم يذكر عمره - ح

ذکر من توفی فی هذه السنة من الاکابر

١٥٤ - طراد بن مهمل

ابن علی بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سلیمان بن عبد الله بن محمد بن ابراهیم الامام
ابن محمد بن علی بن عبد الله بن عباس ابو الفوارس بن ابی الحسن بن ابی القاسم
ابن تمام من ولد زینب بنت سلیمان بن علی بن عبد الله بن العباس وهی ام والد
عبد الله بن محمد بن ابراهیم الامام بن محمد بن عبد الله بن عباس حدث عنها احمد بن
منصور الرمادی وكنها ام علی . ولد فی سنة ثمان وتسعين وثلثمائة وسمع
الكثیر والكتب الكبار وسمع من ابی نصر النرسی وهلال الخفار والحسین بن
عمرو بن برهان وهو آخر من حدث عنهم ورحل الیه من الاقطار واملی بجامع
المنصور واستملی له ابو علی البردانی وكان یحضر مجلسه جمیع المحدثین والفقهاء
وحضر املاءه قاضی القضاة ابو عبد الله الدامغانی وحج سنة تسع وثمانین فاملی
بمكة والمدینة وبيته معروف فی الرئاسة ولی نقابة العباسیین بالبصرة ثم انتقل
الی بغداد وترسل من الدیوان العزیز الی الملوك وساد الناس رتبة ورايا ومنع
بجوارحه وقد حدث عنه جماعة من مشایخنا وقد تورع قوم عن الروایة عنه
لتصرفه وصحبته للسلطین ولما احتضركی اهله فقال صبحواوا واختلساه انما یبکی
علی من سنة دان فاما من عمره مترام فما فائدة البكاء علیه وتوفی فی سلخ
شوال هذه السنة وقد جاوز التسعین ودفن فی داره بیاب البصرة ثم نقل فی
ذی الحجة سنة اثنتین وتسعین الی مقابر الشهداء فدفن بها .

١٥٥ - عبد الله بن سبعون

ابن یحیی بن احمد ابو محمد السلمی القیسى القیروانى سمع من ابن غیلان والجوهری
وخلقا کثیرا فی البلدان وقرأ ونقل وكانت له معرفة بالنقل روى عنه اشیا خنا
وتوفی فی رمضان هذه السنة ودفن فی مقبرة باب حرب .

١٥٦ - عبد الواحد بن علوان

ابن عقیل بن قیس ابو الفتح الشیبانی حدثنا عنه ابو محمد المقرئ وتوفی فی رجب
هذه

١٥٧ - مهمل بن احمد

ابن محمد ابو عبد الله الميبدى . ومييزة بلدة من كورة اصطخر قريبة من
يزدورد (١) قدم بغداد وسمع الكثير من ابن المسلمة وابن النور وغيرهما وكان له
معرفة باللغة والادب وتوفى في ذى القعدة من هذه السنة ودفن بمقبرة
المارستان في غربى بغداد .

١٥٨ - مهمل بن الحسين

ابن محمد ابو سعد المخرمى (٢) من اهل مكة نزل هراة ورحل الى البلاد في طلب
العلم وسمع الكثير وكان من الزهاد الورعين لا يخالط احدا وكانوا يعدونه من
البلاء توفى في رمضان هذه السنة .

١٥٩ - مهمل بن مهمل

ابن احمد بن حمزة ابو الوضاح العلوى تفقه على ابيه وبرع في الفقه ودرس
وتوفى في شوال هذه السنة وهو ابن اربع وخمسين سنة .

١٦٠ - المظفر ابو الفتح

ابن رئيس الرؤساء ابى القاسم ابن المسلمة كانت داره مجمعا لأهل العلم والدين
والادب ومن جملة من اقام بها الى ان توفى ابو اسحاق الشيرازى . توفى المظفر
خامس ذى القعدة من هذه السنة ودفن عند ابى اسحاق الشيرازى .

١٦١ - هبة الله بن عبد الرزاق

ابن محمد بن عبد الله بن الليث ابو الحسن الانصارى الاشهل . ولد سنة اثنتين
واربعائة وسمع ابا الفتح هلال بن محمد الحفار و ابا الفضل عبد الواحد التميمى

(١) في الانساب يزددجرد ولم يذكرها ياقوت وانما ذكر « يزددرد » (٢) في تذكرة

الحفاظ - ج ٤ - ص ٢٦ - ابو سعيد الحرمى وفي الشذرات - ج ٣ ص ٣٩٧ -

وهو آخر من حدث عنه . روى عنه اشيائنا وكان من ذوى الهيات وارباب الديانات وأحد قراء الموكب عمر حتى حمل عنه وكان صحیح السماع توفي في ربيع الآخر من هذه السنة ودفن في مقبرة الشونيزى .

سنة - ٤٩٢

ثم دخلت سنة اثنتين وتسعين واربعمائة

فمن الحوادث فيها اخذ الافرنج بيت المقدس في يوم الجمعة ثالث عشر شعبان وقتلوا فيه زائدا على سبعين الف مسلم واخذوا من عند الصخرة نيفا واربعين قنديلا فضة كل قنديل وزنه ثلاثة آلاف وستمائة درهم واخذوا تنور فضة وزنه اربعون رطلا بالشام واخذوا نيفا وعشرين قنديلا من ذهب ومن الثياب وغيره ما لا يحصى وورد المستنفرون من بلاد الشام واخبروا بما جرى على المسلمين وقام القاضي ابوسعيد الهروي قاضى دمشق فى الديوان واورد كلاما ابكى الحاضرين وندب من الديوان من يمضى الى العسكر ويعرفهم حال هذه المصيبة ثم وقع التقاعد فقال ابوالمظفر الايبوردى قصيدة فى هذه الحالة فيها .

وكيف تنام العين ملء جفونها
على هنوات ايقظت كل نائم
واخوانكم بالشام يضحى مقيلهم
ظهور المذاكى اوبطون القشاعم
تسومهم الروم الهوان واتم
تجرون ذيل الخفض فعل المسالم
الى ان قال .

وتلك حروب من يغب عن غمارها
ايسلم يقرع بعدها سن نادم
وكاد لمن المستجن (١) بطيبة
ينادى بأعلى الصوت يا آل هاشم
ارى امتى لا يشرعون الى العدى
رماحهم والدين واهى الدعائم
ويجتنبون الثارخوفا من الردى
ولا يحسبون العار ضربة لازم
اترضى صنديد الاعارب بالأذى
وتغضى على ذل كرامة الاعاجم
وليتهم ان لم يذودوا حمية
عن الدين ضنوا غيره بالمحارم
وان زهدوا فى الابراذ حى الوغى
فهلا اتوه رغبة فى المغانم

(١) هكذا فى تاريخ ابن الاثير ووقع فى الاصل « المستجد » ذكر

ذكر ابتداء امر السلطان محمد

- كان ابو شجاع محمد بن ملك شاه هو وسنجر اخوين لأب وأم وكان محمد ببغداد لما مات ابوه وخرج الى اصبهان مع اخيه محمود لما خرجت تركان خاتون بابنها محمود حاصرها باصبهان بركياروق فأقام عنده فأقطعه كنجة واعمالها وسار محمد مع بركياروق الى بغداد لما دخلها سنة ست وثمانين فقتل اتابكه واستولى على اقليم جنزة (١) ولحق به مؤيد الملك وحسن له طلب الملك وصار وزيراً له واجتمع اليه النظامية وغيرهم وخطب لنفسه وضرب الطبل وخرج اكثر عسكر بركياروق اليه واخذ رسولا الى بغداد فخطب له في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وكانت له مع بركياروق خمس وقائع .
- وفيها زادت الاسعار ونج القطر وبلغ الكر تسعين دينارا ببغداد وواسط ومات الناس على الطرقات واشتد امر العيارين في المحال .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٦٢ - احمد بن عبد القادر

- ابن محمد بن يوسف ابو الحسين المحدث الزاهد ولد سنة اثنتي عشرة واربعائة وسافر الكثير ووصل الى بلاد المغرب وسمع الحديث الكثير من ابن بشران وابن شاذان وخلق كثير وحدثنا عنه اشياخنا وتوفي في شعبان ودفن في مقابر الشهداء .

١٦٣ - ابراهيم بن مسعود

- ابن محمود بن سبكتكين قد ذكرنا حالة محمود بن سبكتكين في ايام المقادر بالله ولما مات ملك مكانه ابنه مسعود ثم اخذ واعتقل وآل الامر الى ابراهيم فملك فحكى ابو الحسن الطبري الفقيه الملقب بالكميا قال ارسلني اليه السلطان بركياروق فرأيت في مملكته مالا يتأق وصفه فدخلت عليه وهو جالس في طارمة عظيمة بقدر رواق المدرسة وفوق ذلك الى السقف صفائح الذهب الاحمر وءلى

(١) هي كنجة - ك

باب الطارمة الستور التنيسي وللكان شعاع يأخذ بالبصر عند طلوع الشمس عليه وكان تحته سرير ملبس بصفائح الذهب وحواليه التماثيل المرصعة من الجواهر واليواقيت فسلمت عليه وتوكت بين يديه هدية كانت معي فقال تبرك بما يهديه العلماء ثم امر خادمه ان يطوف بي في داره فدخلنا الى نركاه عظيمة قد البست قوائمها من الذهب وفيها من الجواهر واليواقيت شيء كثير وفي وسطها سرير من العود الهندي وتمثال طيور بحركات اذا جلس الملك صفقت بأجنحتها الى غير ذلك من العجائب فلما عدت رويت له الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم «لنأديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا» فبكي قال وبلغني انه كان لا يبني لنفسه منزلاً حتى يبني لله مسجداً او مدرسة. توفي في رجب هذه السنة وقد جاءه السبعين وملك فيها اثنتين واربعين سنة

۱۶۴ - انور (۱) الامير

كان السلطان بر كياروق قد ولاه فارس جميعها ثم ولاه ولاية العراق وانتدب لقتال الباطنية ثم عزم على ترك بر كياروق وطاعة السلطان محمد وكان اقطاعه يزيد على عشرة آلاف الف دينار بفلس ليلة على طبقة فهجم عليه ثلاثة نفر من الاتراك المولدين بنحوارزم وكانوا قد دخلوا في حيلة فصدم احداهم المشعل فرمى به وصدم الآخر شمعة فأطفأها وجذب الآخر سكينين فقتله بهما فالت اثنان وقتل الثالث ونهب ماله وحمل الى داره باصبهان فدفن بها .

۱۶۵ - بر كيتا بن احمد

ابن عبدالله ابو غالب الواسطي ولد سنة عشر واربعمئة وسمع ابا القاسم بن بشران وابعدا لله المحاملي حدث عنه شيخنا عبدالوهاب واثني عليه وكان ثقة وتوفي يوم الاثنين ثالث عشر ذي الحجة ودفن بمقبرة الشونيزية .

۱۶۶ - عبد الباقي بن يوسف

ابن علي بن صالح ابوتراب المراني ولد سنة احدى واربعمئة وسمع ببغداد ابا القاسم

ابن بشران و ابا علي بن شاذان و ابا محمد السكري و ابا علي ابن المذهب و ابا بكر
ابن بشران و ابا محمد و ابا الطيب الطبري و تفقه عليه و سمع بالموصل و باصبهان
و نيسابور و نزلها و تشاغل بالتدريس و المناظرة و الفتوى و كان يقول أحفظ
اربعة آلاف مسألة في الخلاف و أحفظ الكلام فيها و يمكنني ان اناظر في جميعها
و كان يحفظ من الحكايات و الاشعار و الملح الكثير و كان صبورا على الكفاف
معرضا عن كسب الدنيا، على طريق السلف، بعث اليه منشور بقضاء همدان فقال
انا في انتظار المنشور من الله تعالى على يدي ملك الموت و قدومي الآخرة اليق
من منشور القضاء بهمدان و تعودى في هذا المسجد ساعة على فراغ القلب اجب
الى من علم الثقلين، توفي في ذي القعدة من هذه السنة عن ثلاث و تسعين سنة .

١٦٧ - علي بن الحسين

ابن علي بن ايوب ابو الحسن البراز ولد سنة عشر و اربعمائة في شوال و سمع ابا علي
ابن شاذان و ابا محمد الخلال و ابا العلاء الواسطي حدثنا عنه اشياخنا توفي يوم
عرفة و دفن في مقبرة جامع المنصور .

سنة ٤٩٣

ثم دخلت سنة ثلاث و تسعين و اربعمائة

فمن الحوادث فيها ان بر كياروق وصل الى خوزستان بحال سيئة ليل الناس
الى السلطان محمد و كان مع بر كياروق ينال وهو امير عسكره ثم خاف منه
فرحل عنه الى الاهواز فصادر اهلها و اصعد بر كياروق الى واسط فهرب
اعيان البلد فدخل العسكر فماتوا و نهبوا و قلعوا الابواب و استخرجوا
الذخائر و فعلوا مالا يفعل الروم و حمل الى السلطان قوم ذكر انهم جاؤا للفتك
و اقر رئيسهم بذلك فأمر به السلطان فبطح و ضربه فقسمه نصفين ثم رحل
السلطان الى بلاد سيف الدولة صدقة ففعلت العساكر محواما فعلت بواسط
والتقى سيف الدولة بالسلطان و اصعد معه الى بغداد و كان سعد الدولة
الكوهرايين محيما بالشقيمي مقيما على البايقة لبر كياروق و الطاعة للسلطان محمد فلما

علم بوصواه الى زريوان رحل الى النهروان في ليلة الجمعة النصف من صفر وسارت معه زوجة مؤيد الملك وهي ابنة القاسم بن رضوان فلما كان يوم الجمعة منتصف صفر قطعت خطبة عهد واقامت لبركياروق .

وفي يوم السبت سادس عشر صفر خرج الوزير عميد الدولة لاستقبال السلطان بركياروق الى جسر صرصر في الموكب وعاد من يومه ودخل السلطان بغداد يوم الاحد وجلس على السرير في دار المحكمة وسر العوام النساء والصبيان قدومه ونفذ الخليفة اليه هدية تشتمل على خيل وسلاح .

وفي ربيع الاول تقرر له وزارة العميد ابي المحاسن عبدالجليل بن علي بن محمد الدهستاني ولقب بنظام الدين وجلس للنظر في دار المملكة وخرج الى حلوان فانضاف اليه سعد الدولة وغيره ودخلوا معه الى بغداد فخرج الموكب يتلقاه ثم نفذت له الخلع في يوم آخر من عميد الدولة فاحتبسه عنده واستدعى ابا الحسن الدامغاني و ابا القاسم الزينبي و ابا منصور حاجب الباب وقال لهم ابوا محاسن ان السلطان يقول لكم قد عرفتم ما نحن فيه من الاضاعة ومطالبة العسكر وهذا الوزير ابن جهير قد تصرف هو وابوه في ذيابكر والجزيرة والموصل في ايام جلال الدولة وجبوا اموالها واخذوا ارتفاعها وينبغي ان يعاد كل حق الى حقه فخرجوا الى الوزير فاعلموه بالحال فقال انا مملوك ولا يمكنني الكلام الا باذن مولاي فاستأذنوا في الانصراف فاذن لهم فعرفوا الخليفة الحال فكتب الخليفة الى السلطان كتابا مشحونا بالعتب والتهديد والغلظة وقال فيه فلا يغرك امساكنا عن مقابلة الفلتات فوحق السالف من الآباء المتقدمين بحكم رب السماء لئن قصر في ان يعاد شاكرًا وبالجملة موفورا لنفعلن! فقرأ الكتاب على السلطان وآل الأمر الى ان احضر عميد الدولة بين يدي السلطان ووعده عنه وزيره بالجميل وقال السلطان يقول اننا ثقلنا عليك كما يتقل الولد على والده لضرورات دعت فانطلق والامراء بين يديه و صحح مائة الف وستين الف دينار .

والتقى السلطان بركياروق وعهد في يوم الاربعاء رابع رجب بمكان قريب من

همذان وكانت الغلبة لاصحاب مجد فانهزم بر كياروق في خمسين فارسا فنزل على فرسخ من المصاف حتى استراح والتأم اليه عسكره فلقى اخاه سنجر فانهزم اصحاب سنجر ثلاثين فرسخا فاشتغل اصحاب بر كياروق بالنهب واسرت ام اخوى السلطان سنجر ومجد فاكرهما ، وقال انما ارتبطتكم ليطلق انى من عنده من الاسارى فانفذ سنجر من كان عنده من الاسارى واطلقها .

وفي يوم الجمعة رابع عشر رجب قطعت خطبة السلطان بر كياروق واعيدت خطبة السلطان مجد .

وفي شعبان زاد امر العيارين بالجانب الغربى حتى اخذوا عيبتين ثيابا لقاضى القضاة ابي عبد الله (١) الدامغانى فلم يردوها الا بعد تعب .

وتقدم الخليفة الى الامير يمن بتهذيب البلد فعبه السلطان (٢) في ثالث عشرين شعبان فاخذ جماعة منهم فقتلهم .

ومن عجيب ما اتفق ان رجلا من العيارين اعور هرب واخذ على رأسه شبكة (٣) فيها خنزف ولبس جبة صوف وخرج قاصدا للدجيل ليخفى حاله فاتفق ان خادما للخليفة خرج ليتصيد فكان يتطير بالعود فلقبه اعوران فتطير بها فرأى غلمانا هذا العيار فصاحوا به ونادوا استاذهم ليقولوا له هذا ثالث فظن العيار انهم قد عرفوه فدخل مزرعة فارتابوا به ربه وجدوا في طلبه فاخذوه ومعه سيف تحت ثيابه فبحثوا عن حاله فعرفوه فقتلوه .

وفي آخر شعبان كثرت الجرف (٤) بالعراق والوباء وامتنع القطر وزاد المرض وعدمت الادوية والعقاير ورثى نعش عليه ستة موتى ثم حفر لهم زبية فالتقوا فيها . وفي هذا الشهر وقع حريق بخرابة ابن جرادة فهلك معظمها وكانت الريح عاصفا فاطارت شرارة فاحرقت دارا برحبة الجامع ، واخرى فاحرقت ستارة دار الوزير بياب العامة .

(١) لعن الصواب « ابي الحسن » لان ابا عبد الله توفى ٤٧٨ هـ - ك (٢) كذا ولعل الصواب « الامير » ك (٣) في الاصل « سكة » كذا - ح (٤) كذا

وفي رمضان قبض على الوزير عميد الدولة وعلى اخوته زعيم الرؤساء ابي القاسم
وابي البركات بن جهير الملقب بالكافي راسله الخليفة بابي نصر بن رئيس الرؤساء
ويمن فلما خرج من الديوان معهما قدم عليه الركوب وقد احس بما يراد منه
فقال انا اساو بكافي المشي .

وفي ليلة السابعة والعشرين من رمضان قتل شحنة اصبهان في دار السلطان عهد
قتله باطنى وقد كان يتحرز منهم ويلبس درعا تحت ثيابا به فأغفل تلك الليلة ابس
الدرع وخرج الى دار السلطان فضربه الباطنى بسكين في خصرته وقتل معه
اثنين، ومات في تلك الليلة جماعة من ولد هذا الشحنة فأخرج من داره خمس جناز
وفي ذى الحجة قتل امير بالرى قتله باطنى فحمل الباطنى الى فخر الملك بن نظام
الملك فقال له ويحك أما تستحي هتكت حرمتى واذهبت حشمتى وقتلته في دارى
فقال الباطنى العجب منك انك تذكر أن لك حرمة مهتوكة او دارا مملوكة
او حشمة تمنع من الدماء المسفوكة او ما تعلم اننا قد انقذنا الى ستة نفر احدهم
اخوك وفلان وفلان، فقال له وانا في جملتهم؟ فقال اقل من ان تذكر ا وأن تدنس
نفوسنا بقتلك ، فعذب على ان يقر من امره بذلك فلم يقر فقتله .

وفي هذه السنة خرج الافرنج ثلاثمائة الف فهزمهم المسلمون وقتلوهم فلم يسلم
منهم سوى ثلاثة آلاف هربوا ليلا وباقى الفل هربوا مجروحين .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

١٦٨ - احمد بن عبد الوهاب

ابن الشيرازى ابو منصور الواعظ تفته على ابي اسحاق، ورزق في الوعظ قبولاً
وتوفى في شعبان هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب .

١٦٩ - احمد بن مهمل

ابن عمر بن محمد ابو القاسم المعروف بابن الباغيان من اهل اصبهان سمع الحديث
الكثير تحت ضرب شديد وكان رجلاً صالحاً وتوفى في شعبان هذه السنة .

١٧٠ - أحمد بن أحمد

ابن الحسن أبو البقاء كان وكيلا بين يدي أبي عبد الله الدامغانى وقد سمع من ابن النور والصريفين وأبي بكر الخطيب وكان يضرب به المثل في الدهاء والحدق في صناعته وتوفي قبل أو ان الرواية في هذه السنة .

١٧١ - الحسين بن أحمد

ابن محمد بن طلحة أبو عبد الله النعالي سمع أبا سعيد (١) الماليني وأبا الحسين بن بشران في آخرين وعاش تسعين سنة فاحتاج الناس إلى استناده مع خلوه من العلم حدثنا عنه أسيافنا وتوفي في صفر هذه السنة ودفن بمقبرة جامع المنصور .

١٧٢ - سلمان بن أبي طالب

عبد الله بن محمد الفتي أبو عبد الله الحلواني والد الحسن بن سلمان الفقيه الذي درس في النظامية ببغداد، سمع أبا الطيب الطبري وأبا طالب بن غيلان وأبا محمد الجوهري وغيرهم وحدث وكان له معرفة تامة باللغة والأدب قرأ على الثماني وغيره وقال الشعر ونزل أصبهان فقرأ عليه أكثر أئمتها وفضلائها الأدب وكان جميل الطريقة وتوفي في هذه السنة بأصبهان .

١٧٣ - سعد الدولة الكوهرايين

وكان من الخدم الأتراك الذين ملكهم أبو كاليجار بن سلطان الدولة من بهاء الدولة بن عضد الدولة وانتقل إليه من امرأة وكان الكوهرايين بعد إقبال الدنيا عليه ومسير الجيوش تحت ركابه يقصد مولاته ويسلم عليها ويستعرض حوائجها وبعث به أبو كاليجار مع ابنه أبي نصر إلى بغداد فاعتقل طغرابك أبا نصر ولم يبرح معه الكوهرايين ومضى معه إلى القلعة فلما توفي خدام الكوهرايين ألب أرسلان ووقاه بنفسه لما جرحه يوسف فلم يغن عنه فلما ملك جلال الدولة ملك شاه جاء إلى بغداد في رسالة وجاس له القائم بأمر الله في صفر سنة ست وستين وأعطاه

(١) كذا في الأصل والأصح « أبا سعد »

عهد جلال الدولة وأقطعه ملك شاه واسط وكان قد جعل اليه الشحنة ببيداد ثم قبل ذلك نال دنيا واسعة فرأى مالم يره خادماً يقاربه من نفوذ الأمر وكال القدرة والجاه وطاعة العسكر ولم ينقل أنه مرض ولا صدع ونال مراده في كل عدوله وذكر أنه لم يجلس إلا على وضوء وكان يصلي بالليل ولا يستعين على وضوئه باحد ولا يعلم أنه صادر أحد ولا ظلمه إلا أنه كان يعمل رأيه في قتل من لا يجوز قتله من اللصوص ويمثل بهم ويزعم أن ذلك سياسة ولما اختصم محمد وبركياروق كان مع بركياروق فكبا به الفرس فسقط وعليه سلاحه فقتل ثم حمل إلى بغداد فدفن بها في الجانب الشرقي وترتبه مقابل رباط أبي النجيب .

١٧٤ - عبد الرزاق الصوفي الغزنوي

كان مقيماً في رباط عتاب وكان خيراً يحج سنين على التجريد واحتضر وقد قارب مائة سنة ولا كفن له فقالت له زوجته وهو يجود بنفسه أنك تفتضح إذا لم يوجد لك كفن ، فقال لو وجد لي كفن لافتضحت ، ومات في هذه السنة ابو الحسن البسطامي شيخ رباط ابن الملبان وكان لا يلبس إلا الصوف شتاء وصيفاً وكان يحترم ويقصد فخلف ما لا مدفوناً يزيد على اربعة آلاف دينار وكان عبد الرزاق على ما ذكرنا فتعجب الناس من تفاوت حالهما وكلاهما شيخ رباط .

١٧٥ - عبد الباقي بن حمزة

ابن الحسين ابو الفضل الحداد القرشي سمع من الجوهرى وغيره وكان له يد في الفرائض والحساب وكان شيخنا ابو الفضل ابن ناصر يثنى عليه ويوثقه وتوفي في شعبان هذه السنة .

١٧٦ - عبد الصمد بن علي

ابن الحسين ابن البدن ابو القاسم من اهل نهر القلائين والد شيخنا عبد الخالق قال شيخنا عبد الوهاب الانماطى كان شيخ المحلة يضرب ويعاقب ولكنه كان سنياً
توفي

توفي يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الاولى ودفن في داره بنهر القلائين .

١٧٧- عبد الملك بن مهمل

ابن الحسن ابو سعد السامري سمع الحديث من ابن النقوم وابن المهدي والزيني وغيرهم وحدث ببغداد وشهد عند ابي عبد الله الدامغاني في سنة خمس وستين وكان حجاجا واليه كسوة الكعبة وعمارة الحرمين والنظر في المارستانين العضدي والعتيق والجوامع بمدينة السلام والحسر والتراب بالرصافة وكان كثير الصدقة ظاهر المعروف وافر التجميل مستحسن الصورة كامل الظرف، روى عنه اشيا خنا وآخر من روى عنه شهدة بنت الابري وتوفي في رجب هذه السنة ودفن بمقبرة الخيزران عند قبر ابي حنيفة .

١٧٨- عبد القاهر بن عبد السلام

ابن علي ابو الفضل العباسي من اهل مكة وكان نقيب الهاشميين بها وكان من خيارهم ومن ذوى الهيئات النبلاء سمع الحديث بمكة واستوطن بغداد وأقرأ بها وكان قيما بالقرآآت فقرأ عليه من اشيا خنا ابو محمد و ابو الكرم ابن الشهرزوري وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٧٩- مهمل بن احمد

ابن محمد بن محمد بن عبدوس بن كامل ابو الحسين الدلال ويعرف بالزعفراني (١) سمع ابابكر النقاش والشافعي روى عنه ابو القاسم التنونى وكان ثقة واخذ الفقه عن ابي بكر الرازي .

(١) هذا غلط من ابن الجوزي وإنما توفي ابو الحسين الزعفراني سنة ٣٩٣ كما في الانساب وتوفي شيخه النقاش سنة ٣٥١ وشيخه الآخر ابو بكر الشافعي سنة ٣٥٤ وتلميذه التنونى سنة ٤٤٧ - كاقول كأن المؤلف كان قد جمع التاريخ ثم كلما ظفر بترجمة امر بهض تلا مذته بالحقها في محلها فيفتش التلميذ الكتاب فيغلط اذ يرى سنة ٤٩٣ فيتوهمها سنة ٣٩٣ وقد تقدم لهذا نظائر ونبهنا عليه في بعض - ح

١٨٠- مهج بن علي

ابن الحسين بن جداء ابوبكر العكبري كان من العلماء الصالحين نزل يتوضأ في دجلة ففرق في ربيع الاول من هذه السنة .

١٨١- مهج بن جعفر

ابن طريف البجلي الكوفي ابو غالب سمع ابا الحسين ابن قديرة وغيره وسماعه صحيح وهو ثقة روى عنه شيوخنا وتوفي يوم الثلاثاء العشرين من جمادى الآخرة .

١٨٢- مهج بن مهج

ابن محمد بن جهير الوزير ابو منصور بن ابي نصر (١) الوزير بن الوزير الملقب عميد الدولة كان حسن التدبير كافيا في مهمات الخطوب كثير الحلم لم يعرف انه عجل على احد بمكروه وقرأ الاحاديث على المشايخ وكان كثير الصدقات يميز العلماء ويثابر على صلاتهم ولما احتضر القائم اوصى المقتدى بنى جهير وخصه بالذكر الجميل فقل يا بنى قد استوزرت ابن المسلمة وابن دارست وغيرهما فما رأيت مثل بنى جهير، وكان عميد الدولة قد خدم ثلاثة خلفاء ووزر لاثنين منهم تقلد وزارة المقتدى في صفر سنة اثنتين وسبعين فبقي فيها خمس سنين ثم عزل بالوزير ابي شجاع ثم عاد بعد عزل ابي شجاع في سنة اربع وثمانين فلم يزل الى ان مات المقتدى ثم دبر المستظهر التدبير الحسن ثمانى سنين واحد عشر شهرا واربعة ايام وكان عيبه عند الناس الكبر وكانت كلمه معدودة فاذا كلم شخصا قام ذلك مقام بلوغ الامل حتى انه قال يوما لولد ابي نصر بن الصباغ اشتغل واداب والا كنت صباغا بغير أب فلما نهض المقول له ذلك من مجلسه هنا الناس بهذه العناية ثم آل امره الى ان قبض عليه وحبس في باطن دار الخلافة فأخرج من محبسه ميتا في شوال فحمل الى داره فغسل بها ودفن في التربة التي استجدها في

(١) هكذا في الوافي للصفدي- ج ١ ص ٢٧٢ والشذرات - ج ٣ ص ٤٠٠

واقبل في الاصل فوق « ابو نصر بن ابي منصور » ك

قراح ابن رزين وكان فيها قبور جماعة من ولده ومنع اصحاب الديوان دفنه واخذوا الفتاوى بجواز بيع تربته لانه لم يثبت البيعة بأنه وقفها ولم يتم لهم ذلك .

١٨٣ - مهمل بن صدقة

ابن مزيد ابو المكارم الملقب بعز الدولة وابوه سيف الدولة كان ذكيا شجاعا فتوفى وجلس الوزير عميد الدولة في داره للعزاء به ثلاثة ايام للصهر الذي كان بينهما وخرج اليه في اليوم الثالث توقيع يتضمن التعزية له والامر بالعود الى الديوان فعزاه قائما، وخرج قاضي القضاة ابو الحسن الدامغانى الى حلة سيف الدولة برسالة من دار الخلافة تتضمن التعزية لأبيه واتفق في مرضه انه اتى ابوه بد يوان ابى نصر بن نباتة فبصر في توقيع قصيدة (١) قال يعزى (٢) سيف الدولة ايا الحسن على بن حمدان ويرثى ابنه ابا المكارم محمدا، فأخذ من حضره المجلدة من يده واطبقه فعاد واخذه وفتحها وخرج ذلك واراد قصيدة ابن نباتة التي يقول فيها .

فان بميا فارقين حفيرة تركنا عليها ناظر الجود داميا
وحاشاك سيف الدولة اليوم أن ترى من الصبر خلوا أوالى الحزن ظاميا
ولما عد منا الصبر بعد عهد أتينا أباه نستفيد التعازيا

١٨٤ - يحيى بن عيسى

ابن جزلة ابو على الطبيب كان نصرانيا فلزم ابا على بن الوليد ليقرأ عليه المنطق فلم يزل يدعوه الى الاسلام ويذكر له الدلالات الواضحة والبراهين البينة حتى اسلم واستخدمه ابو عبد الله الدامغانى في كتب السجلات وكان يطب اهل محلته وسائر معارفه بغير اجرة بل احتسابا ور بما حمل اليهم الادوية بغير عوض ووقف كتبه قبل وفاته وجعلها في مسجد ابى حنيفة .

سنة - ٤٩٤

ثم دخلت سنة اربع وتسعين واربعمائة

(١) في الاصل « سيده » كذا (٢) في الاصل « تغزية » .

من الحوادث فيها انه في المحرم ولى ابو الفرج ابن السبي قضاء باب الازج حين مرض حاكمها ابو المعالي عزيزي ولما توفي عزيزي وقع الى ابي الفرج ابن السبي ان ينوب عنه ابو سعد المخرمي، وتفردت وزارة الخليفة لأبي المحاسن عبد الجليل بن محمد الدهستاني وهو الذي استوزره بر كياروق ولقبه نظام الدين وجددت عمارة ديوان الخليفة ونظريته وعين على حضوره فيه وافاضة الخلع عليه يوم السبت سادس صفر فوصلت من بر كياروق كتب تستدعيه فسارع الى ذلك وبطل ما عزم عليه وشهد في جمادى الآخرة عند ابي الحسن الدامغانى ابو العباس احمد بن سلامة الكرخي المعروف بابن الرطبي وابو الفتح محمد بن عبد الجليل الساوي وابو بكر محمد بن عبد الباقي شيخنا .

وفي هذه السنة قتل السلطان بر كياروق خلفا من الباطنية عن تتهق مذهبه ومن اتهم به فبلغت عدتهم ثلثمائة ونيف ووقع التبع لأموال من قتل منهم فوجد لاحدهم سبعون بيتا من الزوالى المحفور (١) وكتب بذلك كتاب الى الخليفة فتقدم بالقبض على قوم يظن فيهم ذلك المذهب ولم يتجاسر احد أن يشفع في احد لئلا يظن ميله الى ذلك المذهب وزاد تبع العوام لكل من ارادوا وصار كل من في نفسه شيء من انسان يرميه بهذا المذهب فيقصد وينهب حتى حسم هذا الامر فانحسم، واول ما عرف من احوال الباطنية في ايام ملك شاه جلال الدولة فانهم اجتمعوا فصلوا صلاة العيد في ساوة فقطن بهم الشحنة فاخذهم وحبسهم ثم اطلقهم ثم اغتالوا مؤذنا من اهل ساوة فاجتهدوا ان يدخل معهم فلم يفعل فخافوا أن ينم عليهم فاغتالوه فقتلوه فبلغ الخبر الى نظام الملك وتقدم بأخذ من يتهم فقتله فقتل المتهم وكان نجارا فكانت اول فتكة لهم قتل نظام الملك وكانوا يقولون قتلنا منا نجارا وقتلنا به نظام الملك فاستفحل امرهم باصبيان لمامات ملك شاه قال الامر الى انهم كانوا يسرقون الانسان فيقتلونه ويلقونه في البئر فكان الانسان اذا دنا وقت العصر ولم يعد الى منزله يشوا منه وفتش الناس المواضع فوجدوا امرأة في دار لا تبرح فوق حصير فزالوها فوجدوا تحت الحصير اربعين قتيلًا

- فقتلوا المرأة و احرىوا الدار و المحلة، وكان رجل ضرير على باب الزقاق اذا مر به انسان سأل ان يقوده خطوات الى الزقاق فاذا حصل هناك جذبه من في الدار واستولوا عليه، فجد المسلمون في طلبهم باصبهان و قتلوا منهم خلقا كثيرا و اول قلعة تملكها الباطنية قلعة في ناحية يقال لها الروذ ناذ من نواحى الديلم وكانت هذه القلعة لقماج صاحب ملك شاه وكان منه تحفظها متبها بمذهب القوم فأخذ الفاس و مائتى دينار و سلم اليهم القلعة في سنة ثلاث وثمانين في ايام ملك شاه فكان متقدما الحسن بن الصباح واصله من مرو وكان كاتباً للأمير عبدالرزاق بن بهرام اذ كان صبيا ثم صار الى مصر و تلقى من دعواتهم المذهب و عاد داعية للقوم و رأسا فيهم و حصلت له هذه القلعة و كانت سيرته في دعائه انه لا يدعو الا غيبا لا يفرق بين شمله و يمينه و من لا يعرف امور الدنيا و يطعمه الجوز و العسل و الشونيز حتى يتسبط دماغه ثم يذكر له حينئذ ماتم على اهل بيت المصطفى من الظلم و العدوان حتى يستقر ذلك في نفسه ثم يقول له اذا كانت الازارقة و الخوارج سمحوا بنفوسهم في القتال مع بنى امية فما سبب تخلفك بنفسك في نصره اما مك؟ فيتركه بهذه المقالة طعمة للصباح، وكان ملك شاه قد انفذ الى هذا ابن الصباح يدعو به الى الطاعة و يتهده ان خالف و يأمره بالكف عن بث اصحابه لقتل العلماء و الامراء، فقال في جواب الرسالة و الرسول حاضر، الجواب ما ترى، ثم قال بلجاعة و قوف بين يديه اريد ان انفذكم الى مولاكم في حاجة فمن ينهض لها فاشرب كل واحد منهم لذلك و ظن رسول السلطان انها رسالة يحملها اياهم فامى الى شاب منهم فقال له اقتل نفسك فاجذب سكينه و ضرب بها غلصمته فخر ميتا و قال لآحرارم نفسك من القلعة فالتقى نفسه فتمزق، ثم التفت الى رسول السلطان فقال اخبره ان عندي من هولاء عشرين الفا هذا حد طاعتهم لى و هذا هو الجواب فعاد الرسول الى السلطان ملك شاه فأخبره بما رأى فعجب من ذلك و ترك كلامهم. و صار بايديهم قلاع كثيرة فمنها قلعة عسلى خمسة فراسخ من اصبهان كان حافظها تركيا فصادقه نجار باطنى و اهدى له جارية و فرسا و مركبا

فوثق به واستنابه في حفظ المفايع فاستدعى النجار ثلاثين رجلا من اصحاب
ابن عطاس وعمل دعوة ودعا التركي واصحابه وسقاهم الخمر فلما سكروا دفع
الثلاثين بالرجال اليه وسلم اليهم القلعة فقتلوا جماعة من اصحاب التركي وسلم
التركي وحده فهرب وصارت القلعة بحكم ابن عطاس وتمكنوا وقطعوا الطرقات
ما بين فارس وخوزستان فوافق الامير جاولي سقا و(١) جماعة من اصحابه حتى
اظهروا الشعب عليه وانصرفوا عنه واتوا الى الباطنية واشاعوا الموافقة لهم ثم
اظهر أن الامراء بنى برسق يقصدونه وانه على ترك البلاد عليهم والانصراف
عنهم فحادث طائفة من اصحابه عنه فلما سار بلغ الباطنية حده فحسن لهم اصحابه
المنحازون اليهم اتباعه والاستيلاء على امواله فساروا اليه بثلاثمائة من صناديدهم
فلما توسطوا الشعب عاد عليهم ومن معه من اصحابه فقتلوه فلم يفلت الا ثلاثة
ففر تسلقوا في الجبال فغنم خيلهم واموالهم وتهذبت الطرق بهلاكهم، وتبعهم
بعض الامراء وقتل خلقا منهم ابن كوخ الصوفي وكان قد اقام ببغداد بدرب
زاني في الرباط مدة وكان يحج في كل سنة بثلاثمائة من الصوفية وينفق
عليهم الالوف من الدنانير، وقتل جماعة من القضاة اتهموا بهذا المذهب وكان
قد حصل بعسكر بركياروق جماعة واستغفروا خلقا من الاتراك فوافقوهم في
الذهب فاستشعر اصحاب السلطان ولازموا بس السلاح ثم تبعوا من يتهم
فقتلوا اكثر من مائة، وثم بلد يعرف بالصيبر هو سواد يقارب المشان يعتقد
اهله ابن الشبشاش (٢) واهل بيته وكان له نارنجيات انكشفت لبعض اتباعه فقارقه
وبين للناس امره فكان مما اخبر به عنه انه قال احضرنا يوما مشويا ونحن
جماعة من اصحابه فلما اكناه امر برد عظامه الى التنور فردت وترك على التنور
طبقا ثم رفعه بعد ساعة فوجدنا جديا حيا يرعى حشيشا ولم نر للنار اثرا ولا للماد
خبرا فتلطفت حتى عرفت هذه النارنجية وذلك اني وجدت ذلك التنور يفضي
الى سرداب وبينهما طبق حديد بلولب فاذا اراد ازالة النار فركه فينزل اليه

(١) هكذا في الكامل لابن الاثير وغيره ووقع في الاصل « شقاوة » كذا

(٢) سماه ناقوت في مادة صيمرة ابن الشبشاش بالباء المشددة . ويترك

- ويترك مكانه طبقاً آخر مثله. وستأتي اخبار ابن الشبشاش فيما بعد إن شاء الله تعالى .
- وفي هذه السنة قصد بر كياروق خوزستان وانضم اليه اولاد برسق، وكان امير آخر قدمات وصار عسكريه مع اياز فتوجه اياز من همدان بعسكريه واتصل بر كياروق وسار طالبا لاختيه مجد فالتقيا وعلى ميمنة بر كياروق اياز وعلى الميسرة اولاد برسق فانهمزمت طلائع مجد وهرب مؤيد الملك فادرکه غلمان بر كياروق فأسروه وقتل وخرج الزعيم ابن جهير متنكرا فقصد حلة سيف الدولة .
- وفي رمضان هذه السنة تقدم الخليفة بفتح جامع اقصر وان يصلى فيه صلاة التراويح ولم يكن العادة جارية بذلك ورتب فيه الامامة ابو الفضل مجد بن ابي جعفر عبدالله بن احمد بن المهدي وامر بالجهار بالبسملة والقنوت على مذهب الشافعي وبيض الجامع وعمر وكسى وحملت اليه الاضواء وامر المحتسب ان ينهى النساء عن الخروج ليلا للتفرج .
- وفي هذه السنة ارسل السلطان مجد الى اخيه سنجر يلتمس منه مالا وكسوة فوقع التقيط بذلك على اهل نيسابور الكبار والضعفاء حتى جبيت الحمامات والحانات وترددت الرسل بينهما فوقع الصلح وسارا وقد بلغهما تفرق العساكر عن بر كياروق فلما وصل الى دامغان اخرجوها فعمت واخرجوا ما اتوا عليه من البلاد وعم الغلاء تلك الاصقاع حتى شوهد رجل يأكل كلبا مشويا في الجامع وانسان يطاف به في الاسواق وفي عنقه يد صبي قد ذبحه واكاه .
- ومضى بر كياروق الى بغداد ومعه الامير اياز فوصل الى بغداد في خمسة آلاف فارس وخرج الموكب لتلقيه ثم دخل بعده ولده ملك شاه بن بر كياروق فاستقبله اهل المناصب من النهران وحمل اليه من دار الخلافة تعويذ من ذهب فيه مصحف جامع فعلق عليه وكان عمره سنة وشهورا .
- وفي عيد الفطر خطب الشريف ابوتمام ابن المهدي بجامع القصر فاراد أن يدعو لبر كياروق فدعا للسلطان مجد غلطا لاعتن قصداتي اصحاب بر كياروق الى الديوان انه قد تدوانف (١) علينا فعزل ثم اعيد بعد جمعيتين .

وفي يوم الاضحى بعث الخليفة للسلطان منبرا فنصب في دار المملكة و صلى هناك الشريف ابو الكرم و انفذ اليه جملا للأضحى و حربة للنحر و كان السلطان محوما فلم يمكنه النحر بيده و لما وصل السلطان بر كياروق لم يرد سيف الدولة الى خدمته و كان متجنيا فراسله السلطان بر كياروق فابي و قال لا اصحب السلطان مع كون الوزير الاعز معه فان سلمه الى فانا المخلص و كان الوزير قد نفذ الى سيف الدولة قبل ذلك انه قد اجتمع عليك للخزانة السلطانية الف الف دينار فان اديتها و الا فبلدك مقصود فلما قرأ الكتاب طرد الرسول و كان الرسول العميد و كانت كيفية طرده انه نزل في خيمة فأمر سيف الدولة بأن يقطعوا اطناها فوتمت الخيمة عليه فخرج و ركب في الحال و كتب الى سيف الدولة من الطريق .

١٠ لا ضربت لي بالعراق خيمة ولا علت انا على قلم

ان لم اقدها من بلاد فارس شعث النواصي فوقها سود اللحم

حتى ترى لي في الفرات وقعة يشرب منها الماء ممزوجا بدم

و قطع سيف الدولة خطبة السلطان و خطب لمحمد فراسل السلطان بر كياروق الخليفة بأن المطالب قد امتنعت و لا بد من اعانتنا بشيء نصره الى العسكر فتقرر الامر على خمسة الآف دينار و صححت الى عشر ذى الحجة .

١٥ واتفق ان رئيس جبلة هرب من الافرنج و نزل الانبار فسمع الاعز بذلك فقصده و اخذ منه الف قطعة و مائتي قطعة من المصاغ و ثلاثين الف دينار غير الثياب و الآلات .

٢٠ ووصل السلطان (محمد) و اخوه سنجر الى النهر و ان و كان بر كياروق مريضاً فبروه الى الجانب الغربي و دخل محمد و سنجر بغداد في الخامس و العشرين من جمادى الآخرة و قطعت خطبة بر كياروق و خطب لمحمد في الديوان و نصبت مطردان و قام الخطيب فخطب له و نزل محمد بدار المملكة و سنجر بدار سعد الدولة و وصل بر كياروق الى واسط و نهب عسكره فقصد اليه القاضي ابو علي الفاروق فوعظه و سألته منع العسكر من النهب ثم سار نحو الجبل .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٨٥ - احمد بن محمد

ابن عبد الواحد بن الصباغ ابو منصور سمع الحديث من الجوهري و ابي الطيب الطبري وتفقه عليه وعلى ابن عمه ابي نصر بن الصباغ وشهد عند قاضي القضاة ابي عبدالله الدامغانى سنة ست وستين وكان ينوب في القضاء بربع الكرخ عن القاضي ابي محمد الدامغانى وولى الحسبة بالجانب الغربى وكان فاضلا في الفقه وكان يصوم الدهر ويكثر الصلاة وتوفى في محرم هذه السنة .

١٨٦ - اسعد بن مسعود

ابن علي بن محمد ^{بن} ابراهيم العتبي من ولد عتبة بن غزوان من اهل نيسابور ولد سنة اربع واربعمئة وسمع من ابي بكر الحيري و ابي سعيد الصيرفي و عبد الغافر الفارسي وغيرهم وكان في شبابه يتصرف في الاعمال ثم ترك العمل وتاب وتزهد ولزم البيت و املى الحديث مدة وتوفى في هذه السنة بنيسابور .

١٨٧ - سعد بن علي

ابن الحسن بن القاسم ابو منصور العجلي من اهل اسد ابا ذ انتقل الى همدان وكان مفتيها . سمع ببغداد من ابي الطيب الطبري و ابي طالب العشاري و ابي اسحاق البرمكي والقزويني والجوهري وسمع بمكة والمدينة والكوفة وغيرها

١٨٨ - عبد الله بن الحسن

ابن ابي منصور ابو محمد الطبسي . جال الاقطار وسمع من الشيوخ الكثير وخرج لهم التاريخ وكان احد الحفاظ ثقة صدوقا عارفا بالحديث حسن الخلق وتوفى في هذه السنة بمرو الروذ .

١٨٩ - عبد الرحمن بن احمد

ابن محمد النويري المعروف بالزاز السرخسي نزيل مرو ولد في سنة احدى او اثنتين

وثلاثين واربعمائة وسمع الحديث من خلق كثير واهلى ورحل اليه الائمة والعلماء
وكان حافظا لمذهب الشافعي وكان متدينا ورعا محتاطا في مطعمه ورأى رجل
في المنام رسول الله صلى عليه وسلم فقال له قل له أبشر فقد قرب ووصولك الى
وانا أنتظر قدمك رأى ذاك ثلاث ليال ثم جاءه فبشره فعاش بعد ذلك سنين
وتوفى في هذه السنة .

١٨٠ - عزيزى بن عبد الملك

ابن منصور ابو المعالى الجبلى القاضى يلقب شيد له . ولى القضاء بباب الازج
وسمع الحديث من جماعة وكان شافعيًا لكنه كان يتظاهر بمذهب الاشعري
وكانت فيه حدة وبذاءة لسان ! توفى في صفر هذه السنة ودفن في مقبرة باب
ابرز مقابل تربة ابي اسحاق وسراهل باب الازج بوفاة . سمع يومار جلا يقول
من وجدنا حمارا؟ فقال يدخل باب الازج ويأخذ من شاء، وقال يوما بحضرة
نقيب النقباء طراد لو حلف انه لا يرى انسانا فرأى اهل باب الازج لم يحنت!
فقال النقيب ايها الطالب من عاشر قوم اربعين صباحا كان مخوم .

١٩١ - محمد بن احمد

ابن عبد الباقي بن الحسن بن محمد بن طوق ابو الفضائل الربيعي (١) الموصلى نفعه على
ابى اسحاق الشيرازى وسمع الحديث من ابي الطيب الطبرى و ابي اسحاق البرمكى
وابى القاسم التنوخى وابن غيلان والجوهرى وغيرهم وكتب الكثير وروى
عنه اشياخنا وقال عبدالوهاب الانماطى كان فقيها صالحا فيه خير توفى في صفر
هذه السنة ودفن بالشونيزى .

١٩٢ - محمد بن احمد

ابن محمد ابو طاهر الرحبي سمع الحديث الكثير وكتب وكان صالحا وتوفى في
المحرم من هذه السنة ودفن بمقبرة جامع المنصور . قال ابو المواهب ابن فرجية
المقرئ رأيت في المنام وكأنه قد صر من شفته أو لسانه شيء فقلت له في ذلك

فقال لفظة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرتها برأى ففعل بي هذا .

١٩٣- محمد بن أحمد

ابن عيسى بن عباد الشروطي أبو بكر من أهل الدينور ثم انتقل إلى همدان ودخل بغداد فسمع أبا إسحاق البرمكي وكان فقيها فاضلا صدوقا زاهدا وتوفى في نصف صفر .

١٩٤- محمد بن الحسن

أبو عبد الله الراذاني نزيل أوانا، كان فقيها مقرئا من الزهاد المنقطعين والعباد الورعين له كرامات . سمع من القاضي أبي يعلى وغيره وبلغني أن ولدا له صغيرا طلب منه غزالا وألح عليه فقال له يا بني غدا يأتيك غزال . فلما كان الغد جاء غزال فوقف على باب الشيخ وجعل يضرب بقرنيه الباب إلى أن فتح له ودخل فقال الشيخ لابنه أتاك الغزال . توفى أبو عبد الله في جمادى الأولى من هذه السنة .

١٩٥- محمد بن علي

ابن الحسن أبو الحسن (بن أبي القاسم - ١) التنونجي . قبل قاضي القضاة أبو عبد الله شهادته في سنة ثلاث وسبعين واربعمائة وتوفى في شوال هذه السنة وانقرض بيته .

١٩٦- محمد (بن علي - ٢) بن عبيد الله

ابن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان أبو نصر الموصلي القاضي قدم بغداد في سنة ثلاث وسبعين (٣) ومعه جزء فيه أربعون حديثا عن عمه أبي الفتح (٤) وهي التي وضعها زيد بن رفاعة الهاشمي وجعل لها خطبة فسرتها أبو الفتح بن ودعان عم

(١) ليس في نسخة الطوبخانة - وهذه النسخة تبتدى من هذه الترجمة وعلامتها

(ط) (٢) من الميزان ولسانه وغيرهما - ح (٣) ط « وستين » (٤) سماه في

اللسان « أحمد بن عبيد الله » - ح .

ابى نصر هذا وحذف خطبتها وركب على كل حديث شيخا الى شيخ الذى روى عنه ابن رفاعه وقد روى ابو نصر هذا احاديث غيره والغالب على حديثه المناكير والموضوع توفى بالموصل فى ربيع الاول من هذه السنة .

١٩٧ - مهمل بن منصور

ابو سعد المستوفى الملقب بشرف الملك من اهل خوارزم وكان جليل القدر وكان يتعصب لاصحاب ابي حنيفة (وهو الذى بنى المدرسة الكبيرة بباب الطاق وبنى القبة على قبر ابي حنيفة-١) وبنى مدرسة بمر ووقف فيها كتبا نفيسة وبنى اربطة فى المفاوز وعمل مصالح كثيرة ثم ترك الاشغال وكان الملوك يصدرون عن رأيه ولم يتنعم احد تنعمه ولا راعى احد نفسه فى مطعمه ومشربه ومركبه حتى انه كان يشرب ماء خوارزم باصبهان ويؤمن انه يمرته وانه عليه نشأ وكان يأكل حنطة مروبيلاذ الشام وهى اجود الحنطة وبذل لخلال الدولة ملك شاه مائة الف دينار حتى عزاه عن الاشراف وكانت خاتون الجلانية قد قسقت باصبهان مالا قسقت عليه (٢) جملة وافرة نوبتين فقال لبعض من يدخل اليها اعلم ان الذى اخذ منى لا يؤثر عندي فان لى ذخائر جملة وكل (٣) ذلك كسبته فى ايامهم وان لم يعلموا بان ما اخذ منى لم يغير حالى واستوحشوا منى وأسأل ان تعرفها اتى الخادم الذى لم يغيره حال وانى مالى بين ايديهم فأخبرت خاتون بذلك فاسترجحت عقله وأمن (بذلك - ١) من ضرر، توفى ابو سعد فى جمادى الآخرة من هذه السنة باصبهان .

١٩٨ - مهمل بن منصور

ابن النسوى المعروف بعميد نراسان ورد بغداد فى زمن طغرابك وحدث عن ابى جفص عمر بن احمد بن مسرور وكان كثير الرغبة فى الخير بنى بمر ومدرسة ووقفها على ابى بكر بن ابى المظفر السمعانى واولاده فهم فيها الى الآن وبنى

(١) من ط (٢) فى ط - سقطت على ارباب الاموال مالا فسقطت عليه - كذا

مدرسة

(١٦)

(٢) ط - وجميع

مدرسة بنيسابور وفيها تربته توفى في شوال هذه السنة .

١٩٩- مهمل بن المبارك

ابن عمر ابو حفص ابن الخرقى القاضى المحتسب كان حافظا للقرآن صار ما فى حسبته ولى الحسبة سنة ثلاث وسبعين وكان المتعيشون يخافونه ومنع (١) قوام الحمامات ان يمكنوا احدا يدخل (٢) بغير مئزر وتهددهم على ذلك بالاشهار وتوفى فى ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٠٠- مؤيد الملك بن نظام الملك

كان قد اشار على السلطان محمد بطلب السلطنة فلما تم له ذلك استوزره فبقى سنة واحد عشر شهرا ثم كانت وقعة بين محمد وبركياروق فأسر مؤيد الملك وقتل فى جمادى الآخرة من هذه السنة وقد قارب عمره خمسين سنة .

٢٠١- نصر بن احمد

ابن عبد الله بن النظر ابو الخطاب البرازى القارى ولد سنة ثمان وسبعين وثلثمائة سمع ابن رزقويه و ابا الحسين بن بشران و ابا محمد عبد الله بن عبيد الله البيهقي وهو آخر من حدث عنهم وعمر حتى صار اليه الرحاة من الاطراف وانتشرت عنه الرواية وكان شيخا صالحا صدوقا صحيح السماع حدثنا عنه اشياخنا توفى فى ربيع الاول من هذه السنة ودفن فى مقبرة باب حرب .

سنة - ٤٩٥ (٣)

ثم دخلت سنة خمس وتسعين واربعمائة

فمن الحوادث فيها انه فى يوم الخميس سادس محرم قبض على الكيا ابي الحسن

(١) ص - «ينهى» (٢) ط - يدخلها (٣) هذه السنة باخبارها وتراجمها كلها من

نسخة (ط) وسقط ذلك من نسخة ص - وكتب بهامشها « قد سقط ذكر خمس

وتسعين . »

على بن محمد المدرس بالنظامية فحمل الى موضع افرده و وكل به جماعة وذلك
انه رفع عنه الى السلطان محمد بأية باطنى فتقدم بالقبض عليه فتجرد في حقه
ابوالفرج بن السبى القاضى واخذ المحاضر وكتب ابو الوفاء بن عقيل خطه له
بصحة الدين وشهد له بالفضل وخو طب من دار الخلافة في تخليصه فاستنقذ .

وفي يوم الثلاثاء حادى عشر المحرم جلس المستظهر لمحمد وسنجر واجتمع
ارباب المناصب في التاج ونزل كمال الدولة في الزب وب واصعد الى دار
الملكة فاستدعاها فنزلا في الزب وكان الطيار قد شعث وغاب وهو الذى
انحدر فيه والدهما جلال الدولة ابو الفتح ملك شاه الى دار الخلافة حين جلس
له المقتدى بأمر الله، وانحدر فيه طغر بك حين جلس له القائم بأمر الله وهذا الطيار
كان لجلال الدولة ابي طاهر بن بويه وأنفق عليه زائدا على عشرة آلاف دينار
وأهداه للقائم وجددت عمارته في سنة سبع واربعين وتشعث في ايام المقتدى
بجددت عمارته وحط الى دجلة فكان للناس في تلك الايام من الفرجة بدجلة
بمخائب ثم هدم. فنزلا في الزب فانحذرا الى دار الخلافة ومعهما الحشر وقد
شهر والسلام وقدم لهما مر كوبان من مر ككب الخليفة وبين يديهما امرأه
الاجناد وكان على كتف المستظهر البردة المحمدية وفي يده القضيب ودخلا
قبلا الارض فأمر الخليفة كمال الدولة بافاضة الخلع عليهما وعقد الخليفة لواثين
بيده وكانت الخلع على محمد سيفا وطوقا وسوادا وسيفا (١) وقيد بين يدي السلطان
خمسة ارؤس خيلا بمر اكب احدها مركب صيني وبين يدي الآخر ثلاثة فوعظهما
الخليفة وأمرهما بالتطاول وقرأ عليهما (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)
ثم انصرفا فلما كان يوم السبت منتصف محرم خرج سنجر متقدما لأخيه قاصدا
بمالكه بنجراسان وخرج محمد يوم الاربعاء تاسع عشر المحرم فارجع يوم الجمعة
حادى عشرين المحرم بدنو السلطان بر كياروق فأمر الخليفة كمال الدولة وامراه
بالمضى الى محمد وسنجر واعادتهما فلقى محمد افرده وفاته سنجر وعزم الخليفة على
النهوض لنصرة السلطان محمد وامر بالاحتراز والاستعداد وجمع السفن فبذل

السلطان عهد القيام بهذه الخدمة وانه يكفيه عناية النهوض، ودخل سيف الدولة
صدقة الى الخليفة فتقدم بتطويعه (١) وقال ان الخليفة يعتقد منك الصارم العضب (٢)
ثامن عشر المحرم فسار الى النهر وان وبعث الخليفة اليه من اعلمه انه قد ولاء
ماوراء بابه وارسل سعادة الخادم ومعه منجوق وانخرج معه ابو علي الحسن
ابن عهد الامتربا ذى الحنفى وابوسعد بن الحلوانى ليكونا مع السلطان عهد فى جميع
مواقفه ويعلمها الناس ان الامام قد ولاء ماوراء بابه فلحقوه بالأسكرة ثم التقى
هو وبركياروق وآل الامر الى الصلح على ان يكون لسلطان بركياروق وعهد
الملك وان يضرب له ثلاث نوب وجعل له من البلاد جنزة واعمالها وآذربيجان
وديار بكر وديار مضر وديار ربيعة وهذه البلاد تؤدى الف الف دينار وثلثمائة الف
دينار وبضعة عشر الف دينار ثم لم يف عهد فعوود . . . وجرى عليه المكروه .
وفى رجب قبل قاضى القضاة ابو الحسن الدامغانى شهادة ابى الحسين وابى خازم
ابنى القاضى ابى يعلى بن الفراء .

وفى هذه السنة قدم الى بغداد ابو المؤيد عيسى بن عبدالله الغزنوى ووعظ فى
الجامع واظهر المذهب الاشعرى ومال معه صاحب المخزن ابن الفقيه فوتمت
فتنة وجاز يوما من مجلسه ماضيا الى منزله برباط ابى سعد الصوفى فرجم من
مسجد ابن جرادة فارتفع بذلك سوقه وكثر اصحابه ونخرج من بغداد فى ربيع
الآخر سنة ست وتسعين فكانت اقامته سنة وبعض اخرى .

وفى رابع رمضان استوزر للمستظهر ابو المعالى الاصفهانى وعزل فى رجب سنة
ست وتسعين واعتقل فى الحبس احد عشر شهرا ثم اطلق .

وفى العشرين من رمضان قبض على ابى المعالى هبة الله بن المطلب ورتب مكانه
ابو منصور بن عبد الله الرجبى ثم قبض عليه فى السنة الآتية واعيد ابو المعالى بن المطلب .
وفى ذى القعدة وقعت نار بنهر معلى فأحرقت ما بين درب سرور الى درب
المطبخ طولا وعرضا وكان سببها ان بعض الكناسين وضع سراجا فى اصل

(١) كذا (٢) لعله سقط شيء عسى ان يكون « ونخرج السلطان عهد » - ح .

شريحة تصب فأكلها فأحترقت أموال عظيمة .

وفي ذى الحجة بعث كتاب من الخليفة الى صدقة وقد لقب بملك العرب
وفي ذى الحجة قتل رجل امرأة لسيدة الذي يخدمه على هدى منها (١) وذلك انها
ضردته في سيده فقتلها وامكنه ان يهرب فلم يفعل ونادى يا معشر الناس اما
فيكم من يقتلني فاني قتلت هذه المرأة ولا عذرتي في مقامى بعدها قالوا انا نخاف
من هذه السكين التي بيدك فالتى اليهم السكين فحملوه الى باب النوبى فأقر بالقتل
فاحضر زوج المرأة معه الى رحبة الجامع فأعطى سيفاً فضرب به رأس القاتل
وابانه اذرعاً في ضربة واحدة .

وفي هذه السنة عمر صدقة بن منصور الحلة وانما كان ينزل هو وابوه في البيوت القريبة .
وفيها جرى لحكر ميس - وكان من ممالك جلال الدولة ملكشاه ثم صارت
الجزيرة والخابور بيده - ان جماعة من السواد اتوه يشكون من عماهم فعمل
دعوة اشتملت على الف رأس من الغنم والبقر وغير ذلك من الدجاج والحلواء
ولم يحضر الخبز ثم دعا وجوه العسكر فعجبوا اذ لم يروا خبزا وقالوا ما السبب
في هذا؟ فقال الخبز انما يجيء من الزرع والزرع انما يكون بعارة السواد وقد
اضررتهم باهل اقطاعكم فاستغلوهم لأن اتم بتحصيل الطعام فعملوا بالتوصية وتابوا
وفي هذه السنة عم الرخص كثير ابغداد في الطعام وفي الفواكه .

ذکر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٢٠٢ - الاعز

وزير السلطان بركياروق قتلته الباطنية بيا باصبهان .

٢٠٣ - الحسن بن محمد

ابن احمد بن عبد الله بن الفضل ابو على الكرمانى الشرقى الصوفى رحل في طلب
الحديث وعنى بجمعه وسمع الكثير وكان فيه دين وعبادة وزهد يصلى بالليل لكنه
روى ما لم يسمع فافسد مسمع وكان المؤمن ابو نصر يقول هو كذاب توفى
هذه السنة وقد جاوز السبعين .

٢٠٤ - محمد بن أحمد

- ابن عبد الواحد ابوبكر الشيرازي يعرف بابن الفقير شيخ صالح سمع ابا القاسم بن بشران وروى عنه شيخنا عبدالوهاب وقال كان يخرب قبر ابي بكر الخطيب ويقول كان كثير التحامل على اصحابنا يعني الحنابلة الى ان رأته يوما واخذت الفأس من يده وقلت هذا كان رجلا حافظا اماما كبير الشأن ومؤثر (١) ثقة فتاب ولم يعد وتوفي في محرم هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب .

٢٠٥ - محمد بن محمد

- ابن عبد العزيز النحاس ابو الفرج قاضي العراق ولد سنة ست عشرة واربعمائة وولى القضاء سنة اربع وستين وتوفي في هذه السنة .

٢٠٦ - محمد بن هبة الله

- ابو نصر البندنجي الضريو الشافعي قرأ على ابي اسحاق الشيرازي ومضى الى مكة فاقام مجاورا بها اربعين سنة متشاغلا بالعبادة والتدريس والفتيا ورواية الحديث انشدنا ابو نصر احمد بن محمد الطوسي قال انشدني ابو نصر محمد بن هبة الله البندنجي
 ١٥
 عدمتك نفس ما تمل بطاتي وقد مر اخواني واهل مودتي
 اعاهد ربي ثم اتقض عهده واترك عزمي حين تعرض شهوتي
 وزادى قليل لا أراه مبلني اللزاد ابكي ام لطول مسافتي

٢٠٧ - ابو القاسم صاحب مصر

- الملقب المستعلي توفي في ذي الحجة ورتب مكانه ابنه ابو علي وسنه سبع سنين ولقب الأمر بأحكام الله (٢) .

سنة - ٤٩٦

٢٠

ثم دخلت سنة ست وتسعين واربعمائة

فمن الحوادث فيها انه لما انهزم السلطان محمد من الوقعة التي كانت بينه وبين

(١) كذا (٢) انتهى الساقط من نسخة ص .

بركياروق دخل اصبهان وكان فيها جماعة قد استحلقتهم فقوى جاشه بهم ورم البلد
 وجدد عمارة سور القلعة واقبل بركياروق في خمسة عشر الفاحصره وعدد
 اصحاب عهد قليل فضات الميرة على عهد فسط على اهل البلد على وجه العرض
 فاخذ ما لا عظيمًا ثم عاود عسكره الشغب فاعاد التقيط بالظلم والعذاب وبلغ
 الخبز عشرة امناء بدينار وورطل لحم بربع دينار ومائة منابن بأربعة دنانير وقلعت
 اخشاب المساجد وابواب الدكاكين هذا والقتال على ابواب البلد وينال صاحب
 عهد يحرق الناس بالمصادرة وعسكر بركياروق في رخص كثير ثم ان عهدا
 خرج في اصحابه سرا من بعض ابواب البلد فلم يصبح الا على فراسخ فندب
 بركياروق من يطلبه فلحقه اياز وقد نزل لضعف خيله من قلة العلوقة فبعث
 الى اياز يقول له بيننا عهد ولي في عنقك ايمان فقال امض في دعة الله فقال خيل
 ضعيفة فدفعت اليه فرسا وبغلة واخذ علمه وثلاثة افراس عملة دنانير واسر من
 اصحابه اميرين وعاد اياز فاخبر بركياروق فلم يسره سلامة اخيه .

وفي صفر لقب ابو الحسن الدامغانى بتاج الاسلام مضافا الى قاضى القضاة .
 وفي يوم الاثنين ثالث عشرين ربيع الاول اعيدت الخطبة لبركياروق فخطب
 في الديوان ثم تقدم الى الخطباء سابع عشرين هذا الشهر بان يقتصر و اعلى ذكر
 الخليفة ولا يذكروا احدا من السلاطين المختلفين ثم التقى السلطان عهدو بركياروق
 في يوم الاربعاء في جمادى الآخرة فوقت الحرب بينهما فانهم عهد الى بعض
 بلاد ارمينية على اربعين فرسخا من الوقعة ثم سار منها الى خلاط ثم حضر (١)
 الى تبريز ومضى بركياروق الى زنجان ثم وقع بينهما صلح .

وكان سيف الدولة صدقة يحافظ على الخطبة لمحمد فجاها في ربيع الآخر الى
 نهر الملك ثم نزل المدائن فخرج اليه العلويون يسألونه الا مان لبلدهم فاجاب
 وبعث الخليفة اليه يخبره بانزعاج الناس فلم يلتفت ونقل اهل بغداد من الجانب
 الغربى الى الجانب الشرقى بالحريم ومن الحريم الى دار الخليفة وبلغ الخبز ثلاثة
 ارطال بقيراط واستبيح السواد وانتضت الابكار وبعث الخليفة قاضى القضاة

ابا الحسن و ابانصر بن الموصلايا الى سيف الدولة فلما قربا قدم لها مر كوين
من مرا كبه وقام لها واحترمها واجاب بالطاعة ل امير المؤمنين ونهض من خيمته
واقفلها (١) در ارج مشوية وقال هذه صدناها فلم يتناول قاضي القضاة شيئا
من الطعام واعتذر بانه لا ياكل في سفره ما يحوجه الى البروز لحاجة ثم سار
وسار معه سيف الدولة الى صرصر وعانقه لما اراد عبوره ورجع .

وفي رمضان خلع على زعيم الرؤساء ابي القاسم علي بن محمد بن محمد بن جهمر واستوزره
المستظهر ودخل ينال صاحب السلطان محمد الى بغداد و افسد القرى وقسط عليها
واكثر الظلم فرسل بقاضي القضاة فعرفه قبح الظلم وحرمة الشهر فزاده ذلك عتوا
وجاء العيد فصلى بالحسبة (٣) وامر بضرب البوقات والطبول عند دار العميد
بقصر ابن الامون واحتبس سفنا وصلت للخليفة فقرر عليها شيء يعطاه ثم اصعد
الى او انا فتهب الدنيا وعاث اقبح عيث ثم آل امر ينال الى ان هرب من السلطان
ثم آل امره الى ان قتل . وتقدم بنقض السوق التي استجدها (٤) جلال الدولة
ملكشاه بالمدينة المعروفة بطغرلبك وكانت مرسومة بالصباغين بعد خروجه
والسوق التي كان بها البرازون ايام دخوله والمدرسة التي بنتها تر كان خاتون
وكانوا قد اتفقوا على ذلك الاموال الجملة فنقض ذلك كله .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٠٨ - احمد بن علي

ابن عبيد الله (٥) بن سوار ابو طاهر انقري ولد سنة اثنى عشرة واربعمائة وكان
ثقة ثبته مأمونا اماما في علم القراءات وصنف فيها كتباً (وسمع الحديث الكثير... ٢)
وتوفي في يوم الاربعاء رابع شعبان ودفن عند قبر معروف .

٢٠٩ - احمد بن مهمل

ابن احمد بن حمزة ابو الحسين الثقفي ذكر أنه من ولد عمرو بن مسعود الثقفي ولد

(١) ط « اليهم (٢) من ط (٣) جالحة « الصواب « بالحلبة » (٤) ك ط « استحدثها

(٥) هكذا في الشذرات وهو الصواب ووقع في الاصلين « عبدالله » ك (٦) من ط

قبل سنة ثلاثين واربعمائة ودخل بغداد في شببته وسمع ابا القاسم التنوخي و ابا محمد الجوهري وتفقه على ابي عبدالله الدامغاني روى عنه شيخنا عبدالوهاب قال كان خيرا ثقة .

٢١٠ - مهمل بن الحسن

٥ ابو سعد البرداني الحنبلي كان من الفقهاء توفى في محرم هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب .

٢١١ - مهمل بن عبيد الله

١٠ ابن محمد بن احمد بن كادش ابو يامر العكبري الحنبلي المفيد سمع قاضي القضاة ابا الحسن الماوردي وغيره ونسخ وكان مفيد بغداد وروى عنه شيخنا ابو القاسم السمرقندي وغيره وتوفى في صفر هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب .

٢١٢ - ابو المعالي الصالح

١٥ سكن باب الطاق وكان مقيا بمسجد هناك معروف به الى اليوم سمع وعظ ابن ابي عمامة فتاب وترهد . حدثني ابو القاسم ابن قسامي الفقيه قال حدثني ابو الحسن ابن بالان وكان ثقة قال حدثني ابو المعالي الصالح ، وحدثني مسعود بن شيرا زاد المقرئ قال سمعت ابا المعالي الصالح يقول ضاق بي الامر في رمضان حتى اكلت فيه ربعين باقلى فعزمت على المضي الى رجل من ذوى قرابتي اطلب منه شيئا فنزل طائر فجلس على منكبى وقال يا ابا المعالي انا الملك الفلاني لاتمض اليه نحن نأتيك به فبكر الرجل الى . حدثني ابو محمد عبدالله بن علي المقرئ قال كان ابو المعالي لا ينام الا جالسا ولا يلبس الا ثوبا واحدا شتاء كان او صيفا وكان اذا اشتد البرد يشد المزرد بين كتفيه، قال وكنت يوما عنده فقيل له قد جاء سعد الدولة شحنة بغداد فقال اغلقوا الباب فجاء فطرق الباب وقال هاء نا قد نزلت عن دابتي وما ابرح حتى يفتح لي ففتح له فدخل فجعل يوبخه على ما هو فيه وسعد الدولة يبكي بكاء كثيرا فانقر د بعض اصحابه و تاب على يده توفى ابو المعالي في هذه السنة ودفن

قريبا من قبر احمد .

١١٣ - ابو المظفر الحجندی

الفييه الشافعي المدرس باصفهان وينسب الى المهلب بن ابي صفرة قتله عاوى بالرى في الفتنة بين السنة والشيعة وقتل العلوى .

٢١٤ - السيد ؤ بنت القائم بامر الله

التي كانت زوجة طفرلبك توفيت وكانت كثيرة الصدقة وحملت الى الرصافة في الزرب وجلس للغزاء بها بيت النوبة .

سنة - ٤٩٧

ثم دخلت سنة سبع وتسعين واربعائة

١٠ فمن الحوادث فيها ان الافرنج اجتمعوا بالشام فخار بهم المسلمون فقتلوا منهم اثني عشر الفا ورجعوا غانمين .

وفي يوم الثالث والعشرين من المحرم وقعت منارة واسط وكان حامد بن العباس قد ابتناها للمقتدر في سنة اربع وثلثمائة وكان اهل واسط يفتخرون بها وبقبة الحجاج ولما وقعت المنارة لم يهلك تحتها احد وارتفع في واسط من البكاء والعيويل ما لا يكون لفقد آدمي .

١٥ وفي هذه السنة كانت الشرطة قد تركت (١) من الجانب الغربي لاستيلاء العيارين عليه وكانت الشحن (٢) تعجز عن العيارين فلا يقع بأيديهم الا الضعفاء فيأخذون منهم ويحرقون بيوتهم فرد الى النقيبين الى ابي القاسم باب البصرة وجميع محال اهل السنة ، والى الرضا الكرخ وروا ضمه فانكف الشر ثم عاد وتأذى الناس بالشحنة وكان قد عول على النهب فاجتمع الناس الى الديوان شاكين فقرر مع النقيبين تقسيط الفى دينار ومائتى دينار منها على الكرخ خمسمائة والباقي

(١) ط - نزلت (١) ط - الشحنة .

على سائر المحال فأهلك ذلك الضعفاء وقرر على اهل التوتة اربعون دينارا فأسقط عنهم النقيب عشرة فلم يقدر و اعلى اداء الباقي فقصدوا الا ما كن يستجبون الناس فدخلوا على (ابن - ١) الشيرازى البيع فتصدق عليهم بدينار وكانوا اهل قرآن وتدين وصلاح .

٥ وفى هذه السنة وقع الصلح بين محمد وبركياروق وكان السبب ان بركياروق بعث القاضي ابا المظفر الجرجاني وحمد بن عبد الغفار سفيرين بينه وبين اخيه فى الصلح فجلس الجرجاني واعظا وحضر السلطان محمد فذكر ما امر الله تعالى به من اصلاح ذات البين وانهى عن قطيعة الرحم فأجاب محمد الى الصلح وحلف كل واحد من الاخوين يمينا لصاحبه على الوفاء وذكر لكل واحد من البلاد ما يخصه ووصل الخبر الى بغداد فخطب لبركياروق فى الديوان ثم خطب له فى الجوامع وقطعت خطبة محمد .

١٠ وفى هذه السنة اخرج ابو المؤيد عيسى بن عبد الله الغزنوى الواعظ من بغداد لغلبته على قلوب الناس وتوفى باسفرائين .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٢١٥ - احمد بن الحسين

١٥ ابن الحداد (٢) المستعمل ابو المعالى سمع الجوهري والعشارى وتوفى يوم الاربعاء السادس والعشرين من ربيع الآخر ودفن بمقبرة باب حرب .

٢١٦ - احمد بن على

٢٠ ابن الحسين بن زكريا ابوبكر الطرثيى المعروف بابن زهراء المقرئ الصوفى ولد (فى شوال - ١) سنة اثنتى عشرة واربعمائة حدث عن ابي الحسن الحمادى و ابي على بن شاذان وغيرهما وتلمذ فى التصوف الى ابي سعيد بن ابي الخير

(١) من ط (٢) ط - احمد بن على بن الحسين الحداد .

- شيخ الصوفية بنيسابور وكان صيتا يؤذن كل ليلة على سطح رباط ابي سعد الصوفي فيسمع صوته في جاني بغداد وكان سماعه صحيحا كثيرا فأفسد سماعه بأن روى ما لم يسمع وادعى انه سمع من ابي الحسن ابن رزقويه وما يصح ذلك، قال شجاع بن فارس حال الطرثيثي في الضعف اشهر من ان يخفى اجمع الناس على ضعفه، قال شيخنا عبد الوهاب كان مخلطا، قال شيخنا ابو القاسم السمرقندي دخلت على الطرثيثي وكان يقرأ عليه جزء من حديث ابي الحسين بن رزقويه فقلت متى ولدت؟ فقال في سنة اثنتي عشرة واربعمائة قلت ففي هذه السنة توفي ابن رزقويه ثم قلت فخرجت وفيات الشيوخ بخط ابي الفضل ابن خيرون فحملت اليه واذ فيه مكتوب توفي ابو الحسن ابن رزقويه سنة اثنتي عشرة فأخذت الجزء من يده وقد سمعوا فيه فضربت على التسميع فقام وتفض سجاداته وخرج من المسجد. قال شيخنا بن ناصر كان كذا باوتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن بباب حرب.

٢١٧- احمد بن بندار

ابن ابراهيم ابو ياسر البقال الدينوري حدث ببغداد وكان ثقة وروى عنه اشياخنا وتوفي في يوم الاربعاء خامس عشر رجب ودفن بباب أبرز.

٢١٨- احمد بن مهمل

- ابن علي ابو بكر القصار يعرف بابن الشبلي سمع ابا عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن الخلال روى عنه شيخنا ابو القاسم ابن السمرقندي وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة.

٢١٩- اسهعيل بن علي

- ابن الحسين بن علي ابو علي الجاجري من اهل نيسابور ولد سنة ست واربعمائة وسمع ابا سعيد النضروي وابا عثمان الصابوني وابا عبد الله بن باكويه وغيرهم، ورد ببغداد فسمع منه شيخنا ابو القاسم السمرقندي، وكان واعظا زاهدا حسن الطريقة توفي في محرم هذه السنة ودفن في مشهد محمد بن اسحاق بن خزيمه.

٢٠- اسهيعل بن محمد

ابن عثمان بن احمد ابو الفرج القومساني من اهل همدان سمع بهمدان من ابيه
وجده وجماعة وورد بغداد فسمع بها من أبي الحسين بن المهدي وابي محمد
الصريفيني وجابر بن ياسين وابن النقور وابن البصري وغيرهم وكان حافظا
حسن المعرفة بالرجال والمتون صدوقا ثقة امينادينا تاركا للخوض فيما لا يعنيه
وتوفي في محرم هذه السنة .

٢٢١- ارشيد بن منصور

ابو الحسين العبادي الواعظ سمع بمر ونيسابور من جماعة وقدم بغداد فسمع
ابن خيرون وقد ذكرنا قدومه الى بغداد ونفاقه على اهل بغداد في حوادث سنة
ست وثمانين وخرج من بغداد فتوفي بمر وفي غرة جمادى الاولى من
هذه السنة .

٢٢٢- الحسين بن علي

ابن احمد بن محمد ابن البصري ابو عبد الله ولد سنة عشر واربعمئة وروى عن
أبي محمد بن عبد الجبار السكري وهو آخر من حدث عنه سمع منه في سنة اربع عشرة
واربعمئة وتوفي ليلة الاربعاء ثالث عشر من جمادى الآخرة ودفن في مقبرة
جامع المنصور .

٢٢٣- عبد الرحمن بن عمر

ابن عبد الرحمن ابو مسلم السمناني . سمع ابا علي بن شاذان وروى عنه اشيا خنا
وتوفي يوم الثلاثاء تاسع المحرم ودفن بالشونيزية .

٢٢٤- علي بن عبد الرحمن

ابن هرمن (١) بن عبد الرحمن ابو الخطاب ابن الجراح . ولد سنة عشر واربعمئة
وحدث واقرا ببغداد وكان من اهل الفضل والادب وكان من اهل البيوتات

المعروفة في الرياسة وصنف قصيدتين في القراءات وسمى احدهما بالمسكلة
والاخرى بالمبعدة (١) روى عنه اشيا خنا؛ توفي بحدرة يوم الثلاثاء العشرين من
ذي الحجة ودفن بمقبرة باب ابرز عند أبي اسحاق الشيرازي .

٢٢٥ - العلاء بن الحسن

- ٥ ابن وهب بن موصلايا ابوسعيد الكاتب . قال من الرفعة في الدنيا ما لم ينله
ابناء جنسه فانه ابتداء في خدمة دار الخلافة في ايام اقام سنة اثنتين وثلاثين
واربعائة فخدمها خمسا وخمسين (٢) سنة واسلم في سنة اربع وثمانين وناب عن
الوزارة في ايام المقتدى و ايام المستظهر نوبا كثيرة وكان كثير الصدقة كريم
الفعال حسن الفصاحة ويدل على فصاحته وغزارة علمه ما كان ينشئه من
مكاتبات الديوان والعهود . وحكى بعض اصحابه قال شتمت يوما غلاما لي
١٠ فوبخني وقال انت قادر على تأديب الغلام او صرفه فاما الخنا والقذف فاياك
والمعاودة له فان الطبع يسرق من الطبع واصحاب يستدل به على المصحوب
وتوفي في هذه السنة بخاءة .

٢٢٦ - مهمل بن احمد

- ١٥ ابن عمر ابو عمر النها وندى الحنفى بصرى ولد سنة عشر واربعائة وقيل سنة
سبع وولى القضاء بالبصرة مدة وكان فقيها عالما سمع من جماعة منهم ابو الحسن
الماوردى توفي في صفر هذه السنة بالبصرة .

سنة - ٤٩٨

ثم دخلت سنة ثمان وتسعين واربعائة

- ٢٠ فمن الحوادث فيها ان بر كياروق توجه الى بغداد فمرض ببر وجر د نخلع على
ولده ملك شاه واسند وصيته الى اياز ومات فقصد الى بغداد واجلس الصبي
على تخت وله من عمره اربع سنين وعشرة اشهر ومضى اليه الوزير ابو القاسم
ابن جهير وخدمه كما كان يخدم اياه بمحضر من اياز . ثم انفصل اياز الى مكان

(١) كذا (٢) ص - وستين

من روشن دارالهماكة حتى قصده الوزير وخدمه خدمة منفردة وكان اياز هو المستولى على الامور ونزل اياز دار سعد الدولة وحضر من اصحابه الديوان يوم فطالبا بالخطبة فخطب له بالديوان بعد العصر وخطب بجلال الدولة وخطب له يوم الجمعة مستهل جمادى الاولى في جوامع بغداد ونثر عند ذكره الدراهم والدنانير وكان سيف الدولة قد ظاهر هذا العسكر بالعداوة وجمع خمسة عشر الف فارس فنفذ اليه اياز هذا يا فبعث في جوابها ثلاثة آلاف دينار على ما هو عليه وعلم اياز بقرب السلطان محمد بن نعيم بالزاهر وشاور اصحابه فقوا واعزمه على الثبات وكان اشدهم في ذلك ينال فقال له وزيره المسمى بالصفي كلهم اشار بغير الصواب وانما الصواب مصلحة السلطان محمد .

- ١٠ فلما كان يوم الثلاثاء تاسع جمادى الاولى قصد الا تراك نهر معلى وجمعوا السفن من المشارع الى معسكرهم بالزاهر فلما كان يوم الجمعة ثاني عشرين جمادى الاولى نزل السلطان محمد الرملة وانزعج اهل بغداد وخافوا امتداد الفساد فركب اياز حتى اشرف على عسكر محمد فوقع في نفسه الصلح فاستدعى وزيره الصفي وامره بالعبور الى السلطان محمد وان يصالحه وقال انى لو ظفرت لم يسكن صدرى على نفسي والصواب ان اعهد سيوف الاسلام المختلفة . فعبه
- ١٥ وزيره واجتمع بالوزير سعد الملك ابي المحاسن وحضر ابي بن يدى السلطان محمد فأدى الصفي رسالة صاحبه واعتذر عما جرى منه بسابق القدر فوافق من السلطان قبولاً وعبر ابن جهير والموكب الى محمد فلقوه وحضر الكيا اهراسى فتولى اخذ اليمين المغلظة على السلطان محمد وامن الناس وعمل اياز دعوة للسلطان محمد في دار سعد الدولة فحضر السلطان وخدمه بغلمان اترك بالخيول والاسلحة الظاهرة
- ٢٥ وبجواهر نفيسة منها الجبل البلخشي الذي كان لمؤيد الملك بن نظام الملك واتفق ان الا تراك ما زحوا رجلا فابسوه سلاحاً وخفاً وقيصه فوق ذلك ونالوه بايديهم فدنا من السلطان فسأل عنه فاخبر ان تحت قيصه سلاحاً فاستشعر ونهض من مكانه .

فلما كانت يوم الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة استدعى السلطان الامراء
 سيف الدولة واياز وغيرهما فحضر وانخرج اليهم الحاجب وقال السلطان يقول لكم
 بلغنا نزول الامير ارسلان بن سليمان بديار بكر وينبئ ان يجتمع آراؤكم على من
 يتجهز لقتاله فقال الجماعة هذا امر لا يصلح الا للامير اياز فقال اياز ينبئ ان اجتمع
 مع سيف الدولة ونتعاضد على ذلك فخرج الحاجب فقال السلطان يقول لكم انما
 فادخلا لتقع المشورة ها هنا فدخلوا اليه وقد رتب اقواما لقتل اياز فلما دخل اياز
 بادره احدهم بضربة ابان بها رأسه واما سيف الدولة فغطى وجهه بكفه واما
 الوزير سعد الملك فأظهر أنه اخذته غشية وانخرج اياز مقتولا في زلي (١) ورأسه
 مقطوع على صدره فألقى بازاء دار السلطان وركب عسكر اياز الى داره
 فنهبوا وجمع بين بدنه ورأسه قوم من المطوعة وكفنوه في خرقة خام وحملوه
 الى مقبرة الخيزران .

وفي ثاني عشر رجب ازيل النيار عن اهل الذمة الذي كانوا الزموا في سنة
 اربع وثمانين ولا يعرف سبب زواله .

وفي هذا الشهر مضى ابن جهير في الموكب نخلع على السلطان مجد وتصددار
 وزيره سعد الملك وحمل اليه من دار الخليفة الدست والدواة والنخلع .

وفي هذا الشهر قصد الوزير سعد الملك المدرسة النظامية وحضر تدريس
 الكيا الهراسي بها ليرغب الناس في العلم .

وانفذ السلطان مجد الى الوزير الزعيم النخلع الكاملة فلبسها في الديوان وانفذ
 الى كل واحد من الكتاب تختا من الثياب وجاء سعد الملك الى دار الزعيم
 مسلما وذاثرا .

وفي شعبان خرج السلطان مجد من بغداد ورتب البرسقي شحنة العراق وفوض
 العبارة الى مجد بن الحسن البلخي ورد امر واسط الى سيف الدولة صدقة .

(١) فارسية ومعناه « طنفسة » ك .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٢٧ - احمد بن محمد

ابن احمد بن محمد ابو علي البرداني الحافظ ولد في سنة ست وعشرين واربعمائة وسمع ابا القاسم الازجي و ابا الحسن القزويني و ابا طالب بن غيلان والبرمكي والعشاري والجوهري واستملى له وخلق كثيرا وكتب الكثير وسمع الكثير واول سماعه في سنة ثلاث وثلاثين عن ابي طالب العشاري وكان ثقة ثبتا صالحا وتوفي في ليلة الخميس حادي عشرين شوال ودفن بمقبرة باب حرب .

٢٢٨ - اياز الامير

قد ذكرنا قتله في الحوادث .

٢٢٩ - بركياروق السلطان

ابن ملك شاه ابو المظفر ارادت ام محمود بن ملك شاه من السلطان ان ينص على ابنها محمود فعرفه نظام الملك ما في ذلك من الخطر فنص على بركياروق وكان ذلك سببا اقتل نظام الملك وورد بركياروق الى بغداد ثلاث مرات وتقطعت خطبته بها ست دفعات توفي في ربيع الاول من هذه السنة وهو ابن اربع وعشرين سنة وشهرين بعلبة السل والبواسير .

٢٣٠ - ثابت بن بندار

ابن ابراهيم بن الحسن بن بندار البقال ابو المعالي يعرف بابن الحماني وهو من اهل باب خراسان ولد سنة ست عشرة واربعمائة وسمع ابا الحسن بن رمة و ابا بكر البرقاني و ابا علي بن شاذان في خلق كثير وحدث واقرأ وكان ثقة ثبتا صدوقا حدثنا عنه اشيا خنا آخرهم ولده يحيى وكان ابوبكر بن الخاضبة يقول ثابت ثابت وقال شيخنا عبد الوهاب كان ثقة مامونا ديننا كيسا خيرا توفي في ليلة الاحد ثالث عشرين جمادى الآخرة ودفن بمقبرة باب حرب قريبا من قبر

٢٣١ - عيسى بن عبد الله

ابن القاسم ابو المؤيد الغزنوي كان واعظا شاعرا كاتباً ورد بغداد فسمع السراج بن الطيورى ووعظ بها ونفق ونصر مذهب الاشعري فأنرج من بغداد في هذه السنة وربما قيل في السنة التي بعدها نرج يقصد غزيرة فتوفى في الطريق باسفر اثنين .

٢٣٢ - مهمل بن احمد

ابن محمد بن قيداس ابو طاهر الخطاب ولد في رمضان سنة عشر واربعمائة وسكن التوتة وسمع ابا علي بن شاذان وابعده الخلال وغيرها، روى عنه اشياخنا وتوفى في محرم هذه السنة ودفن في الشونيزية .

٢٣٣ - مهمل بن احمد

ابن ابراهيم بن سلفه بن احمد الاصفهاني كان شيخا صالحا عقيفا حدث عن ابي الخطاب نصر بن النظر وابي الحسين بن الطيورى وغيرها وتوفى في هذه السنة .

٢٣٤ - مهمل بن علي

ابن الحسن بن ابي علي الصقر ابو الحسن (١) الواسطي سمع الحديث ورواه وتفقه على ابي اسحاق الشيرازي وقرأ الادب وقال الشعر وكان ظريفا روى عنه شيخنا ابو الفضل بن ناصر ومن اشعاره .

من قال لي جاء ولي حشمة

ولي قبول عند مولانا

صديقه لا كان من كانا

ولم يعد ذاك بنفسي على

توفى في هذه السنة بواسط .

سنت - ٤٩٩

ثم دخلت سنة تسع وتسعين واربعمائة

فمن الحوادث فيها انه ظهر في المحرم رجل بسواد نهاوند ادعى النبوة وتبعه خلق

(١) كذا - وفي طبقات الشافعية - ج ٣ ص ٨ « محمد بن علي بن الحسين بن علي

ابن عمر ابو الحسن بن ابي الصقر » - ك .

من الرستاقية وباعوا ااملاكهم ودفنوا اليه (١) اثمانها وكان يهب جميع ماله لمن يقصده وسمى اربعة من اصحابه ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وكان يدعى معرفة النجوم والسحر وقتل بناوند .

ونخرج رجل من اولاد ااب ارسلان فطلب السلطنة فقبض عليه فكان بين مدة نروجه واعتقاله شهران فكان اهل نهاوند يقولون نخرج عندنا في مدة شهرين مدع للنبوة وطالب للملك واصمحل امرها اسرع من كل سريع .

وفي النصف من رجب وهو نصف شباط توالت الغيوم وزادت دجلة حتى قيل انها زادت على سنة الفرق وهلكت في هذه السنة الثلث ونحرت دور كثيرة وانزعج الخلق فلما اهل رمضان نقص الماء وقدر في هذه الزيادة امر عجيب وذلك ان تقيب النقباء ابو القاسم الزينبي اشرفت داره بباب المراتب على الفرق فاقام سميريات ليصعد فيها الى باب البصرة فتقدمت منهن سفينة فيها تسع جوارهن اثمان ومعهن صببة اراد اهلها زفافها في هذه الليلة على زوجها فاشفقوا فيها على الفرق (٢) فحملوها معهن فلما وصلت السفينة مشرعة الرباط غرقت بمن فيها فامسك النقيب من الاصعاد وتسل بمن بقي عن مضى واقامت ام الصبية عليها الماتم .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٣٥ - سهل بن احمد

ابن علي الارغواني ابو الفتح الحاكم، وارضيان قرية بنواحي نيسابور، سمع الحديث الكثير وتفقه وكان حافظا للذهب وعلق اصول الفقه على الجويني وناظر ثم ترك المناظرة وبنى رباطا ووقف عليه وقفا وتشاغل بقراءة القرآن وادام التعب وتوفي في محرم هذه السنة .

٢٣٦ - عمر بن المبارك

ابن عمر ابو الفوارس ولد سنة ثلاث وعشرين واربعمائة وقرأ القرآن وسمع

الحديث من ابي القاسم بن بشران و ابي منصور السواق و ابي الحسن القزويني وغيرهم و اقرأ السنين الطويلة و ختم القرآن الوفا من الناس و روى الحديث الكثير فحدثنا عنه ابن بنته ابو محمد المقرئ، وكان من كبار الصالحين الزاهدين المتعبدين حتى انه كان له و ردين العشائين يقرأ فيه سبعا من القرآن قائما و قاعدا فلم يقطعه مع علو السن و توفي ضحى نهار يوم الاربعاء سادس عشر المحرم عن سبع و سبعين (١) ممتعا بسمعه و بصره و عقله و اخرج من الغد فصلي عليه سبطه ابو محمد في جامع القصر و حضر جنازته ما لا يحمد من الناس حتى ان الاشياخ ببغداد كانوا يقولون ما راينا جمعا قط هكذا الا جمع ابن القزويني و لاجمع ابن الفراء و لاجمع الشريف ابي جعفر و هذه الجموع التي تناهت اليها الكثرة و شغل الناس ذلك اليوم و فيما بعده عن المعاش فلم يقدر احد من نقاد الباعة في ذلك الاسبوع على تحصيل نقده، و قال لي ابو محمد سبطه دخل الى رجل بعد رجوعي من قبر جدى فقال لي رايت مثل هذا الجمع قط؟ فقلت لا! فقال لي ذاك من هاهنا خرج، يشير الى المسجد و يامرني فيه بالاجتهاد، و رثى ابو منصور في النوم فقيل له ما فعل الله بك؟ فقال غفر لي بتعليم الصبيان فاتحة الكتاب .

٢٣٧ - - مهمل بن عبد الله

ابن يحيى ابو البركات و يعرف بابن الشيرجى و بابن الوكيل المعري و لذيوم الجمعة العشرين من رمضان سنة ست و اربعمائة و قرأ القرآن على ابي العلاء الواسطى وغيره و سمع الحديث من ابي القاسم بن بشران وغيره و تفقه على ابي الطيب الطبرى سنين و سكن الكرخ و روى عنه اشياخنا (١) و كان يتهم بالاعتزال و توفي يوم الثلاثاء خامس عشر ربيع الاول من هذه السنة و دفن في مقبرة الشونيزى .

٢٣٨ - مهمل بن عبيد الله

ابن الحسن بن الحسين ابو الفرج البصرى قاضى البصرة سمع من علماء البصرة

(١) ص « وتسعين » (٢) ص - مشايخنا .

ثم ورد بغداد فسمع ابا الطيب الطبري و ابا القاسم التنوخي و ابا الحسن الماوردي و ابا محمد الجوهري و غيرهم و سمع بالكوفة و الاهواز و بواسط و غيرها و كان يعرف الآداب (١) سمع من ابي القاسم الرقي و ابن برهان و له فصاحة و محفوظ كثير و كان ممن يمشع قلبه عند الذكر و يبكي و كانت له مروءة تامة توفى بالبصرة في محرم هذه السنة .

٢٣٩ - مهمل بن مهمل

ابن الطيب ابو الفضل الصباغ ولد في ذي الحجة سنة عشرين واربعمائة وسمع ابا القاسم ابن بشران وحدثنا عنه اشيا خنا و توفى يوم السبت غرة ربيع الاول ودفن بباب حرب .

٢٤٠ - مهارش بن محلي

ابو الحارث صاحب الحديثة وهو الذي اكرم القائم و فعل معه الجميل الذي قد سبق ذكره حين خرج القائم من داره و كان كثير الصلاة و الصدقة محبا للخير فبلغ ثمانين سنة، توفى في هذه السنة .

سنة ٥٠٠ -

ثم دخلت سنة خمسائة

فمن الحوادث فيها انه في سابع المحرم دخل صبي الى بيت اخته فوجد عندها رجلا فقتلها و هرب و كان ذلك بالناصرية فركب الشحنة و نرب المحلة .

وفي يوم عاشوراء قتل نحر الملك ابو المظفر بن نظام الملك و هو اكبر اولاده قتل باطنى على وجه الاغتيال و كان نحر الملك قد رأى في ليلة عاشوراء التي قتل

في يومها الحسين عليه السلام و هو يقول له عجل الينا و الليلة افطر (٢) عندنا . فانتبه مشفقا من ذلك فشجعوه و أمروه ان لا يبرح يومه هذا من داره و كان صائما فلما صار وقت العصر خرج من حجرة كان فيها الى بعض دور النساء فسمع صوت متظلم بحرقة و هو يقول ذهب المسلمون ما بقى من يكشف

ظلامه ولا من يأخذ بيد ضعيف ولا من يفرج عن ملهوف ، فقال أدنوه مني
 فقد عمل كلامه في قلبي ، فلما اتوه به قال ما حالك ؟ فدفع اليه رقعة فبينما هو
 يتأملها ضرب به بسكين في مقتله فقضى نحبه وكان ذلك بنيسابور وهو يومئذ وزير
 سنجر فقررنا قر على جماعة من اصحاب نجر الملك انهم ألقوه (١) وكذب عليهم وانما
 كان باطنيا يريد أن يقتل بيده وسعايته فقتل من عين عليه وكانوا برآه ثم قتل
 هو بعد ذلك .

وفي رابع عشر صفر خرج الوزير ابو القاسم علي بن جهمر من داره بياب العامة
 الى الديوان على عادته فلما استقر في الديوان وصل اليه ابو الفرج بن رئيس
 الرؤساء ومهيج وشافهاه بعزله فانصرف الى داره ماشيا ومشيا معه وكان
 سيف الدولة صدقة قد قر امره لارد الى الوزارة انه متى تغير الرأي فيه عزل
 مصونا ، فقصد دار سيف الدولة بعد عزله وهو يقول في الطريق امنك الله ياسيف
 الدولة يوم الفزع الاكبر كما امتني ، فأقام بد ارسيف الدولة الى ان نفذ اليه
 قوما من الحلة نخرج معهم هو وولده واصحابه ، وكانت مدة وزارته ثلاث
 سنين وخمسة اشهر واياما وكان قد استفسد في وزارته هذه قلوب جماعة
 عليه منهم قاضي القضاة ابو الحسن الدامغانى وصاحب الخزن ابو القاسم ابن الفقيه
 وامر الخليفة بنقض داره التي بياب العامة وكان في ذلك عبرة من جهة ان
 ابا نصر بن جهمر بناها بانقاض دور الجانب الغربي وباب محول على يدى صاحب
 الشرطة ابي الفنائم بن اسمعيل وكان هذا الشرطى يأخذ اكثر ذلك لنفسه
 ويحتج بعجارة هذه الدار ولا يقدر الضعفاء على الكلام فكانت عاقبة الظلم الخراب
 وذهاب الاموال ، فلما عزل استنيب قاضي القضاة ابو الحسن وجعل معه
 ابو الحسين بن رضوان مشاركا له وجالسا الى جانبه ثم استدعى الى حضرة
 الخلافة يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الاول ابو المعالى هبة الله بن محمد بن المطالب
 فكلمه بما شد ازره وشافهه بالتعويل عليه وتقدم بافاضة الخلع عليه نخرج الى
 الديوان وقرأ ابو الحسين بن رضوان عهده وهو من انشاء ابن رضوان .

وفي هذا اليوم استدعى ابو القاسم بن الحصين صاحب المخزن الى باب الحجره فخلع عليه هناك ابانة لمحله ورفعا لمنزلته .

وفي ثالث شعبان قبض السلطان على وزيره ابي المحاسن وصبه بظاهر اصبهان مع جماعة من اعيان الكتاب واستوزر نظام الملك ابا نصر احمد بن نظام الملك .

وفي ذى القعدة عول في ديوان الزمام على ابي الحسن على بن صدقة وخلع عليه ولقب عميد الدولة .

وفي هذه السنة رتب ابو جعفر عبدالله اندامغاني حاجب الباب ولقب بمهذب الدولة وخلع عليه فخلع الطيلسان وقد كان اليه القضاء بربع الطاق وقطعة كبيرة من البلاد نيابة عن اخيه فسق ذلك على اخيه لكونه قاضي القضاة .

وفي آخر ذى الحجة وصل الى بغداد رأس احمد بن عبد الملك بن عطاش ورأس ولده معه وهو متقدم الباطنية بقلعة اصفهان وهذه القلعة بناها السلطان جلال

الدولة ملك شاه وسبب بنائه لها انه ورد عليه بعض متقدمي الروم واطهر الاسلام فخرج معه في بعض الايام للاصيد فهرب منه كلب معروف بجودة

العدو الى الجبل فصعد السلطان وراه وطاف في الجبل حتى وجده فقال له الرومي لو كان هذا الجبل عندنا لبنينا عليه قلعة ينتفع بها ويبقى ذكرها ، فثبت هذا

الكلام في قلبه فبناها وانفق عليها الف الف ومائتي الف دينار فكان اهل اصفهان يقولون حين ابتلوا بابن عطاش انظروا الى هذه القلعة كان الدليل على

موضعها كذب والمشير بها كافر وخاتمة امرها هذا الملحد ! ولما رجع هذا الرومي الى بلده قال اني نظرت الى اصفهان وهو بلد عظيم والاسلام به قهر فلم اجد

شيئا اشتت به جموعهم غير مشورتى على السلطان ببناء هذه القلعة ، ولما مات السلطان آل امرها الى الباطنية فاستولى عليها ابن عطاش اثنتي عشرة سنة

فلما سيقتم للملك الى السلطان مجداهم بأمر الباطنية فنزل بهذه القلعة ، فحاصرها سنة فأرسلوا اليه ان ينفذ اليهم من يناظرهم فأنفذ فلم يرجعوا ثم ضاق الامر بهم

فأذعنوا

فأذعنوا بالطاعة فأنرجهم الى اماكن التمسوها وتقضها في ذى القعدة من هذه السنة وقتل رئيسها ابن عطاش وسلخه وقتل ابنه واقت زوجته نفسها من اعلى القلعة ومعها جوهر نفيس فهلكت ومامعها؛ وكان هذا ابن عطاش في اول امره طيبا فأخذ ابوه في ايام طفرك لأجل مذهبه فاراد قتله فأظهر التوبة ومضى الى الري وصاحب اباعلى النيسابورى وهو متقدمهم هناك وصاهره وصنف رسالة في الدعاء الى هذا المذهب سماها العقيقة ومات في سواد الري نفى ولده الى هذه القلعة .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٢٤١- أحمد بن محمد

ابن احمد بن سعيد ابو الفتح الحداد الأصفهاني ابن اخت أبى القاسم عبدالرحمن ابن عبد الله بن منده ولد سنة ثمان واربعمئة وسمع من خلق كثير، روى عنه شيخنا عبدالوهاب فائى عليه ووصفه بالخيرية والصلاح وكان من اهل الثروة وتوفى في رجب هذه السنة باصبهان .

٢٤٢- جعفر بن أحمد

ابن الحسين بن احمد ابن السراج ابو محمد القارى ولد سنة ثنت عشرة واربعمئة قرأ القرآن بالقراآت وأقرأ سنين وسمع اباعلى بن شاذان وابعيد الخلال والبرمكى والقزوينى وخلقاً كثيراً وسافر الى بلاد الشام ومصر وسمع بدمشق وطرابلس ونرج له الخطيب فوائد في خمسة اجزاء وتكلم على الأحاديث وكان ادبياً شاعراً لطيفاً صدوقاً ثقة وصنف كتاباً حسناً وشعره مطبوع وقد نظم كتباً كثيرة شعره فنظم كتاب المبتدأ وكتاب مناسك الحج وكتاب التنبيه وغيره، حدثنا عنه اشياخنا وآخر من حدث عنه شهدة بنت الابرى قرأت عليها كتابه المسمى بمصارع العشاق بمعنى سماها منه، ومن اشعاره .

بان الخطيب فاد مسمى وجدا عليهم تستهل

وحدابهم حادى القرا قى عن المنازل فاستقلوا
 قل للذين ترحلوا عن ناظرى والقلب حلوا
 ودمى بلا جرم اتيمت غداة بينهم استحلوا
 ما ضرهم لو انهلوا من ماء وصلهم وعلوا

• انبأنا ابو المعمر الانصارى قال انشدنا جعفر ابن السراج لنفسه فى مدح اصحاب الحديث

قل للذين بجهلهم اضحوا يعيبون المحابر
 والحاملين لها من السأيدى يجتمع الاساور
 لولا المحابر والمقا لم والصحائف والدفاتر
 والحافظون شريعة السـمبعوث من خير العشائر
 والناقلون حديثه عن كبار ثبت فكابر
 لرأيت من شيع الضلال عساكرا تتلو عساكر
 كل يقول بجهله والله للظلوم ناصر
 سميتهم اهل الحديث اولى النهى واولى البصائر
 حشوية فعليكم لعنء يزورك المقابر
 هم حشوجنات النعيم على الاسرة والنابر
 رفقاء احمد كلهم عن حوضه ريان صادر

١٠

١٥

كان جعفر السراج صحيح البدن لم يعتره (١) فى عمره مرض يذكر فرض اياما
 وتوفى ليلة الاحد العشرين من صفر هذه السنة ودفن بالمقبرة المعروفة بالاجمة
 من باب ابرز.

٢٤٣ - سعد بن مهيل

٢٠

ابو المحاسن وزير السلطان محمد صلبه السلطان على ما سبق ذكره .

٢٤٤ - عبد الوهاب بن مهيل

ابن عبد الوهاب بن عبد الواحد ابو محمد الشيرازى الفارسى سمع الحديث الكثير

وتفقه، ولاء نظام الملك التدريس بمدرسته ببغداد سنة ثلاث وثمانين فبقي بها مدة يدرس ويملي الحديث الا انه لم يكن له انس بالحديث فكان يصحف تصحيحاً ظريفاً فحدثهم بالحديث الذي فيه « صلاة في اثر صلاة كتاب في عليين » فقال « كنفار في غلس » فقيل ما معنى هذا؟ فقال النار في الغلس تكون اضواءً؛ توفي في رمضان هذه السنة .

٢٤٥ - علي بن نظام الملك

قتل يوم عاشوراء وهو ابن ست وستين سنة وذكرنا في الحوادث كيف كان ذلك .

٢٤٦ - مهمل بن ابراهيم

ابو عبدالله الاسدي ولد بمكة سنة احدى واربعين واربعمائة (١) ونشأ بالحجاز ولقي ابا الحسن التهامي (٢) في صباه فتصدى لمعارضته ثم خرج الى اليمن ثم توجه الى العراق واتصل بخدمة الوزير ابي القاسم المغربي (٢) ثم عاد الى الحجاز ثم سافر الى نهر اسان ومن بديع شعره .

قلت ثقلت اذا تيت مرارا قال ثقلت كما هلى بالايادى

قلت طولت قال لابل تولت ، و ابرمت قال جبل الوداد
توفي بغزنة في عاشر محرم هذه السنة .

٢٤٧ - مهمل بن الحسن

ابن احمد بن الحسن بن خداداد ابو غالب الباقلاوى ولد سنة احدى واربعمائة

(١) كذا ولعل الصواب « سنة احدى واربعمائة » لما ياتي وعليه فيكون المترجم عاش نحو مائة سنة كصاحب الترجمة الآتية - ح (٢) استشكل الدكتور كنكو لقي المترجم للتهامي والمغربي مع انها توفيا قبل مولده فالاول سنة ٤١٦ والثاني سنة ٤١٨ ، اقول راجع ما كتبت في الحاشية قبل هذه ينحل الاشكال ان شاء الله تعالى - ح .

وسمع ابا عبد الله المحاملي و ابا علي بن شاذان و ابا بكر البرقاني و ابا العلاء الواسطي وغيرهم حدثنا عنه اشياخنا وهو من بيت الحديث وكان شيخا صالحا كثير البكاء من خشية الله تعالى صبورا على اسماع الحديث و توفي في ربيع الآخر من هذه السنة و دفن بمقبرة باب حرب .

٢٤٨ - المبارك بن عبد الحبار

ابن احمد بن القاسم بن احمد ابو الحسين الطيوري الصيرفي و يعرف بابن الحماي ولد في ربيع الاول سنة احدى عشرة و اربع مائة و سمع ابا علي بن شاذان و ابا الفرج الطنجيري و ابا الحسن العتيقي و ابا محمد الخلال و انحدر الى البصرة فسمع بها وكان مكثرا صالحا امينا صدوقا متيقظا صحيح الاصول صينا ورعا حسن السمات كثير الصلاة سمع الكثير و نسخ بخطه و متعه الله بما سمع حتى انتشرت عنه الرواية حدثنا عنه اشياخنا و كلهم اثنوا عليه ثناء حسنا و شهد و اله بالصدق و الأمانة مثل عبد الوهاب و ابن ناصر و غيرهما ، و ذكر عن المؤمن انه كان يرميه بالكذب و هذا شيء ما وافقه فيه احد و توفي في منتصف ذي القعدة من هذه السنة و دفن في مقبرة باب حرب .

٢٤٩ - المبارك بن الفاخر

ابن محمد بن يعقوب ابو الكرم النحوي سمع الحديث من ابي الطيب الطبري و الجوهري و غيرهما و كان مقرئا في النحو عارفا باللفظة غير أن مشايخنا جرحوه كان شيخنا ابو الفضل ابن ناصر سبى الرأي فيه يرميه بالكذب و التزوير و كان يدعى سماع ما لم يسمعه توفي في ذي القعدة من هذه السنة و دفن في مقبرة باب حرب .

٢٥٠ - يوسف بن علي

ابو القاسم الزنجاني الفقيه تفقه على ابي اسحاق و برع في الفقه و كان من اهل الدين ، انبأنا ابو المعمر الانصاري قال سمعت ابا القاسم يوسف بن علي الزنجاني يقول سمعت

- سمعت شيخنا ابا اسحاق بن علي بن الفيروز ابا ذى يقول سمعت القاضي ابا الطيب يقول كنانى حلقة النظر بجامع المنصور بقاء شاب نراسانى فسأل مسألة المصراة وطالب بالدليل فاحتج المستدل بحديث ابي هريرة الوارد فيها فقال الشاب وكان خبيثا ابو هريرة غير مقبول الحديث، قال القاضي فما استتم كلامه حتى سقطت عليه حية عظيمة من سقف الجامع فوثب الناس من اجلها وهرب الشاب من يدها (١) فلم ير لها اثر، توفي يوسف في صفر هذه السنة ودفن عند ابي حامد الاسفرائينى .

سنة ٥٠١

ثم دخلت سنة احدى وخمسة

- فمن الحوادث فيها انه جددت الخلع المستظهرية في اول المحرم على الوزير ابي المعالى هبة الله بن محمد بن المطلب ووصل الى الخليفة وشافه بمارفح قدره ولم يصل معه الا ابو القاسم بن الحصين صاحب المخزن .
- وفي ربيع الآخر دخل السلطان محمد الى بغداد واصطاد في طريقه صيدا كثيرا وبعث اربع جمازات عليها اربعون ظبيا هدية الى دار الخلافة وكان على الظباء وسم السلطان جلال الدولة ملك شاه فانه كان يصيد الغزلان فيسمها ويطلقها، ومضى الوزير ابو المعالى في الموكب لخدمة السلطان وحمل معه شيئا من ملابس الخليفة وانرج مجلد بخط الخليفة يشتمل على دعاء رواه العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فقام السلطان فدعا وشكر هذا الاهتمام، وانصرف الوزير وصاحب المخزن الى دار نظام الملك وقد كان حاضرا اداء الرسالة الى السلطان لكنه سبق الى داره فادى الوزير رسالة عن الخليفة تتضمن مدح بيته وسلفه فقام وقبل الارض ودعا وشكر ونرج السلطان الى مشهد ابي حنيفة فدخل فاجتمع اليه الفقهاء فقال هذا يوم قد انقردت فيه مع الله تعالى نخلوا بينى وبين المكان فصعدوا الى اعاليه فأمر غلما نه بفتح الابواب وان لا يمكنوا الامراء من الدخول واقام يصلى ويدعو ويختم وأعطاهم خمسمائة دينار وقال اصرفوا هذه في مصالحكم وادعوا الى، ومرض نحو عشرة من غلما نه الصغار فبعث بهم

المتولى لا مورهم الى المارستان فلما علم بعث مائة دينار فصرفت في مصالح
المكان ، وخرج يوما فرأى الفقهاء حول داره وهم نحو من اربعمائة فأمر
بكسوتهم جميعا ، وحملت اليه قسي بندق فلما رآها قال قد ذكرت بها شيئا من
الاتراك قد تعطل فأتوه به فأعطاه ثلاثين دينارا ، وكان اصحابه لا يظلمون احدا
ولا يتعرضون بأذى ولقد جاء بعض الصبيان الاتراك الى بعض البيادر فقال
بيعوني تبنا ، فقالوا التبن عندنا مبذول للصادر والوارد فنخذ منه ما أحببت ،
فأبى وقال ما كنت لأبيع رأسي بخلاة تبين فان اخذتم ثمن ذلك والانصرفت ،
فباعوه بما طلب ، ثم كثر الفساد فعاثوا وصعب ضبطهم .

وكان صدقة بن يزيد قدباين هذا السلطان وكان السبب ان سرخاب الديلمي
عصى على السلطان فاستجار بصدقة فطلبه السلطان فامتنع من تسليمه فسار السلطان
اليه وآل الامر الى الحرب وصار مع صدقة اكثر من عشرين الفا فالتقوا وكانت
الوقعة في رجب نصف صدقة عسكرة فجعل في ميمنته ابنه ديبس وسعيد بن
حميد ومعهما خفاجة وجماعة من الاكراد وفي مقابلتهم من العسكر السلطاني
البرسقي والسعدية وكان في ميسرته ابنه بهران ومعه عبادة بأسردا وفي
مقابلتهم من العسكر السلطاني الامير احمد بك وجماعة من الامراء وكان
سيف الدواة في قلب عسكرة ومعه سرخاب الديلمي وابو المكارم حماد بن
أبي الجبر فاما خفاجة وعبادة فلزمت مواضعها وحمل قلب عسكر سيف الدولة
وحمل معهم فحصلت خيولهم في الطين والماء وكانت الاتراك تخرج من ايديهم
في رمية واحدة عشرة آلاف نشابة وتقاعد عن صدقة جماعة من العرب
فصاح صدقة يال خزيمة! يال ناشرة! يال عوف! وجعل يقول انا تاج الملوك ،
انا ملك العرب ، فأصابه سهم في ظهره وادركه غلام اسمه بزغش (١) من السعدية
احد اتباع الاتراك الواسطيين وهو لا يعرفه بخذبه عن فرسه فسقط الى الارض
جميعا فقال له صدقة وهو بارك بين يديه يلهث لهثا شديدا ، ارفق ، فضر به فرمى
تحفه ثم حزر رأسه وحمله وانهمز اصحابه واسر منهم حماد بن ابي الجبر وديبس

ابن صدقة و سرخاب الديلمى الذى نشأت الفتنة بسببه واخذ ديس خلف على
خلوص النية واطلق وزادت القتلى على ثلاثة آلاف واخذ من زوجته خمسمائة
دينار وجواهر وكانت الواقعة بعد صلاة الجمعة تاسع عشر رجب .

وفى رمضان عزل ابن سعد (١) ابن الحلوانى عن الحسبة وعول على القاضى ابى
العباس ابن الرطبى .

وفى هذا الشهر عزل الوزير ابن المطلب وعول على نقيب النقباء ابى القاسم
وقاضى القضاة ابى الحسن فى النيابة فى الديوان والاشترار فى النظر وقبض
على الوكيل ابى القاسم بن الحصين وحمل الى القلعة ثم اعيد الوزير .

وفى يوم الفطر عزل مهذب الدولة ابو جعفر ابن الدامغانى عن حجة الباب
واستنيب ابو العز المؤيدى .

وفى ذى الحجة وقع حريق فى خرابة ابن جرادة وبقي مقدار ما بين الصلاتين وذهب
من العقار ما يزيد قيمته على ثلثمائة الف دينار وتلفت نفوس كثيرة وتملص قوم
بنقوب نقبوها فى سور المحلة وخرجوا الى مقابر باب ابرز وكان هذا المكان
قد احترق فى سنة ثلاث وتسعين واربعائة وعمره اهله ثم أتى عليه هذا الحريق

ثم عاد الحريق فى عدة اماكن بدرب القيار وغيره مرارا متوالية فارتاع الناس
لذلك وأقاموا على سطوحهم من يحفظها ونصب بعضهم الخيم فى اعاليها وذلك
فى حر شديد واعدوا فى السطوح حباب الماء وبقوا على ذلك اياما حتى تعطلوا
عن معاشهم، وظهر على جارية قوم احبت رجلا فوافقته على المبيت فى دار
مولاه مستترا وعول بان يأخذ زفليجة كانت هناك فلما اخذها طرحا النار
ونرجا فأظهر الله تعالى امرها فانتضحا .

وظهر فى هذه السنة صبية عمياء تتكلم فى اسرار الناس وبالغ الناس فى التحيل
لعلم حالها فلم يعلموا، قال ابن عقيل واشكل امرها على العلماء والخواص والعوام
حتى انها كانت تسأل عن نقوش الخواتيم وما عليها وألوان الفصوص وصفات
الاشخاص وما فى دواخل البنادق من الشمع والطين من الحب المختلف والحرز

(١) كذا لعله « ابو سعد »

وبالغ احد هم في ترك يده على ذكره فليل لها ما الذي في يده؟ فقالت يحمله الى اهله وعياله! وثبت بالتواتر أن جميع ما يتكلم به ابوها في السؤال لها ما في يد فلان؟ وما الذي قد خبأه هذا الرجل؟ فتقول في ذلك تفاصيل لا يدركها البصر فاستحال ان يكون بينها وبين ابها ترجمة لأمر مختلف، قال ابن عقيل ليس في هذا الا انه خصيصة من الله سبحانه تحواس النبات والاحجار نخصت هذه باجراء ما يجري على لسانها من غير اطلاع على البواطن. قال المصنف رحمه الله وقد حكى ابراهيم بن الفراء انه اخذ شيئاً يشبه الحنطة وليس بحنطة فأخطات هذه المرة. في حرره.

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٥١ - ابراهيم بن مياس

ابن مهدي بن كامل ابو اسحاق القشيري من اهل دمشق سمع الكثير واكثر عن الخطيب وكتب من تصانيفه وورد بغداد فسمع من ابن النور وكان ثقة وتوفي في شعبان هذه السنة.

٢٥٢ - اسمعيل بن عمرو

ابن محمد ابو سعد النجيري (١) من اهل نيسابور ومن بيت الحديث سمع الكثير وكان ثقة ديناً وكان يقرأ الحديث للغرباء قرأ صحيح مسلم على عبد الغفار عشرين مرة وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة.

٢٥٣ - احمد بن عبد الله

ابن منصور القبرواني ابو بكر توفي في رمضان ودفن في باب حرب وحدث عن الجوهري وغيره.

٢٥٤ - حيدر بن ابى الغنائم المعمر (٢)

ابن عبد الله ابو الفتوح العلوي نقيب الطالبين وكان عفيفاً متشغلاً بالعلوم

غزير الادب مليح الصورة توفي في هذه السنة وعمره ثمان وثلاثون سنة ومدة ولايته النقابة اثنتا عشرة سنة وثلاثة اشهر وولى بعده اخوه ابو الحسن على

٢٥٥ - صدقت بن منصور

- ابن ديبس بن علي بن مزيد ابو الحسن الاسدي الملقب بسيف الدولة كان كريما ذا ذمام عفيفا من الزناء والفواحش كأن عليه رقبيا من الصيانة ولم يتزوج على زوجته قط ولا تسرى وقيل انه لم يشرب مسكرا ولا سمع غناء ولا قصد التسوق في طعام ولا صادر احد من اصحابه وكان تاريخ العرب والاما جد كرما ووفاء وكانت داره ببغداد حرم الخائفين فلما خرج سرخاب الحاجب عن طاعة السلطان محمد التجا اليه فأجاره ثم طلبه السلطان منه فلم يسلمه فجاء السلطان محاربا له على ما سبق ذكره في هذه السنة وهو ابن خمس وخمسين سنة وكانت امارته اثنتين وعشرين سنة غير ايام وحمل فدفن في مشهد الحسين عليه السلام .

سنة - ٥٠٢

ثم دخلت سنة اثنتين وخمسة

- ١٥ فمن الحوادث فيها انه شرع في عمارة جامع السلطان وأتمه بهروز الخادم وفوض اليه السلطان محمد عمارة دار المملكة وملاحظة الاعمال بالعراق فحفر السواني وعمر فرخصت الاسعار وبني رباطا للصوفية قريبا من النظامية ومنع النساء ان يعبرن مع الرجال في السميريات ثم وقع الغلاء فبيعت الكارة بثمانية دنانير .

- ٢٠ وفي هذه السنة عزل الوزير ابن المطلب في حادي عشر رجب وكان ابو القاسم علي بن جهير باصفهان فاستدعي للوزارة باذن السلطان وجلس في وزارة المستظهر في شوال .

وفي يوم الجمعة الثاني والعشرين من شعبان تزوج المستظهر بخاتون بنت ملك

شاه وكانت الوكالة للوزير نظام الدين احمد بن نظام الملك انى الوزير احمد
والخطيب ابو العلاء صاعد بن محمد الفقيه الحنفى .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٢٥٦- الحسن العلوى

ابو هاشم رئيس همدان وكان قد صادره السلطان على تسعمائة الف دينار
فأداها في نيف وعشرين يوما ولم يبع فيها ملكا ولا عقارا .

٢٥٧- صاعد بن مهمل

ابن عبد الرحمن ابو العلاء البخارى القاضى من أهل اصفهان ولد بها في
سنة ثمان واربعين واربعمائة وسمع الحديث بها وبينغداد ومكة وتفقه على مذهب
ابى حنيفة وبرع حتى صار مفتى البلد وكان متدينا وقتل في الجامع يوم الفطر
من هذه السنة .

٢٥٨- عبید الله (١) بن على

ابو اسمعيل الخطيبى قاضى اصفهان قتله الباطنية بها .

٢٥٩- عبد الواحد بن اسعيل

ابن احمد بن محمد ابو المحاسن الرويانى من اهل آمل طبرستان ولد سنة خمس
عشرة واربعمائة ورحل الى الاقطار وعبر ماوراء النهر وسمع الحديث واقتبس
العلوم وتفقه وكان يحفظ مذهب الشافعى ويقول لواحترقت كتب الشافعى
لأمليتها من حفظى وله مصنفات في المذهب والخلاف توفى شهيدا مقتولا
ظلمها يوم عاشوراء هذه السنة بآمل في الجامع يوم الجمعة .

٢٦٠- مهمل بن عبد الكريم

ابن محمد بن خشيش ابو سعيد (٢) الكاتب ولد سنة اربع عشرة واربعمائة وسمع

(١) ص - عبدا لله (٢) ص « ابو سعد » (٣) كذا .

أبا علي بن شاذان وأبا الحسن بن مخلد وغيرهما وروى عنه أسيافنا وكان ثقة خيرا صحيح السماع وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة ودفن بباب حرب .

٢٦١- مهمل بن عبد القادر

ابن أحمد بن الحسين أبو الحسين ابن السباك الواعظ المعدل روى عن أبي القاسم الإزجى والتوزي وغيرهم (١) روى لنا عنه أسيافنا وقال شيخنا أبو الفضل بن ناصر لا تحمل الرواية عنه لأنه كان كذا أبا ولم يكن عفيفا في دينه وكان يكتب بخطه سماعاته على الأجزاء، وقال كذلك كان أبوه وجدته ولم يكن في عدالته بمرضى، توفي في رجب هذه السنة ودفن في داره بنهر معلى .

٢٦٢- هبة الله بن أحمد

ابن محمد بن علي بن إبراهيم بن سعد أبو عبد الله البزدوى الموصلى ولد سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة وسمع أبا القاسم بن بشران وغيره روى عنه أسيافنا وكان فاضلا صالحا صحيح السماع عمر حتى انتشرت عنه الرواية وتوفي في رمضان هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب .

٢٦٣- يحيى بن علي

ابن محمد بن الحسن بن بسطام الشيباني التبريزي أبوزكريا أحد أئمة اللغة كانت له معرفة حسنة بالنحو واللغة قرأ على أبي العلاء وغيره وتخرج به جماعة من أهل اللغة وصاحبه الأكبر شيخنا أبو منصور ابن الجواليقي، وقال شيخنا أبو منصور ابن خيرون ما كان أبوزكريا بمرضى الطريقة، قال شيخنا ابن ناصر ولكنه كان ثقة فيما يرويه وصنف التصانيف الكثيرة وتوفي بغلاءة في جمادى الآخرة من هذه السنة وصلى عليه أبو طالب الزينبي ودفن إلى جانب تربة أبي إسحاق الشيرازي بباب ابرز . انبأنا أبو منصور ابن الجواليقي قال انشدنا أبوزكريا قال كتب إلى العميد الفياض .

قل ليحيى بن علي والاقاويل فنون

(١) كذا

غير أنى لست من يكذب فيها ويخون
 أنت عين الفضل ان مدت الى الفضل العيون
 أنت من عزبه الفضل وقد كان يهون
 فقت من كان واتعبت لعمرى من يكون
 واذا قيس بك الكل فصحو ودجون
 واذا فتش عنهم فالأحاديث شجون
 قد سمعنا ورأينا فسهول وحزون
 ووزنا بك من كان فثقل وقيون
 انك الاصل ومن دونك في العلم غصون
 انك البحر واعيا ن ذوى الفضل عيون
 ليس كالسيف وان حلسى في الحكم الجفون
 ليس كالفضة المعلى ليس كالبيت الحجون
 ليس كالجود وان آ نس هنزل ومجون
 ليس في الحسن سواء ابداه بيض وجون
 ليس كالابكار في اللطف وان راقتك عون
 ان ودى لك عما يصم الود مصون
 ليس لي منه ظهور تتنا في وبطون
 بل لقاى منه صب بالمعافاة مكون (١)
 غاق الرهن وقد يفتق في الحب الرهون
 ومن الناس أمين في هواه وخؤون

قال ابو زكريا فكتبت اليه .

قل للعميد انى العلاء الفياض
 شرفتنى ورفعت ذكرى بالذى
 انا قطرة من بحر ك الفياض
 ابرزته عن خاطر مرتاض
 انى أتيتك بالحصى عن لؤلؤ

ولخاطري عن مثل ذاك توقف
أيعارض البحر الغظام جدول
يا فارس النظم المرصع جوهرها
لا تلزمي من ثنائك موجبا
ولقد عجزت عن القريض وربما
أنعم علي بسط عذري انني
ما ان يكاد يجود بالانقراض
ام درة تقناس بالر ضراض
والنثر يكشف نعمة الامراض
حقا فلبست لحقه بالقاضي
اعرضت عنه أيما اعراض
اقررت عند نذاك بالانقراض

سنة ٥٠٣

ثم دخلت سنة ثلاث وخمسة

- فمن الحوادث فيها اخذ الافرنج طرابلس .
وفيها ان الوزير ابا المعالي بن المطلب خرج مستترا في ازار وخف من
دار الخلافة ومعه ولداه فنزل دجلة وصعد دار السلطان فاستجار بها .
وفي ربيع الآخر دخل السلطان بغداد وعزل ابن قضاة عن عمارة بغداد وولى
مكانه عميد الدولة بن صدقة ابو علي .
وفي شعبان نزل الوزير نظام الدين احمد بن نظام الملك الى السمرية فضربه
باطني في عنقه بسكين فبقي مريضا مدة وسلم وقبض على الباطني وسقى الخمر
فلما (سكر) اقر على جماعة من الباطنية بمسجد في محلة المأمونية فقتلوا وقتل معهم .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٨٤ - احمد بن علي

- ابن احمد ابوبكر العلي (١) كان في حدائته يخصص الحيطان ويتزده عن عمل النقوش
والصور وكان لا يقبل من احد شيئا عفانا وقناعة وكان له عقار قد ورثه من
ابيه وكان يبيع منه شيئا فشيئا ويتقوت به واشتغل بالعبادة وصحب القاضي ابا يعلى
وقرأ عليه طرفا من الفقه وسمع منه الحديث وحدث عنه بشيء يسير وكان اذا

(١) كذا في الأصل وكذا في طبقات الحنابلة وفي الشذرات - العلي .

حج يزور القبور بمكة ثم يحيى الى قبر الفضيل فيخط بعصاه الارض ويقول
يا رب هاهنا فقدرد له ان حج في سنة ثلاث وخمسة فوقع من الحمل مرتين وشهد
عرفة محرما وتوفي عشية ذلك اليوم في عرفات فحمل الى مكة وطيف به
حول البيت ودفن يوم النحر عند قبر الفضيل ولما باغ خبره الى بغداد صلى الناس
عليه صلاة الغائب فامتلا الجامع من الناس .

٢٦٥ - أحمد بن المظفر

ابن الحسين بن عبد الله بن سوسن ابوبكر التمار ولد سنة احدى عشرة واربعائة
روى عنه جماعة وحدثنا عنه اشيا خنا قال شجاع بن فارس الذهلي كان ضعيفا جدا،
قيل له بماذا ضعفتموه؟ فقال بأشياء ظهرت منه دلت على ضعفه منها انه كان يلحق
سما عاته في الاجزاء ، وتوفي في صفر هذه السنة ودفن بياب حرب .

٢٦٦ - عمر بن عبد الكريم

ابن سعدويه ابو الفتيان الدهستاني رحل وطلب الحديث فدار الدنيا وخرج
على المشايخ وانتخب وكان ممن يفهم هذا الشطن وكان ثقة سمع ابا يعلى بن القراء
وغیره وصحح عليه الصحيحين ابو حامد الغزالي وتوفي بسر خس في هذه السنة .

٢٦٧ - مهمل ويعرف بابا خي جمادى

قال المصنف قرأت بخط ابي شجاع الذهلي مات عهد ويعرف بأبي جمادى من
اهل الجانب الشرقي يوم الخميس سادس محرم سنة ثلاث وخمسة وكان
رجلا صالحا (عرض) له مرض شارف منه التلف فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
في منامه فعوفي من ذلك المرض فاقطع عن مخالطة الناس فلزم المسجد نحو اربعين
سنة وكان لا يخرج منه الا في ايام الجمعات لصلاة الجمعة ثم يعود اليه . وحدثني
ابو محمد عبد الله بن علي المقرئ عن اخي جمادى قال خرجت في يدي عيون
فانتفخت فاجمع الاطباء على قطعها فبت ليلة على سطح قد رقيت اليه فقلت
في الليل يا صاحب هذا الملك الذي لا ينبت لغيره هب لي شيئا بلا شيء ، فنمت
فرايت

فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله يدى انظر اليها
 فقال مدها فمددتها فامر يده عليها واعادها وقال قم فقممت وانتبهت والحرق
 التي قد شدت بها مخانق، فقممت في الليل ومضيت الى باب الازج الى قرابة لي
 فطرقت الباب فقالت المرأة لزوجها قد مات فلان تعينني وظنت اني مخبر جاء
 يخبرها بذلك فلما فتحت الباب فرأتني تعجبت ورجعت الى باب الطاق فرأيت
 الناس من عند دار السلطان الى منزلي خلقا لا يحصى معهم الجرار والباريق
 فقلت ما لكم؟ فقالوا قيل لنا ان رجلا قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم هاهنا يتوضأ
 من بئر فقلت في نفسي ان مضيت لم يكن لي معهم عيش فاخفيت في الخرابات
 طول النهار، قال المصنف هذا الرجل مدفون في زاوية كانت له بالجانب الشرقي
 مما يلي قبر أبي حنيفة وقد زرت قبره .

٢٦٨ - هبة الله بن محل

ابن علي الكرماني ابو المعالي بن المطلب الوزير ولد سنة اربعين واربعمائة وسمع
 من ابي الحسين بن المهدي وتوفي يوم الاحد ثاني شوال هذه السنة ودفن
 بباب أبرز .

سنة ٥٠٤

ثم دخلت سنة اربع وخمسة

فمن الحوادث فيها انه وصل الخبر بأن الافرنج ملكوا الشام فقام التجار فنهوا
 الخطبة في جامع السلطان فقال السلطان لا تعارضوهم وبهت عبيدا ومعهم ولد
 للسلطان .

٢٠ وخرج شيخنا ابو الحسن الزاغوني الى الغزاة ورافقه جماعة فبلغني انهم ساروا
 الى بعض الاماكن وعادوا .

وجلس الشريف ابو السعادات ابن الشجري في حاقه النحويين بجامع المنصور
 وحضر عنده الاكابر .

وخرج زين الاسلام ابو سعد الهروي لاستدعاء خاتون بنت ملك شاء زوجة

الخليفة المستظهر فدخلت بغداد يوم السبت ثامن عشر من رجب من هذه السنة ونزلت بدار المملوكة عند اخيها السلطان محمد وزينت بغداد ونقل جهازها في رمضان فكان على مائة واثنين وستين جملا وسبعة وعشرين بغلا وجاءت النجائب (١) والمنهور والجوارى الزينات وغلقت الاسواق ونصبت القباب وتشاغل الناس بالفرح وكان الزفاف في ليلة العاشر من رمضان .
وجلس ابوبكر الشاشي في النظامية في شعبان وحضر عنده وزير السلطان وارباب الدولة .

ووصل الى بغداد حاج نراسان ثم رحلوا الى الكوفة فقيل لهم ان الطريق ليس بها ماء فعادوا ولم ينجح منهم احد .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٦٩- احمد بن محمد

ابن محمد بن عبيدالله بن الكاتب ابو المكارم ويعرف بابن السكري ولد سنة خمس وعشرين واربعمائة وسمع الامير ابا محمد الحسين بن عيسى بن المقتدر وروى عنه شيخنا عبد الوهاب الأنماطي وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب .

٢٧٠- اسبعل بن محمد

ابن عبدالغافر ابو عبدالله بن ابي الحسين الفارسي من اهل نيسابور المحدث ابن المحدث ولد سنة ثلاث وعشرين واربعمائة وسمع من ابي حسان المزكي وغيره وقدم بغداد فسمع من ابن المهدي والجوهري وابي القنائم ابن المأمون روى عنه شيخنا البسطامي وغيره وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة وهو ابن احدى وثمانين سنة .

٢٧١- ادريس بن حمزة

ابن علي ابو الحسن الشامي الرملي العثماني من اهل الرملة بلدة من بلاد فلسطين

فقده على ابي الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي ثم ببغداد على ابي اسحاق الشيرازي ودخل الى بلاد خراسان وخرج الى وراه النهر وسكن سمرقند وفوض اليه التدريس بها الى ان توفي في هذه السنة وكان من فحول الناظرين .

٢٧٢- عبد الوهاب بن هبة الله

- ٥ ابن السبوي ابو الفرج مؤدب ولد الخليفة المقتدى روى عنه المقتنى الحديث وتوفي يوم السبت عشرين محرم هذه السنة عند عوده من الحج قبل وصوله الى المدينة بيوم وحمل الى المدينة فصلى عليه بها ودفن بالبقيع .

٢٧٣- علي بن مهمل

- ١٠ ابن علي ابو الحسن الطبري الهراسي ويعرف بالكيا ولد في ذي القعدة سنة خمس واربعمائة وتفقه على ابي المعالي الجويني وكان حافظا للفقاه كان يعيد الدرس في ابتدائه بمدرسة نيسابور على كل مرقة من مرقات مسمع مرة وكانت المراتق سبعين وسمع الحديث وكان نصيحاً جهودي الصوت ودرس بالانظامية ببغداد مدة واتهم برأى الباطنية فأخذ فشهد له جماعة بالبراءة من ذلك منهم ابو الوفاء بن عقيل وتوفي يوم الخميس غرة محرم هذه السنة ودفن بمقبرة باب ابرز عند الشيخ ابي اسحاق الشيرازي .

١٥

سنت ٥٥٥

ثم دخلت سنة خمس وخمسمائة

٢٠ فمن الحوادث فيها انه كان قد بعث السلطان عهد الى الافرنج الامير مودودي في خلق عظيم فخرج فوصل الى جامع دمشق فجاء باطنى في زى المكدين فطلب منه شيئاً فضربه في فؤاده فمات .

وفي ربيع الاول خلع على ابن الخرزى بباب الحجره وخرج الى الديوان وثر عليه دنانير؛ ووجد رجل اعمى على سطح الجامع ومعه سكين مسمومة وذكر أنه اراد الخليفة .

وولد للخليفة والد من بنت السلطان وضربت الدبادب والبوقات وقعد الوزير للهنا في باب الفردوس وتوفي اخ للمستظهر فقطع ضرب الطبل ايا ما وقعد للعزاء به بباب الفردوس .

وعزل احمد بن نظام الملك عن الوزارة في تاسع رمضان وكانت مدة وزارته اربع سنين واحد عشر شهرا .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ٢٧٤ - الحسن بن عبد الواحد

ابن الحسين ابو القاسم صاحب مخزن الخليفة المستظهر بالله تمكن من الدولة تمكنا كثيرا وكان يعزل ويولي من الوزير الى من دونه فقبض عليه السلطان محمد وحمله الى القلعة بكنجة فتوفي في هذه السنة .

٢٧٥ - علي بن مهمل

ابن علي بن محمد بن يوسف ابو الحسن ابن العلاف ولد سنة ست واربعمائة وروى عن ابي القاسم بن بشران وابي الحسن الجمالي وغيرها وكان سماعه صحيحا ومتع بسمعه وبصره وجوارحه الى ان توفي في هذه السنة عن ثمان وتسعين سنة .

٢٧٦ - عبد الملك بن مهمل

ابن الحسين ابو محمد البوزعاني سمع ابا الحسن القزويني وروى عنه اشياخنا وكان شيخا صالحا وتوفي في محرم هذه السنة .

٢٧٧ - مهمل بن مهمل

ابن محمد ابو حامد الغزالي ذكر أنه ولد سنة خمسين واربعمائة وتفقه على ابي المعالي الجويني وبرع في النظر في مدة قريبة وقاوم الأقران وتوحد وصنف الكتب الحسان في الاصول والفروع التي انفرد بحسن وضعها وترتيبها وتحقيق الكلام فيها حتى انه صنف في حياة استاذه الجويني فنظر الجويني في كتابه المسمى

بالمنحول فقال له دفنتني وانا حي هلا صبرت حتى اموت؟ و اراد ان كتابك قد غطى على كتابي ، و وقع له القبول من نظام الملك فرسم له التدريس بمدرسته ببغداد فدخل بغداد في سنة اربع وثمانين ودرس بها و حضره الائمة الكبار كابن عقيل و ابي الخطاب و تعجبوا من كلامه و اعتقدوه فائدة و نقلوا كلامه في مصنفاتهم ثم انه ترك التدريس و الرياضة و ابس الخمام الغليظ و لازم الصوم و كان لا يأكل الا من اجرة النسخ و حج و عاد ثم رحل الى الشام و اقام ببيت المقدس و دمشق مدة يطوف المشاهد و اخذ في تصنيف كتاب الاحياء في القدس ثم اتى بدمشق الا انه وضعه على مذهب الصوفية و ترك فيه قانون الفقه مثل انه ذكر في محو الجاه و مجاهدة النفس ان رجلا اراد محو جاهه فدخل الحمام فلبس ثياب غيره ثم لبس ثيابه فوقها ثم خرج يمشي على مهل حتى لحقوه فأخذوها منه وسمى سارق الحمام ، و ذكر مثل هذا على سبيل التعليم للريدين بقبح لأن الفقه يحكم بقبح هذا فانه متى كان للحمام حافظ و سارق سارق قطع ، ثم لا يحل لمسلم ان يتعرض بامر ياتم الناس به في حقه ، و ذكر أن رجلا اشترى لحما فرأى نفسه تستحي من حمله الى بيته فعلقه في عنقه و مشى ، و هذا في غاية القبح ، و مثله كثير ليس هذا موضعه ، و قد جمعت اغلاط الكتاب و سميتها اعلام الاحياء باغلاط الاحياء (١) و اشرت الى بعض ذلك في كتابي المسمى بتلبيس ابليس مثل ما ذكر في كتاب النكاح ان عائشة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم انت الذي تزعم انك رسول الله ، و هذا محال ، و انما كان سبب اعراضه فيما وضعه عن مقتضى الفقه انه صعب الصوفية فرأى حالتهم الغاية و قال اني اخذت الطريقة من ابي علي القارمذي و امثلت ما كان يشير به من وظائف العبادات و استدامة الذكر الى ان برزت تلك العقبات و تكلفت تلك المشاق و ما حصلت ما كنت اطلبه ، ثم انه نظر في كتاب ابي طالب المكي و كلام المتصوفة القدماء فاجتذبه ذلك بمرّة عما يوجبه الفقه ، و ذكر في كتاب الاحياء من الاحاديث الموضوعية و مالا يصح غير قليل ، و سبب ذلك قلة معرفته بالنقل فليته عرض تلك الاحاديث على من يعرف و انما

(١) هكذا في كشف الظنون و وقع في الاصل « اغلاط الاحياء باغلاط الاحياء » كذا

نقل نقل حاطب ليل، وكان قد صنف للمستظهر كتابا في الرد على الباطنية، وذكر في آخر مواعظ الخلقاء فقال روى ان سليمان بن عبد الملك بعث الى ابي حازم ابعث الى من افطارك فبعث اليه نخالة مقلوبة فبقي سليمان ثلاثة ايام لا يأكل ثم افطر عليها وجامع زوجته فجاءت بعبد العزيز فلما بلغ والده عمر بن عبد العزيز. وهذا من اتبع الاشياء لأن عمر ابن عم سليمان وهو الذي ولاه فقد جعله ابن ابنه، فما هذا حديث من يعرف من النقل شيئا اصلا. وكان بعض الناس شغف بكتاب الاحياء فأعلمته بعبوبه ثم كتبه له فأسقطت ما يصلح اسقاطه وزدت ما يصلح ان يزداد. ثم ان اباحامد عاد الى وطنه مشتغلا بتعبده فلما صارت الوزارة الى نجر الملك احضره وسمع كلامه وألزمه بالخروج الى نيسابور فخرج ودرس ثم عاد الى وطنه واتخذ في جواره مدرسة ورباطا للتصوفة وبني دارا حسنة وغرس فيها بستانا وتشاغل بحفظ القرآن وسمع الصحاح. سمعت اسمعيل بن علي الموصلي الواعظ يحكي عن ابي منصور الرزاز الفقيه قال دخل ابو حامد بغداد فقومنا ملبوسه ومركوبه خمسمائة دينار فلما تزهده وسافر وعاد الى بغداد فقومنا ملبوسه خمسة عشر قيراطا. وحدثني بعض الفقهاء عن انوشروان وكان قد وزر للخليفة انه زار اباحامد الغزالي فقال له ابو حامد زمانك محسوب عليك وانت كالمستأجر فتوفرك على ذلك اولى من زيادتي، فخرج انوشروان وهو يقول لا اله الا الله هذا الذي كان في اول عمره يستزيدني فضل لقب في القابه كان يلبس الذهب والحريير قال امره الى هذا الحال. توفي ابو حامد يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة من هذه السنة بطوس ودفن بها وسأله قبيل الموت بعض اصحابه اوصني فقال عليك بالاخلاص فلم يزل يكررها حتى مات .

٢٧٨ - محمد بن علي

ابن محمد ابو الفتح الحلواني سمع ابا الحسين بن المهدي وغيره وتفقه على الشريف ابي جعفر وحدث بشيء يسير توفي يوم عيد الاضحي من هذه السنة ودفن

٢٧٩ - مودود الامير

قد ذكرنا في الحوادث كيفية قتله وكيف قتله الباطنية في دمشق .

سنة ٥٠٦

ثم دخلت سنة ست وخمسة

- فمن الحوادث فيها ان ابا علي المغربي كان من الزهاد معروفا بين الصوفية بالزهادة والقناعة كان يأتيه كل يوم روز جاري برغيفين من كديده فياكلهما ثم عن له ان يشتغل بصناعة الكيمياء فاخذ الى دار الخلافة وانقطع خبره .
- وفي جمادى الآخرة جلس ابن الطبري بالانظامية مدرسا وعزل الشاشي .
- ومن الحوادث دخول يوسف بن ايوب الهمداني الواعظ الى بغداد وكان قد دخلها بعد الستين والاربعمائة فتفقه على ابي اسحاق حتى برع في الفقه ثم عاد الى مرو فاشتغل بالتعبد واجتمع في رباطه خلق زائد عن الحد من المنقطعين الى الله تعالى وعاد الى بغداد في هذه السنة فوعظ بها فوقع له القبول وقام اليه رجل متفقه يقال له ابن السقاء فاذاه في مسألة فقال له اجلس فاني اجد من كلامك رائحة الكفر واعلمك تموت على غير دين الاسلام (١) بعد مديدة ان ابن السقاء خرج الى بلاد الروم وتنصر ؛ وقام اليه ابنا ابي بكر الشاشي فقالا له ان كنت تتكلم على مذهب الاشعري والافلاتكلم، فقال اجلسا لمتعكما الله بشبابكما، فانا ولم يبلغنا الشيخوخة . قال المصنف ورأيت بخط شيخنا ابي بكر بن عبد الباقي البراز قال في يوم الخميس ثالث عشر ذي القعدة من سنة ست وخمسة سمع صوت هدة عظيمة في اقطار بغداد بالجانين الشرقي والغربي وسمعت انا صوتها وانا جالس في المارستارن حتى ظننت انه صوت حائط قد ذهب بالقرب منا، ولم يعلم ما هو ولم يكن في السماء غيم فيقال صوت رعد .

(١) اهنا بياض في ط يمكن ان يكون في موضعه « فاتفق »

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٨٠ - احمد بن الفرغ

ابن عمر ابو نصر الدينوري والد شيختنا شهدة سمع القاضي ابا يعلى وابن المأمون وابن المهدي وابن النقور وابن المسلمة و ابا بكر الخطيب روى عنه جماعة منهم ابنته شهدة وكان خيرا متزهدا حسن السيرة وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

٢٨١ - صاعد بن منصور

ابن اسمعيل بن صاعد ابو العلاء الخطيب من اهل نيسابور سمع الحديث الكثير وروى عنه شيخنا ابو شجاع البسطامي (١) وكان الجويني يثنى عليه وخلف اباه في الخطابة والتدريس والتذكير، ولى قضاء خوارزم واملى الحديث وتوفي في رمضان هذه السنة .

٢٨٢ - عبد الملك بن عبد الله

ابن احمد بن رضوان ابو الحسين حدث عن ابي محمد الجوهري وروى عنه ابو المعمر الانصاري وكان خيرا صالحا كثير الصدقة والبر وكان كاتب المستظهر بالله على ديوان الرسائل وتوفي في شوال هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب .

٢٨٣ - مهمل بن الحسين

ابن اسمعيل ابو جعفر البرزائي من اهل طبرستان رحل في طلب الحديث وسمع الكثير بالعراق والحجاز والجلال وكان صالحا صدوقا وتوفي في هذه السنة .

٢٨٤ - مهمل بن مهمل

ابن يوب ابو محمد القطواني من اهل سمرقند، وقطوان على خمسة فراسخ منها، سافر البلدان وسمع الكثير وكان اماما واعظا فاضلا له القبول التام بين الخواص والعوام وحظي عند الملوك وكان يأمرهم بالمعروف من غير محاباة ووعظ

يوما في الجامع وصلى العصر ثم ركب فرسا له فسقطت قطعة من السور فنفر
الفرس ورماه فاندقت عنقه فحمل الى داره فتوفي وقت الفجر يوم السبت
سادس رجب سنة ست وخمسة .

٢٨٥- المعمر بن علي

- ابن المعمر ابوسعيد بن أبي عمارة الواعظ ، ولد سنة تسع وعشرين واربعمائة
وسمع ابن غيلان والخلال والجوهري وغيرهم وكان يعظ وجمهور وعظه
حكايات السلف وكان له خاطر حاد وذهن بغدادى وتمسك بكنة وكان يحاضر
المستظهر بالله قال يوما في وعظه ، اهون ما عنده ان يجعل لك ابواب الوصي
تواييت. ولما دخل نظام الملك وزير السلطان ملك شاه الى بغداد صلى في جامع
المهدى الجمعة فقام ابوسعيد بن أبي عمارة فقال الحمد لله ولى الانعام وصلى الله
على من هو للأنبياء ختام وعلى آله سراج الظلام وعلى اصحابه الغر الكرام
والسلام على صدر الاسلام ورضى الامام زيننه الله بالتقوى وختم عمله بالحسنى
وجمع له بين خير الآخرة والدينا معلوم يا صدر الاسلام ان آحاد الرعية من
الاعيان مخيرون في القاصد والوافد ان شاؤا وصلوه وان شاؤا فصلوه فأما
من توشح بولائه وترشح لآلائه فليس مخيرا في القاصد والوافد لأن من هو على
الحقيقة امير فهو في الحقيقة اجير قد باع نفسه واخذ ثمنه فلم يبق له من نهاره
ما يتصرف فيه على اختياره ولا له ان يصلى نقلا ولا يدخل معتكفا دون التبتل
لتدبيرهم والنظر في امورهم لأن ذلك فضل وهذا فرض لازم، وأنت يا صدر
الاسلام وان كنت وزير الدولة فأنت اجير الأمة استأجرك جلال الدولة
بالاجرة الوافرة لتتوب عنه في الدنيا والآخرة فأما في الدنيا ففي مصالح
المسلمين وأما في الآخرة فلتجيب عند رب العالمين فإنه سيقفه بين يديه ويقول
له ملكتك البلاد وقلدتك ازمة العباد فما صنعت في اقامة البذل وافاضة العدل؟
فلعله يقول يا رب اخترت من دولتي شجاعا قلا حازما وسميته قوام الدين
نظام الملك وها هو قائم في جملة الولاة وبسطت يده في السوط والسيف والقلم

ومكنته من الدينار والدرهم فاسأله يارب ما ذا صنع في عبادك وبلادك؟
أفتحسن ان تقول في الجواب نعم تقلدت أمور العباد وملكيت ازمة العباد
فبثت النوال واعطيت الافصال حتى انى اقربت من لقائك وذنوت من
تلقائك اتخذت الابواب والنواب والحباب والحباب ليصدوا عنى القاصد ويردوا عنى
الوافد، فاعمر قبرك كما عمرت قصرك وانتهاز الفرصة مادام الدهر يقبل امرك (١)
فلا تعتذر فما تم من يقبل عذررك، وهذا ملك الهند وهو عابد صنم ذهب سمعه
قد دخل عليه اهل مملكته يعزونه في سمعه فقال ما حزنى لذهاب هذه الجارحة من
بدنى ولكن لصوت مظلوم كيف لا اسمعه فأغيبته، ثم قال ان كان قد ذهب
سمى فما ذهب بصرى فليؤمر كل ذى ظلامه ان يلبس الاحمر حتى اذا رأته
عرفته فأنصفته. وهذا انوشروان قال لرسول ملك الروم لقد اقدرت عدوك
عليك بتسهيل الوصول اليك، نقل انما اجلس هذا المجلس لأكشف ظلامه واتضى
حاجة وانت يا صدر الاسلام احق بهذه المأثرة واولى بهذه المعدلة واخرى من
اعد جوايا لتلك المسألة فانه الله انذى تكاد السموات يتفطرن منه في موقف
ما فيه الا خاشع او خاضع او متقنع ينخلع فيه القلب ويحكم فيه الرب ويعظم
الكرب ويشيب الصغير ويعزل الملك والوزير (يوم يتذكر الانسان وانى له
الذكري.. يوم تجرد كل نفس ماعلمات من خير محضرا وماعلمات من سوء تود لو
أن بينها وبينه امداء بعيدا) وقد استحلبت لك الدعاء وخلدت لك الثناء مع
براهقى من التهمة فليس لى فى الارض ضيعة ولا قرية ولا بينى وبين احد حكومة (٢)
ولابى بحمد الله فقر ولا فاقة. فلما سمع نظام الملك هذه الموعظة بكى بكاء طويلا
وأمر له بمائة دينار فأبى أن يأخذ وقال انا فى ضيافة امير المؤمنين ومن يكون
فى ضيافته يقبض ان يأخذ عطاء غيره فقال له فضها على الفقراء فقال الفقراء على
بابك اكثر منهم على بابى. ولم يأخذ شيئا. توفى ابو سعد فى ربيع الاول من
هذه السنة.

(١) فى الشذرات عذررك (٢) فى الشذرات - خصومة

سنة ٥٠٧

ثم دخلت سنة سبع وخمسة

- فمن الحوادث فيها الواقعة الكبيرة بين المسلمين والافرنج قتل من الافرنج ألف وثلثمائة وغنم المسلمون منهم الغنيمة العظيمة واستولوا على جميع سوادهم، وفوضت شحنة بغداد الى بهروز، ووزر للاستظهر ابو منصور الحسين بن الوزير ابى شجاع .

وفي هذه السنة حج بالناس زنى بن برسى .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٢٨٦ - احمد بن على

- ابن بدران ابوبكر الحلوانى المقرئ الزاهد المعروف بخاوه . سمع ابا الطيب الطبرى و ابا محمد الجوهرى والعشارى وابن النقور وقرأ بالقرآآت وحدث وخرج له الحميدى مشيخة قرئت عليه وكان من اهل الخير والدين وتوفى ليلة الاربعاء منتصف جمادى الاولى ودفن بباب حرب .

٢٨٧ - احمد بن مهمل

- ابن عبدالله بن هروس ابو العباس المالكى احد الفقهاء المالكية ولد في سنة ثلاث عشرة واربعمائة وكانت له اجازة من أبى على ابن شاذان وكان صدوقا متيقظا صالحا وتوفى في رمضان هذه السنة وصلى عليه شيخنا ابوبكر بن عبدالباقى البزاز .

٢٨٨ - اسبعيل بن احمد

- ابن الحسين بن على بن موسى ابو على بن أبى بكر البيهقى ولد سنة ثمان وعشرين واربعمائة ووالده العالم المعروف صاحب التصانيف وسمع هو من أبيه و أبى الحسن عبدالقافر و أبى عثمان الصابونى وسافر الكثير وسكن خوارزم قريبا من عشرين سنة ودرس بها ثم مضى الى بلخ فأقام بها مدة وورد بغداد

وحدث بها وورد نيسابور في هذه السنة فسمعوا منه ثم خرج الى بيهق فتوفي بها في هذه السنة وكان فاضلا مرضى الطريقة .

٢٨٩ - شجاع بن ابي شجاع

فارس بن الحسن (١) بن فارس بن الحسين بن غريب بن زنجويه بن بشير بن عبد الله ابن المنخل بن شريك بن محكان بن ثور بن سلمة بن شعبة بن الحارث بن سدوس ابن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صععب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط ابن هنب بن اقصى بن د عمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ابو غالب الذهلي الحافظ . ولد سنة ثلاثين واربعمائة وسمع اباہ و ابا القاسم الأزجى و ابا الحسن بن المهدي و الجوهري و البرمكي و التنونى و ابا طالب ابن غيلان و العشارى وغيرهم و كتب الكثير و كان ثقة مأمونا ثبتا فهما و كان يورق للناس قال شيخنا عبد الوهاب دخلت عليه فقال تو بنى قلت من ايش؟ قال قد كتبت شعر ابن الحجاج سبع مرات و انا اريد اتوب، و كان مفيد اهل بغداد و المرجوع اليه في معرفة الشيوخ و شرع في تنمة تاريخ بغداد ثم غسل ذلك قبل موته بعد أن ادرخ بعد الخطيب و توفي في عشية الاربعاء ثاني جمادى الاولى و دفن بمقبرة باب حرب قريبا من ابن سمعون .

٢٩٠ - علي بن محمد بن علي

ابو منصور الانبارى سمع الحديث من ابن غيلان و الجوهري و ابي يعلى بن الفراء و تفقه عليه و افتى و وعظ بجامع القصر و جامع المنصور و جامع المهدي و شهد عند ابي عبد الله الدامغانى و ولى قضاء باب الطاق و توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٩١ - محمد الابيوردي

ابن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن اسحاق بن الحسن بن منصور بن معاوية بن محمد

(١) في تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٣٧ « خير » و عليها نسخة « خير ون »

ابن عثمان بن عتبة بن عنيسة بن ابي سفيان صخر بن حرب ابو المظفر بن ابي العباس كانت له معرفة حسنة باللغة والنسب سمع اسمعيل بن مسعدة و ابا بكر بن خلف و ابا عبد السمري قندي و ابا الفضل بن خيرون وغيرهم وصنف تاريخ ابورد والمختلف والمؤتلف في انساب العرب وغير ذلك وكان له الشعر الرائق غير انه كان فيه تيه وكبر زائد يخرج صاحبه الى الحماقة فكان اذا صلى يقول اللهم ملكني مشارق الارض ومغاربها، وكتب مرة الى الخليفة قصة وكتب على رأسها الخادم المعاوي يعني معاوية بن محمد بن عثمان لا معاوية بن ابي سفيان فكره الخليفة النسبة الى معاوية فأمر بكشط الميم ورد البقية فبقيت الخادم المعاوي، قال احمد بن سعد العجلي كان السلطان ناز لاعلى باب هذان فرأيت الاديب الايبوردي راجعا من عندهم فقلت من اين؟ فانشأ يقول ارتجالا .

١٠

ركبت طرفي فأذري دمعها اسفا عند انصرافي منهم مضمرا الياس
وقال حتام تؤذيني فان سنحت حوائج لك فاركني الى الباس
ومن شعره .

١٥

تنكر لي دهري ولم يدرك أني اعز واحداث الزمان تهون
فقل يريني الخطب كيف اعتداؤه وبت اريه الصبر كيف يكون
توفي الايبوردي باصبهان في هذه السنة .

٢٩٢ - مهمل بن الحسن

ابن وهبان ابو الكارم الشيباني حدث عن الجوهرى والماوردي وأبي الطيب الطبري الا ان علماء النقل طعنوا فيه وكان السبب انه سمع نفسه من ابن غيلان في سنة خمسين واربعمائة وابن غيلان توفي سنة اربعين . ومات يوم الاربعاء رابع عشر صفر ودفن برباطه بالمقتدية .

٢٠

٢٩٣ - محمد بن طاهر

ابن علي بن احمد ابو الفضل القدسي الحافظ ولد سنة ثمان واربعين واربعمائة واول

ما سمع وكتب في سنة ستين وسافر وكتب الكثير وكان له حفظ الحديث
ومعرفة به وصنف فيه الا انه صنف كتابا سماه صفوة التصوف يضحك منه من
يراه ويعجب من استشهاده على مذاهب الصوفية بالأحاديث التي لاتناسب
ما يحتاج له من نصرة الصوفية وكان داودي المذهب فمن اثني عليه فلاجل
حفظه للحديث والافالجرح اولى به ذكره ابوسعيد ابن السمعاني وانتصر له
بغير حجة بعد أن قال سألت شيخنا اسمعيل بن احمد الطلحي الخافظ عن محمد بن
طاهر فأساء الثناء عليه وكان سبى الرأي فيه. وقال وسمعت ابا الفضل ابن ناصر
يقول محمد بن طاهر لا يحتاج به صنف كتابا في جواز النظر الى المردو وأورد فيه
حكاية عن يحيى بن معين قال رأيت جارية بمصر مليحة صلى الله عليها فقيل له تصلي
عليها؟ فقال صلى الله عليها و على كل مليح (١) ثم قال كان يذهب مذهب الاباحة
قال ابن السمعاني وذكره ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الخافظ فأساء
الثناء عليه جدا ونسبه الى اشياء ثم انتصر له السمعاني فقال لعله قد تاب. فواجبا
من سيره قبيحة فيترك الذم لصاحبها لجواز أن يكون قد تاب فإبله هذا المنتصر
ويدل على صحة ما قاله ابن ناصر من انه كافي يذهب مذهب الاباحة ما انبأناه
ابوالمعمر المبارك بن احمد الانصاري قال انشدنا ابو الفضل محمد بن طاهر
المقدسي لنفسه .

دع التصوف والزهد الذي اشتغلت
وعج على دورداريا فان به الر
فاشرب معتقة من كف كافرة
ثم استمع رنة الأوتار من رشا
غنى بشعر امرئ في الناس مشتهر
لولا نسيم بذكر اكم يروحنى
قال المصنف رحمه الله فالعجب من ابن السمعاني قد روى عنه هذه القصيدة
وطعن الاكابر فيه ثم رد ذلك بلا شيء، توفي محمد بن طاهر في ربيع الاول من

(١) كذا وقع في الاصل « عليها وكان على مليح » كذا - ح هذه

هذه السنة ودفن بمقبرة العقبة بالجانب الغربي عند رباط البسطامي ولما احتضر جعل يردد هذا البيت .

وما كنتم تعرفون الخفا فمن ترى قد تعلمتم

٢٩٤ - محمد بن عبد الواحد

- ابن الحسن ابو غالب القزاز ويعرف بابن زريق سمع ابا اسحاق البرمكي والقزويني والعشاري والجوهري وقرأ القرآن بالقراآت على ابن شيطا وغيره وكان ثقة توفي ليلة الخميس خامس شوال .

٢٩٥ - محمد بن احمد

- ابن الحسين بن عمر ابوبكر الشاشي الفقيه ولد في محرم سنة سبع وعشرين واربعمائة وسمع ابا يعلى بن الفراء و ابا بكر الخطيب و ابا اسحاق الشيرازي وكان معيد درسه وقرأ على ابي نصر بن الصباغ كتابه (١) الشامل وصنف ودرس في النظامية ثم عزل وكان ينشد .

تعلم يافتي والعود رطب وطبنك اين والطبع قابل

فحسبك يافتي شرفا ونفرا سكوت الحاضرين وانت قائل

- روى عنه اشياخنا وكان اشعريا توفي في سحرة يوم السبت سادس عشر شوال ودفن عند ابي اسحاق بياب ابرز .

٢٩٦ - محمد بن مكى

- ابن عمر بن محمد ابوبكر المعروف بابن دوست ولد سنة سبع وعشرين واربعمائة وسمع العشاري والجوهري و ابا بكر بن بشران وكان سماعه صحيحا روى عنه اشياخنا وتوفي يوم الخميس ثالث عشر ربيع الاول ودفن بمقبرة غلام الخلال بياب الازج .

٢٩٧ - المؤتمن بن احمد

ابن علي بن الحسن بن عبید الله ابو نصر الساجي المقدسي ولد سنة خمس واربعين

(١) في الاصل « وكتابه »

واربعائة وتفقه على ابي اسحاق الشيرازى مدة وسمع من اصحاب المخلص والكتانى ورحل فى طلب الحديث الى بيت المقدس واصبهان وخراسان والجلال وقرأ على عبدا لله الانصارى الحديث وحصل الكثير منه وكان حافظا عارفا بالحديث معرفة جيدة خصوصا المتون وكان حسن القراءة والخط صحيح النقل وما زال يسمع ويستفيد الى ان مات كان فيه صلف نفس وقناعة وصبر على الفقر وصدق وامانة وورع حدثنا عنه اشياخنا وكلهم وصفه بالثقة والورع، وقد طعن فيه محمد ابن طاهر المقدسى والمقدسى احق بالطعن وأين الثريا من الثرى؟ توفى المؤمن يوم السبت ثامن عشر صفر ودفن بمقبرة باب حرب .

٢٨٨ - هادى بن اسبعل

الحسنى العلوى الاصبهانى حدث عن ابي سعيد العيار وروى عنه شيوخنا وتوفى بعد عوده من الحج يوم الخميس العشرين من ربيع الاول ودفن بمقبرة باب حرب (١)

٢٨٩ - محمد بن على

ابوبكر النورى سمع ابا جعفر ابن المسلمة و ابا الحسن الملقب فى آخرين وتوفى فى سلخ رجب .

سنة - ٥٠٨

ثم دخلت سنة ثمان وخمسةائة

فمن الحوادث فيها انه وقع فى جمادى الاولى حريق عظيم فى الريحانيين ومنظرة باب بدر وهلك فيه عقار جليل ، قال المصنف ورأيت بخط شيخنا ابي بكر بن عبد الباى البزاز قال ورد الى بغداد فى يوم الخميس سابع عشر رجب من سنة ثمان وخمسةائة كتاب ذكر فيه انه كان فى ايلة الاحدثا من عشر جمادى الآخرة من هذه السنة زلزلة حدثت فوق منها فى مدينة الرها من سورها ثلاثة عشر برجا ووقع (٢) بعض سور حران ووقعت دور كثيرة على عالم فهلكوا، وانه خشف

(١) بهامش ص - هو ابيه باب التبن (٢) زاد فى الاصل « فى » كذا - ح

بسميساط وخسف بموضع وتساقط في بالس نحو مائة دار وقلب بنصف
القلعة وسلم نصفها .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٠٠ - احمد بن الحسن

- ابن احمد ابو العباس المخلطي الدباس سمع ابا الحسن بن المهدي والقاضي ابا يعلى
ابن القراء وهو تلميذه وعليه تفقه و ابا جعفر ابن المسلمة وغيرهم وكان صالحا
من اهل القرآن والستر والصيانة والثقة وتوفي في ليلة الاربعاء ثاني عشر
جمادى الاولى ودفن بمقبرة باب حرب .

٣٠١ - احمد بن عبد العزيز

- ١٠ ابن بعراج ابونصر الشيخ الصالح سمع ابا محمد الخلال و ابا الحسن القزويني
والبرمكي وغيرهم وكان سماعه صحيحا وكان كثير التلاوة بالقرآن وقرأ
القرآآت على ابي الخطاب الصوفي، توفي ليلة الاثنين عاشر محرم ودفن بمقبرة
باب حرب .

٣٠٢ - احمد بن عبيد الله

- ١٥ ابن محمد بن ابي الفتح ابو عبد الله الدلال المقرئ سمع ابا محمد الخلال و ابا طاب بن
غيلان و ابا الفرج الطنجيري وكان صحيح السماع صالحا ستيرا وتوفي يوم
السبت ثامن جمادى الاولى ودفن بمقبرة معروف .

٣٠٣ - دلال بنت ابي الفصل

- ٢٠ محمد بن عبد العزيز بن المهدي اخت ابي علي بن المهدي سمعت اباها وتوفيت في
محرم ودفنت بباب حرب .

٣٠٤ - علي بن احمد

ابن فتحان ابو الحسن الشهرزوري البقال ولد سنة اثنتين وعشرين واربعمائة

وسمع من ابن بشران وابن المذهب وغيرهم وحدث وتوفي يوم الثلاثاء
رابع جمادى الاولى ودفن بمقبرة باب حرب .

٣٠٥ - علي بن محمد

ابن محمد بن جهير ابو القاسم ويلقب بالزعيم كان في ايام القائم وبعض ايام
المقتدى متولى كتابة ديوان الزمام ووزر للمستظهر نوبتين فبقي في الوزارة
الاولى ثلاث سنين وخمسة اشهر واياما وولى بعده ابو المعالي بن المطلب ثم
عزل واعيد الزعيم الى الوزارة فبقي فيها خمس سنين وخمسة اشهر الى ان توفي
وتدرج في الولايات والمراتب خمسين سنة وكان معروفا بالحلم والرزانة
وجودة الرأي وحسن التدبير وتوفي يوم الاثنين سابع عشرين ربيع الاول .

٣٠٦ - محمد بن المختار

ابن المؤيد ابو العز الهاشمي الحنبلي المعروف بابن الخوص . سمع ابا الحسن القزويني
وابا اسحاق البرمكي و ابا علي بن المذهب والجوهرى والعشارى في آخرين وكان
ثقة اثنى عليه شيخنا محمد بن ناصر وتوفي ايلقم الاثنين عاشر محرم .

٣٠٧ - محمد بن احمد

ابن محمد ابو نصر القفال ابن بنت ابي بكر الاكفاني سمع ابا محمد الجوهرى و ابا
الحسين بن الآبنوسى وكان سبب موته انه وقع من سطح داره فمات ودفن
بمقابر الشهداء .

سنة ٥٠٩

ثم دخلت سنة تسع وخمسة

من الحوادث فيها انه تكاملت عمارة الدار التي استجدها بهر وز الخادم
من ائدار السلطانية وحمل ائها أعيان الدولة الفروش الحسنة والكسى الرائقة
واستدعى القراء والفقهاء والقضاة والصوفية فقرأوا فيها القرآن ثلاثة ايام
متوالية .

ووقع حريق في قراح ابي الشعم في جمادى الاولى فهلكت فيه آدرود كاكين كثيرة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٠٨ - اسبعيل بن محمد

- ابن احمد بن ملة ابو عثمان بن ابي سعيد الاصبهاني سمع الكثير ووعظ وقدم بغداد لحدث عن ابي بكر بن ريدة وغيره واملى بجامع المنصور ثلاثين مجلسا وكان مستمليه شيخنا ابو الفضل بن ناصر ولم يكن شيخنا ابو الفضل راضيا عنه وقال وضع حديثا واملاه وكان يخلط توفي باصبهان في هذه السنة .

٣٠٩ - منتخب بن عبد الله

- ١٠ ابو الحسن الدوامي المستظري كان رجلا حازما خيرا كثير الصلاح شهد له بذلك شيخنا ابو الفضل بن ناصر، ووقف كتبا على اصحاب الحديث منها مسند الامام احمد بن حنبل، توفي ليلة السبت السابع من ذي الحجة من هذه السنة وصلى عليه ابو الحسن بن الفاعوس ودفن عند منصور بن عمار بمقبرة احمد .

٣١٠ - هبة الله بن المبارك

- ١٥ ابن موسى بن علي ابو البركات السقطي احد من رحل في طلب الحديث الى واسط والبصرة والكوفة والموصل واصبهان والجال وبالغ في الطلب وتعب في الجمع وكان فيه فضل ومعرفة وانس بالحديث بجمع الشيوخ وخرج التاريخ وادخ لکنه افسد ذلك بان ادعى سماعا ممن لم يره منهم ابو محمد الجوهري فانه لا يحمّل سنة السماع منه وسئل شيخنا ابن ناصر عنه فقالوا ائمة هو؟ فقال لا والله حدث بواسط عن شيوخ لم يره، فظهر كذبه عندهم، روى عنه ابو المعمر الانصاري وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة وصلى عليه ابو الخطاب الكلو اذاني ودفن عند قبر منصور بن عمار بمقبرة باب حرب .

سنت ۱۰

ثم دخلت سنة عشر وخمسة

فمن الحوادث فيها انه وقعت النار في حضائر الخطب (۱) ودكاكين الخطب التي على دجلة واكلت النار الاعواد الكبار وجذوع النخل وتطاير الناس (۲) الى دروب باب المراتب فأحرق كنائسها واحترقت الدور التي بدرج السلسلة والدور الشارعة على دجلة من حملتها دار نور الهدى أبي طالب الحسين بن محمد الزينبي ورباط بهروز الذي بناه للصوفية ودار الكتب التي بالنظامية الا أن الكتب سلمت وحملها الفقهاء الى مكان يؤمن فيه من النار وهذا الحريق كان بين العشاين .

واقام السلطان طول السنة يبغداد وقد كان عادته المقام بباب همدان في زمان الصيف ، واجرى النهر البارح من نهر الجبل اليها ، ورحل الى النهر وان نفذ الى الخليفة بغلة واربعة أرؤس خيل والفي دينار مغربية مثقبة وخمسة امناء كافور ومثلها مسكا واربعين ثوبا سفلاطون وطلب من الخليفة شيئا من ملبوسه ولواه ومصحفا .

وفي جمادى الاولى من هذه السنة رتب القاضي ابو العباس الرطبي على باب النوبى الى جانب حاجب الباب وخلع عليه بعد ذلك خلعة جميلة .

وفيها دخل امير الجيوش الى مكة فاهرا لاميرها مذلا له ، قال ابن عقيل لم يكن لي امير الجيوش انه دخل الى مكة بمحقق البنود وضرب الكوسات ليذل السودان واميرهم قال وحكا لي متبجحا بذلك ذاهلا عن حرمة المكان فسمعت منه متعجبا وشهد قباي انه آخر امره لتعظيم الكعبة عندي وقلت لما رجعت الى بيتي انظر الى جهل هذا الحبشى ولم ينبهه احد فمن كان معه من عالم بالشرع او بالسير وذكرت قولهم خلأت القصوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل حبسها حابس القيل فلما اعطاهم ما ارادوا اطلقت ناقته ، وقد صين المسجد عن انشاد ضالة حتى قيل لظايبها لا وجدت فكيف بحبشى يجيء بداببه معظما لنفسه .

(۱) كذا (۲) كذا نعله « الشرار » او « النار » .

فلم يعد إليها وابعثه الله سبحانه النكال والاستئصال .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣١١ - ابراهيم بن احمد

- ابو الفضل المخرمي سمع ابا محمد الصريفي (١) و ابا الحسين بن النعمان بن زحل الى دجلة ليتوضأ فاحته شبه الدواة (٢) فوقع في الماء فأخرج فحمل الى بيته فمات، قال شيخنا ابن ناصر كان رجلا صالحا مستورا كثيرا تلاوة القرآن محافظا على الجماعات وحضرت غسله فرأيت النور عليه فقبلت بين عينيه، وتوفي في ليلة الثلاثاء عاشر ربيع الآخر من هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب .

٣١٢ - احمد بن قريش

- ابن حسين ابو العباس سمع ابا طالب بن غيلان و ابا اسحاق البرمكي و ابا محمد الجوهري و ابا الحسن القزويني وغيرهما وكان صحيح السماع حدثنا عنه اشيا خنا وتوفي يوم الاحد حادي عشر رجب ودفن بباب حرب .

٣١٣ - احمد بك (٣) الامير

- كان اقطاعه في كل سنة اربعمائة الف دينار و جنده خمسة الاف فارس، جاءه رجل و معه قصة وهو يبكي و ينتحب ويشكو الظلم فسأله ان يوصل قصته الى السلطان فتناولها منه فضر به بسكين كانت معه فوثب عليه الامير فتركه تحته فجاء آخر فضر ب الامير بسكين فقطعا قطعاً فجاء ثالث فتمم الامير .

٣١٤ - جاولي

صاحب فارس كانت له فيها حروب مع الكرمانية وكان رجل الترك و رأسا فيهم

٣١٥ - عبد الله بن يحيى

ابن محمد بن بهلول ابو محمد السمرقندي الاندلسي من اهل سر قسطة من بلاد

(١) ص - الصيرفي (٢) كذا (٣) ص - احمد ك - وسماء ابن الأثير احمديل

وهو صاحب مراغة واذر بيجان

الاندلس كان فقيها فاضلا لطيف الطبع مليح الشعر ورد بغداد في حدود هذه السنة (١) ومن شعره .

ومهتف يمثال في ابراده مرح القضيبي اللدن تحت البارح
ابصرت في مرآة فكري خده فحكيت فعل جفونه بجوارحي
ما كنت احسب ان فل توهمي يقوى تعديه فيجرح جارجي
لاغروان جرح التوهم خده فالسحر يعمل في البعيد النازح

٣١٦ - علي بن احمد

ابن محمد بن احمد بن بيان ابو القاسم الوزان (٢) ولد في ليلة الاثنين ثالث عشر صفر سنة ثلاث عشرة واربعمائة وسمع ابا الحسن بن مخلد وهو آخر من حدث عنه وحدث عنه بجزء الحسن بن عرفة وهو آخر من حدث بهذا الجزء فالحق الصغار بالكبار فكان يأخذ عنه دينارا من كل واحد وسمع ابا القاسم بن بشران وهو آخر من حدث عنه وسمع خلقا كثيرا وتوفي ليلة الاربعاء سادس شعبان ودفن بمقبرة باب حرب .

٣١٧ - عقيل بن علي

ابن عقيل بن محمد بن عقيل ابو الحسن ابن الامام ابي الوفاء . ولد ليلة احدى وعشرين رمضان سنة احدى وثمانين واربعمائة وتفقه وكان له فهم وحفظ حسن سمع الحديث وشهد عند قاضي القضاة محمد بن علي الدامغانى وتوفي في منتصف المحرم عن سبع وعشرين سنة ودفن في داره بالظفرية ثم نقل لما توفي ابوه فدفن في دكة احمد بن حنبل وظهر من ابيه صبر جميل ، دخل عليه بعض اصحابه وهو جالس يروحه فكأنه احس من الداخل بانكار ذلك فقال له انها جنة علي كريمة فما دانت بين يدي لم يطب قلبى الا بتعاهدها فاذا غابت فهي في

(١) في كامل ابن الأثير ورد العراق نحو سنة . . . (٢) في تذكرة الحفاظ الرزاز

ج ٤ ص ٥٨ وكذا عند ابن الأثير - ج ١٠ - ص ١٩٧ .

- استرعاه من هو لها خير مني . وقال لولا أن القلوب توتن باجتماع يابني لتفطرت
المرائر لفراق الأحاب . قال المصنف ونقات من خطه قال لما أصبت بوادي
عقيل نرجت الي المسجد اكراما لمن تصدني من الناس والصدور فجعل
قارئ يقرأ (ياها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا) فبكي الناس وضج الموضع بالبكاء
قلت له يا هذا ان كان تصدك بهذا تقبيح (١) الاحزان فهو نياحة بالقرآن وما نزل
القرآن للنوح انما نزل ليسكن الاحزان ، فأمسك ، وقلت من خط ابي الوفاء
ابن عقيل قال ثكلت وئدين نجيبين احدهما حفظ القرآن وتفقه مات دون
البلوغ - يثير الي ولده ابي منصور وقد ذكرناه في سنة ثمان وثمانين - والآخر
مات وقد حفظ كتاب الله وخط خطا حسنا يشار اليه وتفقه وناظر في الاصول
والفروع وشهد مجلس الحكم وحضر الموكب وجمع اخلاقا حسنة ودماثة وأدبا
وقال شعرا جيدا - يثير الي عقيل هذا - قال فتعزيت بقصة عمرو بن عبدود
العامري الذي قتله علي عليه السلام فقالت امه (٢) تراثيه .

- لو كان قاتل عمر وغير قاتله ما زلت ابكي عليه دائم الابد
لكن قاتله من لا يقاد به من كان يدعى ابوه بيضة البلد (٣)
قلت سبحان الله .

- كذبت وبيت الله لو كنت صادقا لما سبقتني بالعزاء النساء
كما قال الشاعر .

- كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا لما سبقتني بالبكاء الحمائم
وذلك ان ام عمرو كانت يسليها ويعزيها جلالة القاتل والافتخار بان ابنها مقتوله
فهلا نظرت الي قاتل ولدي وهو الابدى الحكيم المالك الاعيان الربى بانواع
الدلال (٤) فهان القتل والمقتول بجلالة القاتل ، وقتله احياء في المعنى اذ كان اماتهما
على احسن خاتمة ، الاول لم يجر عليه قلم والآخر وفقه للخير وختم له بلواثع
وشواهد دلت على الخير ، قال ابن عقيل وسألني رجل فقال هل لطف من

(١) كذا ولعله « تهيج » ح (٢) المشهور انها اخته - ح (٣) المشهور - لكن قاتله

من لا يعاب به ، من كان يدعى قديما بيضة البلد - ح (٤) كذا

علامة؟ نقلت اخبرك بها عن ذوق كانت عادتي التمتع فققدت ولدي فقبدلت
خشن العيش ونفسي راضية .

٣١٨ - محمد بن منصور (١)

ابن عبد الجبار ابو بكر بن (ابن) المظفر السمعاني من اهل مرو، ولد سنة ست وستين
واربعائة، سمع الحديث من ابيه وجماعة، ثم رحل الى نيسابور فسمع بها وبالري
وهذان وبغداد والكوفة ومكة وروى الحديث وورد بغداد ووعظ في
النظامية وخرج الى اصبهان فسمع بها وعاد الى مرو واملى بها مائة واربعين
مجلسا في جامعها وقد رأيت من املائه فانه لم يقصر وكان عالما بالحديث والفقہ
والادب والوعظ وطلب يوما للقراء في مجلس وعظه فاعطوه الف دينار، قال
شعرا كثيرا ثم غسله فلم يبق منه الا القليل وكتبت اليه رقعة فيها ابيات شعر
فكتبت الجواب وقال فاما الابيات فقد اسلم شيطان شعري، وادركته المنية
وهو ابن ثلاث واربعين سنة واشهر وتوفي في صفر هذه السنة ودفن عند
قبر ابيه بمرو .

٣١٩ محمد بن الحسن

ابن احمد بن عبد الله ابن البناء ابو نصر بن ابي علي سمع الجوهرى وغيره وكان له
علم و معرفة وخلف اياه في حلقة بجامعي القصر والمنصور وكان سماعه
صحيحا وكان ثقة وتوفي ليلة الاربعاء سادس ربيع الاول ودفن بمقبرة
باب حرب .

٣٢٠ محمد بن علي

ابن محمد ابو بكر النسوي سمع وحدث وكان تركية الشهود اليه بنسا وكان فقيها
على مذهب الشافعي دينا وتوفي ببلده في هذه السنة .

٣٢١ - محمد بن علي الاصبهاني

ابو المكارم القصار يعرف بمكرم سمع من الجوهرى والقزويني وابن لؤلؤ

وحدث عنهم وتوفي يوم الاربعاء رابع عشر رجب ودفن في داره بالمقتدية.

٣٢٢ - محمد بن علي

- ابن ميمون بن محمد ابو الغنم النرسي ويعرف بابي الكوفي لانه كان جيد القراءة في زمان الصبوة فلقبوه بابي، ولد في شوال سنة اربع وعشرين وسمع الكثير واول سماعه سنة سبع وثمانين (١) وكتب وسافر واتى ابا عبد الله العلوي وكان هذا العلوي يعرف الحديث وكان صالحا سمع بيت المقدس وحلب ودمشق والرملة ثم قدم بغداد فسمع البرمكي والجوهرى والتونخي والطبري والعشاري وغيرهم وكان يورق للناس بالاجرة وقرأ القرآن بالقراآت وقرأ وصنف وكان ذا فهم ثقة ختم به علم الحديث ببلده. انبأنا شيخنا ابو بكر بن عبد الباقي قال سمعت ابا الغنم ابن النرسي يقول ما بالكوفة احد من اهل السنة والحديث الا ابياء، وكان يقول توفي بالكوفة ثمانمائة وثلاثة عشر من الصحابة لا يتبين قبر احد منهم الا قبر علي عليه السلام، وقال جاء جعفر بن محمد ومحمد بن علي بن الحسين فرارا الموضع من قبر امير المؤمنين علي ولم يكن اذ ذاك القبر وما كان الا الارض حتى جاء محمد بن زيد الداعي واظهر القبر، وقال شيخنا ابن ناصر ما رأيت مثل ابي الغنم في ثقته وحفظه وكان يعرف حديثه بحيث لا يمكن احدا ان يدخل في حديثه ما ليس منه وكان من قوام الليل ومرض ببغداد وانحدر وأدركه اجله بحلة ابن مزيد يوم السبت سادس عشر شعبان فحمل الى الكوفة.

٣٢٣ - مهمل بن احمد

- ابن طاهر بن احمد بن منصور يعرف بنحازن دار الكتب القديمة ومن ساكني درب منصور بالكرخ سمع ابن غيلان والتونخي وغيرها وكان سماعه صحيحا روى عنه اشياخنا الا انه كان يذهب مذهب الامامية وهو فقيه في مذهبهم ودفنهم كذلك قال شيخنا ابن ناصر وتوفي يوم السبت ثالث عشر شعبان ودفن

(١) كذا في الأصل وقال الذهبي أول سماعه سنة ٤٤٢ - ك.

٣٢٤ - مهمل بن ابي الفوج

ابو عبد الله المالكي المعروف بالزكي المغربي من اهل صقلية كان عارفا بالنحو واللغة وورد العراق وخرج الى خراسان بفحال فيها ثم خرج الى غزنة وبلاد الهند ومات باصبهان وبرت بينه وبين جماعة من الأئمة مخاصمات آلت ان طعن فيهم وكان يقول الغزالي ملحد واذا ذكره قال الغزالي المجوسي .

٣٢٥ - المبارك بن الحسين

ابن احمد ابو الخير الغسال المقرئ سبط الخواص ولد سنة سبع وعشرين واربعمائة وسمع ابا الحسن ابن المهدي وابا محمد الخلال وابا جعفر بن المسلمة وابا يعلى بن الفراء وخلقاً كثيراً وقرأ القرآن بالقراآت وأقرأ وحديث كثيراً وكان ثقة وتوفي في عشر (١) جمادى الاولى ودفن بباب حرب .

٣٢٦ - المبارك بن مهمل

ابو الفضل بن ابي طالب الهمداني المؤدب سمع القاضي ابا يعلى وابا جعفر بن المسلمة وكان من اهل السنة وكان شيخنا ابن ناصر يثني عليه وتوفي ليلة الخميس خامس ربيع الآخر .

٣٢٧ - محفوظ بن احمد

ابن الحسن السكلوذاني ابو الخطاب ولد في شوال سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة وسمع ابا محمد الجوهري والعشاري وابن المسلمة والقاضي ابا يعلى وتفقه عليه وقرأ الفرائض على الوفي وصنف وانتفع بتصنيفه وحدث وافق ودرس وشهد عند قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني وكان ثقة ثبتاً غزير الفضل والعقل وله شعر مطبوع حدثنا عنه اشياخنا .

انشدنا محمد بن ناصر الحافظ قال انشدنا ابو الخطاب محفوظ بن احمد نفسه .

دع عنك تذكرا الخليط المنجد
 والنوح في اطلال سعدي انما
 واسمع مقالى ان اردت تخلصا
 واقصد فاني قد قصدت موقفا
 خير البرية بعد صاحب عهد
 ذى العلم والرأى الأصيل ومن حوى
 واعلم بانى قد نظمت مسائل
 واجبت عن تسأل كل مهذب
 هجر الرقاد وبات ساهر ليله
 قوم طعنا مهم دراسة عليهم
 قالوا بما عرف المكلف ربه؟
 قالوا فهل رب الخلائق واحد؟
 قالوا فهل لله عندك مشبه؟
 قالوا فهل تصف الاله؟ ابن لنا
 قالوا فهل تلك الصفات قديمة
 قالوا فانت تراه جسما مثلنا؟
 قالوا فهل هو في الاماكن كلها؟
 قالوا فترع ان على العرش استوى؟
 قالوا فما معنى استواه؟ ابن لنا
 قالوا النزول؟ فقلت ناقلة له
 قالوا فكيف نزوله؟ فاجبتهم
 قالوا فينظر بالعيون؟ ابن لنا
 قالوا فهل لله علم؟ قلت ما
 قالوا فهو صنف انه متكلم؟

والشوق نحو الأنسات الخرد
 تذكرا سعدي شغل من لم يسعد
 يوم الحساب وخذ بهدي تهتد
 نهج ابن حنبل الامام الاوحد
 والتابعين امام كل موحد
 شرفا علا فوق السها والفرقد
 لم آل فيها النصح غير مقلد
 ذى صولة عند الجدال مسود
 ذى همه لا يستلذ بمرقد
 يتسابقون الى العلا والسودد
 فاجبت بالنظر الصحيح المرشد
 قلت الكمال لربنا المتفرد
 قلت المشبه في الجحيم الموحد
 قلت الصفات لذى الجلال السرمدي
 كالذات؟ قلت كذاك لم تتجدد
 قلت الجسم عندنا كالمحد
 فاجبت بل في العلو مذهب احمد
 قلت الصواب كذاك اخبر سيدى
 فاجبتهم هذا سؤال المعتدى
 قوم تمسكهم بشرع عهد
 لم ينقل التكيف لى في مسند
 فاجبت رؤيته لمن هو مهتدى
 من عالم الابعلم مرتدى
 قلت السكوت نقیمة المتوحد

من غير ما حدث وغير تجدد
 لا ريب فيه عند كل مسدد
 من خالق غير الاله الأجد
 قلت الارادة كلها للسيد
 سبحانه عن ان يعجز في الردى
 عمل وتصديق بغير تبد
 قلت الموحد قبل كل موحد
 في الفار مسعد ياله من مسعد
 ذاك المؤيد قبل كل مؤيد
 تصديقه بين الوري لم يجحد
 قلت الأمانة في الأمام الأزهد
 نصر الشريعة باللسان وباليد
 من بايع المختار عنه باليد
 فضلين فضل تلاوة وتهجد
 في الناس ذا النورين صهر محمد
 من حاز دونهم اخوة احمد
 بعد الثلاثة وانكرهم المبتد
 بين الانام فضائل لم تجحد
 لو عددت لم تنحصر بتعدد
 عمر او ان الجذب بين الشهد
 نسقا الى المستظهر بن المقتدى
 وعلى بنيه الراكعين السجد
 ما حن في الاسفار كل مفرد
 قلت الذي فوق السماء مؤيدى
 وله

قالوا فما القرآن؟ قلت كلامه
 قالوا الذي نتلوه؟ قلت كلامه
 قالوا فافعال العباد؟ قلت ما
 قالوا فهل فعل القبيح مراده؟
 لو لم يرده لكان ذاك تقيصة
 قالوا فما الايمان؟ قلت مجاوبا
 قالوا فمن بعد النبي خليفة؟
 حاميه في يوم العريش ومن له
 خير الصحابة والقراة كلهم
 قالوا فمن صد يق احمد؟ قلت من
 قالوا فمن تالى ابي بكر الرضا؟
 فاروق احمد والمهذب بعده
 قالوا فثالثهم؟ قلت مسارعا
 صهر النبي على ابنتيه ومن حوى
 اعنى ابن عفان الشهيد ومن دعى
 قالوا فرابعهم؟ قلت مبادرا
 زوج البتول وخير من وطى الحصى
 اعنى ابا الحسن الامام ومن له
 ولعم سيدنا النبي مناقب
 اعنى ابا الفضل الذي استسقى به
 ذاك الهام ابوان الخلائف كلهم
 صلى الاله عليه ما هبت صبا
 وادام دولتهم علينا سرمدنا
 قالوا ابان الكاودانى الهوى

وله ايضا

ومذ كنت من اصحاب احمد لم ازل اناضل عن اعراضهم و احمى
وباصدنى عن نصرة الحق مطمع ولا كنت زنديقا حليف خ ام
ولا خيرنى دنيا تنال بذلة ولا فى حياة اولعت بسقام
ومن جانب الاطاع عز وانما مذلته تطلبه لخطام
توفى ابو الخطاب ليلة الخميس الرابع والعشرين من جمادى الآخرة من هذه
السنة وصلى عليه بجامع القصر وكان المتقدم فى الصلاة عليه ابو الحسن بن فاعوس
ثم حمل الى جامع المنصور فصلى عليه ثم دفن الى جانب ابى محمد التميمى فى دكة
احمد بن حنبل .

سنة ٥١١

ثم دخلت سنة احدى عشرة وخمسةائة

فمن الحوادث فيها انه زلزلت الارض ببغداد يوم عرفة وكانت الستور
والحيطان تمر وتجىء، ووقعت دورودكا كين فى الجانب الغربى فلها كان بعد
ايام وصل الخبر بموت السلطان محمد بن ملك شاه، قال شيخنا ابو الفضل بن
ناصر كانت هذه الزلزلة وقت الضحى وكنت فى المسجد الذى على باب
درب الدواب قاعدانى السطح مستندا الى سترة تلى الطريق فتحركت السترة
حتى خرجت من الحائط مرتين، قال وبلغنى ان دكا كين وقعت بالجانب
الغربى فى القرية ثم كان عقيبها موت السلطان محمد ثم موت المستظهر ثم ماجرى
من الحروب والفتن للستر شد باقه مع ديبس بن مزيد وغلا السعر حتى بلغ
الكر ثلثائة دينار ولم يوجد ومات الناس جوعا واكلوا الكلاب والسنابير .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٣٧٨ - احمد القرزى بنى (١)

كان من الاولياء المحدثين . توفى فى رمضان هذه السنة فشده ام لا تحصى

(١) سماه ابن الاثير - احمد العربى .

وقبره ظاهر يتبرك به في الطريق الى معروف الكرنى .

٣٢٩ - الحسن (١) بن احمد

ابن جعفر ابو عبد الله الشقاق الفرضى الحاسب صاحب ابى حكيم الطبرى . سمع
ابا الحسين ابن المهتدى وغيره وتوحد في علم الحساب والفرائض وتوفى
يوم الاثنين حادى عشر من ذى الحجة .

٣٣٠ - الحسين بن الحسن

ابو القاسم القصار ، سمع الجوهري و ابا يعلى ابن القراء و ابا الحسين بن المهتدى
وكان سماعه صحيحا وتوفى في رجب .

٣٣١ - عبد الرحمن بن احمد

ابن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، سمع ابن المذهب والبرمكى وغيرهما وكان
ثقة حدثنا عنه اشيا خنا وتوفى ليلة الاحد عشر (٢) شوال بغلاءة وقت صلاة
المغرب ودفن بمقبرة باب حرب في تربة ابى الحسين السومنجردى .

٣٣٢ - على بن احمد

ابن ابى منصور المطوعى الطبرى ابو الحسن سمع ابا جعفر وحدث عنه وتوفى
يوم الثلاثاء . . . جمادى الآخرة ودفن بباب اروز .

٣٣٣ - على بن احمد

ابو الحسن الطبرى سمع من ابن غيلان وغيره وكان مستورا وكان سماعه صحيحا
وتوفى في ذى القعدة ، وبعضهم يقول انما توفى سنة اثنى عشرة .

٣٣٤ - لؤلؤ الخادم صاحب حلب

فتك به قوم من الاتراك كانوا في حملته وهو متوجه الى قلعة جعبر .

(١) هكذا في الاصل وكامل ابن الاثير - وسماه ابن المدينى « الحسين » - ك

٣٣٥ - محمد بن سعيد

- ابن ابراهيم بن نيهان ابو علي الكاتب ، سمع ابا علي بن شاذان و ابا الحسين بن الصابي جده لأمه و ابا علي بن دوما و بشرى و هو آخر من حدث عنهم و انتهى اليه الاسناد ، حدث عنه اشياخنا ، قال شيخنا ابن ناصر الا انه تغير قبل موته بستين و بتي مطروحا علي فراشه لا يعقل فن سمعه في تسع و عشر فسماعه باطل و كان يتهم بالرفض ، توفي ليلة الاحد سابع شوال و دفن في داره بالكرخ ، قال شيخنا ابو الفضل سمعته يقول مولدي سنة احدى عشرة و اربعمائة ثم سمعته مرة اخرى يقول مولدي سنة خمس عشرة فقلت له في ذلك فقال اردت ان ادفع عنى العين لأجل علو السن و الا فمولدي سنة احدى عشرة فبلغ مائة سنة ، انبأنا شيخنا ابو الفضل بن ناصر قال انشدنا ابو علي بن نيهان لنفسه في قصيدة .

- | | | |
|----|--------------------------|----------------------|
| ١٥ | لي اجسل قدره خالفي | نعم و رزق اتوفاه |
| | حتى اذا استوفيت منه الذي | قدر لي لم اتعداه |
| | قال حرام (١) كنت القاه | في مجلس قد كنت اغشاه |
| ١٥ | صار ابن نيهان الى ربه | يرحمنا الله و اياه |

٣٣٦ - محمد بن عبد الكريم

ابن عبيد الله بن محمد بن احمد ابو بكر الخطيب السجزي ثم البلخي ولى الخطابة بباغ و سمع من ابيه و غيره و سمع باصبهان من حمد و غيره و بنيسابور من ابي الفتح الطوسي و بالعراق من عاصم و غيره و كان فقيها فاضلا و توفي في هذه السنة .

٣٣٧ - مهمل بن علي

٢٠

ابن ابي طالب بن محمد ابو الفضل بن ابي القاسم (٢) المعروف بابن زبيبا ولد سنة ست و ثلاثين و اربعمائة و سمع من القاضي ابي يعلى و الجوهري و ابن المذهب و غيرهم و كان ابوه من اصحاب القاضي ، قال شيخنا ابن ناصر لم يكن بحجة لانه كان على

(١) كذا (٢) ص « ابن ابي الفخائم »

٣٣٨ - محل بن ملك شاه

السلطان توفى باصبهان في ذي الحجة من هذه السنة عن سبع و ثلاثين سنة وقام بالسلطنة ابنه محمود وفرق خزانته في العسكر وقيل كانت ٠٠٠ (١) عشر الف الف دينار عينا وما يناسب ذلك من العروض .

٣٣٩ - المبارك بن طالب

ابو السعود الحلاوي المقرئ قرأ القرآن على ابي علي ابن البناء و ابي منصور الخياط وغيرهما وسمع الحديث من الصريفي و غيره وسمع منه اشياخنا وكان تقي العرض آمرا بالمعروف و انتقل من نهر معلى لكثرة المنكر بها و اقام بالحربية حتى توفى في ربيع الاول من هذه السنة و دفن بمقبرة باب حرب .

٣٤٠ - يمن بن عبد الله

الجيوشي ابو الخير احد خدم المستظهر بالله كان مهيبا جوادا حسن التدبير ذارأي و فطنة ثاقبة و ارتقت به الامور العالية حتى فوضت اليه اماره الحاج و بعث رسولا الى السلطان من حضرة امير المؤمنين مرارا وسمع ابا عبد الله الحسين بن احمد بن طلحة النعالي بافاده ابي نصر الاصبهاني و كان يؤم به في الصلوات و حدث باصبهان لما قدمها رسولا و توفى بها في ربيع الآخر من هذه السنة و دفن هناك و قد ذكرنا في حوادث السنة المتقدمة عن ابن عقيل في حقه كلاما يتعلق بالحج .

سنة - ١٢٠٠

ثم دخلت سنة اثنتي عشرة و خمسمائة

فمن الحوادث فيها انه خطب للسلطان محمود بن محمد بن ملك شاه ابي القاسم يوم الجمعة ثالث عشرين محرم .

وفي ربيع الآخر احترقت سوق الريحانيين و سوق عبدون و كان حريقا مشهودا

وكان من عقد الحديد وعقد حمام السمرقندي الى باب دار الضرب وخان
الدقيق والصيارف .

وفي هذا الشهر توفي المستظهر بالله وولي ابنه المسترشد .

باب ذكر خلافة المسترشد بالله

- واسمه الفضل ويكنى ابا منصور ومولده يوم الاربعاء رابع ربيع الاول
سنة اربع وثمانين واربعمائة وقيل خمس وثمانين وقيل ست وثمانين وسمع الحديث
من مؤدبه ابي البركات احمد بن عبد الوهاب السبيعي ومن ابي القاسم علي بن بيان
وحدث، قرأ عليه ابو الفرج محمد بن عمر ابن الاهوازي وهو ساثر في موكبه الى
الحلبة فسمع ذلك جماعة وقرئ عنهم عنه (١) وزيره علي بن طراد (٢) وابو علي
بن الملقب وكان شجاعا بعيد الهمة وكانت بيعته بكرة الخميس الرابع والعشرين
من ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسة فبايعه اخوته وعمومته والفقهاء
والقضاة وارباب الدولة وكان قاضي القضاة ابو الحسن علي بن محمد الدامغانى
هو المتولى لأخذ البيعة لانه كان ينوب في الوزارة . قال المصنف ونقلت من
خط ابي الوفاء بن عقيل قال لما ولي المسترشد بالله تلقاني ثلاثة من المستخدمين
يقول كل واحد منهم قد طلبك امير المؤمنين فلما صرت بالحضرة قال لي قاضي
القضاة وهو قائم بين يديه . . . (٣) مولانا امير المؤمنين ثلاث مرات فقلت ذلك
من فضل الله علينا وعلى الناس ثم مددت يدي فبسط لي يده الشريفة فصاحت
بعد السلام وبايعت فقلت ابايع سيدنا ومولانا امير المؤمنين المسترشد بالله على
كتاب الله وسنة رسوله وسنة الخلفاء الراشدين ما اطاق واستطاع وعلى الطاعة
منى وقبلت يدي وتركتها على عيني زيادة على ما فعلت في بيعة المستظهر تعظيما
له وحده من بين سائر الخلفاء فيما نشأ عليه من الخير ودحض ادوات (٤) اللهو
وتميزه بطريقة جده القادر فبعثوا الى مبرة عشرة دنانير وكان رسمى في البيعة

(١) كذا (٢) كذا - وانما وزر له انوشروان بن خالد وابو نصر احمد بن
نظام الملك - ك (٣) بياض في الاصل (٤) في الاصل « ودحض ادوات » كذا

نحسين ديناراً . وبرزت ابوت المستظهر يوم بيعة المسترشد بين الصلاتين فصلي عليه المسترشد وكبر اربع تكبيرات وجلس قاضي القضاة للغزاه بباب الفردوس ثلاثة ايام ونزل الامير ابو الحسن بن المستظهر عند تشاغلهم بالمستظهر من التاج في الليل واخذ معه رجلا هاشميا من الحماية الذين يبيتون تحت التاج فضى الى الحلة الى ديبس فبقى عنده مدة فأكرمه وافرد له دار الذهب وكان يدخل عليه كل يوم مرة ويقبل الارض ويستعرض حوائجه وبعث المسترشد تقيب النقباء ابا القاسم علي بن طراد لياخذ البيعة على ديبس ويستعيد اخاه فأعطى ديبس البيعة وقال هذا عندي ضيف ولا يمكنني اكرامه على الخروج فدخل التقيب على الامير ابي الحسن وأدى رسالة الخليفة اليه ومعها خط الخليفة بالامان على ما يجب وخاتمه ايعود فلم يجب فرجع ووزر ابو شجاع محمد بن ابي منصور بن ابي شجاع وكان عمره عشرين سنة صانعه لأبيه لانه كان وزيراً للسلطان محمود واستناب له ابو القاسم علي بن طراد فكتب الى الوزير ابو محمد الحريري صاحب المقامات .

هنيئاً لك الفخر فانخر هنيا كما قد رزقت مكاناً علياً

رقيت كما بائك الاكرمين لمست الوزارة كفوياً رضياً

تقلدت اعباءها يافعا كما اوتى الحكم يحيى صبياً

وفي جمادى قبض على صاحب المخزن ابي طاهر ابن الحرزي وعلى ابن كونة (١) وابن غيلان القاضي وجماعة وارجف بأن هؤلاء كتبوا الى الامير ابي الحسن يأمرونه بان لا يطيع .

وتوفي ولد المسترشد الاكبر فدفن في الدار مع المستظهر ثم توفي ولد آخر بالحدري فبقي عليه المسترشد حتى اضمي عليه .

وطولب ابن حمويه بمال فباع في يوم ثلاثة آلاف قطعة ثياب غير الاثاث والقماش وانرج ابن بكرى من الحبس وقرر عليه ثلاثة آلاف دينار وخمسمائة وتقدم ببيع املاكه ليوفي واضيفت دار سيف الدولة الى الجامع وكتب ديبس

(١) كذا - ولعله ابن حمويه الآتي . ابن

ابن مزيد فتوى في رجل اشترى دارا ففصبها منه رجل وجعلها مسجدا هل يصح
 اه ذلك ام يجب اعادتها الى مكانها؟ فكتب قاضي القضاة وجماعة من الفقهاء يجب
 ردها الى مالئها وينقض وقفها، فرغ ذلك الى المسترشد وطالب بداره التي
 اضيفت الى الجامع فأظهر بها كتابا مثبتا في ديوان الحكم انه اشترىها ابوه من
 وكيل المستظهر بخمسة عشر الف دينار وانفق عليها ثمانية عشر الف دينار .
 وفي رجب خلع المسترشد (علي) ديبس جبة وفرجية وعمامة وطوقا وفرسا
 ومركبا وسيفا ومنطقة ولواء وحمل الخلع نقيب النقباء وابن السببي ونجاح
 وكان يوما مشهودا .

وفي ذي القعدة خلع المسترشد علي نظر ولقبه امير الحرمين واعطى حقيبتين
 ولوائين وسبعة اجمال كوسات وسار للحدج .
 وفي ذي الحجة صرف ابو جعفر ابن الدامغاني عن حجة الباب وجلس ابو غالب
 ابن المعوج ثم نرج ابو الفتح بن طلحة بجلس بباب النوبي وجلس ابن
 المعوج نائبه .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٤١ احمد بن محمد

ابو العباس الهاشمي يعرف بابن الزوال العدل ولد يوم عرفة سنة اثنيتين واربعين
 وسمع ابا الحسين بن المهدي و ابا جعفر ابن المسلمة و ابا يعلى بن الفراء وغيرهم
 روى عنه شيوخنا وشهد عند ابي عبد الله الدامغاني وكان يسلك طريقة الزهد
 والنقش وتوفي ليلة الخميس وقت العتمة تاسع عشرين محرم ودفن بمقبرة
 باب حرب .

٣٤٢ احمد بن محمد

ابن محمد بن احمد ابو منصور الحارثي ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين واربعائة
 وسمع من جماعة وروى عنه شيخنا عمر بن محمد البسطامي وكان له فضل وتقدم

ورياسة عريضة وجاه كثير وتوفي في محرم هذه السنة .

٣٤٣ - احمد المستظهر بالله

امير المؤمنين ابن المقتدى بدأت به علة التراقى فرض ثلاثة عشر يوماً وتوفي ليلة الخميس سادس عشرين ربيع الآخر من هذه السنة وكانت مدة عمره احدى واربعين سنة وستة اشهر وسبعة ايام وكانت خلافته اربعا وعشرين سنة وثلاثة اشهر واحد عشر يوماً . قال المصنف رحمه الله ورأيت بخط شيخنا ابي بكر بن عبد الباقي قال توفي المستظهر نصف الليل وغسله ابو الوفاء بن عقيل وابن السبيى وصلى عليه الامام المسترشد بالله ودفن في الدار ثم اخرج في رمضان . قال شيخنا ابو الحسن الزاغونى انما جعل ارجاه لانه قيل ان المسترشد رآه وهو يقول له اخرجنى من عندك والا اخذتك الى عندى .

٣٤٤ - ارجوان جارية الذخيرة

ام المقتدى بامر الله تدعى قررة العين كانت جارية أرمنية وكان لها بر ومعروف وحببت ثلاث حبيج ادركت خلافة ابنها المقتدى وخلافة ابنه المستظهر وخلافة ابنه المسترشد ورأت للمسترشد ولدا وتوفيت في هذه السنة .

٣٤٥ بكر بن محمد

ابن على بن الفضل بن الحسن بن احمد بن ابراهيم بن اسحاق بن عثمان بن جعفر ابن عبد الله بن جعفر بن جابر بن عبد الله الانصارى ابو الفضل الزرنجرى ، وزرنجر قرية من قرى بخارى على خمسة فراسخ منها ، سمع الحد يث الكثير من جماعة منهم لم يحدث عنهم وتفقه على ابي بكر (١) عبد العزيز بن احمد الحلوانى وبرع في الفقه فكان يضرب به المثل وحفظ مذهب ابي حنيفة ويقولون هو ابو حنيفة الصغير ومتى طلب المتفقه منه الدرس التى عليه من اى موضع اراد من غير مطالعة ولا مراجعة لكتاب وكان الفقهاء اذا اشكل عليهم شىء رجعوا اليه وحكوا بقوله ونقله ، وسئل يوماً عن مسألة فقال كررت هذه

المسألة ليلة في برج من حصن بخارا اربعمائة مرة . وتوفي في شعبان هذه السنة
ببخارا .

٣٤٦ - الحسين بن محمد

- ابن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب ابو طالب الزينبي ولد في سنة عشرين
واربعمائة وقرأ القرآن علي ابي الحسين ابن التوزي (١) وسمع من ابي طالب بن غيلان
و ابي القاسم التنوخي و ابي الحسين ابن المهدي وغيرهم وانفرد في بغداد برواية الصحيح
عن كريمة وتفقه علي ابي عبدالله الدامغاني وبرع في الفقه ودرس وانتهت اليه
رياسة اصحاب ابي حنيفة ببغداد ولقب نور الهدى ولم يزل واليا للدرسة التي
بناها شرف الملك ابو سعد تدريسا ونظرا وترسل الي ملوك الاطراف من
البلاد من قبل الخليفة وولى نقابة الطالبين والعباسيين وكان شريف النفس كثير
العلم غزير الدين فبقي في النقابة شهورا ثم حمل اليه هاشمي قد جنى جناية تقتضي
معاقبته فقال ما يحمل قلبي ان اسمع العاقبين (٢) وما اراهم فاستعفى فأعفى واستحضر
اخوه طراد من الكوفة وكان نقيبها فولى النقابة علي العباسيين . وتوفي يوم
الاثنين حادي عشر صفر هذه السنة وصلى عليه ابنه ابو القاسم علي وحضره الاعيان
وارباب الدولة والعلماء وحمل الي مقبرة ابي حنيفة فدفن داخل القبة ومات
عن اثنتين وتسعين سنة قال ابن عقيل كان نور الهدى يقول بلغ ابي العلم الي
مالا ابلاغه من العلم .

٣٤٧ - رابعة بنت ابي حكيم

- ابن ابي عبدالله الحيري والدة شيخنا ابن ناصر سمعت من الجوهرى وابن المسلمة
وابن النقور وغيرهم وحدثت وروى عنها ولدها وغيره وكانت خيرة توفيت
يوم الأحد حادي عشر ذي القعدة ودفنت بمقبرة باب ابرز .

(١) هو احمد بن علي بن الحسين المحتسب توفي سنة ٤٤٢ ووقع في الاصل « علي

ابي الحسن بن البروي » كذا - ك (٢) كذا ولعله « المعاقبين » - ح .

٣٤٨ - طلحة بن أحمد

ابن الحسن (١) بن سليمان بن بادي بن الحارث بن قيس بن الاشعث بن قيس الكندي ولد بدير العاقول بعد صلاة الجمعة الثالث والعشرين من شعبان سنة اثنتين وخمسين وسمع من ابي محمد الجوهري في سنة ثلاث وخمسين ومن القاضي ابي يعلى ابن الفراء و ابي الحسين ابن المهدي و ابي الحسين ابن الترمي و ابي جعفر ابن المسلمة و ابن المامون و ابن النقور و الصريفيني و ابن لدجاسي و ابن البصري و قرأ الفقه على يعقوب البرزباني و كان عارفا بالمذهب حسن المناظرة و كانت له حلقة بجامع القصر للمناظرة و توفي في هذه السنة و دفن بمقبرة الفيل قريبا من ابي بكر عبدالعزيز .

٣٤٩ - محمد بن الحسين

ابن محمد ابوبكر الارسا بندي القاضي من قرية من قرى مرو سمع الحديث ببخارا و تفقه هناك على صاحب ابي زيد و نظر في الادب و برع في النظر و ولي القضاء و كان حسن الاخلاق متواضعا جوادا و ورد بغداد فسمع بها ابا محمد التميمي و غيره الا انه يروي عنه التحريفي في الرواية فانه كان يقول عندنا انه من صنف شيئا فقد اجاز لكل من يروي عنه ذلك و توفي في ربيع الاول من هذه السنة و كتب على قبره .

من كان معتبرا فقيها معتبرا او شامتا فاشامتون على الاثر

٣٥٠ - محمد بن حاتم

ابن محمد بن عبدالرحمن ابو الحسن الطائي من اهل طوس ورد نيسابور و تفقه على الجويني ثم سافر الى البلاد الى المشايخ فسمع بها الحديث الكثير و رجع الى نيسابور فتوفي بها في هذه السنة و كان فقيها خيرا اذا كياسة .

٣٥١ - محمود بن الفضل

ابن محمود ابو نصر الاصفهاني سمع الكثير و كتب و كان حافظا ضابطا ثقة مفيدا

(١) في الشذرات « ابو البركات طلحة بن احمد بن طلحة بن احمد بن الحسين » .

لطلاب

لطلاب العلم وتوفي يوم الاثنين سابع عشرين جمادى الاولى ودفن بياب حرب
قريامن بشر الحافي .

٣٥٢ - يوسف بن احمد

ابو طاهر الحرزي كان صاحب المخزن للمستظهر وكان لا يوفي المسترشد حق
التعظيم وهو ولي عهد (فلما) ولي اقره مديدة ثم قبض عليه في جمادى الاولى من
هذه السنة وهلك .

وحدثني عبد الله بن نصر البيع عن ابي الفتوح بن طلحة صاحب المخزن قال
كنا نخدم مع المسترشد وهو ولي عهد وكان يقصر في حقه ابن الحرزي ويقفه في
حوادثه فكنت الزمه فاقول لا تفعل فيقول انا اخدم شابا في اول عمره يشير
الى المستظهر وما ابالي وكان المسترشد حنقا عليه يقول لئن وليت لافعلن به فلما
ولي خلاصي ابن الحرزي وامسك ذبلي وقال الصنيعة ! فقلت له الآن وقد فعلت
في حقه ما فعلت ، فقال انظر ما تفعل ، فقلت هذا رجل تدولى ولا مال عنده فاشتر
نفسك منه بمال ، فقال كم ؟ فقلت عشرين الفا ، فقال والله ما رأيتها قط فقلت لا تفعل ،
فلم يقبل فانتظرنا البطش به فخلع عليه ثم بعد ايام خلع عليه فكتبت الى المسترشد
اقول اليس هو الذي فعل كذا وكذا ؟ فكتب في مكتوبي (خلق الانسان من عجل)
ثم عاد وخلع عليه ثم تقدم بالقبض عليه فأخذنا من داره ما يزيد على مائة الف
دينار من المال والاوراق الذهب والفضة ثم اخذنا مملوكا له كان يعرف باطنه
فضر بناه فأوى الى بيت في داره فاستخرجنا منه دفائن اربعمائة الف دينار ثم
تقدم الينا بقتله .

٣٥٣ - يحيى بن عثمان

ابن الشواء ابو القاسم الفقيه سمع ابا يعلى بن الفراء و ابا الحسين بن النقور وابن المهدي
وابن السلة والجوهري وتفقه على القاضي ابي يعلى ثم على القاضي يعقوب وكان
فقيها حسنا وسماعه صحيح وقرأ بالقرآآت وتوفي ليلة الثلاثاء تاسع عشر جمادى
الآخرة (١) ودفن في باب حرب .

(١) في تذكره الحفاظ والشذرات انه توفي سنة ١١٠ هـ - ك

٣٥٤ - يحيى بن عبد الوهاب

ابن محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن ابراهيم بن الوليد ويعرف بابن منده ومنده لقب ابراهيم ويكنى يحيى ابا زكريا ولد سنة اربع وثمانين واربعمائة وكان محدثا وابوه وجده وابو جده وجد جده وابوه وسمع يحيى الكثير وكان ثقة حافظا صدوقا وصنف وجمع وقدم بغداد فأملى بها وحدثنا عنه اشياخنا وتوفى في ذي الحجة من هذه السنة ولم يخلف في بيت ابن منده مثله .

٣٥٥ - ابو الفضل ابن الخازن (١)

كان ادبيا لطيفا ظريفا انبأنا ابو عبدالله محمد بن علي الحراني قال حكى لي ابو الفتح ابن زهونه قال سافرت الى اصبهان سنة ست وخمسة فاتفق معي ابو الفضل ابن الخازن فقصدنا يوما دار شمس الحكماء ابي القاسم الاهو ازي الطبيب لزيارته لمودة كانت بيننا ولم يكن حاضر ا فدخلنا الى حمام في الدار وخرجنا منه فجلسنا في بستان فيها فأنشدني ابن الخازن ارتجالا .

وافيت منزله فلم ارضا حبا	ألا تلقاني بوجه ضاحك
والبشر في وجه الغلام نتيجة	لمقد مات ضياء وجه المالك
ودخلت جنته وزرت جحيمة	فشكرت رضوانا ورافة مالك

سنة ٥١٣

ثم دخلت سنة ثلاث عشرة وخمسة

فمن الحوادث فيها انه في المحرم خوطب الاكل الزينبي بقضاء القضاة وحكم في خامس عشرين محرم وخلع عليه في صفر بالديوان ومضى الى جامع المنصور للتبثيث .

ومنها ان الامير ابا الحسن بن المستظهر انفصل عن الحلة في صفر ومضى الى واسط ودعا الى نفسه واجتمع معه الرجال والفرسان بالعدة والسلاح وملكها

- وسوادها وهرب العمال وجبى الخراج فشق ذلك على الخليفة فبعث ابن
الانبارى كاتب الانشاء الى ديبس وعرفه ذلك وقال امير المؤمنين معول
عليك في مبادرتي فأجاب بالسمع والطاعة وانفذ صاحب جيشه عنان في جمع كثير
فلما سمع الامير ابو الحسن ذلك رحل من واسط منزه ما مع عسكره بالليل فضلوا
الطريق وساروا اليهم اجمع ثم رجعوا الى ناحية واسط حتى وصلوا الى عسكر
ديبس فلما لاح لهم العسكر انحرف الامير ابو الحسن عن الطريق فتاه في البرية
في عدد من خواصه وذلك في شهر تموز ولم يكن معهم ماء وكان بينهم وبين
الماء فراسخ فأشرف على الملكة حتى ادركه نصر بن سعد الكردي فسقاه الماء
وعادت نفسه اليه ونهب ما كان معه من المال والتجمل وحمل الى ديبس وكان
نازلا بالنعمانية فأصعد به الى بغداد وخيم بالركة وبعث به الى المسترشد بعد تسليم
عشرين الف دينار اليه قررت عنه وكانت مدة نروجه الى ان اعيد احد عشر
شهرًا وكان مديره ابن زهونه فشهري بغداد على حمل واد البس قيصا احمر
وترك في رقبته مخانق برم وخرز ووراءه غلام يضربه بالدرية ثم قتل في الحبس
وشفع في سعد الله بن الزجاجة فعفى عنه .
- ١٥ و صرف ولد الربيب عن الوزارة ووزر ابو علي ابن صدقة وخطب في يوم
الجمعة ثاني عشر ربيع الاول من هذه السنة على منابر بغداد لولد الامام المسترشد
بالله فقيل في الخطبة - اللهم أنله من الامل العدة وما ينجزه به موعوده
في سلالة الطاهرة في مولانا الاجل عدة الدين المخصوص بولاية العهد في
العالمين ابي جعفر منصور بن امير المؤمنين .
- ٢٠ وفي هذه السنة ورد سنجر الى الري فملكها وحارب ابن اخيه محمود فانهمز
وكان مع سنجر خمسة ملوك على خمسة اسرة منهم ملك غزنة وكان معه من
الباطنية الوف ومن كفار الترك الوف وكان معه نحو اربعين فيلا ثم ان محمودا
حضر عند سنجر فخدمه .
- وعزل القاضي ابو علي الحسن بن ابراهيم الفارقي عن قضاء واسط وولى

ابوالمكارم علي بن احمد البخاري .

وفي ربيع الاول قبلت شهادة الارموي وابن الرزاز والهيقي وابي الفرج بن ابي خازم بن الفراء واقترده الامام المسترشد اياما لا يخرج من حجرته الخاصة هو ووالدته وجارية حتى ارجف عليه وكان السبب (١) وقيل بل شغل قلبه .
وفي جمادى الاولى خلع علي ابي علي بن صدقة ولقب جلال الدين وظهر في هذا الشهر غيم عظيم وجاء مطر شديد وهبت ريح قوية اظلمت معها السماء وكثر الضجيج والاستغاثة حتى ارجح البلد .

وذكر ان ديسا راسل المسترشد انه كان من شرطى في اعادة الامير ابي الحسن انى اراه اى وقت اردت وقد ذكر انه على حالة صعبة، فقيل له ان احببت ان تدخل اليه فافعل او تنفذ من يختص بك فيراه او يكتب اليك بخطه فاما ان يخرج هو فلا . وكان قد ندم على تسليمه .

وورد كتب من سنجر فيها اقطاع للخليفة بنحو خمسين الف دينار ولوزير بعشرة آلاف ، ورد الى الوزير العمارة والشحنكية ووزارة خاتون .

وفي شعبان وصل ابن الطبرى بتوقيع من السلطان بتدريس النظامية .

وعلى استقبال شوال وصل القاضى الهروى وتلقاه الوزير بالمهد واللواء ومعه حاجب الباب والنجيبان وقاضى القضاة والجماعة وحمل على فرس من الخاص ونزل باب النوبى وقبل الارض ثم حضر في اليوم الثالث والعشرين فوصل الى المسترشد فواصل له كتباً وحمل من سنجر ثلاثين تحتاً من الثياب وعشرة ماليك وهدايا كثيرة .

وفي العشر الاوسط من ذى الحجة اعتمد ابو الحسين احمد بن قاضى القضاة ابي الحسن الدامغانى الى امرأة فاشهد عليها بجملة من المال دينا له عليها وقال هذه اختى زوجة ابن يعيش وشهد عليهما شاهدان الارموي والمنبجى فلما علمت اخته وزوجها انكر ذلك وشكيا الى المسترشد فكشفت الحال فقال انى اخطأت في اسمها وانما هى اختى الصغرى فابدل اسم باسم فوافق على ذلك المنبجى واما

الارموى فقال ما شهدت الاعلى الكبرى وكشط من الكتاب الكبرى وكتب اسم الصغرى فصعب هذا عند الخليفة وتقدم في حقه بالعظام واختى ابو الحسين فحضر اخوه تاج القضاة عند شيخ الشيوخ اسمعيل واحضر كتابا فيه اقرار بنت الزينبي زوجة الوزير عميد الدولة بن صدقة لاختها قاضى القضاة الاكل بجملة كبيرة من الال اما ثلاثة آلاف او نحوها وفيه خطوط اثني عشر شاهدا .
وانه ثبت على قاضى القضاة ابى الحسن الدامغانى انه زور على اخته وظهر هذا للشهود حتى رجعوا عن الشهادة فان كان انى قد اخطأ ودمه شاهد واحد وقد خالفه شاهد واحد فهذا قاضى القضاة اليوم يكذبه اثنا عشر شاهدا، فكتب شيخ الشيوخ الى الخليفة بالحال فخرج التوقيع بالسكوت عن القصتين جميعا، ذكر هذا شيخنا ابو الحسن ابن الزاغونى في تاريخه .

١٠

وفي هذه السنة شدد التضييق على الامير ابى الحسن وسد الباب وابقى منه موضع تصل منه الحوائج ثم احضره وقال له قد وجد في قبة دارك تشعيب ولعله منك وانك قد عزمت على الحرب مرة اخرى وجرى بينهما خطاب طويل وحلف انه لم يفعل وتنصل ثم اعيد الى موضعه على التضييق .

١٥

وورد الخبر بان ديس بن مزيد كسر المنبر الذى في مشهد على عليه السلام والذى في مشهد الحسين وقال لا تقام هاهنا جمعة ولا يخطب لأحد .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٣٥٦ - ابراهيم بن على

ابن ابراهيم بن يوسف ابو غالب النوبندجاني الصوفي ونوبندجان من نواحي فارس سمع من ابن المهدي وابن النعمان وغيرهما وحدث وكان صالحا دينيا وتوفى ليلة نصف شعبان ودفن عند رباط الزوزنى .

٣٠

٣٥٧ - احمد بن محمد

ابن شاكر الجزاء ابو سعد ابن القزوينى سمع منه ومن العشارى والجوهري

وكان صالحا وتوفي يوم الثلاثاء خامس عشر صفر ودفن بباب حرب .

٣٥٨- أحمد بن الحسن

ابن طاهر بن الفتح ابو المعالي ولد سنة خمس واربعين واربعمئة وسمع ابا الطيب الطبري و ابا يعلى وابن المهدي وابن المسلمة وغيرهم وكان سماعه صحيحا وتوفي يوم الاحد خامس رجب ودفن بمقابر الشهداء .

٣٥٩- علي بن مهمل

ابن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الملك بن حمويه الدامغاني ابو الحسن بن ابي عبد الله قاضي القضاة ابن قاضي القضاة ، ولد في رجب سنة تسع واربعين واربعمئة وشهد عند ابيه ابي عبد الله في سنة ست وستين وفوض اليه القضاء بباب الطاق وما كان الى جده ابي لهه القاضي ابي الحسن احمد بن ابي جعفر السمناني من القضاة وكان يوم تقلد القضاء وعدل ابن ست عشرة سنة ولم يسمع ان قاضيا تولى اصغر من هذا وولى القضاء لاربعة خلفاء القائم والمقتدى الى ان مات ابوه ثم ولى الشافعي فعزل نفسه وبعث اليه الشامي يقول له انت على عدالتك وقضائك فنفذ اليه يقول اما الشهادة فانها استشهدت واما القضاء فقضى عليه وانقطع عن الولاية واشتغل بالعلم فقلده المستظهر قضاء القضاة في سنة ثمان وثمانين وكان عليه اسم قاضي القضاة وهو معزول في المعنى بالسببي والهروي ولم يكن اليه الا سماع البيهقي في الجانب الغربي لكنه كان يتطرى جاهه بالا عا جم ومخاطبتهم في معناه ثم ولى المسترشد فاقره على قضاء القضاة ولا يعرف بان قاضيا تولى لاربعة خلفاء غيره وغير شريح الا ابا طاهر محمد بن احمد بن الكرنبي قد رأيناه ولى القضاء لخمس خلفاء وان كان مستتابا- المستظهر والمسترشد والراشد والمقتنى والمستنجد، وناب ابو الحسن الدامغاني عن الوزارة في الايام المستظهرية والمسترشدية بمشاركة غيره معه وتفرد بأخذ البيعة للمسترشد وكان فقيها متدينا ذا مروءة وصدقات وعفاف وكان له بصر جيد بالشروط والسجلات وسمع الحديث من القاضي ابي يعلى بن الفراء و ابي بكر الخطيب والصريفيني

- واين النفور وحدث و كان قد تقدم اليه المستظهر بسامع قول بعض الناس فلم يره اهلا فلم يسمع قوله وسمع (١) ابا البركات بن الجلاء الامين قال حضر ابو الحسن الدامغانى وجماعة اهل الموكب باب الحجره فخرج الخادم ان امير المؤمنين يحب يسمع كلامك يقول لك انحن نمحك ام تحمكنا؟ قال فقال كيف يقال لى هذا وانا بحكم امير المؤمنين؟ فقال اليس يتقدم اليك بقبول قول شخص فلا تفعل؟ قال فبكى ثم قال لأمير المؤمنين يا امير المؤمنين اذا كان يوم القيامة جىء بديوان ديوان فسئلت عنه فاذا جىء بديوان القضاء كفاك ان تقول وليته لذاك المدبر ابن الدامغانى فتسلم انت وأقع انا، قال فبكى الخليفة وقال افعل ما تريد. وقد روى وبقينا ابو سعد السمعاني قال سمعت ابا الحسن على بن احمد الازدى يقول دخل ابوبكر الشاشى على قاضى القضاة الدامغانى زائرا له فقام قاضى القضاة فرجع الشاشى وما تعد و كان ذلك فى سنة نيف وثمانين فما اجتمعا الا بعد سنة خمسمائة فى عزاء لابن الفقيه فسبق الشاشى فجلس فلما دخل الدامغانى قام الكل سوى الشاشى فانه ما ترزح فكتب قاضى القضاة الى المستظهر يشكو (٢) الشاشى انه ما احترم نائب الشرع، فكتب المستظهر ماذا اقول له اكبر منك سنا و افضل منك واورع منك، لو قت له كان يقوم لك، وكتب الشاشى الى المستظهر يقول فعل فى حتى و صنع ووضع مرتبة العلم والشيوخه وكتب فى اثناء القصة .
- حجاب و اعجاب و فرط تصلف ومد يد نحو العلا بتكلف
فلو كان هذا من وراء كفاية لكان من وراء تخلف
- فكتب المستظهر فى قصته يمشى الشاشى الى الدامغانى ويعتذر، فضى امثالاً للرسم وكننا معه فقام له الدامغانى قياما تاما وعانقه واعتذر اليه وجلسا طويلا يتحدثان وكان القاضى يقول تكلم والدى فى المسألة الفلانية واعترض عليه فلان وتكلم فلان فى مسألة كذا وكذا واعترض عليه والدى الى ان ذكر عدة مسائل فقال له الشاشى ما اجود ما قد حفظت اسماء المسائل. قال المصنف رحمه الله وكان ابو الحسن ابن الدامغانى قصر ايضا فى حق ابى الوفاء ابن عقيل فكتب ابن عقيل

(١) لعله « وسمعت » - ح (٢) زاد فى الاصل « الى » كذا - ح

اليه ما قرأته بخطه مكاتبة سئح بها الخاطر لتوصل الى ابي الحسن الدامغانى قاضى
القضاة يتضمن تنبيهه على خلال قدسولت له نفسه استعمالها فهدت من مجد منصبه
مالا يتلافاه على طول الوقت فى مستقبل عمره لما نجره فى نفوس العقلاء من
ضعف رأيه وسوء خلقه الذى لم يوفى لعلاجه وكان مستعملا نعمة الله تعالى فى
مداواة نقائصه فخصائصه، ومن عذيرى ممن نشأ فى ظل والدمشقى عليه قد حلب
الدهر شطريه واتلف فى طلب العلم اطيبه اجمع اهل عصره على كمال عقله كما
اجتمع العلماء على غزارة علمه اتفق تقدمه فى نصبه القضاة بالدولة التركية
والتركية المعظمة لمذهبه، وفى عصره من هو افضل منه بفنون من الفضل كابي
الطيب الطبرى، واخلى بالرياسة كالما وردى وابي اسحاق الفيروز اباذى وابن
الصباغ، فقدمه الزمان على امثاله ومن يربى عليه فى الفضل والاصل فكان اشكر
الناس لنعمة الله فاصطنع من دونه من العلماء واكرم من فوته من الفقهاء
حتى اراه الله فى نفسه فوق ما تمناه من ربه وغشاه من السعادة ما لم يخطر بباله
حيث رأى ابا الطيب الطبرى نظير استاذه الصيمرى بين يديه شاهدها وله فى
مواكب الديوان مانعا وتعجرف عليه ابو محمد الميمى فكان يتلافاه بمجده وياى
الاكرامه ويفشاه فى تهنته وتعزية حتى عرض عليه القائم اوزارة فأبى تعدى
رتبة القضاة فلما ولى ولده سلك طريقة بحبيبة نرج بها عن سمت ابيه فقدم
اولاده السوقة وحرم اولاد العلماء حقوقهم وقبل شهادة ارباب المهن وانتصب
تأما للفساق الذين شهد بفسقهم لباسهم الحرير والذهب ومنع ان يحكم الابراى
ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد وصاح فى مجلسه بأعلى صوته انه لم يبق فى الارض
مجتهد وهو لا يعلم ما تحت هذا الكلام من الفساد وانه انراج عن الاجماع الذى
هو آكد أدلة الشرع وليس لنا دليل معصوم سواء جعله الله فى هذه الشريعة
خلف النبوة حيث كان نبيا خاتم الانبياء لا يخلفه نبى بل جعل اجتماع امته بدلا من
نبوة بعد نبوة وقد علم ان المقدم عليه نقيب الانبياء تقدم ميمز وترك النظر صفحا
وتماطى ان لا يخاطب احدا بما يقتضيه حاه من شيوخه او علم او نسب الآباء

- فعاد ممقوتا الى القلوب واهمله من لاجابة اليه له اصلحه الله لنفسه فما اغنانا عنه» .
- وكتب ابن عقيل يوبخه ايضا على تقصير في حقه «من عذيري ممن خص بولاية الاحكام وقضاء القضاة والحكم في جميع بلاد الاسلام فكان احق الناس بالانصاف، والانصاف لا يختص باحكام الشرع بل حقوق الناس التي توجبها قوانين السياسة وآداب الرياسة مما يقتضى اعطاء كل ذي حق حقه ويجب ان يكون هو المعيار لمقادير الناس لاسيما اهل العلم الذي هو صاحب منصبهم ووزراءه على استمرار عاداته يعظم الأبعاء جم الواردين من الخراسانية تعظيما باللفظ وبانهوض عنهم وينفخ فيهم بالمدح حال حضورهم ثقة بالسباع والحكاية عنهم وبطل الثناء بعد خروجهم فيحشمهم ذلك في نفوس من لا يعرفهم ويتقاعد عند علماء بلده ومشيخة دار السلام الذين قد انكشفت له علومهم على طول الزمان ويقصر باولاد الموتي منهم مع معرفته بمقادير اسلافهم والناس يتلهجون أفعاله واكثر من يخصصهم بالتعظيم لا يتعدون هذه المسائل الطبوايات ليس عندهم من الروايات والفروعيات خبر مفلسون من اصول الفقه والدين لا يعتمدون الا على الألقاب الفارغة، واذا لم يسلك اعطاء كل ذي حق حقه لم يطعن ذلك في المحرم بل في الحارم، اما من جهة تصور العلم بالموازنة، او من طريق اعتماد الحرمان لأرباب الحقوق وذاك البخس البحت والظلم الصرف
- وذلك يعرض بأسباب التهمة في التعديل فيما سوى هذا القبيل، ولا وجه لقول متمكن من منصبه لا ابالي، فقد بالي من هو اكبر منصبا، فقال عليه السلام لولا ان يقال ان هذا تقص الكعبة لأعدتها الى قواعد ابراهيم فتوقى ان يقول الذين قتلهم وكسرا صناتهم، وهذا عمر يقول لولا ان يقال ان عمر زاد في كتاب الله لكتبت آية الرجم في حاشية المصحف. ومن فقهه قال في حاشية المصحف لأن وضع الآي كما اصل الآي لا يجوز لأحد أن يضع آية في سورة من غير قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحى ضعوها على رأس كذا فانبا بقوله في حاشية المصحف على هذا الفقه الدقيق. فان قال لا ابالي بمن قال من علماء العراق

كان العتب متضاغفا فيقال قد ظهر من اعظامك الغرباء زيادة على محلمهم
ومقدارهم طلبا لا انتشار اسمك بالمدحة وعلما العراق هم بالقدح اقوم كما انهم
بأسباب المدح اعلم فاطلب السلامة تسلم ، والسلام ، توفي ابو الحسن الدامغانى
ليلة الاحد رابع عشر محرم عن ثلاث وستين سنة وستة اشهر ولى منها قضاء
القضاة عشرين سنة وخمسة اشهر واياما وصلى عليه وراه مقبرة الشونيزية تقدم
في الصلاة عليه ابنه ابو عبد الله محمد وحضر النقيبان والاكار ودفن في داره بنهر
القلائين في الموضع الذي دفن فيه ابوه ثم نقل الاب الى مشهد ابى حنيفه .

٣٠- على بن عقيل

ابن محمد بن عقيل ابو الوفاء الفقيه فريد دهره وامام عصره . قال شيخنا ابو الفضل
ابن ناصر سألته عن مولده فقال ولدت في جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين
واربعمائة وكذا رأيت انا بخطه وكان حسن الصورة ظاهر المحاسن حفظ القرآن
وقرأ القراءات على ابى الفتح بن شيطا وغيره وكان يقول شيخى في القراءة
ابن شيطا وفي الادب والنحو ابو القاسم بن برهان وفي الزهد ابوبكر الدينورى
وابو منصور بن زيدان احلى من رأيت واعذبهم كلاما في الزهد وابن الشيرازى
ومن النساء الحرانية وبنت الجنيد وبنت المراد المنقطعة الى قهربيتها لم تصعد
سطحا قط ولها كلام في الورع وسيد زهاد عصره وعين الوقت ابو الوفاء
الفزوينى ومن مشايخى في آداب التصوف ابو منصور ابن صاحب الزيادة العطار
شيخ زاهد مؤثر بما يفتح له فتخلق بأخلاق مقتدى الصوفية ومن مشايخى في
الحديث التوزى وابوبكر بن بشران والعشارى والجوهري وغيرهم ومن
مشايخى في الشعر والترسل ابن شبل وابن الفضل وفي القرائن ابو الفضل
المزدانى وفي الوعظ ابو طاهر ابن العلاف صاحب ابن سمعون وفي الاصول
ابو الوليد وابو القاسم ابن البيان وفي الفقه ابو يعلى ابن الفراء المملوء عقلا وزهدا
وورعا قرأت عليه حين عبرت من باب الطاق انهب الغز لها سنة اربع واربعين
ولم اخل بمجالسته وخلواته التى تتسع لحضورى والمشى معه ماشيا وفي ركابه الى

ان

- ان توفي وحظيت من قر به بما لم يحظ به احد من اصحابه مع حداثة سني والشيخ
ابو اسحاق الشيرازي امام الدنيا وزاهدها وفارس المناظرة وواحدتها وكان
يعلمني المناظرة وانتفعت بمصنفاته وابو نصر ابن الصباغ وابو عبدالله الدامغاني
حضرت مجاز درسه ونظره من سنة خمسين الى ان توفي وقاضي القضاة الشامي
انتفعت به غاية النفع وابو الفضل الهمداني واكبرهم سنا واكثرهم فضلا
ابو الطيب الطبري حظيت برؤيته ومشيت في ركابه وكانت محبتي له حين انقطاعه
عن التدريس والمناظرة فحظيت بالجمال والبركة. ومن مشايخي ابو محمد التميمي
كان حسنة العالم وما شطة بغداد. ومنهم ابو بكر الخطيب كان حافظ وقته
وكان اصحابنا الحنابلة يريدون مني هجران جماعة من العلماء وكان ذلك يحرمني
علما نافعوا وا قبل علي ابو منصور بن يوسف فحظيت منه بأكثر من حظوة
وقدمني في الفتاوى مع حضور من هو أسن مني واجلسني البرامكة بجامع
المنصور لما مات شيخى سنة ثمان وخمسين وقام بكل مؤنتى وتجهلى فقامت من
الحلقة اتبع حاق العلماء لتلقط الفوائد فأما اهل بيتى فان بيت ابى فكل لهم
ارباب اقلام وكتابة وشعر وآداب وكان جدى محمد ابن عقيل كاتب حضرة
بهاء الدولة وهو المنشئ لرسالة عزل الطائع وتواية القادر والذى انظر
الناس واحسنهم جدلا وعلما وبيت امى بيت الزهري صاحب الكلام
والمدرس على مذهب ابى حنيفة وعانيت من الفقر والنسخ بالأجرة مع عفة
وتقى ولا ازاحم فقيها في حلقة ولا تطلب نفسى رتبة من رتب اهل العلم
الفاطمة لى عن الفائدة وتقبلت على الدول فما اخذتنى دولة السلطان ولا عاقه
عما اعتقد انه الحق فأوذيت من اصحابى حتى طل الدم واوذيت من دولة
النظام بالطلب والحبس فيا من خسرت الكل لأجابه لا تحيب ظنى فيك
وعصمنى الله من عنفوان الشيبه بأنواع من العصمة وقصر محبتي على العلم واهله
فما خالطت ابا بقط ولا عاشرت الا امثالى من طلبة العلم. واقى ابن عقيل ودرس
وناظر الفحول واستفتى في الديوان في زمن القائم في زمرة الكبار وجمع علوم

الاصول والفروع وصنف فيها الكتب الكبار وكان دائم الاشتغال بالعلم حتى
 انى رأيت بخطه انى لا يحل لى ان اضيق ساعة من عمرى حتى اذا تعطل لسانى
 عن مذاكرة ومناظرة وبصرى عن مطالعة اعمل فكرى فى حال راحتى وانا
 مستطرح فلا انهض الا وقد خطر لى ما اسطره وانى لأجد من حرصى على
 العلم وانا فى عشر الثمانين اشد مما كنت اجدته وانا ابن عشرين. وكان له الخاطر
 العاطر والبحث عن الغوامض والدقائق وجعل كتابه المسمى بالفنون مناظرا
 لخواطره وواقعاته ومن تأمل واقعاته فيه عرف غور الرجل، وتكلم على المنبر
 بلسان الوعظ مدة فلما كانت سنة خمس وسبعين واربعمائة جرت فيها قن بين
 الحنابلة والأشاعرة فترك الوعظ واقتصر على التدريس ومتعته الله بسمعه وبصره
 وجميع جوارحه. قال المصنف وقرأت بخطه قال بلغت لائتى عشرة سنة وانا
 فى سنة الثمانين وما أرى نقصا فى الخاطر والفكر والحفظ وحدة النظر وقوة
 البصر لرؤية الأهلة الخفية الا أن القوة بالاضافة الى قوة الشبية والكهولة
 ضعيفة. وكان ابن عقيل قوى الدين حافظا للحدود ومات ولدان له فظهر منه
 من الصبر ما يتعجب منه وكان كريما ينفق ما يجد فلم يخلف سوى كتبه وثياب
 بدنه فكانت بمقدار كفته وقضاء دينه وكان اذ طال عمره يفقد القرناء والاخوان.
 قال المصنف رحمه الله فقرأت بخطه رأينا فى اوائل اعمارنا انا سا طاب العيش
 معهم كالد بنورى والقزوينى وذكر من قد سبق اسمه فى حياته ورأيت كبار
 الفقهاء كآبى الطيب وابن الصباغ وآبى اسحاق ورأيت اسمعيل والد المزكى تصدق
 بسبعة وعشرين الف دينار ورأيت من بياض التجار كابن يوسف وابن جردم
 وغيرها والنظام الذى سيرته بهرت العقول وقد دخلت فى عشر التسعين وفقدت
 من رأيت من السادات ولم يبق الا اقوام كأنهم المسوخ صور الحمدت ربى
 اذ لم يخرجنى من الدار الجامعة لأنوار المساربل اخرجنى ولم يبق مرغوب فيه
 فكفانى عنه التأسف على ما يفوت لأن التخلف مع غير الأمثال عذاب وانما
 هون فقدانى للسادات نظرى الى الاعارة بعين اليقين وثقتى الى وعد المبدئ لهم
 فلكانى

فلكأني اسمع داعي البعث وقد دعا كما سمعت ناعيتهم وقد نعى حاشي المبدئ لهم على تلك الاشكال والعلوم ان يقنع لهم في الوجود بتلك الايام اليسيرة المشوبة بأنواع الفصص (١) وهو المالك لا والله لا اتنع (٢) لهم الا بضيافة تجمعهم على مائدة تليق بكرمه نعيم بلا ثبور وبقاء بلاموت واجتماع بلا فرقة ولذات بغير نفصة.

وحدثني بعض الاشياخ انه لما احتضر ابن عقيل بكى النساء فقال قد وقفت خمسين سنة فدعوني اتها بلقائه. توفي رضى الله عنه بكرة الجمعة ثاني عشر جمادى الاولى من هذه السنة وصلى عليه في جامع القصر والمنصور وكان الجمع يفوت الاحصاء قال شيخنا ابن ناصر حذرتهم بثلاثمائة الف ودفن في دكة الامام احمد وقبره ظاهر

٣٦١- مهمل بن احمد

- ١٠ ابن الحسين ابو عبد الله البردي ولد سنة خمس وخمسين وسافر في طلب القراءات البلاد البائنة وعبر ماوراء النهر وكان اذا قرأ بكى الناس لحسن صوته وحدث بشيء يسير عن ابي اسحاق الشيرازي وتوفي في هذه السنة .

٣٦٢- مهمل بن طرخان

- ١٥ ابن بلتكين (٣) ابو بكر التركي سمع الكثير وكتب وكان له معرفة بالحديث والادب وسمع الصريفي و ابن انقور وابن البصري روى عنه اشياخنا ووثقوه وتوفي في صفر هذه السنة ودفن بالشونيزية .

٣٦٣- مهمل بن عبد الباقي

- ٢٠ ابو عبد الله الدوري ولد سنة اربع وثلاثين واربعائة وسمع الجوهرى والعشارى و ابا بكر بن بشران وغيرهم وكان شيخا صالحا ثقة دينا خيرا وتوفي في صفر هذه السنة .

٣٦٤- المبارك بن على

ابن الحسين ابو سعد المغربي ولد في رجب سنة ست واربعين واربعائة وسمع

(١) هامش ص - خه المغض (٢) كذا (٣) كذا في الشذرات ج ٤ ص ٤١ ووقع في الاصل « بنتكين » ك

الحديث من ابي الحسين ابن المهدي وابن المسلمة وجابر بن ياسين والعرىفبنى
وابى يعلى ابن الفراء وسمع منه شيئا من الفقه ثم تفقه على صاحبه ابي جعفر
الشرىف ثم على يعقوب البرزىنى واقى ودرس وجمع كتبا كثيرة ولم يسبق
الى جمع مثلها وشهد عند ابي الحسن الدامغانى فى سنة تسع وثمانين وناى فى
القضاء عن السبى والهروى وكان حسن السيرة جميل الطريقة شديد الأفضية
وبنى مدرسة بباب الازج ثم عزل عن القضاء فى سنة احدى عشرة ووكل به
فى الديوان على حساب وتوفى اترى فادى مالا ثم توفى فى ثانى عشر محرم
هذه السنة ودفن الى جانب ابي بكر الخلال عند رجلى الامام احمد بن حنبل .

سنة - ٥١٤

ثم دخلت سنة اربع عشرة وخمسة

فمن الحوادث فيها انه فى المحرم خطب للسلطانين ابي الحارث سنجر بن ملك شاه
وابن اخيه ابي القاسم محمود بن محمد جميعا فى موضع واحد وسمى كل واحد منهما
شاهنشاه .

وفى اول صفر رتب ابو الفتوح حمزة بن عملى بن طلحة وكيلا ناظرا فى المخزن
وكان قبل ذلك ينظر فى حجة الباب فبقي فى الحجة سنة وشهرا وايا ما ثم
نقل الى المخزن .

وتمرد العيارون فى هذا الأوان وأخذوا زواريق منعدرة من الموصل
ومصعدة الى غيرها وفتكوا باهل السواد فتكات متواليات وهموا على العتابين
لحفظوا ابواب المحلة ودخلوا الى دور عيونها فأخذوا ما فيها وما فى موازين
المتعيشين فتقدم الخليفة الى اتراج اتراك دارية لقتالهم فخرجوا وحاصروهم
فى الأجمة خمسة عشر يوما ثم ان العيارين نزلوا فى سفن وانحدروا الى شارع
دارالدينى (١) دخلوا المحلة وابلوا منها الى الصحارى وتصدا اعيانهم دار الوزير
ابن صدقة بباب العامة فى ربيع الاول واظهروا التوبة ونرج فريق منهم لقطع

() كذا ولعل الصواب - دارالدينى - ك

الطريق فقتلهم اهل السواد بأوانا وبعثوا رؤسهم الى بغداد .

وفي ربيع الاول ورد القاضي ابو جعفر عبد الواحد بن احمد الثقفي قاضي الكوفة والبلاد المزيدية وكان ديس الملقب بسيف الدولة نفذ به الى الامير ايلغازي ابن ارتق فخطب منه ابنته فزوجه بها ونقلها اليه فوردت صحبة ابي جعفر الحلة .

ووقعت الخصومة بين السلطان محمود واخيه مسعود ابني مجد وكان مسعود هو العاصي عليه فتلفه محمود فلم يصلح وقامت الحروب في ربيع الاول فانهزمت البرستي الى محمود وانهزم مسعود وعسكره واستولى على اموالهم! وقصد مسعود جبلا بينه وبين موضع الواقعة اثنا عشر فرسخا فأخفى نفسه وانفذ بركاوي الى المعسكر يطلب الامان فحضر بين يدي السلطان فقال له يا سلطان العالم إن من السعادة ان اخاك لم يجد مهربا عنك وقد نفذ يطلب الامان وعاطفتك اجل متوسل به اليك فقال له واين هو؟ قال في مكان كذا فقال السلطان ما نويت غير هذا وهل الا العفو والاحسان واستدعي بالبرستي وقال له تمضي الى اخي وتؤمنه وتستدعيه . واتفق بعد انفصال الركابي انه ظفر يونس بن داود البلخي بمسعود فاحتال عليه وقيل له ان حملته الى اخيه فرجما اعطاك الف دينار او اقل وان حملته الى ديس او الى الموصل وصلت الى ماشئت فعول على ذلك فجاء البرستي فلم يره فسار خلفه فلحقه على ثلاثين فرسخا فأخذه وعرفه امان اخيه له واعاده الى العسكر وخرج الاعيان فاستقبلوه ونزل عند امه ثم جلس السلطان محمود فدخل اليه فقبل الارض بين يديه فضمه اليه وقبل بين عينيه وبكى كل واحد منهما فكان هذا من محاسن افعال محمود .

ولما بلغ عصيان مسعود الى سيف الدولة ديس اخذ في اذية بغداد وحبس مال السلطان وورد اهل نهر عيسى ونهر الملك مجفلين الى بغداد باها ليهم ومواسيهم فرعا من سيف الدولة لانه بدأ بالنهب في اطرافهم وعبر عنان صاحب جيشه فبدأ بالمدائن فعسكر بها وقصد بعقوبا وحاصرها ثم اخذها عنوة وسبيت الذراري

واقترشت النساء . وكان سيف الدولة يعجبه اختلاف السلاطين ويعتقد أنه ما دام الخلاف قائماً بينهم فأمره منتظم كما استقام امر والده صدقة عند اختلاف السلاطين، فلما بلغه كسر مسعود وخاف محبى محمود امر باحراق الأتبان والقلات وانفذ الخليفة إليه نقيب الطالبيين ابا الحسن على بن المعمر فحذره وانذره فلم ينفع ذلك فيه وبعث إليه السلطان بالتسكين وانه قد اعفاه من وطء بساطه فلم يهتز لذلك وتوجه نحو بغداد في جمادى الآخرة فضرب سرادقه بازاء دار الخلافة من الجانب الغربى وبات اهل بغداد على وجل شديد ونعيت والدة نقيب الطالبيين فقعدى الكرخ للغزاة بها فمضى إليه سيف الدولة فثر عليه اهل الكرخ، وتهدد دار الخلافة وقال انكم استدعيتم السلطان فان اتم صرفتموه والا فعلت وفعلت فنفذ إليه انه لا يمكن رد السلطان بل نسى في الصالح فانصرف ديس، فسمع اصوات اهل باب الازج يسبونه فعاد وتقدم بالقبض عليهم فأخذ جماعة منهم وضربوا بياض النوبى ثم انحدر ثم دخل السلطان محمود في رجب وتلقاه الوزير ابو على بن صدقة ونرج إليه اهل باب الازج فثروا عليه الدنانير ونصت شحنة بغداد الى برنقش الزكوى .^٤

وفي شعبان هذه السنة بعث ديس زوجته المسماة شرف خاتون بنت عميد الدولة ابن جهير الى السلطان وفي صحبتها عشرون الف دينار وثلاثة عشر رأساً من الخيل فما وقع الرضا عنه وطولب بأكثر من هذا فأصر على اللجاج ولم يبذل شيئاً آخر فمضى السلطان الى ناحيته فبعث يطلب الأمان مغالطة لينهزم فلما بعث إليه خاتم الأمان دخل البرية فدخل السلطان الحلة فبات بها ليلة .

وفي هذه السنة تقدم المسترشد باراقة الحمور التي بسوق السلطان ونقض بيوتهم، وفيها رد وزير السلطان السمرى المكوس والضرائب وكان السلطان عهد قد اسقطها في سنة احدى وخمسةائة .

ودخل السلطان محمود فتلقاه الوزير والموكب وطالب بالافراج عن الامير ابي الحسن فبذل له ثلثمائة الف دينار ليسكت عن هذا .

ذکر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٦٥ - احمد بن عبد الوهاب

ابن هبة الله بن عبدالله ابن السبي ابوالبركات سمع ابا الحسين بن النقور و ابا محمد الصريفي و ابا القاسم ابن البصري وغيرهم وحدث عنهم وروى عنه الخليفة المقتدى وكان يعلم اولاد المستظهر فانس بالمسترشد فلما صارت الخلافة اليه و قبض على ابن الخرزى رد الى هذا الرجل النظر في المخزن فولى ذلك سنة وثمانية اشهر، وكان كثير الصدقة متعهدا لأهل العلم، وخلف مالا حرز بمائة الف دينار و اوصى بثلثى ماله و وقف و توفى على مكة و المدينة و مات عن ست و خمسين سنة و ثلاثة اشهر و صلى عليه بالمقصورة في جامع القصر الوزير ابو على بن صدقة و ارباب الدولة و دفن عند جده ابي الحسن القاضى بيا ب حرب .

٣٦٦ - احمد بن على

ابن محمد بن الحسن بن عبدون ابو سعد المقرئ سمع ابا محمد التميمى و ابا الفضل بن خيرون و ابا الحسين ابن الطيورى وكان ستيرا صالحا يصلى في المسجد المعروف بالوراقين و توفي في ربيع الآخر و دفن بيا ب حرب .

٣٦٧ - احمد بن محمد

ابن على البخارى ابو المعالى ولد سنة ثلاثين وسمع ابا طالب بن غيلان و الجوهري وغيرهما و سماه صحيح و كان مستورا و توفي في هذه السنة و دفن بمقبرة باب حرب .

٣٦٨ - احمد بن الخطاب

ويعرف بابن صوفان ابو بكر الحنبلى سمع ابا بكر الخياط و ابا على ابن البناء و قرأ عليه القراءات و كان صالحا مستورا يقرأ القرآن و يؤم الناس و توفي في ذى القعدة و دفن بمقبرة باب حرب .

٣٦٩ - احمد بن مهمل

ابن احمد ابو الحسن الضبي المحاملي العطار كان يبيع المعطر وكان مستورا سمع
ابا الحسين ابن الآبنوسي و ابا الحسين الملقب و ابا محمد الجوهري روى عنه ابو المعمر
الانصارى و توفى في ذى القعدة من هذه السنة و دفن بباب الازج .

٣٧٠ - سعد الله بن على

ابن الحسين بن ايوب ابو محمد بن ابي الحسين روى عن القاضى ابي يعلى و ابي
الحسين ابن المهدي و ابي جعفر ابن المسلمة و ابن النور في آخرين و كان ستيرا
صالحا صحيح السماع حسن الطريقة توفى في رجب و دفن بالشونيزى .

٣٧١ - عبيد الله بن نصر

ابن السرى الزاغونى ابو محمد المؤدب والد شيخنا ابي الحسن سمع ابا محمد الصريفينى
و ابن المهدي و ابن المسلمة و ابن المأمون و خلقا كثيرا و كان من حفاظ القرآن
و اهل الثقة و الصيانة و الصلاح و جاوز الثمانين و توفى يوم الاثنين عاشر صفر
و دفن بمقبرة باب حرب .

٣٧٢ - عبد الرحمن بن مهمل

ابن شاتيل ابو البركات الدباس سمع القاضى ابا يعلى و ابا بكر الخياط و ابا جعفر ابن
المسلمة و ابن المهدي و ابن النور و الصريفينى و غيرهم، و كان مستورا من اهل
القرآن و الحديث و سماعه صحيح، و توفى في ليلة الاثنين سابع ذى القعدة و دفن
بمقبرة باب حرب .

٣٧٣ - عبد الرحيم بن عبد الكريم

ابن هوازن بن عبد الملك بن طلحة ابو نصر ابن القشيري قرأ على ابيه فلما توفى
سمع من ابي المعالى الجوينى و غيرها و سمع الحديث من جماعة و كان له الخاطر
الحسن و الشعر المليح و ورد الى بغداد و نصر مذهب الاشعري و تعصب له

ابو سعد

- ابوسعبد الصوفي عصبية زائدة في الحد الى ان وقعت الفتنة بينه وبين الحنابلة وآل الامر الى ان اجتمعوا في الديوان فأظهروا الصلح مع الشريف ابي جعفر وحبس الشريف ابو جعفر في دار الخلافة وتقد الى نظام الملك وسئل ان يتقدم الى ابن القشيري بالخروج من بغداد لاطفاء الفتنة فأمره بذلك فلما وصل اليه اكرمه وامره بالرجوع الى وطنه . قال ابن عقيل كان النظام قد نفذ ابن القشيري الى بغداد فتأقاه الحنابلة بالسب وكان له عرض فأنف من هذا فأخذه النظام اليه ونفذهم البكري وكان ممن لا خلاق له واخذ يسب الحنابلة ويستخف بهم . توفي ابو نصر ابن القشيري في جمادى الآخرة من هذه السنة بنيسابور واقيم له العزاء في رباط شيخ الشيوخ .

١٠ - ٣٧٤ - عبد العزيز بن علي

ابن عمر ابو حامد الدينوري كان احد ارباب الاموال الكثيرة وعرف بفعل الخير والاحسان الى الفقراء وكانت له حشمة وتقدم عند الخليفة وجاءه عند التجار سمع ابا محمد الجوهري ، روى عنه ابو المعمر الانصاري وتوفي في هذه السنة بهمدان .

١٠ - ٣٧٥ - مهمل بن مهمل

- ابن علي بن الفضل ابو الفتح الخزيمي دخل بغداد سنة تسع وخمسةائة فحدث عن ابي القاسم القشيري وجماعة من نظرائه ووعظ وكان مليح الايراد حلوا المنطق ورأيت من مجالسه اشياء قد علفت عنه فيها كلمات ولكن اكثرها ليس بشيء فيها احاديث موضوعة وهذيات فارغة يطول ذكرها ، فكان بما قال انه روى في الحديث المعروف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة فرأى بكشعها ٢٠ يا ضا فقال الحقى باهلك - فزاد فيه فهبط جبريل وقال العلى الأعلى يقرئك السلام ويقول لك بنقطة واحدة من العيب ترد عقد النكاح ونحن بعيوب كثيرة لا نفسخ عقد الايمان مع امتك لك نسوة تمسكهن لأجلك أمسك هذه لأجلى .

قال المصنف وهذا كذب فاحش على الله تعالى وعلى جبريل فانه لم يوح اليه شيء من هذا ولا عوتب في فراقها فالعجب من نفاق مثل هذا الكذب في بغداد ولكن على السفساف والجهال. وكذلك مجانس ابي الفتوح الغزالي ومجالس ابن العبادي فيها العجائب والمنقولات المتخرصة والمعاني التي لا توافق الشريعة وهذه المحنة تعم اكثر القصاص بل كلهم ابعدهم عن معرفة الصحيح ثم لاختيارهم ما ينفق على العوام كيف ما اتفق. احتضر الخزيمي بالري فأدرکه حين نزعہ قلق شديد قيل له ما هذا الا نزعاج العظيم؟ فقال الورد على الله شديد فلما توفي دفن بالري عند قبر ابراهيم الخواص .

سنة ١٠

ثم دخلت سنة خمس عشرة وخمسة

فمن الحوادث فيها ان السلطان محمود خرج من بغداد متصيدا فورد الخبر اليه بوفاة جدته ام ابيه فعاد عن متصيده وجلس للغزاة بها في حجرة من دار المملكة هو وخواصه وجلس وزيره ابو طالب علي بن احمد وكافة ارباب الدولة واعيان العسكر في صحن الدار وحضر عندهم الوزير ابو علي بن صدقة والموكب في الايام الثلاثة بتياب الغزاة ونصب كرسي للوعظ فتكلم عليه ابو سعد اسمعيل بن احمد وابو الفتوح احمد بن محمد الغزالي الطوسياني وجاء ابن صدقة في اليوم الرابع ومعه الموكب لا قامه السلطان من الغزاة وافاضة الخلع عليه ففعل ذلك وعزم السلطان محمود على الخروج من بغداد فقيل له من دار الخلافة ينبغي ان تقيم في هذا الصيف عندنا وكان ذلك من خوف سيف الدولة فقال ان ممي هذه العساكر، فقيل له انا لا نترك غاية فيما يعود الى الاقامة واستقر ان يزيموا العملة في نفقة اربعة اشهر ففرغت خزائن الوكلاء واستقر ان يؤخذ من دور الحرم ودكاكينه ومساكنه اجرة شهر فكتبت بذلك الجرائد ورتب لذلك الكتاب والمشرف والجهبذ وجي من ذلك مبلغ وافر في مدة ثلاثة ايام فكثرت الشكايات فنودي برفع ذلك واعادة ماجبي على اربابه والتفت الى الاستقراض من

من ذوى الاموال .

وفي صفر وجد مقتول بالمخنارة فجاء اصحاب الشحنة فكبسوا المحلة وطلبوا الحامى فهرب فجاء نائب الشحنة الى باب العامة بالعدد والسلاح الظاهر وتوكل بدار ابن صدقة الوزير ووكل به عشرة و بدار ابن طلحة صاحب المخزن و بدار حاجب الباب ابن الصاحب وقال انا اطالبكم بجناية المقتول .

وفي ربيع الآخر اعيدت المطالبة بما ينسب الى حق البيعة وتزايد الامر في ذلك وكثر الأذى .

وفي يوم الجمعة ثامن ربيع الاول استدعى على بن طراد النقيب بحاجب من الديوان فلما حضر قرأ عليه الوزير ابن صدقة توقيعا مضمونه قد استغنى عن خدمتك فمضى واغلق بابه وكانت ابنته متصلة بالامير أبى عبد الله بن المستظهر وهو المقتنى فكان الوزير ابن صدقة يتقرب منه ولا يباسطه في دار الخلافة فلما كان يوم الاربعاء سابع عشر ربيع الاول انحدر الوزير ابو طالب متفرجا فلما حاذى باب الأزج عبر اليه على بن طراد وذكر له الحال فوعده ثم خاطبه في حقه فرضى عنه واعيد الى النقابة في ثانی ربيع الآخر .

وفي عشية يوم الثلاثاء خامس ربيع الاول خلع في دار السلطان على القاضي ابى سعد الهروى وركب الى داره بقراح ابن رزين ومعه كافة الامراء ونفذ امره في القضاء بجميع الممالك سوى العراق مراعاة لقاضى القضاة ابى عبد الله الزينبي لما يعلم من ميل المسترشد اليه ، ونرج الهروى في هذا الشهر الى سنجر برسالة من المسترشد ومن السلطان محمود واصحاب تشريفات وحملانا وسار في تهميل كثير .

وفي يوم الثلاثاء تاسع جمادى الاولى صرف كاتب ديوان الزمام عنه وهو شمس الدولة ابو الحسن على بن هبة الله ابن الزوال ووقع بذلك بالنظر في ديوان الزمام مضافا الى ديوان الانشاء .

وفي عتمة يوم الاحد رابع جمادى الآخرة وقع الحريق في دار المملكة فاحترقت

الدار التي استجدها بهر وز الخادم وكان السبب ان جارية كانت تحتضب بالحناء في الليل وقد اسندت الشمعة الى خيش فعلقت به النار فما تجاسرت ان تنطق فاحترقت الدار وكان السلطان نائما على السطح فنزل وهرب الى سفينة ووقف وسط دجلة، وقيل انه مضى الى دار بر نقش الزكوى وذهب من الفرش والآلات والأواني واللؤلؤ والجوهر ما يزيد على قيمة الف الف دينار وغسل غسالون التراب فظفره وبالذهب والحلى سبائك ولم يسلم من الدار شيء ولا خشبة واحدة وعاد السلطان الى دار المملكة وتقدم ببناء دار له على المسناة المستجدة وان تعمل آزا جا استظهارا واعرض عن الدار التي احترقت وقال ان أبي لم يتمتع بها ولا امتد بقاؤه بعد انتقاله اليها وقد ذهبت اموالنا فيها فلا اريد عمارتها، ومضى الوزير ابن صدقة اليه مهتما بسلامة نفسه .

١٠٧

ثم وصل الخبر من اصفهان بعد يومين بحريق جامع اصفهان وان ذلك كان في الليلة السابعة والعشرين من ربيع الآخر قبل حريق الدار السلطانية بثمانية ايام، وهذا جامع كبير انفقت الاموال في العبارة له وكان فيه من المصاحف الثمينة نحو خمسمائة مصحف من جملة مصحف ذكر أنه بخط أبي بن كعب واحترقت فيه اخشاب اعترم عليها زائد على الف الف دينار، وورد من اصفهان بعد ذلك القاضي ابو القاسم اسمعيل بن ابي العلاء صاعد بن محمد البخاري ويعرف بابن الدانشمندة مدرس الحنفيين وجلس في دار السلطان للوعظ في رمضان وحضر السلطان وكافة اوابائنه ثم اجتمع الشافعيون في دار الخلافة شاكين من هذا الوعظ وذكروا انه تسمع بذكر اصحابهم وغض منهم .

١٠٨

وقتل العيارون مسلحيا بالمختارة فشكا الشحنة سعد الدولة الى الديوان مايم منهم واستأذن في اخذ التشبهين فاخذاه (١) فاخذ من كان مستورا وغير مستور فغلقت المساجد مع صلاة المغرب ولم يصل بها احد العشاء .

٢٠

وتصيد السلطان في شعبان ثم قدم فمضى اليه قاضي القضاة الزينبي وابن الانباري

(١) كذا لعل الصواب «فاذن له» - ح .

واقبال ونظر والأماثل فخاف السلطان بمحضر منهم على الطاعة والمناجحة
ثم نفذ السلطان في عشية ذلك اليوم هدية إلى الخليفة .

- فلما كان يوم الاثنين رابع عشرين شعبان جلس المسترشد في الدار الشاطئية
المجاورة للثمنة وهي من الدور البديعة التي أنشأها المقتدى وتممها المسترشد بفلس
في قبة على سدة وعليه الثوب المصمط الأسود والعمامة الرصافية وعلى كتفه بردة
النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه القضيبي وحضر الدار وزيره أبو علي بن
صدقة ورتب الأمور وأقام في كل باب حاجبا بمنطقة ومعه عشرون غلاما من
الدار واقرد حاجب المخزن ابن طاححة في مكان ومعه التشريف وجلس الوزير
في كم الجاردي (١) واستدعى أرباب المناصب وحضر متقدموا العلماء وأتى وزير
السلطان أبو الحسن علي بن أحمد (٢) السمرمي والمستوفي وخواص دولتهم ثم وقف
الوزير أبو علي بن صدقة عن يسار السدة والوزير أبو طالب عن يمينه ثم نقل
السلطان محمود ويده في يده أخيه مسعود وقد نفذ إليه الزئب مع اقبال ونظر
فلما صعد منه قدم مر كوبه عند الثمنة فركب إلى باب الدركاه ثم مشى من
هناك فلما قرب استقبله الوزيران ومن معهما وحجبه إلى بين يدي الخليفة
فلما تاربوا كشفت الستارة لهما ووقف السلطان في الموضع الذي كان وزيره
قائما فيه وأخوه مما يليه نفد ما ثلاث دفعات ووقفا والوزير ابن صاعد يذكرو
له عن الخليفة أنه به وتقربه وحسن اعتقاده فيه ثم أمر الخليفة بإفاضة الخلع
عليه فحمل إلى جنب البهو ومعه أخوه وبرنقش وريحان وتولى إفاضة ذلك
عليه صاحب المخزن واقبال ونظر وفي الساعة التي كان مشتغلا فيها بلبس
الخلع كان الوزيران قائمين بين يدي الخليفة يحضران الأمراء أمير أمير فيخدم
ويعرف خدمته فيقبل الأرض وينصرف ثم عاد السلطان وأخوه فثلاثين يدي
الخليفة وعلى محمود الخلع السبعة والطوق والتاج والسوار إن نفد ما وأمر
الخليفة بكرسي بفلس عليه السلطان ووعظه الخليفة وتلا عليه قوله تعالى
(من يعمل مثقال ذرة خيرا يره) وأمره بالاحسان إلى الرعية ثم أذن للوزير

(١) كذا (٢) ص - أبو علي أحمد

أبي طالب في تفسير ذلك ففسره واعد عنه انه قال وقنى الله لقبول اوامر مولانا
 امير المؤمنين وارتسا مها فالسعادات معها متيسرة وهي بالخيرات مبشرة وسلم
 الخليفة الى الوزيرين سيفين وامرهما ان يقلدا بهما السلطان فلما فعلا قال له اقمع
 بهما الكفار والملحدين، وعقد الخليفة بيده او اثنين حملا معه وخدم ثم خرج فقدم
 اليه في صحن الدار فرس من مراكب الخليفة بمركب حديد صيني وقيد بين يديه اربعة
 افراس بمراكب ذهب واذن الخليفة بعد ذلك لأرباب الدولة واهل العلم والأشراف
 والعدول وعرفه الوزير رجلا رجلا منهم والخليفة ملتفت اليه مصغ الى ادعيتهم
 معط لكل واحد ما يصلح من النظر اليه ومن خطابه ثم صعد ابن صدقة في اليوم
 الذي يلي هذا اليوم في الزبب الى السلطان فتعرف خبره عن الخليفة وافاض عليه
 الملابس التي كانت على الخليفة وقت جلوسه وانحدر الوزير الى دار الوزير ابي طالب
 نخلع عليه واطال مقامه عنده وخلوا في مهمات تجارياها .

وفي هذه السنة وقعت امطار عظيمة ودامت واتصلت بجميع العراق واهلكت
 ما على رؤس النخل وفي الشجر من الأرتاب والأعنان والفواكه وما كان
 في الصحارى من الغلات فلما كان انتصاف الليل من ليلة السبت وهي ليلة
 الحادى والعشرين من كانون الثاني سقط الثلج ببغداد ودام سقوطه الى وقت
 سقوطه (١) من الغد الظهر فامتلاّت به الشوارع والندروب وقام نحو ذراع وعمل
 منه الأحداث صور السباع والقبيلة وعم سقوطه من بين تكريت الى البطيحة
 ونزل على الحاج بالكوفة، وقد ذكرنا في كتابنا هذا ان الثلج وقع في سنين
 كثيرة في ايام الرشيد والمقتدر والمعتمد والطائع والطبيع والقادر والقائم وما سمع
 بمثل هذا الواقع في هذه السنة فانه بقى خمسة عشر يوما ما ذاب وهلك شجر
 الأترج والنارج والليمون ولم تهلك البقول والخضر ولم يعهد سقوط الثلج
 بالبصرة الا في هذه السنة .

انبا نا ابو عبد الله ابن الحرافى قال لما نزل الوفر ببغداد في سنة خمس عشرة قال
 بعض شعراء الوقت .

يا صدور الزمان ايس بوفر ما رأيتاه في نواحي العراق

انما عم ظلمكم سائر الخلق فشابت ذوائب الآفاق

- ونفذ من دار الخلافة بالقاضي ابي منصور ابراهيم بن سالم الهيتي نائب الزينبي
برسالة من الخليفة ومن السلطان وكتب من الديوان الى ايلغازي بسلامته من
غزاة غزاهما ويأمر انه بابعاد ديس وفسخ النكاح بينه وبين ابنته وقد كان لها
زوج قبل ديس سلجوقي وكان قد دخل بها قبض السلطان عليه واعتقله فورد
بغداد شاكيا من ايلغازي ومحتجا عليه بان نكاحه ثابت فروسل بالهيتي فقال ان
النكاح فاسد، فقال ايلغازي ان النكاح الذي فسخه عامي لا ينفذ فسخه فأجاب
بجواب أرضاه عاجلا وحلف على طاعة الخليفة والسلطان، واما سيف الدولة
فانه كاتب الخليفة كتبها يستميل بها قلبه ويذكر طاعته فروسل في جواب كتابه
بمكتوب يسلك معه فيه الملاطفة، فدخل الحلة وانخرج اهلها فازدحموا على المعابر
ففرق منهم نحو خمسمائة ودخل اخوه النيل وانخرج شحنة السلطان منها وكان
السلطان ببغداد فحتمه الخليفة على ديس فندب السلطان الامراء لقصد ديس فلما
قصدوه احرق من دارايه وخرج من الحلة الى النيل فأخذ منها من الميرة
ودخل الأزر وهو نهر سنداد الذي يقول فيه الأسود بن يعفر .

١٥

والقصر ذي الشرفات من سنداد

- فلما وصل العسكر الحلة وجدوها فارغة فقصدوا الأزر فحاصروه فراسله
برنقش ان يحذر مخالفة السلطان وينفذ اخاه منصورا الى الخدمة فأجاب وخرج
ديس وعسكره ووقف بازاء عسكر برنقش فتحالفا وتعاهدا في حق منصور
ونفذ به اليه وعاد العسكر الى بغداد ومعهم منصور فحمله برنقش الى خدمة
السلطان فأكرمه وبعثه مع برنقش الى خدمة الخليفة .

٢٠

ودخلت العرب من نيهان فيد فكسروا ابوابها واخذوا ما كان لأهلها فتوجع
الناس لهم وعلبوا ان حراب حصنهم سبب لا تقطاع منفعة الناس من الحجيج
فعمل موفى الخادم الخاتوني لهم ابوابا من حديد وحملها على اثني عشر جملا

واقذ الصناع لتنقية العين والمصنع وكانت العرب طموها واغترم على ذلك
مالا كثيرا وتولى ذلك تقيب مشهد امير المؤمنين على عليه السلام ، واعيدت
المكوس والمواصير والزوم الباعة ان يرفعوا الى السلطان ثلث ما يأخذونه من
الدلالة في كل ما يباع وفرض على كل نول من السقلاطون ثمانية قاط (١)
وحبة ثم قيل للباعة زنوا خمسة آلاف شكر السلطان فقد تقدم بازالة المكس .
ومرض وزير السلطان محمود فعذه السلطان وهناه بالعافية فعمل له وليمة بلغت
خمسين الف دينار وكان فيها الأغاني والملاهي .

وفي رجب اخذ القاضي ابو عبدالله ابن الرطبي شواء من الأعاجم فشهره فمضى
وشكا الى العجم فأقبل العجم في خمسة غلمان اترك فأخذوه ومحبوه الى دار
السلطان وجرت فتنة وغلقت ابواب الحديد ورجهم العامة فعادوا على العامة
بالدبابيس فانهم مواروا وحملوه فلما شرح الحال لوزير السلطان اعيد مكر ما
وطولب اهل الذمة بلبس الغيار فانهى الامر الى ان يسلموا الى الخليفة اربعة
آلاف والى السلطان عشرين الف دينار واحضر الجاوت فمضنها وجمعها .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٧٦. الحسن بن احمد

ابن الحسن بن علي ابو علي الحداد الاصفهاني ولد سنة تسع عشرة واربعمائة وسمع
ابا نعيم وغيره ، انتهى اليه الاقراء والحديث باصبهان وتوفي في ذي الحجة من
هذه السنة عن ست وتسعين .

٣٧٧ - خاتون السفرية

كانت حظية ملك شاه فولدت له عمدا وسنجر وكانت تتدين وتبعث حمال
السبيل الى طريق مكة ولما حصلت في الملك بحثت عن اهلها وامها واخواتها
حتى عرفت مكانهم ثم بذلت الاموال لمن يأتيها بهم فلما وصلوا اليها ودخلت
امها وكانت قد فارقت امها منذ اربعين سنة فجلست البنت بين جوار يقاربها

(١) اظنه بمعنى قيراط - ك .

في الشبه حتى تنظر هل تعرفها ام لا فلما سمعت الأم كلامها نهضت اليها فقبلتها
واسلمت الأم فلما توفيت خاتون قعد لها السلطان محمود في الغزاء على ما سبق
ذكره.

- وهذه المرأة تذكر في نوادر التاريخ لأنهم قالوا لا يعلم امرأة في الاسلام
ولدت خليفتين أو ماكين سوى ولادة بنت العباس لأنها ولدت لعبد الملك
الوليد وسليمان ووليا الخلافة؛ وشاه فرند ولدت للوايد بن عبد الملك يزيد و ابراهيم
وكلاهما ولي الخلافة، والخيزران ولدت الهادي والرشيد، وهذه ولدت محمدا
وسنجر وكلاهما ولي السلطنة وكان عظيميا في ملكه .

٣٧٨ - عبد الرزاق بن عبد الله

- ابن علي بن اسحاق الطوسي ابن ابي نظام الملك كان قد تفقه على الجويني و اقبى
و ناظر ثم ووزر لسنجر فترك طريقة الفقهاء واشتغل بالهند وتدبير الممالك وتوفي
في هذه السنة .

٣٧٩ - عبد الوهاب بن حمزة

- ابو سعد الفقيه الحنبلي العدل سمع ابن النور والصر يفيني وغيرها وتفقه على
الشيخ ابي الخطاب و اقبى وشهد عند ابي الحسن الدامغانى وكان مرضى
الطريقة جميل السيرة من اهل السنة توفي في شعبان ودفن بباب حرب .

٣٨٠ - علي بن يلدرك الكاتب

- ابو الثناء الزكى كان شاعرا ذكيا ظريفا مترسلا وله شعر مطبوع وتوفي في
صفر هذه السنة ودفن بباب حرب . قال المصنف نقلت من خط ابي الوفاء بن
عقيل قال حدثني الرئيس ابو الثناء بن يلدرك وهو ممن خبرته بالصدق انه كان
بسوق نهر معلى وبين يديه رجل على رأسه قفص زجاج وذاك الرجل
مضطرب المشى يظهر منه عدم المعرفة بالحمل قال فاذلت اترقب منه سقطه
لمارأيت من اضطراب مشيه فمالبت ان زلق زلقة طاح منها القفص فتكسر جميع
ما كان فيه فبهت الرجل ثم اخذ عند الافاقة من البكاء يقول هذا والله جميع

بضاعتى والله لقد اصابنى بمكة مصيبة عظيمة توفى على هذه مادخل قلبى مثل هذه، واجتمع حوله جماعة يرون له ويكون عليه وقالوا ما الذى اصابك بمكة؟ فقال دخلت قبة زمزم وتجردت للاغتسال وكان فى يدي دملج فيه ثمانون مثقالا فخلعته واغتسلت ولبست وخرجت. فقال رجل من الجماعة هذا دملجك له منى سنين فدهش الناس من اسراع جبر مصيبته .

٣٨١ - على بن المدير

الزاهد كان يسكن دار البطيخ من الجانب الغربى وله مسجد معروف اليوم به وله بيت الى جانبه وكان يتعبد فتوفى فى ربيع الآخر من هذه السنة وصلى عليه بجامع القصر وكان يوما مشهودا وحمل ودفن فى البيت الذى الى جانب مسجده .

٣٨٢ - مهمل بن على

ابن عبيد الله الدنف ابوبكر المقرئ ولد سنة اثنتين واربعين واربعائة وسمع ابن المسلمة وابن المهتدى والصريفي وابن النقور وعونظراءهم وتفقه على الشريف ابى جعفر وكان من الزهاد الاخيار ومن اهل السنة وانتفع به خلق كثير وحدث بشىء يسير وتوفى فى شوال ودفن بباب حرب .

٣٨٣ - مهمل بن مهمل

ابن عبدالعزيز بن العباس بن محمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن عبيدالله بن المهتدى ابو على العدل الخطيب ولد فى جمادى الاولى سنة اثنتين وثلاثين واربعائة وسمع ابن غيلان والقزوينى والجوهري والطبرى ونظراءهم وحدث عنهم وهو آخر من حدث عن العتيقى وابى منصور ابن السواق وابى القاسم بن شاهين وكان ثقة عدلا دينا صالحا وشهد عند ابى عبدالله الدامغانى وهو آخر من بقى من شهود القائم بامر الله وكان من ظراف البغداديين ومحاسن الهاشميين ومات عن ثلاث وثمانين سنة وتوفى يوم الجمعة خامس عشر من شوال وحضر قاضى القضاة الزينى

الزيني والنجيبان والأعيان ودفن بباب حرب .

٣٨٤ - مهمل بن مهمل

ابن الجزري ابو البركات البيهقي سمع البرمكي والجوهري وكان سماعه صحيحا وتوفي في ايلة الاحد خامس عشرين ذي القعدة ودفن بباب حرب .

٣٨٥ - نزهة المعرف وفتة الست السادة

ام ولد المسترشد توفيت وحملت الى الرصافة وخرج معها عميد الدولة بن صدقة والجماعة بالنيل .

٣٨٦ - هزارة سب بن عوض

ابن الحسن الهروي ابو الخير سمع من ابن النظر وطراد وأقرانها الكثير وكتب الكثير وأفاد الطلبة من الغرباء والحاضرين وكان ثقة من اهل السنة خيرا واخترمته المنية قبل اوان الرواية وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب .

سنة ١٦٠

ثم دخلت سنة ست عشرة وخمسة

١٥ فمن الحوادث فيها انه في عشية يوم الاحد خامس عشر المحرم استدعى الوزير ابو طالب علي بن احمد السمرمي وخاطبه في معنى دبس فان في قربه من مدينة السلام خطرا على اهلها وانا نؤثر مقام آق سنقر البرسقي عندنا لانا لانك في نصحه فوافق السلطان محمود على ذلك وكاتب البرسقي لينحدر وارسل في ذلك سيد الدولة ابو عبد الله ابن الانباري فاقبل الى بغداد فخرج وزير السلطان فتلقاه ونصبت له الخيم بتولى فراشي الخليفة الخواص .

٢٠

وفي يوم الأربعاء حادي عشر المحرم قصد برنقش دار الخلافة ومعه منصور اخو دبس وانزل عند باب النوبي فقبل الارض وجلس عند حاجب الباب ليطالع محاله ثم مضى برنقش الى الديوان وقال ان السلطان يخاطب في الرضا عن منصور

ويشفع في ذلك فنزل الجواب عرف حضور منصور بالشفاعة المغيثية معتذرا عما جرى من الوهلات وتقدم من الاسآت وما دام مع الرايات المغيثية فهو مخصوص بالعناية مشمول بالرعاية .

وفي هذه السنة زاد الماء حتى خيف على بغداد من الغرق وتقدم الى القاضي ابي العباس ابن الرطبي بالخروج الى القورج ومشاهدة ما يحتاج اليه، وهذا القورج الذي غرق الناس منه في سنة ست وستين تولى عمارة نوشتكين خادم ابي نصر بن جهير وكتب اسمه عليه وضرب عليه خيمه ولم يفارقه حتى احكه وغرم عليه الوف دينار من مال نفسه وسأله محمد الوكيل ان يأخذ منه ثلاثة آلاف دينار ويشاركه في الثواب فلم يفعل وقال انراج المال عندي اهون و حاجتي الى الله تعالى اكثر من حاجتي الى المال .

وفي يوم الأربعاء رابع عشر صفر مضى الوزير ابو علي بن صدقة ومعه موكب الخليفة الى القورج واجتمع بالوزير ابي طالب ووقفا على ظهور مراكبهما ساعة ثم انصرفا فما استقر الناس في منازلهم حتى جاء مطر عظيم اجمع الأشياخ انهم لم يروا مثله في اعمارهم ووقع برد عظيم معه ولم يبق بالبلد دار الا ودخل الماء من حيطانها وابوابها وخرج من آبار الناس، وفي هذا الوقت ورد الحاج شاكرين لطريقهم واصفين نعمة الله تعالى بكثرة الماء والعشب ورخص السعر، وكانت الكسوة نفذت على يدي القاضي ابي الفتح ابن البيضاوي واقام بالمدينة لعارة ما تشعث من مسجد ها .

وفي عشية سلخ صفر تقدم السلطان بالانتظار على منصور بن صدقة ونفذ الى مكان فوثق عليه .

وفي يوم الأربعاء غرة ربيع الاول خرج السلطان محمود من بغداد وكان مقامه بها سنة وسبعة اشهر وخمسة عشر يوما ثم نودي في يوم الجمعة ثالث ربيع الاول باسقاط المكوس والضرائب وما وضع على الباعة من قبل السلطان ثم استدعى البرسقي الى باب الجهرة وفوض في امر ديس تقابل ذلك بالسمع والطاعة فخلع

- عليه وتوجه الى صرصر واقترح ان يخرج معه ابن صدقة فاعتذر الخليفة بان مهام الخدمة منوطة به واخرج عوضه ابو عبدالله محمد بن عبدالكريم ابن الانباري سيد الدولة ونودي في الحريم انه متى اقام جندي ولم يخرج للقتال فقد برئت منه الذمة، وعبر ديبس وتقد الى البرسقي يقول له قد اغنيتك عن العبور وصرت معك على ارض واحدة، وظفر الاتراك بثلاثين رجلا من السوادية يريدون ان يفجروا نهر اقتلهم الاتراك ثم تصاف العسكران يوم الخميس سلخ ربيع الاول فاجلت الواقعة عن هزيمة البرسقي فقد كان في خمسة آلاف فارس نصفهم لابس وكان عسكر ديبس في اربعة آلاف بأسلحة ناقصة وعدد مقصرة الا ان رجاله كانت كثيرة وكان سبب هزيمة البرسقي انه رأى في الميسرة خلافاً أمر بحط خيمته لتنصب عندهم ليشجعهم بذلك وكان ذلك ضلة من الرأي لانهم لما راوا الخيمة قد حطت اشفقوا فانهزموا وكان الحر شديداً فهلكت البراذين والهاليج عطشا وترقب الناس من ديبس بعد هذا ما يؤذى فلم يفعل واحسن السيرة فيما يرجع الى اعمال الوكلاء وراسل الخليفة بالتلطف (١) وتقررت قواعد الصلح واستقر انفاذ قاضي القضاة الزينبي ليحلف سيف الدولة على المستقر فعله بعد الصلاح فاستعفى فاعفى ونص على ابي العباس ابن الرطبي فخرج مع ناصع الدولة ابي عبدالله الحسين ابن جهير وتبعها اقبال الخادم وعادوا من الحلة فقصدوا وقت دخولهم دار الوزير ابن صدقة ليوم هو خلاف ما هم عليه من تقرر الأحوال على عزله فلم ينخف عليه ولا على الناس وعرف ان التقارير استقرت بينهم عليه وانزعج وكان كل واحد من ديبس وابن صدقة معلنا بعداوة الآخر فبكر ابن صدقة الى الديوان على عادته وجلس في الموكب وكان يوم الخميس وخرج جواب ما نهى ثم استدعى الى مكان وكل به فيه ونهبت داره التي كان يسكنها بباب العامة ودور حواشيه واتباعه وقبض على حواشيه وعلى عز الدولة ابي المكارم ابن المطلب ثم افرج عنه ورد اليه ديوان الزمام بعد ذلك .
- وفي غداة يوم الجمعة الحادي والعشرين من جمادى الاولى تقدم الخليفة باستدعاء

(١) في الاصل « بالتلفظ »

على بن طراد الى باب الحجره وانرجت له خلع من ملابس الخاص ووقع له
 بناية الوزارة وكانت نسخة التوقيع محلك يا نقيب النقباء من شريف الآباء
 وموضعك الحالى بالاختصاص والاختيار ما يقتضيه اخلاصك المحمود اختياره،
 الزاكية آثاره توجب التعويل عليك في تنفيذ المهام، والرجوع الى استصوابك
 في النيابة التي يحسن بها القيام، وجماعة الأولياء والاتباع مأمورون بتسابعتك
 وامثال ما تصرفهم عليه من الخدم في ابدانك واعادتك فاحفظ نظام الدين وتقدم
 الى من جرت عاداته بملازمة الخدمة وسائر الاعوان وتوفر على مراعاة الاحوال
 بانسراح صدر وفراغ بال فان الانعام لك شامل وبنيل آمالك كافل ان شاء الله»
 ثم تقدم الخليفة بعد مدة من عزله الوزير باطلاقه الى دارين وجمع بينه وبين
 اهله وولده وفعل معه الجميل .

ثم قدم القاضى القضاة ابوسعيد الهروى من العسكر بهدايا من سنجر ومال
 واخبر أن السلطان محمود قد استوزر عثمان بن نظام الملك وقد عول عثمان على
 القاضى الهروى بأن يخاطب الخليفة في ان يستوزر اخاه ابانصر احمد بن نظام
 الملك وانه لا يستقيم له وزارة وابن صدقة بدعارة الخلافة وقال انا اتقدم الى من
 يحاسبه على ما نظر للسلطان فيه من الاعمال ويحافظه وان اراد المسألة (١) فالدنيا
 بين يديه فليتخير أى موضع احب فليقم فيه فتخير ابن صدقة حديثه الفرات
 ليكون عند سليمان بن مهارش فاجيب وارجح وحقر فوقع عليه يونس الحرى
 وجرت له معه قصص وضمانات حتى وصل الحديثه ورأى في البرية رجلا
 فاستراب به ففتش فاذا معه كتاب من دبس الى يونس يحثه على خدمة الوزير
 ابى على وكتاب باطن يضمن له ان سلمه اليه ستة آلاف دينار عينا وقرية
 يستغلها كل سنة الف دينار .

واستدعى ابونصر احمد بن نظام الملك في نصف رمضان من داره بنقيب النقباء
 على بن طراد وابن طلحة صاحب المخزن ودخل الى الخليفة وحده وخرج
 مسرورا وافردت له دار ابن جهير بباب العامة وخلع عليه في شوال وخرج

الى الديوان وقرئ عهده وكان على بن طراد بين يديه يأمر وينهى وامر
بملازمة مجلسه .

- فاما حديث ديبس فقد ذكرنا ما تجدد بينه وبين الخليفة من الطمانينة واسباب
الصلح فلما كان ثانی رمضان بعث طائفة من اصحابه فاستاقوا مواشى نهر الملك
وكانت فيما قيل تزيد على مائة الف رأس فبعث الخليفة اليه عفيفا الخادم يقبح
له ما فعل فلما وصل اليه اخرج ديبس ما في نفسه وما عومل به من الامور الممضة
منها انهم ضمنوا له هلاك ابن صدقة عدوه فأخرجوه من الضيق الى السعة
واجلسوا ابن النظام في الوزارة شيئا شيئا وزيادة (١) ومنها انه خاطبهم في اخراج
البرسقى من بغداد فلم يفعلوا، ومنها انهم وعدوه في حق اخيه منصور انهم يخطبوا
في اصلاح حاله وخلصه من اعتقاله وانه كتب اليه من العسكر أن انحراف دار
الخليفة هو الموجب لأخذه ولو أرادوا ائراجهم لشفعوا فيه فهم عفيف بمجادلته فلم
يصنع ديبس اليه وقال له قد اجلتكم خمسة ايام فان بلغتكم ما اریده والاجئت محاربا
وتهدد وتوعد فبادر عفيف بالرحيل وانت رجالة الحلة فتهبوا نهر الملك
واقترشوا النساء في رمضان واكلوا وشربوا بغاء عفيف فحكى للخليفة ما جرى .
- وفي ذی الحجة اخرج المسترشد السراشق ونودي النفير فأمر المؤمنين خارج
الى القتال عنكم يا مسلمين، وغلا السعر فبلغ ثلاثة ارطال بغير اط وامر المسترشد
ان يتعامل الناس بالدرهم عشرة بدينار والقراضة اثني عشر بدينار، وخرج
الخليفة يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذی الحجة من داره وعبر الى السراشق .
- قال المصنف ولندكر مبتدأ امر هذا ديبس كما تفعل في ابتداء امور الدول،
وذلك ان اول من نبغ من بيته من زيد بفعل اليه ابو محمد المهلبى وزير معز الدولة
ابى الحسين بن بويه حماية سورا وسوادها فوقع الاختلاف بين بنى بويه وكان
يحمى تارة ويفير اخرى وبعث به نحر الملك ابو غالب الى بنى خفاجة سنة القرعاه
فأخذ النار منهم ومات، فقام مقامه ابنه ابو الاعز ديبس وكان عائنا قل ان يعجب
بشيء الاهلك حتى انه نظر الى ابنه بدر ان فاستحسنه فمات وكان يبغض ابن ابنه

(١) كذا وفي الاصل - ص - ورمال - ح

صدقة وهو ابو ديس هذا فعوتب في هذا فقال رأيت في المنام كأنه قد بلغ اعنان السماء وفي يده فأس وهو يقطع الكواكب ويرمى بها الى الارض ووقع بعدها ولاشك انه يبلغ المنزلة الزائدة وينفق في الفتن ويهلك اهل بيته، وتوفي ابو الأعز وخلف ثمانين الف دينار فولى مكانه ابنه منصور ثم مات، فولى ابنه صدقة فأقام بخدمة السلطان ملك شاه ويؤدى اليه المال ويقصد بابه كل قليل فلما قتل النظام استفحل أمره وظهر الخلاف وعلم ان حلت له لا تدفع عنه فبنى على تل بالطبيعة وعول على قصده ان دهمه عدو أو أمه وان يفتح البثوق ويعتصم بالمياه وأخذ على ابن ابي الخير موثقا على معاضدته ثم ابتاع من عربيه مكانا هو على ايام من الكوفة فاتفق عليه اربعين الف دينار وهو منزل يتعذر السلوك اليه وعمر الحلة وجعل عليها سورا وخذقا وانشأ سائين وصار الناس يستجيرون به فأعطاه المستظهر دار عفيف بدرب فيروز فغرم عليها بضعة عشر الف دينار وتقدم الخليفة بمخاطبته بملك العرب وكان قد عصى السلطان بركياروق وخطب لمحمد فلما ولى محمد صار له بذلك جاه عند محمد وقرر مع اخيه بركياروق ان لا يعرض لصدقة واقطعه الخليفة الانبار عودما (١) والفلوجة وخلع عليه خلع لم تخلع على امير قبله فأعطاه السلطان واسطا واذن له في أخذ البصرة وصار يدل على السلطان الادلال الذي لا يحتمله واذا وقع اليه رد التوقيع او اطال مقام الرسول على مواعيد لا ينجزها و اوحش اصحاب السلطان ايضا وعادى البرسقي وكان يظهر بالحلة من سب الصحابة ما لا يقف عند حد فأخذ العميد ثقة الملوك ابو جعفر فتاوى فيما يجب على من سب الصحابة وكتب المحاضر فيما يجرى في بلد ابن مزيد من ترك الصلوات وانهم لا يعرفون الجمعة والجماعات ويتظاهرون بالمحرمات فأجاب الفقهاء بانه لا يجوز الاغضاء عنهم وان من قاتلهم فله اجر عظيم وتصد العميد باب السلطان وقال ان حال ابن مزيد قد عظمت وقد قلت فكرته في أصحابك وقد استبد بالاموال واهمل الحقوق ولو نفذت بعض أصحابك ملكته ووصلت الى اموال كثيرة عظيمة وطهرت الارض من ادناسه فانه

لا يسمع بيلده اذان ولا قرآن وهذه المحاضر باعقاده والفتاوى بما يجب عليه وهذا سر خاب قد بلغا اليه وهو على رأيه في بدعته التي هي مذهب الباطنية وكان السلطان قد تغير على سر خاب فهرب منه الى الحلة فتلقاه بالاكرام فراسله السلطان وطالبه بتسليمه فقال لا افعل ولا اسلم من بلغا الى ثم قال لأولاده واصحابه بهذا الرجل الذي قد بلغا الينا تخرب بيوتنا وتبلغ الأعداء منا المراد وكان كما قال فان السلطان قصده فاستشار اولاده فقال دبيس هذا الصواب ان تسلم الى مائة الف دينار وتأذن لي في الدخول الى الاصطبلات فأختار منها ثلثمائة فرس وتجرد معي ثلثمائة فرس فاني اقصد باب السلطان وأعتذر عنك وازيل ما قد ثبت في نفسه منك واخدمه بالمال والخيل واقدم معه ان لا يتعرض بأرضك، فقال بعض الخواص الصواب ان لا تصانع من تغيرت فيك نيته وانما ترد بهذه الاموال من يقصدنا؛ فقال صدقة هذا هو الرأي فجمع عشرين الفامن الفرسان وثلثين الفامن الرجال وجرت الوقعة على ماسبق في كتابنا في حوادث تلك السنة وذكرنا ان الخليفة بعث الى صدقة ليصلح ما بينه وبين السلطان فأذعن ثم بداله وقد ذكرنا مقتله، ثم نشأ له دبيس هذا ففعل القبائح واتقى الناس منه فنون الاذى وبشؤمه بطل الحج في هذه السنة لانه كان قد وقعت وقعة بينه وبين اصحابه واهل واسط فأسر فيها مهلهل الكردى وقتل فيها جماعة ونفذ المسترشد اليه ينذره (١) من اراقة الدماء ويأمره بالاعتصام على ما كان بلده من البلاد ويشعره بخروجه اليه ان لم يكف فزاد في طغيانه وتواعد واعد واقبلت طلائعه فانزعج اهل بغداد فلما كانت بكرة الثلاثاء ثالث شوال صلب البرسقى تسعة انفس ذكر أنهم من اهل حلب والشام وان دبيس بن صدقة ارسلهم لقتل البرسقى في تاسع ذي القعدة وضرب الخليفة سرادقه عند رقة ابن دحروج ونصب هناك الجسر ثم بعث القاضي ابوبكر الشهرزورى الى دبيس ينذره وكان من جملة الكلام وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا فاحتد وغضب وكانت فرسانه تزيد على ثمانية آلاف ورجاله عشرة آلاف فامر القاضي ابوبكر

بمشاهدة العسكر فصلي المسترشد يوم الجمعة رابع عشرين ذي الحجة ونزل راكبا
من باب الغربية مما يلي الثمينة وعبر في الزبب وعليه القباء والعمامة وبردة
النبي صلى الله عليه وسلم على كتفيه والطرحه على رأسه ويده القضيب ومعه
وزيره احمد بن نظام الملك والنجيبان وقاضي القضاة الزينبي وجماعة الهاشميين
والشهود والقضاة والناس فنزل بالمخيم واقام به الى ان انقضى الشهر اعني ذالحجة .
وفي هذه السنة وصل ابو الحسن علي بن الحسين الغزنوي ووعظ ببغداد وصار له
قبول وورد بعده ابو الفتوح الاسفرائيني ونزل برباط ابي سعد الصوفي وتكلم
بمذهب الاشعري ثم سلم اليه رباط الارجوانية والدة المقتدى وورد الشريف
ابو القاسم علي بن يعلى العلوي ونزل برباط ابي سعد ايضا وتكلم على الناس واطهر
السنة فحصل له نفاق عند اهل السنة وكان يورد الاحاديث بالأسانيد .

١٠

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٨٧ - الحسن بن محمد

ابن اسحاق بن ابراهيم بن مخلد ابو علي الباقري ولد سنة سبع وثلاثين واربعمائة
وسمع ابا القاسم التنوخي و ابا بكر بن بشران والقزويني وابن شيطا والبرمكي
والجوهرى وغيرهم وكان رجلا مستورا من اولاد المحدثين فهو محدث وابوه
وجد، وابو جده وجد جده . وتوفي في هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب .

١٥

٣٨٨ - عبد الله بن احمد

ابن عمر بن أبي الاشعث ابو محمد السمرقندي نحو شيخنا ابي القاسم ولد بد مشق سنة
اربع واربعين واربعمائة ونشأ ببغداد فسمع الكثير من الصريفيين وابن النور
وغيرهما وسمع بيت المقدس وبنيسابور وبلخ وبسرخس وبمرو وباسفرائين
وبالكوفة وبالبصرة وغير ذلك من البلاد وصحب اياه والخطيب وجمع وانف
وكان صحيح النقل كثير الضبط ذاهم ومعرفة، انبأنا ابو زرعة بن محمد بن طاهر
عن ابيه قال سمعت ابا اسحاق المقدسي يقول لما دخل ابو محمد السمرقندي بيت

المقدس قصد ابا عثمان بن الوركاه فطلب منه جزءا فوعده به ونسى أن يخرج له فتقاضاه فوعده مرارا فقال له ايها الشيخ لا تنظر الى بعين الصبوة فان الله قد رزقني من هذا الشأن ما لم يرزق ابا زرعة الرازي ، فقال الشيخ الحمد لله ، ثم رجع اليه يطلب الجزء ، فقال الشيخ ايها الشاب اني طلبت البارحة الاجزاء فلم أجد فيها جزءا يصلح لأبي زرعة الرازي ، فنجعل وقام ، توفي ابو محمد يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الآخر من هذه السنة .

٣٨٩- عبد القادر بن مهمل

ابن عبد القادر بن محمد بن يوسف ابو طالب بن ابي بكر بن ابي القاسم الأصفهاني الأصل ، ولد سنة ست وثلاثين واربعمائة وسمع ابرمكي والجوهري والعشاري وابن المذهب وغيرهم وسمع الكثير وحدث بالكثير سنين وكان الغاية في التحري واتباع الصدق والثقة وكان صالحا كثير التلاوة للقرآن كثير الصلاة وهو آخر من حدث عن أبي القاسم الازجي وتوفي يوم السبت ثامن عشر ذي الحجة ودفن بباب حرب .

٣٩٠- علي بن أحمد (١)

ابو طالب السمرمي وسمرم قرية باصبهان كان وزير السلطان محمود وكان مجاهرا بالظلم والفسق وبني ببغداد دارا على دجلة فأحرب المحلة المعروفة بالتوثة ونقل آلاتها الى عمارة داره فاستغاث اليه اهل التوثة فحبسهم ولم يخرجهم الا بفرم وهو الذي اعاد المكوس بعد عشر سنين من زمان ازالتها وكان يقول لقد سنت علي اهل بغداد السنن الجائرة فكل ظالم يتبع افعالي وما اسلم في الدنيا وقد فرشت حصيرا في جهنم وقد استحييت من كثرة التعدي على الناس وظلمي من لاناصر له وقال هذا في الليلة التي قتل في صباحها وكان سرادقه قد ضرب بظاهر البلد وركب في بكرة ذلك اليوم وقال قد عزمت على الامام بالحمام والعود عاجلا في الوقت الذي اختاره المنجمون فعاد ودخل الحمام ثم خرج وبين يديه من العدد ما لا يحصى من حملة السلاح والصمصامات والسيوف

(١) في ص « علي بن حرب » وهو سبق قلم

ولم يمكنه سلوك الجادة التي تلي دجلة لزيادة الماء هناك فقصد سوق المدرسة التي وقفها نحاتكين التتشي واجتاز في المنفذ الضيق الذي فيه حظائر الشوك فلما خرج اصحابه باجمعهم منه وبرز عنق بغلته ويداها وثب رجل من دكة في السوق فضربه بسكين فونعت في البغلة ثم هرب الى دار على دجلة فامر بطلبه فتبعه الغلمان واصحاب السلاح فخلا منهم المكان فظهر رجل آخر كان متواريا فضربه بسكين في خاصرته ثم جذبته عن البغلة الى الارض وجره عدة جراحات فعاد اصحاب الوزير فبرز لهم اثنان لم يريا قبل ذلك فحملا عليهم مع الذي تولى جراحته فانهم ذلك الجمع بين يدي هؤلاء الثلاثة ولم يبق من له قدرة على تخليصه ولحلاوة الروح قام الوزير وقد اشتغلوا عنه بالحملات على اصحابه فاراد الارتقاء الى بعض درج الغرف التي هناك فعاوده الذي جرحه بجره برجله وجعل يكرر الضرب في مقاتله والوزير يستعطفه ويقول له انا شيخ فلم يقلع عنه وبرك على صدره وجعل يكبر ويقول باعلى صوته الله اكبر انا مسلم انا موحد هذا واصحاب الوزير يضربونه على رأسه وظهره بسيوفهم ويرشقونه بسهامهم وذلك كله لا يؤلمه وسقط حين استرخت قوته فوجدوه لم يسقط حتى ذبحه كما يذبح الغنم وقتل مع الوزير رجلا من اصحابه وحملت جثة الوزير على بارية اخذت من الطريق الى دار اخيه النصير وحز رأس الذي تولى قتله وقتل الاربعة الذين تولوا قتله وحز رأس القاتل خاصة فحمل الى المعسكر وجيء بالضارب الأول فقتل في المكان واقبعت رممهم بدجلة وكانت زوجة هذا الوزير قد خرجت في بكرة اليوم الذي قتل فيه راكبة بغلة تساوي ثلثمائة دينار بمركب لا يعرف قيمته وبين يديها خمس عشرة جنينة بالمراكب الثقال المذوبة ومعها نحو مائة جارية مزينات بالجواهر والذهب وتحتهن الهماليج بمراكب الذهب والفضة وبين ايديهن الخدم والغلمان والنفاطون بالشموع والمشاعل فلما استقرت بالخيم المملوأة بالفرش والاموال والجمال جاءها خبر قتل زوجها فرجعت مع جواريتها ومن حواسر حواف فاشبه الامر قول ابي العتاهية

رحن في الوشي واصبحن عليهن المسوح
ولقول ابي العتاهية هذا قصة وهو ان الخيزران قدمت على المهدي وهو
باسبذان في مائة قبة ملبسة وشياو ديباجات فعاتت الى بغداد وعلى القباب
المسوح السود مغشاة بها فقال ابو العتاهية .

رحن في الوشي واصبحن عليهن المسوح
كل نطاح من الدهر له يوم نطوح
لتموتن ولو عمـرت ما عمر نوح
فعلى نفسك نخ لا بد ان كنت نوح

وكان قتل السميرى يوم الثلاثاء سلخ صفر و كانت مدة وزارته ثلاث
سنين وعشرة اشهر وعشرين يوما .

٣٩١ - علي بن محمد

ابن فنين ابو الحسن البراز سمع ابا بكر الخياط و ابا الحسين بن المهدي و ابا الحسين
ابن المسلمة وغيرهم و حدث عنهم و قرأ بالقرآت و كان سماعه صحيحا و توفي
ليلة الاحد خامس ذى الحجة و دفن بباب حرب .

٣٩٢ - القاسم بن علي

ابن محمد بن عثمان ابو محمد البصرى الحريرى صاحب المقامات كان يسكن محلة بنى
حرام بالبصرة و ولد في حدود سنة ست و اربعين و اربعمائة و سمع الحديث و قرأ
الادب و اللغة و فاق اهل زمانه بالذكاء و الفطنة و الفصاحة و حسن العبارات
و انشا المقامات التي من تأملها عرف قدر منشئها و توفي في هذه السنة بالبصرة

٣٩٣ - مهمل بن علي

ابن منصور بن عبد الملك ابو منصور القزويني قرأ القرآن على ابي بكر الخياط
و غيره و كان يقرئ الناس و سمع اياه و ابا طالب بن غيلان و ابا اسحاق البرمكي
و ابا الطيب الطبري و ابا الحسن الماودري و الجوهري و غيرهم و كان صالحا خيرا

له معرفة باللغة والعربية وتوفى في شوال هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب .

سنة - ٥١٧

ثم دخلت سنة سبع عشرة وخمسة

فمن الحوادث فيها انه رحل المسترشد في المحرم وكان اقبال الامير الحاجب ونظر
صاحب العسكر فزل بقرية تعرف بجديثة من نهر ملك فاستقبله البرسقي وجماعة
من الامراء الذين معه ودخلوا عليه وحلفوا على المناصحة والمبالغة في الحرب
وقرأ ابو الفرج محمد بن عمر الا هو ازي على المسترشد جزء الحسن بن عرفة
وهو سائر وكان قد ذكر ان جماعة من الباطنية وصلوا بغداد في زى الاتراك
يقصدون الفتك فتقدم ان يبعد كل مستعرب من الاتراك عن السراذق وامر
بان تحمل الاعلام الخاصة - وهي اربعة - اربعة من الخدم وكذلك الشمسة ولا يدنو
من المسترشد غير الخدم والماليك وسار المسترشد وعسكره يوم الاحد رابع
المحرم الى النيل فلما تقاربوا رتب سنقر (١) البرسقي بنفسه العسكر صفوا وكانوا
نحو الفرسخ عرضا وجعل بين كل صفين مجالا للخيول ووقف موكب الخليفة
من ورائهم حيث يراهم ويرونه ورتب دبيس عسكره صفا واحدا وجعل له
ميمنة وهي سرة وقلبا وجعل الرجال بين يدي الفرسان بالتراس الكبار ووقف
في القلب من وراء الرجال وقد منى عسكره ووعدهم نهب بغداد فلما تراءى
الجمعان بادرت رجالة دبيس فحملت وصاحوا يا اكلة الخبز الحواري والكعك
الابيض اليوم نعلكم الطعان والضرب بالسيف، وكان دبيس قد استصحب
معه البغايا والمخانيث بالملاهي وازمور والدفوف يحرضون العسكر ولم يسمع
في عسكر الخليفة الا القرآن والتسبيح والتكبير والدعاء والبكاء، وفي هذه الليلة
اجتمع اهل بغداد على الدعاء في المساجد وختم الختمات والابتهاال في النصر فحمل
عنتر بن ابي العسكر الكردي على صف الخليفة فراجعوا وتأنروا وكان الخليفة
ووزيره من وراء الصف خلف نهر عتيق فلما رأى هنزيمة الرجالة قال الخليفة

- لوزيره احمد يا نظام الدين ما ترى ؟ قال نصعد العتيق يا امير المؤمنين فصعد الخليفة والمهد والاعلام وجر د الخليفة سيفه وسأل الله تعالى النصر، وقال جماعة من عسكر ديس ان عنترا غدر فلم يصدق قالوا فلما راوا المهد والعلم والموكب قد صعد على العتيق تيقن غدر عنتر فحمل زنكي مع جماعة كانوا قد كانوا في عسكر ديس فكسروهم وأسروا عنتر بن ابي العسكر ووقعت الهزيمة وهرب ديس ومن معه من خواصه الى الفرات فعب بفرسه وسلاحه وقد ادركته الخيل فقاتهم وذكر أن امرأة عجوزا كانت على الفرات قالت لديس دبير جئت فقال دبير من لم يجيء، وقتل الارجاله وأسرخاق كثير من عسكر ديس وكان الواحد منهم اذا قدم ليقتل قال فداك يا ديس ثم يمد عنقه ولم يقتل من عسكر الخليفة سوى عشرين فارسا وعاد الخليفة منصورا فدخل بغداد يوم عاشوراء وكانت غيبته من نروجه ستة عشر يوما، ولما عاد الخليفة من حرب ديس ثار العوام ببغداد فقصدوا مشهد مقابر قريش ونهبوا ما فيه وقلعوا شباتكه واخذوا ما فيه من الودائع والذخائر وجاء العلويون يشكون هذا الحال الى الديوان فانهى ذلك فخرج توقيع الخليفة بعد أن اطلق في النهب بانكار ما جرى وتقدم الى نظر الخادم بالركوب الى المشهد وتأديب الجناة ففعل ذلك ورد بعض ما اخذ فظهر في النهب كتب فيها سب الصحابة واشياء قبيحة .
- وفي محرم هذه السنة تقضت دار على بن افلح وكان المسترشد قد اكرمه ولقبه جمال الملك (١) فظهر أنه عين الديس فتقدم بنقض داره فهرب وسند كرحاله عند وفاته في زمان المقتضى ان شاء الله تعالى .
- وفي صفر عزم الخليفة على عمل السور فأشير عليه بالجباية من العقار وتقدم من الديوان الى ابن الرطبي فأحضر أبو الفرج قاضي باب الازج وامر أن يجبي اعقار ابناء السور وابتدى باصحاب الدكاكين فقلق الناس لذلك فجمع من ذلك مال كثير ثم اعيد على الناس فكثرت الدعاء للخليفة وانفق عليه من ماله وكان قد كتب القاضي ابو العباس ابن الرطبي الى المسترشد قصة يقول فيها

والخادم ادام الله ظل المواقف المقدسة طامع بما يعتقد إن اداه ادى حق النعمة عليه
وان كتبه كان مقصرا في تأدية ما يجب عليه وعالما ان الله يسأله عنه فلو فرض في
وقته قضاء يقول له يا احمد بن سلامة قد خدمت العلم منذ الصبي حتى انتهيت
الى سن الشيوخ وطول العمر في خدمة العلم نعمة مقرونة بنعمة وخدمت
امام العصر خدمة زال عنها الارتياح عنده فيما تنهيه وعرفت بحكم مخالطتك
لابناء الزمان ان الناصح قليل والشفق فاكثر (١) وهو ادام الله اباه ينجوه
عما تتحدث به الرعية لاتصل اليه حقائق الاحوال الامن جانب مخصوص فاعذر
عند الله في كتابك واست ممن يراد وأمثالك الا لقول حق و ايراد صدق لا لغارة
ولا لجمع مال فلم يمد لنفسه جوابا يقوم عذره عنده فكيف عند الله تعالى وهذا
الوقت الذي قد تجدد فيه من يتوهم انه على شيء في خدمة واثارة مال من جباية
يفرر بنفسه مع الله تعالى وبمجد مولانا واولى الاوقات باستمالة القلوب واذاعة
الصدقات واعمال الصالحات هذا الوقت وحق الله يا مولانا ان الذي تتحدث به
العوام فيما بينهم من ان احدهم كان يعود من معيشتته وبأوى الى منزله فيدعو
بالنصر والحفظ للدولة قد صاروا يجتمعون في المساجد والاماكن شاكين مما قد
التمس منهم ويقولون كنا نسمع ان في البلد الفلاني مصادرة فنعجب ونحن الآن
في كنف الامة المعظمة نشاهد ونرى، والناس بين محسن الظن ومسيء
والمحسن يقول ما يجوز ان يطلع امير المؤمنين على ما يجري فيقر عليه والمسيء
الظن يقول الفاعل لهذا اقل ان يقدم عليه الا عن علم ورضا وقد كاد كل ذي
ولاء وشفقة يضل ويتبلد وفي يومنا هذا حضر عند الخادم فقيه يعرف باسمعيل
الارموي والخادم يذكر الدرس فقال :

ليبك على الاسلام من كان باكيا

وحكى ان له دورات بالجعفرية اجرتها دينار قد طواب بسبعة دنانير فيامولانا
الله في الدين والدواة اللذين بهما الاعتصام فها هذا الامر مما يهمل وكيف يجوز أن
يشاع عنا هذا الفعل الذي لا مساغ له في الشرع ويجعل الخلق شهودا وما يخلو

- في اعداء الدولة من يكون له مكاتب ومخبر يرفع هذا اليهم، فما يبلغ الاعداء في القدح الى مثل هذا وما المال ولماذا يراد الا لأنجاد الانصار والا ويا، وهل تنصرف الحقوق المشروعة الا في مثل هذا وليس الا عنزمة من العزمات الشريفة يصلح بها ضمائر الناس ويؤمر باعادة ما أخذ من الضعفاء وان كان مأخذ من الاغنياء باقيا اعيد وان مست حاجة اليه عو ملوا فيه وكتب قرضا على الخزانة المعمورة وجعل ذلك مضاهيا لما جرت به العوائد الشريفة عند النهضات التي سبقت واقترن بها النظر في تقديم الصدقات وختم الختمات والخدم وان اطال فانه يعد ما ذكره ذمرا بالعرض لكثرة ما على قلبه منه والامر اعلى « وكان الابتداء بعارة السور يوم السبت النصف من صفر وكان كل اسبوع تعمل اهل محلة ويخرجون بالطبول والجنكات وعنزم الخليفة على ختان اولاده واولاد اخوته وكانوا اثني عشر فأذن للناس ان يعلقوا ببغداد فعلقت وعمل الناس القباب وعمت خاتون قبة بياب النوبى وعلقت عليها من الثياب الديباج والجواهر ما ادعش الناس وعمت قبة في درب الدواب على باب السيد العلوى وعليها غرائب منحوتة والحلل ونصب عليها سترا من الديباج الرومى مقدار كل واحد منهما عشرين ذراعى عشرين وعلى احدهما اسم المتقى لله وعلى الآخر المعتز بالله واظهر الناس محباتهم من الثياب والجواهر سبعة ايام بلياليهن .

- ثم وصل الخبر بان دبسا حين هرب مضى الى غزيرة فاضافوه وسألهم ان يحالفوه فقالوا ما يمكننا معاداة الملوك ونحن بطريق مكة وانت بعيد النسب منا وبنو المنتفق اقرب اليك نسبا فمضى اليهم وحالفوه وقصد البصرة في ربيع الاول وكبس مشهد طلحة والزبير فنهب ما هنالك وقتل خلقا كثيرا وعنزم على قطع النخل فصانعه اصحابها عن كل رأس شيئا معلوما .

- ووصل الخبر أن السلطان محمود قبض على وزيره شمس الدين عثمان بن نظام الملك وتركه في القاعة لأن سنجركان امره بإبعاده فحبسه فقال ابو نصر المستوفى

للسلطان متى مضى هذا الى سنجر لم تأمنه والصواب قتله ها هنا وانفاذ رأسه
فبعث السلطان محمود الى الخليفة ليعزل اخا عثمان وهو احمد بن نظام الملك فبلغ
ذلك احمد فانقطع في داره وبعث الى الخليفة يسأله ان يعفى من الحضور بالديوان
ثلاثا يعزل من هناك فاجابه ولم يؤذ بشيء .

وناب ابو القاسم ابن طراد في الوزارة ثم بعث الى عميد الدولة ابن صدقة وهو
بالحدیثة فاستحضر فأقام بالحريم الطاهرى اياما ثم نفذ له الزبزب وجميع
ارباب الدولة ومع سديد الدواة خط الخليفة فقرأه عليه وهو «اجب يا جلال
الدين داعى التوفيق مع من حضر من الأصحاب لتعود في هذه الساعة الى
مستقر عنرك مكرما» فاقبل معهم من الحريم الطاهرى وجلس في الوزارة يوم
الاثنين سادس ربيع الآخر .

وفي جمادى الآخرة وصل ابن الباقرقى (١) ومعه كتب من سنجر ومحمود بتسليم
النظامية اليه ليدرس فيها فمنعه الفقهاء فالزمهم الديوان متابعتة .

وفي آخر شعبان وصل اسعد الميهنى بأخذ المدرسة والنظر فيها وفي نواحيها وازالة
ابن الباقرقى عنها ففعل واتفق الميهنى والوزير احمد على ان دخل المدرسة قليل
لا يمكن اجراء الامر على النظام المتقدم وانهم يقنعون ببعض المتفهمة ويقطعون
من بقى فاختلف بذلك امر المدرس فدرس يوما واحدا وامتنع الفقهاء من
الحضور وترك التدريس ثم مضى الى المعسكر ليصلح حاله فاقام خواجه احمد
ابا الفتح بن برهان ليدرس نائبا الى ان يأتى اسعد الميهنى فألقى الدرس يوما
فاحضره الوزير ابن صدقة واسمعه المكر وه وقال كيف اقدمت على مكان قدرتب
فيه مدرس؟ ثم الزمه بيته وتقدم الى قاضى القضاة فصرفه عن الشهادة وامر
ابا منصور ابن الرزاز بالنيابة في المدرسة واشتد الغلاء فبلغت كاراة الدقيق
الحشكار ستة دنانير ونصف .

(١) نسبة الى باقر حا من قرى بغداد من نواحي النهر وان ذكرها يا قوت في

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ٣٩٤ - احمد بن عبد الحبار

ابن احمد ابو سعد (١) الصيرفي اخو ابي الحسين (٢) سمع من جماعة ولا يعرف فيه الا الخير توفي في هذه السنة .

٣٩٥ - عبيد الله بن الحسن

ابن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن مهرة ابو نعيم بن ابي علي الحداد، ولد سنة ثلاث وستين واربعمائة وسمع بنيسابور وهرات وياصبهان وبغداد وغيرها الكثير ورحل في الطلب وعنى بالجمع للحديث وقرأ الادب وحصل من الكتب ما لم يحصله غيره وكان اديبا حميدا الطريقة غزير الدمعة .

٣٩٦ - عيسى بن اسمعيل

ابن عيسى بن اسمعيل ابو زيد العلوي من اولاد الحسن بن علي بن ابي طالب من اهل ابيهر بلد عند زنجان رحل الى البلاد وسمع الحديث من جماعة وكان يميل الى طريقة التصوف ويغلب في السماع والوجد على زعمه، توفي في شوال هذه السنة وصلى عليه بباب انطاق ودفن في قبر قدحفره لنفسه في حياته .

٣٩٧ - عثمان بن نظام الملك

وزير السلطان محمود كان قد طابه سنجر فقبض عليه السلطان وحبسه فقال ابو نصر المستوفي متى مضى هذا الى سنجر لم تأمنه والصواب قتله وانقاذ رأسه فبعث السلطان اليه عنتر الخادم فلما أتاه وعرفه ماجاء فيه قال امهاني حتى اصلي ركعتين فقام واغتسل وصلى ركعتين وصبر لقضاء الله واخذ السيف من السياف فنظر فيه ثم قال سيئ امضى من هذا فاضرب به ولا تعذبني فقتله بسيفه وبعث برأسه

(١) في تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٥٩ « ابو سعيد » (٢) قد مررت ترجمة ابي الحسين ص ١٥٤ ووقع هناك « ابو الحسن » ولعله خطأ - ح

فلما كان بعد قليل فعل بابي نصر المستوفى مثل ذلك .

٣٩٨ - عثمان بن علي

ابن المعمر بن ابي عمامة البقال ابو المعالي اخو ابي سعد الواعظ سمع من ابن غيلان وغيره وقال شيخنا عبد الوهاب جهدا نابه ان تقرأ عليه فأبي وقال اشهدوا اني كذاب وكان شاعرا خبيث اللسان ويقال انه كان قليل الدين يخل بالصلوات مات في ربيع الآخر من هذه السنة .

٣٩٩ - مهمل بن احمد

ابن محمد بن المهدي ابو الغنائم الخطيب العدل سمع القزويني والبرمكي والجوهري والتونسي والعشاري والطبري وغيرهم وكان شيخا ذا هيئة جميلة وصلاح ظاهر وسماعه صحيح وكان شيخنا عبد الوهاب يثنى عليه ويصفه بالصدق والصلاح وعاش مائة و ثلاثين سنة وكسر امتعا بجميع جوارحه وكتب المستظهر في حقه هو شيخ الأسرة توفي يوم الاحد ثاني عشر ربيع الاول ودفن بباب حرب قريبا من بشر الحافي .

٤٠٠ - مهمل بن احمد

ابن عمر القزاز ابو غالب الحريري يعرف بابن الطيوري اخو ابي القاسم شيخنا وخال شيخنا عبد الوهاب الأنماطي سمع ابا الحسن زوج الحررة والعشاري و ابا الطيب الطبري حدث وكان سماعه صحيحا وكان خيرا صالحا روى عنه شيخنا عبد الوهاب توفي ليلة الجمعة سابع عشر صفر ودفن بباب حرب عند أبيه .

٤٠١ - مهمل بن علي

ابن محمد ابو جعفر من اهل همدان يلقب بمقدم الحاج حج كثيرا وكان يقرأ القرآن بصوت طيب ويختم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ختمة في كل سنة في ليلة واحدة قائما في الروضة وسمع الحديث وتوفي في محرم هذه السنة بهمدان

وهو ابن ست وستين سنة .

٤٠٢ - مهمل بن مرزوق

- ابن عبد الرزاق بن محمد ابو الحسن الزعفراني الجلاب ولد سنة اثنتين واربعين واربعمائة وسمع القاضي ابايعلى و اباالحسين ابن المهدي وابن المسلمة والصريفيني وغيرهم وتفقه على ابي اسحاق ورحل في طلب الحديث وسمع بالبصرة وخوزستان واصبهان والشام ومصر وكان سماعه صحيحا وكان ثقة له فهم جيد وكتب تصانيف الخطيب وسميها منه وتوفي يوم الاربعاء تاسع عشرين صفر ودفن بالوردية .

٤٠٣ - المبارك بن مهمل

- ابن الحسن ابو العز الواسطي سمع وحدث ووعظ الا انه كان يحكى عنه تخليط في وعظه وتفسيره للقرآن توفي في رجب هذه السنة .

سنة ١٨٠

ثم دخلت سنة ثمانى عشرة وخمسمائة

- فمن الحوادث فيها انه وردت الاخبار بان الباطنية ظهر و اباد وكثروا فنفرو عليهم اهل البلد فقتلوا منهم سبعمائة رجل .
- وردت شحنة بغداد الى سعد الدولة برنقش الزكوى وتقدم الى البرسقى بالعود الى الموصل وسلم منصور بن صدقة الى سعد الدولة ليسلمه الى دار الخلافة فوصل سعد الدولة وسلم منصور الى دار الخلافة ووصل الخبر بوصول ديس ملتجئا الى الملك طغرل بن محمد بن ملك شاه وانهما على قصد بغداد فتقدم الخليفة الى ابن صدقة بالتأهب لمحاربتهم وجمع الجيوش وتقدم الى برنقش الزكوى بالتأهب ايضا واستجاش الأجناد من كل جانب فلم يزالوا يتأهبون الى ان خرجت هذه السنة .

وفي ربيع الاول وقع جرف وامراض وعمت من بغداد الى البصرة .

وفي جمادى الاولى تكاملت عمارة الثمنه وشرع المسترشدى اخذ النور المشرفة

على دجاة الى مقابل مشرعة الرباط لبني ذلك كله مسنة واحدة وتقض الدار
التي بنى في المشرعة وذكر أن المستر شد تزوج بنت سنجر وأنه يريد أن
يبني هذا المكان .

وفي رجب تقدم الى نظر وابن الانباري فمضيا الى سنجر لاستحضار ابنته زوجة
المستر شد وكان المتولى للعقد والخطاب في ذلك القاضي الهروي .

وفي شعبان وصلت كتب الى الديوان بأن قافلة واردة من دمشق فيها باطنية
قد اتدبوا لقتل أعيان الدولة مثل الوزير ونظر قبض على جماعة منهم وصلب
بعضهم في البلد اثنان عند عقد المأمونية واثنان بسوق الثلاثاء وواحد بعقد
الجديد وغرق جماعة ونودي اي متشبه من الشاميين وجد بيغداد اخذ وقتل
واخذ في الحملة ابن ايوب قاضي عكبرا ونهبت داره وقيل انه وجد عنده مدارج
من كتب الباطنية واخذ آخر كان يعينهم بالمال واخذ رجل من الكرخ .
وفي شوال قبض على ناصر الدولة ابي عبد الله بن جهير استاذ الدار وقبض
ماله ووكل به وذكر انه قرر عليه اربعون الف دينار .

ذكر من توفي في هذا السنة من الاكابر

٤٠٤ - أحمد بن محمد

ابن احمد بن سلم ابو العباس بن ابي الفتح الخراساني من اهل اصبهان سمع بها
من ابي عثمان سعيد بن ابي سعيد العيار (١) الصوفي وابي عمر عبدالوهاب بن ابي
عبدالله بن منده وبمكة من سعد الزنجاني وغيره وحج خمس حجات وجاور
بمكة سنين وكان واعظا متصوفا ووعظ بيغداد فنفق عليهم وتوفي باصبهان في
ربيع الآخر من هذه السنة وكانت ولادته سنة ست واربعين .

٤٠٥ - أحمد بن علي

ابن تركان ابو الفتح ويعرف بابن الجمالي لأن اباة كان حماميا وكان على مذهب

(١) ص - القزاز وانما هو الملقب بالعباس مات سنة ٤٥٧ - ك .

احمد بن حنبل وصحب ابا الوفاء ابن عقيل وكان بارعا في الفقه وأصوله شديد الذكاء والفتنة فنقم عليه اصحابنا اشياء لم تحتملها اخلاقهم الخشنة فانتقل وتفقه على الشاشي والغزالي ووجد اصحاب الشافعي على اوفى ما يريد من الاكرام ثم ترق وجعلوه مدرسا للنظامية فوليا نحو شهر وشهد عند الزيني وتوفي يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الاولى ودفن بباب ابرز .

٤٠٦ - ابراهيم بن سميقي

ابو اسحاق الزاهد كان من اعيان الصالحين توفي في ربيع الاول من هذه السنة .

٤٠٧ - عبد الله بن مهمل

ابن علي بن محمد ابو جعفر الدامغاني ، سمع الصريفي و ابن المسلمة و ابن النقور وشهد عند ابيه قاضي القضاة ابي عبد الله وجعل قاضيا على ربيع الكرخ من قبل اخيه قاضي القضاة ابي الحسن ثم ترك ذلك و خلع الطيلسان و ولى حجابة باب النوبي ثم عزل وكان دمث الاخلاق عتيذا بالرياسة وتوفي ليلة الثلاثاء ثاني جمادى الاولى ودفن بالشونيزية عند قبر ابن اخيه ابي الفتح السامري .

٤٠٨ - عبيد الله بن عبد الملك

ابن احمد الشهرزوري ابو غالب البقال المقرئ ، سمع من ابن المذهب والجوهري وغيرهما وحدث وسماعه صحيح وكان شيخا فيه سلامة .

٤٠٩ - قاسم بن ابي هاشم

امير مكة توفي في العشر الاوسط من صفر وخلفه ابنه ابو فليته فاحسن السياسة واسقط المكس .

٤١٠ - مهمل بن علي

ابن سعدون ابو ياسر سمع ابن المسلمة و ابا القاسم (١) الدجاني وحدث وتوفي بالمارستان .

٤١١ - مهمل بن الحسن

ابن كردى ابوالسعادات المعدل ثم القاضى يعقوباً سمع ابن المسلمة والصرى فبنى
وحدث وشهد عند ابى عبدالله الدامغانى وكان كثير الصدقة مشهوداً له بالخير
وبلغ ثمانين سنة وتوفى ليلة السبت غرة رمضان ودفن بباب حرب .

٤١٢ - المبارك بن جعفر

ابن مسلم ابوالكرم الهاشمى سمع الحدیث الكثير من ابى محمد التميمى وطراد
وغيرها وكتب الكثير وتفقه على ابى القاسم يوسف بن محمد الزنجانى وعلى شيخنا
ابى الحسن الزاغونى وكان صالحاً خيراً وهو اول من لقنى القرآن وانا طفل
وتوفى فى ذى الحجة من هذه السنة عن اربعين سنة ودفن بباب حرب .

سنة ٥١٩

ثم دخلت سنة تسع عشرة وخمسةائة

فمن الحوادث فيها انه لما التجأ ديبس بن صدقة الى الملك طغرل بن محمد بن ملك شاه
وحسن له ان يطلب السلطنة والخطبة وقصد بغداد وتقدم الخليفة بالاستعداد
لمحاربتها وامر بفتح باب من ميدان خالص فى سور الدار مقابل الحلبة وسماه
باب النصر وجعل عليه باباً من حديد وبرز فى يوم الجمعة خامس صفر وخرج
سكرة يوم الاثنين ثامن صفر من باب النصر بالسواد وعليه البردة وبيده القضيب
وعليه الطرحة والشمسة على رأسه وبين يديه ابو على بن صدقة وزيره وتقيب
النقباء ابو القاسم وقاضى القضاة واقبال الخادم وارباب الدولة يمشون فى ركابه
الى ان وصلوا باب الحلبة ثم ركب الجماعة الى ان وصلوا الى صحن الشاسية فلما
قربوا من السرادق تجلوا كلهم ومشوا بين يديه الى السرادق ورحل يوم
التاسع من صفر فنزل بالخالص ونزل طغرل وديبس بر اذان فلما عرفا
خروج الخليفة عدلاً عن طريق خراسان ونزلاً برباط جلولا فخرج الوزير
ابو على بن صدقة فى عسكر كثير الى الدسكرة وتوجه الملك طغرل الى الهارونية
ورحل

- ورحل الخليفة فنزل الدسكرة فدبر الملك وديس ان يعبر اديالى وتامرا ويكبسوا بغداد ليلا ويقطعوا الجسر بالنهر وان يحفظ ديس المعابر ويشغل طغرل بنهب بغداد فعبر اتمرا فنزل طغرل بين دياالى وتامرا وعبر ديس دياالى على ان يتبعه الملك فرض الملك تلك الليلة وتوالى مجيء المطر وزاد الماء في دياالى والخليفة نازل بالدسكرة لا يعلم بمكر ديس فقصد ديس مشرعة النهر وان في مائتى فارس جريدة فنزل هناك وقد تعب وجاء المطر عليهم طول اياتهم وليس معهم خيمة ولا زاد ولا عليف فوصلت جمال قد نفذت من بغداد الى الخليفة عليها الزاد والثياب فاخذها ديس ففرقها على عسكره فاكتسوا وشبعوا وغنموا وبلغ الخبر الى بغداد بمجىء ديس فانزعج الناس ودخلوا تحت السلاح والتجأ النساء والمشايخ الى المساجد وعلنوا بالدعاء والاستغاثة الى الله تعالى وتادى الخبر الى الخليفة وارجف في عسكره بان ديسا قد دخل بغداد وملكها فرحل مجدا الى النهر وان فلم يشعر ديس الا برايات الخليفة قد طلعت فلما رآها قبل الأرض في مكانه وقال انا العبد المطرود ما ان يعنى عن العبد فلم يجبه احد فعاود القول والتضرع فرق له الخليفة وهم بالعمو عنه او مصالحته فصرفه الوزير ابن صدقة عن هذا الرأى وبعث الخليفة نظر الخادم الى بغداد بتطيب قلوب الناس ونادى في البلد بخروج العسكر بطلب ديس والاسراع مع الوزير ابى على بن صدقة ودخل الخليفة داره وكانت غيبته خمسة وعشرين يوما ومضى ديس والملك الى سنجر فاستجارا به هذا من اخيه وهذا من امير المؤمنين فأجارهما ولبسا عليه فقالا قد طردنا الخليفة وقال هذه البلاد لى فقبض سنجر على ديس واعتقله في قلعة يتقرب بذلك الى المسترشد ونخرج سعد الدولة برنقش الزكوى في تاسع رجب الى السلطان واجتمع به خاليا واكثر الشكوى من الخليفة وحقق في نفسه ان الخليفة يطلب الملك وانه خرج من داره نوبتين وكسر من قصده وان لم يدبر الامر في حسم ذلك اتسع الخرق وصعب الامر وسيتضح لك حقيقة ذلك اذا اردت دخول بغداد والذى يحمله على ذلك وزيره ابو على بن صدقة وقد كاتب امراء الاطراف وجميع العرب والاكراد

فحصل في نفس السلطان من ذلك ما دعا الى دخول بغداد .

وفي هذه الايام دخل ابو العباس ابن الرطبي يعلم الأمراء بدار الخليفة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤١٣ - آق سنقر البرسقي

صاحب الموصل قتله الباطنية في مقصورة الجامع .

٤١٤ - هلال بن عبد الرحمن

ابن سريج بن عمر بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن بلال بن رباح مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم كنيته ابو سعيد جال في بلاد الجبل وخراسان ووصل الى سمرقند وجال في ما وراء النهر ودخل بغداد وكان شيخا جهورى الصوت بالقرآن حسن النعمة وتوفي في هذه السنة بسمرقند .

٤١٥ - هبته الله بن مهمل

ابن علي ابو البركات ابن البخارى ولد سنة اربع و ثلاثين وسمع من ابن غيلان وابن المذهب والجوهري والعشاري والتونخي وحدث عنهم وكان سماعه صحيحا وشهد عند ابي الحسن الدامغانى وتوفي يوم الاثنين ثاني عشرين رجب ودفن بمقبرة باب حرب .

سنة ٥٢٠

ثم دخلت سنة عشرين وخمسة

فمن الحوادث فيها انه لما قاتل المسترشد طغرل بن محمد فرح بذلك محمود و كاتب الخليفة فقال قد علمت ما فعلت لأجلى وانا خادمك وصائر اليك وتراسلا بالأيمان والعهود على انهما يتفقان على سنجر ويمضيان الى قتاله ويكون محمود في السلطنة وحده فلما علم سنجر بذلك بعث الى محمود يقول له انت يمىي و الخليفة قد عزم على ان يمكر بي وبك فاذا اتفقتما على فرغ منى وعاد اليك فلا تلتفت اليه وانت تعلم انه ليس لى ولد ذكر وانك ضربت معى مصافا وظفرت بك فلم اسمى اليك وقتلت

وقتل من كان سببا لقتالنا وأعدتلك الى السلطنة وجعلتك ولي عهدي وزوجتك
ابنتي فلما مضت الى الله تعالى زوجتك الأخرى ورأيتك رأيتك رأى الوالد فاقه الله
ان تعول على ما قال لك ويجب بعد هذا أن تمضي الى بغداد ومعك العساكر
فتقبض على وزير الخليفة ابن صدقة وتقتل الأكراد الذين قد دونهم وتأخذ
النزل الذي قد عمله وجميع آلة السفر وتقول انا سيفك وخادمك وانت تعود
الى دارك على ما جرت به عادة آبائك وانا لا احوجك الى تعسف فان فعل والا
اخذته بالشدة والالم يبق لك ولاي معه حكم ونفذ اليه رجلا وقال هذا يكون
وزيرك فلما وصل الرجل والرسالة اثني عشر من عمه عما كان عول عليه والتفت
الى قول عمه وكتب صاحب الخبر الى الخليفة بذلك فنفذ الخليفة اليه سيد الدولة
ابن الانباري يقول له تقنع ان تتأخر في هذه السنة عن بغداد ثقلة الميرة والناس
في عقب الغلاء فقال لا بد لي من المجرى واتفق انه خرج شحنة بغداد برنقش
الخادم الى السلطان محمود يشكو من استيلاء الخليفة على ما ذكرنا في السنة قبلها
قاوغر صدره على دخول بغداد وحقق في نفسه ان الخليفة مع خروج وجهه ومباشرة
الحرب بنفسه لا يقعد ولا يمكن احدا من دخول بغداد من اصحاب السلطان من
شحنة وعميد فتوجه السلطان الى بغداد فلما سمع الخليفة نفذ اليه رسولا وكتابا
الى وزيره يأمر برد السلطان عن التوجه فأبى واجاب بجواب ثقل سماعه على
الخليفة فشرع الخليفة في عمل المضارب واعتداد السلاح وجمع العساكر ونودي
ببغداد يوم السبت عاشر ذي القعدة بعبور الناس الى الجانب الغربي وتقدم
باخراج سرادقه الى ظاهر الحلبة وانزعج الناس وعبروا الى الجانب الغربي
فكثر الزحام على المعابر والسفن وبلغ اجرة الدار بالجانب الغربي ستة دنانير وخمسة
وتأذوا غاية التأذي فلما اطمأن الناس وسكنوا ابدار الخليفة من القتال وقال اخل
البلد عليه واخرج واحقن دماء المسلمين فنودي بالعبور الى الجانب الشرقي
فعبروا وحمل سرادق الخليفة الى الجانب الغربي فضرب تحت الرقة وتواتر
مجيء الامطار ودام الرعد والبرق ثلاثة ايام وكادت الدور تفرق وانهدم

بعضها وعبرت الرايات والأعلام ثم خرج المسترشد من داره رابع عشرين
ذى القعدة من باب الغربية وعبر في الزبزب وصعد الى مضاربه فلما عرف
السلطان ذلك بعث برنقش الزكوى واسعد الطغرائى فدخلا بغداد ومضيا الى
السرادق فجلسا على بابهما الى ان اذن لهما وقد جلس لهما الخليفة على سريره
فقبلا الارض واديا رسالة السلطان واستعاضه من انزعاج امير المؤمنين ثم خشنا
في آخر الرسالة وقال الخليفة انا اقول له يجب ان تتأخر في هذه السنة عن العراق
فلا تقبل ما بينى وبينك الا السيف ثم قال لبرنقش انت كنت السبب في مجيئه
وانت فسدت قلبه ثم هم بقتله فمنعه الوزير وقال هو رسول وكتب الجواب
وبعثه معه فخرجوا الى السلطان وهو بقرميسين وقد توجه الى المرج فأوصلا
الكتاب واخبراه بما شاهداه من خروج الخليفة عن داره وكونه في مضاربه
بالجانب الغربي فامتلا غيظا واستشاط وأمر بالرحيل الى بغداد .

١٠

١٥

٢٠

وفي عاشر ذي الحجة وهو يوم النحر أمر امير المؤمنين بنصب خيمة كبيرة
وبين يديها خيمة اخرى ومد شقتين من شقاق السرادق بغير دهليز ونصبوا
في صدر الخيمة منبرا عاليا وحضر خواص الخليفة ووزيره والنقباء وارباب
المناصب والاشراف والهاشميون والطالبيون وخلق من الوجوه واقبل الخليفة
ومعه ولده الراشد وهو ولي عهده فوقف الى جانب المنبر وصلى بالناس صلاة
العيد وكان المكبرون خطباء الجوامع ابن الغريق وابن المهتدي وابن التريكي
 وغيرهم فلما فرغ من الصلاة صعد المنبر ووقف ولي العهد دونه بيده سيف
 مشهور فابتدأ فقال « الله اكبر كما سمعت الانواء واشرق الضياء وطلعت ذكاه
 وعلت على الارض السماء، الله اكبر ما همع صحاب ولمع سراب واجمع طلاب
 وسر قادم باباب، الله اكبر ما نبت نجم وازهر واينع غصن واثمر وطلع بحر
 واسفر واضاء هلال وأقر، سبحان الذى جل عن الاشياء والنظير وعجز عن
 تكيف ذاته الفكر والضمير لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
 الخبير، الحمد لله ناصر اوليائه وخاذل اعدائه الذى لا يخلو من علمه مكان ،

ولا

(٣٢)

- ولا يشغله شأن عن شأن احمده على تزايد نعمه وأسأله الزيادة من بره وكرمه وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له شهادة اجعلها لنفسى الوقاء واعد لها ذخرا ليوم اللقاء واشهد أن محمدا عبده ورسوله بعثه والكفر ممتد الرواق وقد ضرب بجرانه في الآفاق فشمرفيه عن ساق وقوم اهل الزيغ والنفاق صلى الله عليه وعلى آله الا خيار واهل بيته الا طهار وعلى عمه وصنو أبيه العباس ذى الشرف الشامخ والمجد الباذخ جد امير المؤمنين ابى الخلفاء الراشدين وعلى ازواجه الطاهرات امهات المؤمنين وسلم صلاة يزكيهم بها يوم الدين وتجعلهم في جواره اعلى عليين، عباد الله قد وضع السبيل لطالبيه ونطق الدليل للراغب فيه واستظهر الحق اظهور معانيه فما للنفوس راغبة عن رشادها مشمرة عن فسادها مفرطة في اصدارها وايرادها جاهلة بمعادها او هي عفية (١) عن استعدادها، هيات هيات كم اخترمت المنية قبلكم وسأقت الى الارماس من كان اشد منكم ومثلكم سلبتهم ارواحهم وقطعتهم افراحهم ولم تخف جيوشهم ولا سلاحهم طاملا افنت أما واستزلت قدما وامطرت عليهم من الغناء ديما وزمتهم من البلاء اسهما وحرمتهم من الآمال مغما وحملتهم من الأثقال (٢) مغرما ولم تراع فيهم محرما، ذلوا بعدان عزوا في دنياهم وسادوا وجروا الجيوش الى الاعداء وقاد وافعاد مطلقهم ما سورا وقائد هم بالشقاوة مشهورا (٣) قدعدوا نورا وسرورا، فيا أسفاهم ضيعوا زمتنا وما اكتسبوا حسنا كيف بهم اذا نشرت الامم واعيدت الى الحياة الرمم ونزل بذى الذنوب الألم وظهر من اهل التقصير الاسف والندم، ذلك يوم لا يرحم فيه من شكوا ولا يعذر من بكى ولا يجد الظالم لنفسه مسلما، يوم يشتد فيه الفرق ويتزايد فيه القلق وتثقل على اهلها الاوزار وتلفح وجوه العصاة النار، وتذهل المرضعات وتعظم التبعات وتظهر الآيات وتكاشف البليات، ولا يقال فيه من ندم ولا ينجو من عذاب الله الا من رحم، واعلموا عباد الله ان يومكم هذا يوم شرفه الله بتشريفه إلقديم وابتلى فيه خليله ابراهيم

(١) لعلها غنية (٢) ص - الأنفال (٣) ص - مهورا .

بذبح ولده اسمعيل وفداه بذبح عظيم وسن فيه النحر وجعله شعارا للسنة الى آخر الدهر (لن ينال الله لحومها ولادماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك يفرها لكم لتكبروا لله على ما هداكم وبشر المحسنين) البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة والجدع من الضأن والثني من المعز عن واحد (فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك يفرها لكم لعلكم تشكرون) ثم جلس بين الخطبتين ثم قام الى الثانية فحمد الله وكبر وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا ثم قال اللهم اصلحني واصلح لي ذريتي واعني على ما وليتني واوزعني شكر نعمتك ووفقي لما اهلتي له وانصرني على ما استخلفتني فيه واحفظني فيما استرعيتني ولا تخلي من خفايا لطفك التي عودتني (رب قد آتيتني من الملك وعليتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين) (ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون) قال المصنف رحمه الله نقلت هذه الخطبة من خط ابى عبد الله محمد بن عبد الله بن العباس الحراني الشاهد وقد اجاز لي رواية ما يروى عنه قال حضرت هذه الخطبة مع قاضى القضاة ابى القاسم الزينبي وجماعة العدول وكان خطباء الجوامع قياما تحت المنبر وهم المكبرون في اثناء الخطبة. قال فلما انهى الخطبة وتحضر للنزول بادره الشريف ابو المظفر احمد بن على بن عبد العزيز الهاشمي فأنشده .

عليك سلام الله يا خير من علا على منبر قد حفا اعلامه النصر
وافضل من ام الأنام وعمهم بسيرته الحسنى وكان له الأمر
واشرف اهل الارض شرقا ومغربا ومن جده من اجله نزل القطر
لقد شرفت أسماءنا منك خطبة وموعظة فضل يلين لها الصخر
ملأت بها كل القلوب مهابة فقد رجفت من خوف تخويها مصر
سما لفظها فضلا على كل قائل وجل علاها ان يل بها حصر
اشدت بها سامى المنابر رفعة تقاصر عن ادراكها الأنجم الزهر
وزدت

- وزدت بها عدنان مجدا مؤثلا فاضى لها بين الانم بك الفخر
وسدت بنى العباس حتى لقد غدا يباهى بك السجاد والعالم الخبر
فقه عصر انت فيه امامه وقه دين انت فيه لنا الصدر
بقيت على الاسلام والملك كلما تقادم عصر انت فيه اتى عصر
واصبحت بالعيد السعيد مهناً يشرفنا فيه صلاتك والنحر
٥. ونزل فنحردة ثم دخل السرادق ووقع البكاء على الناس ودعوا له بالتوفيق
والنصر وأمر بجمع السفن كلها فعبر بها الى الجانب الغربى واقطع عبور الناس
بالكلية. واما السلطان فانه بلغ الى حلوان فبعث من هناك الأمير زنكى الى
واسط فزاح عنها عفيف الحادم فهرب حتى لحق بالخليفة وأمر الخليفة بسد
ابواب داره جميعها سوى باب النوبى ورسم لحاجب الباب القعود عليه لحفظ
١٠. الدار ولم يبق من أصحاب الخليفة وحواشيه فى الجانب الشرقى سواه .
واقبل السلطان فى يوم الثلاثاء ثامن عشر ذى الحجة الى بغداد فنزل بالشامية
ودخل بعض عسكره الى بغداد فنزلوا فى دور الناس وانبثوا فى الحریم وغيره
وامر الخليفة بنقل الحرم والجوارى الى الحریم الطاهرى من الجانب الغربى
وقتل بعض رحله الى دار العميد التى بقصر المامون ولم يزل السلطان يبعث
١٥. الرسل الى الخليفة ويتلطف به ويدعوه الى الصلح والعود الى داره وهو
لا يجيب ثم وقف عسكر السلطان بالجانب الشرقى والعامى (١) بالجانب الغربى
يسبون الأتراك ويقولون يا باطنية يا ملاحدة عصيتم امير المؤمنين فعقودكم
باطلة وانكحتكم فاسدة ثم تراموا بالنشاب .
٢٠. وفى هذه السنة يقول المصنف حملت الى ابى القاسم على بن يعلى العلوى وانا
صغير السن فلقتنى كلمات من الوعظ والبسنى قهصا من القوط ثم جلس لوداع
اهل بغداد عند السور مستندا الى الرباط الذى فى آخر الحلبة ورقانى الى المنبر
فأوردت الكلمات وحزر الجمع يومئذ فكانوا نحو خمسين الفا وكان يورد
الاحاديث باسانيدها وينصراهل السنة ويقول انا علوى بلخى ما انا علوى

كرنى، وسمعت منه الحديث واجازلى جميع مسموعاته ومجموعاته وانشدنا يوم وداعه وذكر أنها لابي القاسم الجميلى النيسابورى وانه سمعها منه .

سرورى من الدهر لقياكم ودار سلامى مغناكم
وانتم مدى املى ما أعيش وما طاب عيشى لولاكم
جنابكم الرحب مرعى الكرام فلا صوح الدهر مرعاكم
كانت بايد يكم جنة ونارا فارجو وأخشاكم
فياكم الله كم حسرة أراى فراق محياكم
حشا البين يوم ارتحلتم حشاى بنار الهموم وحاشاكم
فيا ليت شعرى ومن لى بان أعيش الى يوم القاكم
اذا ازدهمت فى فؤادى الهموم اعلل قلبى بذكراكم
تود جفونى لو أنها مناخ لبعض مطاياكم
وأستنشق الريح من ارضكم لعلى احظى برياكم
فلا تنسوا العهد ما بيننا فلسنا مدى الدهر ننساكم
فها اتم اولياء النعيم عها انا بالرق مولاكم

١٥ ونرج العلوى من بغداد فى ربيع الآخر من هذه السنة .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٤١٦.. احمد بن مهمل

٢٠ ابن محمد ابو الفتوح الغزالى الطوسى اخو ابى حامد كان متصوفا متزهدا فى اول امره ثم وعظ فكان متفوها وقبله الوام وجلس فى بغداد فى التاجية ورباط بهروز وجلس فى دار السلطان محمود فأعطاه الف دينار فلما نرج رأى فرس الوزير فى دهليز الدار بمركب ذهب وقلائد وطوق فركبه ومضى فاخبر الوزير فقال لا يتبعه احد ولا يعاد الى الفرس ونرج يوم ما الى ناعورة فسمعها تن فرمى طيلسانه عاها وكان له نكت لطيفة الا ان الغالب على كلامه التخليط

ورواية

- ورواية الاحاديث الموضوعية والحكايات الفارغة والمعاني الفاسدة وقد علق عنه كثير من ذلك وقد راينا من كلامه الذي علق عنه وعليه خطه اقرارا بانه كلامه فمن ذلك انه قال قال موسى ارني قيل له ان (١) فقال هذا شأنك تصطفي آدم ثم تسود وجهه وتخرجه من الجنة وتدعوني الى الطور ثم تشمت بي الاعداء هذا عملك بالاخيار، كيف تصنع بالاعداء. وقال نزل اسرافيل بمفا تبيح الكنوز
- ٥ علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل جالس عنده فاصفر وجه جبريل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اسرافيل هل تقص مما عنده شيئا قال لا قال ما لا ينقص الواهب ما اریده. وقال دخل يهودى الى الشيخ ابى سعيد فقال اريد أن اسلم فقال له لا ترد فقال الناس يا شيخ تمنعه من الاسلام فقال له تريد بلا بد قال نعم قال برئت من نفسك وما لك قال نعم قال هذا الاسلام عندي
- ١٠ احموه الآن الى الشيخ ابى حامد حتى يعلمه لا. لا المنافقين يعنى لا اله الا الله. قال احمد الغزالي الذي يقول لا اله الا الله غير مقبول ظنوا أن قول لا اله الا الله منشور ولايته أنسوا (٢) عزله وحكى عنه القاضي ابو يعلى انه صعد المنبر يوما فقال معاشر المسلمين كنت دائما ادعوكم الى الله فانا اليوم احذركم منه والله ما شدت الزناير الا من حبه ولا أدبت الجزية الا في عشقه وكان احمد الغزالي يتعصب
- ١٥ لابليس ويعذره حتى قال يوما لم يدر ذاك المسكين ان اظافر القضاء اذا حكمت ادمت وقسى القدر اذا رمت اصحمت ثم انشد .

وكنا وايلي في صعود من الهوى فلما توافينا ثبت وزلت

- وقال التقى موسى وابليس عند عقبة الطور فقال يا ابليس لم لم تسجد لآدم؟ فقال كلاما كنت لأسجد لبشر يا موسى ادعيت التوحيد وانا موحد ثم ألفت الى غيره وانت قلت ارني فنظرت الى الجبل فانا اصدق منك في التوحيد، قال اسجد للغير ما سجدت من لم يتعلم التوحيد من ابليس فهو زنديق يا موسى كلما ازداد محبة لغيري ازددت له عشقا. قال المصنف لقد عجبت من هذا الهذيان الذي قد صار
- ٢٠

(١) كذا في ص - وفي لسان الميزان لن تراني (٢) في الاصل « امنشوا » كذا

عن جاهل بالحال فانه لو كان ابليس غارقه محبة ما حرض الناس على المعاصي ولقد ادهنتى نفاق هذا الهذيان في بغداد وهي دار العلم ولقد حضر مجلسه يوسف الهذاني فقال مدد كلام هذا شيطاني لا ربا في ذهب دينه والدنيا لا تبقى له. وشاع عند (١) احمد الغزالي انه كان يقول بالشاهد وينظر الى المردان ويجالسهم حتى حدثني ابوالحسين بن يوسف انه كتب اليه في حق مملوك له تركي فقرا الرقعة ثم صاح باسمه فقام اليه وصعد المنبر فقبل بين عينيه وقال هذا جواب الرقعة. توفي ابو الفتوح في هذه السنة.

٤١٧ - بهرام بن بهرام

ابوشجاع البيح سمع الجوهري والتونسي وكان سماعه صحيحا وكان كريما بنى مدرسة لأصحاب احمد بباب الازج عند باب كلواذي ودفن فيها ووقف قطعة من املاكه على الفقهاء وسبل الخير وكانت وفاته يوم الجمعة سادس عشر محرم.

٤١٨ - صاعد بن عسيار

ابن محمد بن عبد الله بن ابراهيم ابو العلاء الاسحاقى من اهل هراة سمع الحديث الكثير وكان حافظا متقنا روى عنه اشيا خنا وتوفي بغورج وغورج قرية على باب هراة.

في آخر هذا الجزء من نسخة (ص) نجز الجزء الرابع (٢) من كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والامم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا.

ويتلوه في الذي يليه ان شاء الله تعالى « ثم دخلت سنة احدى وعشرين وخمسةائة »

(١) اعلمه عن (٢) كذا

النسخ الخطية لهذا المجلد

(١) نسخة محفوظة بمكتبة ايا صوفية باسلا مبول تحت رقم (٣٠٩٦) وهي الاصل وعلامتها (ص).

(٢) نسخة الطوبخانة باسلا مبول ابتدأت المقابلة عليها من ترجمة محمد بن علي بن المحسن التنوخي كما يظهر من حواشي الدكتور كركو وقد نبهنا على ذلك بهامش صفحة ١٢٧ وعلامتها (ط).

استحصل حضرة الدكتور سالم الكركوي مصصح الدائرة نقولا من النسخة الاولى ماخوذة بالتصوير ثم نسخ هذا الجزء بقلبه وقابله على ما ظفر به من النسخة الثانية ثم ارسله اليها مع النقول التصويرية الماخوذة من النسخة الاولى فاعدنا المقابلة مرة اخرى لزيادة التوثيق.

وقد اعنى الدكتور المذكور بتصحيح الكتاب جهد الطاقة مع مراجعة تاريخ بغداد وتاريخ ابن جرير وشذرات الذهب وغيرها وعلق كثيرا من الحواشي اثبتنا المهم منها وعلامة حواشيه (ك) واتمنا التصحيح حسب الامكان والله المستعان.

خاتمة الطبع

الحمد لله على احسانه ، حمد ايليق بعظمة شأنه ، والصلاة والسلام على خاتم انبيائه سيدنا محمد وآله وصحبه .

وبعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع الجزء التاسع من كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والامم للامام الشهير ابي الفرج ابن الجوزي رحمه الله وهو من انفس كتب التاريخ جمع بين الوقائع والتراجم وكان الطبع بمطبعة الجمعية العلمية الشهيرة بدائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الذي ادامها الله مصونة عن الفتن والمحن في ظل الملك المؤيد المعان ، الذي اشتهر فضله في كل مكان ، السلطان بن السلطان

سلطان العلوم مظفر الممالك آصف جاه السابع مير عثمان علي خان بهادر لازلالت

مملكته بالمرز والبقاء ، دائمة التقدم والارتقاء ، وهذه الجمعية تحت صدارة ذى الفضائل السنوية والفاخر العلية النواب السير حيدر نواز جنك بهادر رئيس الجمعية ورئيس الوزراء في الدولة الآصفية ، والعالم العامل بقية الافاضل النواب محمد يار جنك بهادر ، وتحت اعتماد الما جد الاريب الشريف النسيب النواب مهدي يار جنك بهادر عميد الجمعية ووزير المعارف والمالية في الدولة الآصفية ومعين امير الجامعة العثمانية ، وضم ادارة العالم المحقق والفاضل المدقق مولانا السيد هاشم الندوي معين عميد الجمعية ومدير دائرة المعارف ادام الله تعالى درجاتهم سامية ومحاسنهم زاكية .

وعنى بتصحيحه من افاضل دائرة المعارف وعلماؤها مولانا السيد هاشم الندوي ومولانا محمد طه الندوي ومولانا الشيخ عبدالرحمن اليماني ، ومولانا محمد عادل القدوسي ، ومولانا السيد احمد الله الندوي ، والسيد حسن جمال الليل المدني ، والشيخ احمد بن محمد اليماني وطبع بعد ملاحظة مولانا العلامة عبدالله العبادي ركن مجلس الدائرة غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم .

وكان تمامه يوم الاثنين الثالث عشر من شهر شعبان سنة ١٣٥٩
وان ارد عوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد نبيه
الامين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين الى يوم الدين .

فهرس الجزء التاسع من المنتظم

صهيفة

سنة ٤٧٥	٢
ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر	٤
ابراهيم بن على ابواسحاق الحلبي	»
عبدالوهاب بن محمد بن منده	٥
ابونصر على ابن الوزير ابي القاسم	»
ابو منصور بن نظام الملك	»
سنة ٤٧٦	٦
ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر	٧
ابراهيم بن على ابواسحاق الشيرازى الفيروز ابادى	»
طاهر بن الحسين ابوالوفاء القواسم	٨
عبدالله بن عطاء الابراهيمى	٩
محمد بن احمد ابوطاهر بن ابى السقر	»
محمد بن احمد ابو عبدالله بن حرادة	»
سنة ٤٧٧	١٠
ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر	»
اسماعيل بن مسعدة	»
احمد بن محمد بن دوست	١١
احمد بن المحسن	»
عبدالرحيم بن الحسين	١٢
عبدالسيد بن محمد ابونصر ابن الصباغ	»
محمد بن احمد ابوالفضل الحاملى	١٣
مسعود بن ناصر ابوسعيد الشجرى	»

سنت ۴۷۸	۱۳
ذکر من توفی فی هذه السنة من الاکابر	۱۷
احمد بن محمد ابوبکر الفورکی	»
الحسین بن علی ابو عبد الله المر دومی	»
همزة بن علی ابوالغنائم ابن السواق	۱۸
عبدالله بن محمد ابوالحسن البستی	»
عبدالرحمن بن مأمون ابوسعید المتولی	»
عبدالملك بن عبدالله امام الحرمین	»
محمد بن احمد ابن ذی البراعتین	۲۰
محمد بن احمد ابو علی المعتزلی	»
محمد بن علی ابو عبدالله الدامغانی	۲۲
محمد بن علی بن المطلب	۲۴
محمد بن ابی طاهر العباسی	»
منصور بن دبیس بن علی بن مزید	۲۵
هبة الله بن عبدالله بن احمد بن السوی	»
ابوالبرکات الموسوی الشریف	»
الجهة القائمة ام ولد القائم بأمر الله	»
یحیی بن محمد المعروف بابن طباطبا	»
سنت ۴۷۹	۲۶
ذکر من توفی فی هذه السنة من الاکابر	۳۱
ابراہیم بن عبدالواحد ابوالخطاب القطان	»
اسمعیل بن زاهر بن محمد بن عبدالله ابوالقاسم النوقانی	»

الحسن بن محمد ابو على بن زينة	۳۱
ختلغ بن كنتكين	»
صافي عتيق القائم بأمر الله	۳۲
عبدالله بن احمد بن المهدي	»
عبدالحالق بن هبة الله بن سلامة	»
عبدالواحد بن محمد ابو الفضل العباسي	»
علي بن ابي نصر بن ودعة	»
علي بن فضال ابو الحسن النحوي	۳۳
علي بن احمد المعروف بابن الكوفي	»
محمد بن احمد ابو على التستري	»
محمد بن احمد بن القزاز المطيري	»
محمد بن محمد بن احمد ابن المسلمة	»
محمد بن محمد العباسي	»
محمد بن عبد القادر	۳۴
مطلب الهاشمي	»
هبة الله ابن القاضي محمد بن علي بن المهدي	»
يحيى بن الحسين الحسني	۳۵
مسند ۴۸۰	»
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	۳۹
اسماعيل بن عبدالله السامري	»
شافع بن صالح الجيلي	»
طاهر بن الحسين البندنجي	»
عبدالله بن نصر الحجابي	»

عبد الملك بن الحسن بن خيرون	٣٩
فاطمة بنت علي المؤدب	٤٠
محمد بن امير المؤمنين المقتدى	»
محمد بن محمد الحسيني	»
محمد بن ابي سعد	٤٢
محمد بن هلال ابو الحسن الصابي	»
هبة الله بن علي المحلى	٤٣
ابوبكر بن عمر امير المثلثين	»
سنة ٤٨١	
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	٤٤
احمد بن ابي حاتم التاجر النوردي	»
احمد بن محمد ابو طاهر الجواليقي	»
عبد الله بن محمد ابو اسمعيل الانصاري الهروي	»
عبد الملك بن احمد ابو طاهر السيودي	٤٥
عبد العزيز بن طاهر ابو طاهر الصجراوي	»
محمد بن احمد ابن الآبنوسي	»
محمد بن اسحاق ابو الحسن الباقرحي	٤٦
محمد بن احمد ابو جابر الزهري	»
محمد بن الحسين ابو يعلى السراج	»
محمد بن القاسم الازدي	»
سنة ٤٨٢	
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	٤٩

احمد بن محمد ابن صاعد ابو نصر النیسابوری	۴۹
احمد بن محمد ابو الفتح المقرئ	۵۰
احمد بن محمد ابو العباس الجرجانی	»
عبد العزیز بن محمد ابو نصر اہروی	»
عبد الصمد بن احمد ابو محمد السلیطی	»
علی بن ابی یولی ابو القاسم الدبوسی	»
علی بن محمد الطراح	۵۱
ابو الحسن بن المعوج	»
عاصم بن الحسن ابو الحسن	»
محمد بن احمد البیکندی	۵۲
محمد بن احمد و يعرف بسمکویہ	»
سنت ۴۸۳	»
ذکر من توفی فی هذه السنة من الاکابر	۵۳
جعفر بن محمد بن جعفر بن المکتفی بالله	»
محمد بن احمد ابو یعلی المؤذن	۵۴
محمد بن محمد ابن جہیر	»
محمد بن علی ابو طالب الواسطی	»
محمد بن علی ابو سعد الرسیم	»
محمد بن علی ابن المنتاب	»
محمد بن احمد و يعرف بابن الجبان	۵۵
محمد بن احمد ابو یعلی	»
سنت ۴۸۴	»
ذکر من توفی فی هذه السنة من الاکابر	۵۸

عبد الرحمن بن احمد بن علك	۵۸
علی بن احمد ابو طاهر الدقاق	۵۹
علی بن الحسين ابو الحسن البناء	»
عفيف القاشمی	»
محمد بن عبد السلام ابو الوفاء الواعظ	»
محمد بن عبد السلام ابو سعد الصيدلانی	۶۰
محمد بن احمد ابو نصر المروزی	»
محمد بن عبد الله ابو بكر الناصح	»
سنن ۴۸۵	»
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	۶۳
احمد بن ابراهيم ابو غالب الآدمی	»
جعفر بن يحيى ابو الفضل التميمی	۶۴
الحسن بن علی نظام الملك الوزير	»
عبد الباقي بن محمد ابو القاسم الشاعر	۶۸
عبد الرحمن بن محمد ابو محمد العماني	۶۹
مالك بن احمد البانياسی	»
ملكشاه السلطان	»
المرزبان بن خسرو تاج الملك	۷۴
هبة الله بن عبد الوارث ابو القاسم الشيرازی	»
سنن ۴۸۶	۷۵
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	۷۷
جعفر بن المقتدى	»

احمد بن محمد ابو العباس الالباد	۷۷
سليمان بن ابراهيم ابو مسعود الاصبهاني	۷۸
عبدالله بن عبدالصمد بن عتي بن المأمون	»
عبد بن علي ابو الفضل الدقاق	»
عبدالواحد بن علي ابو القاسم العلاف	»
عبدالواحد بن احمد ابو سعد الفقيه	»
علي بن احمد	»
ابو الحسن الهكاري	۷۹
علي بن محمد ويعرف بابن الاخضر	»
علي بن هبة الله ابو نصر بن ماكولا	»
نصر بن الحسن التنكسي	»
يعقوب بن ابراهيم بن سطور	۸۰
سنة ۴۸۷	»
باب ذكر خلافة المستظهر باقه	۸۱
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	۸۲
عبدالله المقتدي باقه	»
خاتون زوجة السلطان ملكشاه	»
سنة ۴۸۸	»
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	۸۷
احمد بن الحسن بن خيرون ابو الفضل	»
تنش بن البار سلان	»
حمد بن احمد ابو الفضل الحداد	۸۸

رزق الله بن عبد الوهاب	٨٨
عبد السلام بن محمد ابو يوسف القزويني	٨٩
محمد بن حسين بن عبد الله ابو شجاع الوزير	٩٠
محمد بن المظفر بن بكران الحموي	٩٤
محمد بن ابي نصر ابو عبد الله الحميدي الاندلسي	٩٦
هبة الله بن علي بن عقيل	٩٧
سنة ٤٨٩	»
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	٩٨
احمد بن الحسن الباقلاوي	»
احمد بن عمر ابو بكر السمرقندي	»
ابراهيم بن الحسين ابو اسحاق الخزاز	»
حمزة بن محمد الزبيري	٩٩
سليمان بن احمد السرقسطي	»
عبد الله بن ابراهيم ابو حكيم الخبزي	»
عبد المحسن بن محمد ابو منصور الشيعي	١٠٠
عبد الملك بن ابراهيم الهمداني	»
محمد بن احمد ابو بكر ويعرف بابن الخاضبة	١٠١
محمد بن علي ابو عبد الله القهندزي	»
محمد بن علي ابو ياسر الحماني	»
محمد بن احمد بن محمد ابو نصر الرامشي	١٠٢
منصور بن محمد ابو المظفر السمعي	»
سنة ٤٩٠	١٠٣
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	»

- ۱۰۳ احمد بن محمد يعرف بابن الصواف
 » ابراهيم بن عبدالوهاب بن منده
 ۱۰۴ محمد بن علي ابو عبدالله القطيبي
 » محمد بن محمد ابو غالب البقال
 » العمر بن محمد الحسيني الطاهر ذو المناقب
 ۱۰۵ يحيى بن احمد السبي
 »
سنت ۴۹۱ -
 ۱۰۶ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » طراد بن محمد الزينبي
 » عبدالله بن سبعون القيرواني
 » عبدالواحد بن علوان
 ۱۰۷ محمد بن احمد ابو عبدالله الميذي
 » محمد بن الحسين ابو سعد المخرمي
 » محمد بن محمد ابو الوضاح العلوي
 » المظفر ابو الفتح ابن المسلمة
 » هبة الله بن عبدالرزاق
سنت ۴۹۲
 ۱۰۸
 ۱۰۹ ذكر ابتداء امر السلطان محمد
 » ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن عبد القادر
 » ابراهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين
 ۱۱۰ ان الامير
 » بركة بن احمد ابو غالب الواسطي

عبد الباقي بن يوسف ابو تراب المراعي	١١٠
علي بن الحسين ابو الحسن البراز	١١١
سنة ٤٩٣	
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	١١٤
احمد بن عبدالوهاب الواعظ	»
احمد بن محمد المعروف بابن الباغبان	»
احمد بن احمد ابن الحسن ابو البقاء	١١٥
الحسين بن احمد ابو عبد الله النعالي	»
سليمان بن ابي طالب الحلواني	»
سعد الدولة الكوهرايين	»
عبدالرزاق الصوفي الغزنوي	١١٦
عبد الباقي بن حمزة	»
عبد الصمد بن علي ابن البدن ^ع	»
عبد الملك بن محمد ابو سعد السامري	١١٧
عبد القاهر بن عبد السلام ابو الفضل العباسي	»
محمد بن احمد ويعرف بابن عفراني	»
محمد بن علي ابو بكر العكبري	١١٨
محمد بن جعفر بن طريف البجلي	»
محمد بن محمد بن جهمر الوزير	»
محمد بن صدقة بن مزيد	١١٩
يحيى بن عيسى ابن جزلة ابو علي الطبيب	»
سنة ٤٩٤	
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	١٢٥

احمد بن محمد بن الصباغ	۱۲۵
اسعد بن مسعود العتبی	»
سعد بن علی ابو منصور المعجل	»
عبدالله بن الحسن ابو محمد الطیبی	»
عبدالرحمن بن احمد المرخمی	»
عثمیری بن عبدالملک	۱۲۶
محمد بن احمد ابو الفضائل الربعی	»
محمد بن احمد ابو طاهر الربعی	»
محمد بن احمد الشر وطی ابو بکر	۱۲۷
محمد بن الحسن ابو عبدالله الراذانی	»
محمد بن علی التنوخی	»
محمد بن علی بن عبيدالله بن ودعان القاضی	»
محمد بن منصور ابو سعد المستوفی	۱۲۸
محمد بن منصور ابن النسوی	»
محمد بن المبارک ابو حفص ابن الخرقی	۱۲۹
مؤید الملک بن نظام الملک	»
نصر بن احمد بن النظر ابو الخطاب	»
سنہ ۴۹۵	»
ذکر من توفی فی هذه السنة من الاکابر	۱۳۲
الاعز وزیر السلطان برکیاروق	»
الحسن بن محمد ابو علی الکرمانی	»
محمد بن احمد يعرف بابن الفقیر	۱۳۳
محمد بن محمد النحاس ابو الفرج	»

محمد بن هبة الله ابو نصر البند نيجي	١٣٣
ابو القاسم صاحب مصر الملقب المستعل	»
سنت ٤٩٦	»
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	١٣٥
احمد بن علي ابو طاهر المقرئ	»
احمد بن محمد ابو الحسين الثقفى	»
محمد بن الحسن ابو سعد البرداني	١٣٦
محمد بن عبيد الله ابو ياسر العكبرى	»
ابو المعالي الصالح	»
ابو المظفر الخجندى	١٣٧
السيدة بنت القائم بامر الله	»
سنت ٤٩٧	»
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	١٣٨
احمد بن الحسين ابن الحداد	»
احمد بن علي ابو بكر الطرثي	»
احمد بن بندار ابو ياسر البقال	١٣٩
احمد بن محمد ابو بكر القصار	»
اسماعيل بن علي ابو علي الجابري	»
اسماعيل بن محمد ابو الفرج القومساني	١٤٠
ارشيرد بن منصور العبادى الواعظ	»
الحسين بن علي ابن البسرى	»
عبدالرحمن بن عمر ابو مسلم السمناني	»
علي بن عبدالرحمن ابو الخطاب ابن الجراح	»

۱۴۱ العلاء بن الحسن ابن وهب بن موصلايا
» محمد بن احمد ابو عمر النهاوندى

سنت ۴۹۸

۱۴۴ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
» احمد بن محمد ابو علي البرداني الحافظ
» ايازا الامير

» بر كياروق السلطان

» ثابت بن بندار يعرف بابن الجماي

۱۴۵ عيسى بن عبدالله ابو المؤيد الغزنوي

» محمد بن احمد ابو طاهر الخطاب

» محمد بن احمد الاصفهاني

» محمد بن علي ابو الحسن الواسطي

سنت ۴۹۹

۱۴۶ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

» سهل بن احمد الارغواني ابو الفتح الحاكم

» عمر بن المبارك ابو القوارس

۱۴۷ محمد بن عبدالله ويعرف بابن الشيرجي

» محمد بن عبيد الله ابو الفرج البصري

۱۴۸ محمد بن محمد ابو الفضل الصباغ

» مهارش بن مجلي

سنت ۵۰۰

۱۵۱ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

احمد بن محمد ابو الفتح الحداد	۱۵۱
جعفر بن احمد ابن السراج	»
سعد بن محمد وزير السلطان محمد	۱۵۲
عبد الوهاب بن محمد ابو محمد الشيرازى	»
على بن نظام الملك	۱۵۳
محمد بن ابراهيم ابو عبد الله الأسدى	»
محمد بن الحسن ابو غالب الباقلاوى	»
المبارك بن عبد الجبار ابو الحسن الطيورى	۱۵۴
المبارك بن الفانر	»
يوسف بن على ابو القاسم الزنجاني	»
سنة ۵۰۱	۱۵۵
ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر	۱۵۸
ابراهيم بن مياس	»
اسماعيل بن عمرو ابو سعد النجيمى	»
احمد بن عبد الله القبروانى	»
حيدرة بن ابى الغنائم المعمر	»
صدقة بن منصور ابن دبيس الملقب بسيف الدولة	۱۵۹
سنة ۵۰۲	»
ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر	۱۶۰
الحسن العلوى	»
صاعد بن محمد ابو العلاء البخارى	»
عبيد الله بن على ابو اسمعيل الخطيبى	»

صحيفة

- ١٦٠ عبد الواحد بن اسمعيل محمد ابو المحاسن الرويانى
 » محمد بن عبدالكريم بن خشيش ابو سعيد
 ١٦١ محمد بن عبد القادر ابو الحسين ابن السباك
 » هبة الله بن احمد ابو عبد الله البزدوى
 » يحيى بن على الخطيب التبريزى

سنة ٥٠٣

١٦٣

- » ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن على ابن احمد ابوبكر العلى
 ١٦٤ احمد بن المظفر ابوبكر التمار
 » عمر بن عبد الكريم ابو الفتيان الدهستانى
 » محمد ويعرف بانى جهادى
 ١٦٥ هبة الله بن محمد ابن المطلب الوزير

سنة ٥٠٤

»

- ١٦٦ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن محمد ابوالكارم
 » اسمعيل بن محمد الفارسي المحدث
 » ادريس بن حمزة ابو الحسن الشامى
 ١٦٧ عبد الوهاب بن هبة الله مؤدب ولد الخليفة المقتدى
 » على بن محمد المراسى ويعرف بالكيار

سنة ٥٠٥

»

- ١٦٨ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
 » الحسن بن عبد الواحد صاحب مخزن الخليفة

- » علی بن محمد ابو الحسن ابن العلاف
 » عبد الملك بن محمد البوزعانی
 » محمد بن محمد ابو حامد الغزالی
 ۱۷۰ محمد بن علی ابو الفتح الحلوانی
 ۱۷۱ مودود الامیر
 »
 سنۃ ۰۰۶
 ۷۲ ذکر من توفی فی هذه السنة من الاکابر
 » احمد بن الفرج ابو نصر الدینوری
 » صاعد بن منصور ابو العلاء الخطیب
 » عبد الملك بن عبد الله بن احمد بن رضوان
 » محمد بن الحسين ابو جعفر البرزائی
 » محمد بن محمد ابو محمد القطوانی
 ۱۷۳ المعمر بن علی ابو سعد بن ابی عمامة الواعظ
 سنۃ ۰۰۷ ۱۷۵
 » ذکر من توفی فی هذه السنة من الاکابر
 » احمد بن علی المعروف بخالوه
 » احمد بن محمد بن عمرو ابو العباس المالکی
 » اسمعیل بن احمد ابو علی بن ابی بکر البیهقی
 ۱۷۶ شجاع بن ابی شجاع الذهلی الحافظ
 » علی بن محمد بن علی ابو منصور الانباری
 » محمد الابیوردی
 ۱۷۷ محمد بن الحسن ابن وهبان
 » محمد بن طاهر ابو الفضل المقدسی الحافظ

محمد بن عبدالواحد ابو غالب القزاز	۱۷۹
محمد بن احمد ابوبکر الشاشی الفقیہ	»
محمد بن مکی المعروف بابن دوست	»
المؤمن بن احمد الساجی الحافظ	»
ہادی بن اسمعیل الحسنی العلوی	۱۸۰
محمد بن علی ابوبکر النوری	»
سنت ۰۰۸	
ذکر من توفی فی هذه السنة من الاکابر	۱۸۱
احمد بن الحسن ابوالعباس المخلطى الدباس	»
احمد بن عبدالعزیز ابن بعراج	»
احمد بن عبیداللہ ابو عبد اللہ الدلال	»
دلال بنت ابی الفضل المہدی	»
علی بن احمد ابن فتحان	»
علی بن محمد ابوالقاسم ویلقب بالزعیم	۱۸۲
محمد بن المختار ابوالعز الماشمی	»
محمد بن احمد ابو نصر القفال	»
سنت ۰۰۹	
ذکر من توفی فی هذه السنة من الاکابر	۱۸۳
اسمعیل بن محمد ابو عثمان الاصبہانی	»
منتخب بن عبد اللہ ابوالحسن الدوامی	»
ہبة اللہ بن المبارک ابوالبرکات السقطی	»
سنت ۰۱۰	
ذکر من توفی فی هذه السنة من الاکابر	۱۸۴
	۱۸۵

مخيفية

- » ابراهيم بن احمد ابو الفضل المخرمي
 » احمد بن قريش ابو العباس
 » احمد بك الامير
 » جاولي صاحب فارس
 » عداقه بن يحيى ابو محمد السر قسطنطيني
 ١٨٦ علي بن احمد ابو القاسم الوزان
 » عقيل بن علي ابن الامام ابي الوفاء
 ١٨٨ محمد بن منصور السمعي
 » محمد بن الحسن ابن البناء
 » محمد بن علي ابوبكر النسوي
 » محمد بن علي الاصبهاقي
 ١٨٩ محمد بن علي ابو الغنائم الترمسي ويعرف بابي
 » محمد بن احمد يعرف بخازن دار الكتب القديمة
 ١٩٠ محمد بن ابي الفوج المغربي
 » المبارك بن الحسين ابوالخير النصال
 » المبارك بن محمد الحمداني
 » محفوظ بن احمد ابن الحسن الكلوذاني ابوالخطاب
 ١٩٣ سنن ٥١١
 » ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » احمد القزويني
 ١٩٤ الحسين بن احمد ابو عداقه الشقاق
 » الحسين بن الحسن ابو القاسم القصار
 » عبدالرحمن بن احمد بن عبدالقادر

علی بن احمد المطوعی	۱۹۴
علی بن احمد ابو الحسن الطبری	»
لؤلؤ الخادم صاحب حلب	»
محمد بن سعید بن نبهان	۱۹۵
محمد بن عبدالکریم الخطیب السجری	»
محمد بن علی المعروف بابن زبیا	»
محمد بن ملک شاہ	۱۹۶
المبارک بن طالب ابو السعود الحلوی	»
یمن بن عبد اللہ الجیوشی	»
سنت ۵۱۲	»
باب ذکر خلافتہ المسترشد باقہ	۱۹۷
ذکر من توفی فی ہذہ السنۃ من الاکابر	۱۹۹
احمد بن محمد ابو العباس الماشمی	»
احمد بن محمد ابو منصور الحارثی	»
احمد المستظہر باقہ امیر المؤمنین	۲۰۰
ارجوان جاریۃ الذخیرۃ	»
بکر بن محمد ابو الفضل الزرنجری	»
الحسین بن محمد ابو طالب الزینی	۲۰۱
رابعۃ ابی بنت حکیم	»
طلحۃ بن احمد بن بادی	۲۰۲
محمد بن الحسین ابو بکر الارسا بندی	»
محمد بن حاتم ابو الحسن الطائی	»
عمود بن الفضل ابو نصر الاصفہانی	»

صحيفة

- ٢٠٣ يوسف بن احمد ابو طاهر الخرزى
 » يحيى بن عثمان بن الشواء ابو القاسم الفقيه
 ٢٠٤ يحيى بن عبد الوهاب ويعرف بابن منده
 » ابو الفضل ابن الخازن
 »
 مسند ١٣
 ٢٠٧ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » ابراهيم بن على غالب النوبند جاني
 » احمد بن محمد ابو سعد ابن القزوينى
 ٢٠٨ احمد بن الحسن ابو المعالى
 » على بن محمد الدامغانى ابو الحسن قاضى القضاة
 ٢١٢ على بن عقيل ابو الوفاء الفقيه امام عصره
 ٢١٥ محمد بن احمد ابو عبد الله البردى
 » محمد بن طرخان بن بلكين^٤
 » محمد بن عبد الباقي ابو عبد الله الدورى
 » المبارك بن على ابو سعد المخرمى

مسند ١٤

٢١٦

- ٢١٩ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن عبد الوهاب ابو البركات ابن السبى
 » احمد بن على ابو سعد المقرئ
 » احمد بن محمد البخارى ابو المعالى
 » احمد بن الخطاب ويعرف بابن صوفان
 ٢٢٠ احمد بن محمد المحاملى العطار
 » سعد الله بن على بن الحسين

- ٢٢٠ عبيد الله بن نصر بن السري الزاهوني
 » عبد الرحمن بن محمد ابن شاتيل ابو البركات الدباس
 » عبد الرحيم بن عبد الكريم ابو نصر ابن القشيري
 ٢٢١ عبد العزيز بن علي ابو حامد الدينوري
 » محمد بن محمد ابو الفتح الخزيمي

سنة ١٥٠

- ٢٢٨ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » الحسن بن احمد ابو علي الحداد
 » خاتون السفريه حظية ملك شاه
 ٢٢٩ عبد الرزاق بن عبد الله ابن اخي نظام الملك
 » عبد الوهاب بن حمزة الفقيه الحنبلي
 » علي بن بلدرك الكاتب
 ٢٣٠ علي بن المدير الزاهد
 » محمد بن علي الدنف ابو بكر المقرئ
 » محمد بن محمد ابن المهدي
 ٢٣١ محمد بن محمد ابو البركات البيهقي
 » زهة المعروفة بست السادة
 » هزاد سب بن عوض

سنة ١٦٠

- ٢٣٨ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » الحسن بن محمد ابو علي الباقري
 » عبد الله بن احمد ابو محمد السمرقندي
 ٢٣٩ عبد القادر بن محمد ابو طالب الأصفهاني

صحیفہ

- ۲۳۹ علی بن احمد ابو طالب السمری وزیر السلطان محمود
 ۲۴۱ علی بن محمد بن فنین ابو الحسن البزاز
 » القاسم بن علی ابو محمد البصری
 » محمد بن علی ابو منصور القزوی

سنت ۱۷۰

۲۴۲

- ۲۴۷ ذکر من توفی فی هذه السنة من الاکابر
 » احمد بن عبد الجبار
 » عبید اللہ بن الحسن ابو نعیم الحداد
 » عیسیٰ بن اسمعیل ابو زید العلوی
 » عثمان بن نظام الملک
 ۲۴۸ عثمان بن علی بن ابی عمامة اخو ابی سعد الواعظ
 » محمد بن احمد ابو الفناثم ابن المہندی
 » محمد بن احمد يعرف بابن الطیوری
 » محمد بن علی الهمذانی يعرف بمقدم الحاج
 ۲۴۹ محمد بن مرزوق الزعفرانی الجلاب
 » المبارک بن محمد ابو العز الواسطی

سنت ۱۸۰

- ۲۵۰ ذکر من توفی فی هذه السنة من الاکابر
 » احمد بن محمد بن احمد بن سلم الاصبہانی
 » احمد بن علی بن ترکان و يعرف بابن الہمامی
 ۲۵۱ ابراہیم بن سمقا یا الزناد
 » عبید اللہ بن عبد الملک الشهر زوری ابو غالب البقال
 » قاسم بن ابی ہاشم امیر مکة

محمد بن علي بن سعدون	٢٥١
محمد بن الحسن المعدل قاضي بعقوبا	٢٥٢
المبارك بن جعفر ابوالكرم الهاشمي	»
سنة ٥١٩	»
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	٢٥٤
آق سنقر البرستي صاحب الموصل	»
هلال بن عبد الرحمن البلالي	»
هبة الله بن محمد ابوالبركات ابن البخاري	»
سنة ٥٢٠	»
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	٢٦٠
احمد بن محمد ابوالفتوح الغزالي	»
بهرام بن بهرام ابوشجاع البيهقي	٢٦٢
صاعد بن سيار ابوالعلاء الاصبهاني	»
النسخ الخطية لهذا المجلد	٢٦٣
خاتمة الطبع	»

فهرس الاسماء

من الرجال والنساء المذكورين

في الجزء التاسع

من كتاب المنتظم للعلامة

عبد الرحمن ابن الجوزى المتوفى

سنة ٥٩٧ هـ رحمه الله تعالى

الطبعة الاولى

بمطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بعاصمة الدولة الاصفية

حيدرآباد الدكن لازالت شمس افاداتها بازفة

وبدور افاضاتها طالعة الى آخر الزمان

سنة ١٣٦٢ من الهجرة

النبوية عليه الف

سلام وتحية

ملحوظة

يذكر العلامة ابن الجوزي اسما واحدا بطرق مختلفة تارة باسمه وطورا بلقبه واخرى بكنيته فكتبت الاسماء والالقباب والكفى كما كتبها المصنف حذرا من التخليط وحفظا من الخطاء وقد وضعت سنى الوفاة تحت عنوان « الوفيات » وكل رقم موضوع بين عمالين تحت عنوان « الصفحات » فهو رقم الصفحة التي تجدون فيها ترجمة الرجل مفصلة.

السيد ظهير الدين حسن

الالف

اب

(۱۸۵)	سنة ۵۱۰	ابراهيم بن احمد ابوالفضل المخرمي
(۹۸)	سنة ۴۸۹	ابراهيم بن الحسين ابواسحاق الخزاز
(۲۵۱)	سنة ۵۱۸	ابراهيم بن سمقيا ابواسحاق الزاهد
۲۱		ابراهيم بن عبد الله الكشي
(۳۱)	سنة ۴۷۹	ابراهيم بن عبد الواحد بن طاهر ابوالخطاب القطان
(۱۰۳)	سنة ۴۹۰	ابراهيم بن عبد انوهاب بن محمد ابواسحاق ابن منده
(۲۰۷)	سنة ۵۱۳	ابراهيم بن علي بن ابراهيم ابوغالب النوبندجاني
(۴)	سنة ۴۷۵	ابراهيم بن علي بن سهل ابواسحاق الحلبي ابراهيم بن علي بن يوسف ابواسحاق الفيروز ابادي الشيرازي
انظر ابواسحاق الشيرازي		ابراهيم بن انقراء
۱۵۸		
(۱۰۹)	سنة ۴۹۲	ابراهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين
(۱۵۸)	سنة ۵۰۱	ابراهيم بن مياس بن مهدي ابواسحاق القسيري
۲۲۲		ابراهيم الخواص
۵۵۶۳۴۶۲۵		ابن ابي الفوارس
۲۷		ابن ابي هاشم
۴۲		ابن الاقاسمي العلوي

الصفحات	الوفيات	الاسماء
٢٢٤		ابن الانبارى
٢٤٦		ابن الباقرسى
٣٩		ابن باكويه
٢١٥، ٢٠٢، ١٤٠		ابن البسرى
١٨٢، ١٠٩، ٥٥، ٢٤		ابن بشران
٤٥		ابن حبابه
٢٥		ابن الحماى
١٤٠		ابن خيرون
١١٨		ابن دارست
٢٠٢		ابن الدجاسى
٢٧		ابن رزىق
١٣٩، ١٢٩، ٥٥، ٥٤، ٤٥		ابن رزقويه
٢١٢، ١٧٦	٤	ابن سمعون
٢٠٠		ابن السببى
١٠٩، ٤٦، ٣٣، ٢٥، ٢٤		ابن شاذان
٩٦، ٤٥		ابن شاهين
١٢٣، ١٢٢		ابن الشبشاش
٢١٠		ابن الصباغ
١٧١		ابن الطبرى
انظر ابو الوفاء ابن عقيل		ابن عقيل
٩٧		ابن عيشون المنجم
١٧٣، ١٢٦، ١٠٦، ٣٣		ابن غيلان
١٩٤، ١٨٩، ١٧٧، ١٧٦		»
٢٥٤، ٢٤٨، ٢٣٠، ١٩٨		»
ابن		

ج - ٩	الصفحات	الوفيات	فهرس المنتظم الاسماء
	٢٢١ (٢٢٠) ، ٣	٥١٤ سنة	ابن القشيري عبد الرحيم بن عبد الكريم
	١٨٨		ابن لؤلؤ
	٥		ابن ماكولا
	٢٢٠ ، ٢٠٢ ، ١٧٢ ، ٤٣		ابن المامون
	٢٣٩ ، ١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٨٢		ابن المذهب
	٢٥٤ ، ٢٥١		»
	٢ ، ١ ، ١٧٢ ، ١١٨ ، ١٠٧		ابن المسلمة
	٢٣٠ ، ٢٢٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٣		»
	٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٤٩		»
	٢٠٣ ، ٧٢ ، ١١٧ ، ٤		ابن المهدي
	٢٣٠ ، ٢٢٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧		»
	٥٧ ، ٥٦		ابن الموصلايا
	٨٨ ، ٧٨ ، ٤٤ ، ٣٤		ابن ناصر
	١٥٤ ، ١٣٩ ، ٩٩ ، ٨٩		»
	١٨٩ ، ١٨٥ ، ١٧٨ ، ١٦١		»
	٢١٥ ، ٢٠١ ، ١٩٥ ، ١٩٠		»
	١٥٨ ، ١٤٠ ، ١١٧ ، ١٠٧		ابن النور
	٢ ، ٢ ، ٢٠١ ، ١٧٥ ، ١٧٢		»
	٢١٦ ، ٢١٥ ، ٢٠٩ ، ٢٠٧		»
	٢٣٨ ، ٢٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢٢٠		»
	٢٥١		»
	٢١٠ ، ١٥٥		ابو اسحاق ابن الفير وزاباذي
	١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٠٠ ، ٨٠		ابو اسحاق البرمكي

ج - ١	الوفيات	الصفحات	فهرس المنتظم الاسماء
١٨٥، ١٨٢، ١٧٩، ١٢٧			»
		٢٤١	»
		٤	ابو اسحاق الحلبي
	سنة ٤٧٦	٧٨، ١٢، ٨ (٧) ٦	ابو اسحاق الشيرازي
١٢٦، ١٠٧، ١٠٢، ٩٠			»
١٦١، ١٤٥، ١٤١، ١٣٣			»
٢١٣، ١٨٠، ١٧٩، ١٦٧			»
		٢١٥	»
		٢٣٨	ابو اسحاق المقدسي
		٩	ابو اسمعيل الانصاري
		٢٠٩	ابو البركات بن الجلاء
		١١٤	ابو البركات بن جبير
	ع	١٩٧	ابو البركات احمد بن عبد الوهاب
	سنة ٤٧٨	(٢٥)	ابو البركات الموسوي الشريف
		٥٣، ٤٧	ابو بكر رضي الله تعالى عنه
		٦١	ابو بكر بن ابي الفضل
		١٢٨	ابو بكر بن ابي المظفر السمعاني
٢١٥، ٢١٢، ١٧٩، ١١١، ١٣			ابو بكر بن بشران
		٢٣٨	»
		١٤٤، ١٣	ابو بكر بن الخاضبة
		١٧٧	ابو بكر بن خلف
		١٨٣	ابو بكر بن ريدة
		٣٤	ابو بكر بن زبور

ج - ٩	الوفيات	الصفحات	فهرس المنتظم الاسماء
١٨٠، ١٧٥، ١٧١، ٩٠			ابوبكر بن عبد الباقي
٢٠٠، ١٨٩			و
٢٠٢			ابوبكر بن عبدالعزيز
(٤٣)	سنة ٤٨٠		ابوبكر بن عمر امير المؤمنين
١٧			ابوبكر بن فورك
٧٨			ابوبكر بن مردويه
١٥٤، ١٤٤، ١٠٣، ٩٨، ٧٨			ابوبكر البرقاني
١٢٥، ٤٩، ٣٩			ابوبكر الحوي
٧٨، ٥١، ٤١، ١٣، ٩			ابوبكر الخطيب
١٠١، ١٠٠، ٩٩، ٨٨			و
١٧٩، ١٧٢، ١٣٣، ١١٥			و
٢٠٨			و
٢١٦			ابوبكر الخلال
٢٢٠، ٢١٩، ١٠١، ٧٩			ابوبكر الخياط
٢٤١			و
٢١٢، ٩٨			ابوبكر الدينوري
١١٧			ابوبكر الرازي
٢٠٩، ١٦٥، ٩٥، ٤٦			ابوبكر الشاشي
٢٣٧			ابوبكر الشهرزوري
١١			ابوبكر الطريشيني
١٠١			ابوبكر محمد بن احمد الدقاق
١٢٠، ٤٠، ١٢، ٧			ابوبكر محمد بن عبد الباقي
٩٠، ٥٦، ١٨، ١٥			ابوبكر محمد بن المظفر الشامي

ج-١	الوفيات	فهرس المنتظم اسماء
	١١٧	ابوبكر النقاش
	١٢٣	ابوتمام ابن المهدي
	٤٩	ابوثابت البخاري
	٩٠، ٤٧	ابوجعفر ابن الخرق
	١٩٩، ١٥٧	ابوجعفر ابن الدامغاني
١٩٩، ١٩٠، ١٨١، ١٠١		ابوجعفر ابن المسلمة
	٢٢٠، ٢٠٢	»
	١٩	ابوجعفر الحافظ
	١٥٠	ابوجعفر عبدالله الدامغاني
	٢١٧	ابوجعفر عبدالواحد بن احمد
	٢١٦	ابوالخارث سنجر بن ملك شاه
	١٥٥	ابوحامد الاسفرائيني
	٨٢، ٧٥، ٦٣، ٥٥	ابوحامد محمد بن محمد الغزالي
١٧٠ (١٦٨)، ١٦٤، ٨٧	سنة ٤٠٤	»
	٢٥١، ١٩٠	»
	١٦٦	ابوحسان المزكي
	١٠٠	ابوالحسن بن ابي الفضل
	١٣٦	ابوالحسن بن بالان
	٤٦	ابوالحسن بن رزقويه
	١٤٤	ابوالحسن بن رمة
	٩٥	ابوالحسر ابن السمناني
	٦٩	ابوالحسن بن الصلت
	١٧٥	ابوالحسن بن عبدالقافر

الصفحات	الوفيات	الاسماء
١٨٣		ابو الحسن بن الفاغوس
١٨٦ ، ١٦١ ، ١١		ابو الحسن بن مخلد
٢٠٤		ابو الحسن بن المستظهر
(٥١)	سنة ٤٨٢	ابو الحسن بن المعوج
١٨١ ، ١٧٦ ، ٢٦		ابو الحسن بن المهدي
١٩٠		»
٢٨		ابو الحسن احمد بن ابي جعفر
٥٠		ابو الحسن البا قلاوي
١١٦		ابو الحسن البسطامي
٨٨ ، ٣٤ ، ٣١ ، ٨		ابو الحسن الجماني
١٦٨ ، ١٣٨		»
١٢٠ ، ١١٩ ، ٨٣	سنة ٥١٣	ابو الحسن الدامغاني
١٤٩ ، ١٣٤ ، ١٣١		»
(٢٠٨) ، ٢٠٧ ، ١٩٧		»
٢١٢ ، ٢١٠ ، ٢٠٩		»
٢٥١ ، ٢٢٩ ، ٢١٦		»
٢٥٤		»
٢٠٧ ، ٢٠٠ ، ١٦٥		ابو الحسن الزاغوني
٢٥٢		»
١٠٩		ابو الحسن الطبري
١٥٤		ابو الحسن العتيقي
٩		ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد
٢٢٥ ، ٢٩		ابو الحسن علي بن احمد

فهرس المتظم
الاسماء

١٠

ج-١

الوفيات الصفحات

ابو الحسن علي بن الحسين الغزنوي
ابو الحسن علي بن عبد الله
ابو الحسن علي بن محمد الدهان
ابو الحسن علي بن المعمر
ابو الحسن علي بن هبة الله
ابو الحسن الفاسي
ابو الحسن القزويني

٢٣٨

٥٥ ، ٥٤

٦٩

٢١٨

٢٢٣

٤٨

١٦٨ ، ١٤٧ ، ١٤٤ ، ١٠٠

١٨٥ ، ١٨٢ ، ١٨١

٥٤

١٩

١٤١ ، ١٣٦ ، ١٠٠

٨٢ ، ٢٤١ ، ١٤٨

٦٠

١٨٢

٢٢٠

٣٤ ، ٢٥ ، ١٨ ، ١٢ ، ٨

٧٨ ، ٦٩ ، ٥٤ ، ٥١

١٢٩ ، ١١٥

٢٠

٢٠١

١٤٩

١٩٥

٢١٩ ، ١٤٥

ابو الحسن القطان
ابو الحسن القيرواني
ابو الحسن الماوردي
ابو الحسن الخزفي
ابو الحسن الهروي
ابو الحسين ابن ابي بناسي
ابو الحسين ابن الابنومي
ابو الحسين بن بشران
»
»
ابو الحسين ابن البصري
ابو الحسين ابن التوزي
ابو الحسين بن رضوان
ابو الحسين ابن الصابي
ابو الحسن ابن الطهودي

ابو

ج - ١	الصفحات	الوفيات	فهرس المتكتم الاسماء
	٤		ابو الحسين ابن الفراء
	١٢		ابو الحسين ابن الفضل
	١١٨		ابو الحسين بن قدويه
	٥١، ٤٦		ابو الحسين ابن التيم
	١٦٥، ١٤٠، ٧٤، ٥٤		ابو الحسين بن المهدي
	٢٠١، ١٩٩، ١٩٤، ١٧٠		»
	٢٤١، ٢٢٠، ٢١٦، ٢٠٢		»
	٢٤٩		»
	٢٠٢		ابو الحسين ابن الترمي
	٢١٩، ٢٠٣، ١٨٥، ٦٤		ابو الحسين ابن النقور
	٢٦٢		ابو الحسين بن يوسف
	٢٠٦		ابو الحسين احمد بن قاضي القضاة
			ابي الحسن الدامغانى
	٢٢		ابو الحسين احمد بن محمد القدورى
	٢٤١		ابو الحسين ابن المسلمة
	٢٢٠		ابو الحسين الملقى
	٦٠		ابو الحسين النهروانى
	١٢٨		ابو حفص عمر بن احمد
	١٦٠، ١٢٨، ١١٧، ١٠٢		ابو حنيفة
	٢١٠، ٢٠١، ٢٠٠، ١٦٥		»
	٢١٣		»
	١٨٣، ٨٦		ابو الخطاب الكلوذانى
	١٤٥		ابو الخطاب نصر بن النظر

ابوزرعة

١٠١٦١٩

ابوزرعة بن محمد بن طاهر

٢٣٨

ابوزرعة الرازي

٢٣٩

ابوزكريا بن السلار العقيلي

٧

ابوزكريا بن منده

٩

ابوسعد بن ابي يوسف

١٦

ابوسعد بن ممحا

٦١

ابوسعد ابن السمعا في

٢٠٩٦١٧٨٦٨

ابوسعد ابن الموصلايا

٨٠٦٥٥

ابوسعد اسمعيل بن احمد

٢٢٢

ابوسعد الحلواني

١٣١

ابوسعد عبد الرحمن بن الامون

٦

ابوسعد المستوفي

٢٧

ابوسعد المتولى

٢٧

ابوسعد الهروي

٢٣٤٦٢٢٣٦١٦٥٦٨

ابوسعيد بن ابي الخير

١٣٨٦١١

ابوسعيد بن الوضاح

٢٢٧

ابوسعيد الصيرفي

١٢٥٦٤٩٦٣٩

ابوسعيد الماليني

١١٥

ابوسعيد المحرمي

١٢٠٦٨٦

ابوسعيد النضروي

١٣٩

ابوسهل الكلاباذي

٤٩

ابوشجاع البسطامي

١٧٢

ابوشجاع

ابو شجاع محمد بن الحسين

ابو شجاع محمد بن ملك شاه

ابو شجاع الوزير

»

»

ابو طالب بن غيلان

»

»

ابو طالب الحسين بن محمد الزينبي

ابو طالب الزهرى

ابو طالب الزينبي

ابو طالب العشارى

ابو طالب المكي

ابو طاهر ابن الاصبائى

ابو طاهر ابن الخزرى

ابو طاهر ابن العلاف

ابو طاهر محمد بن احمد

ابو الطيب الطبرى

»

»

»

»

ابو العباس ابن الرطبى

سنة ۴۸۸

۴۸' ۴۷' ۴۴' ۳۷' ۳۶' ۱۰

' ۹۳' ۱۲ (۹۰) ' ۵۶' ۵۵

۱۹۸' ۱۱۸' ۹۵

۱۷۶' ۱۴۴' ۱۰۰' ۵۰' ۱۳

۲۱۹' ۲' ۱' ۱۸۵' ۱۸۱

۲۴۱

۱۸۴

۶۰

۱۶۱

۱۲۵

۱۶۹

۶۱

۱۹۸

۲۱۲

۲۰۸

۹۴' ۷۹' ۵۰' ۲۹' ۸' ۷

۱۲۶' ۱۲۵' ۱۱۵' ۱۱۱

۱۷۵' ۱۵۴' ۱۴۸' ۱۴۷

۲۱۳' ۲۱۰' ۲۰۸' ۱۷۷

۲۴۸' ۲۴۱

۲۳۳' ۲۳۲' ۱۸۴' ۱۵۷

٢٥٤، ٢٣٩	»
١٩٩، ١٩٠، ١٧٦، ١٣٦، ٩٦	ابو العباس بن سريج
٢٥١، ٢١٠، ٢١٣، ٢٠١	»
٢٥٢	»
١٢٠	ابو العباس احمد بن سلامة الكرخي
٤٢	ابو العباس جعفر بن احمد الطبري
٤	ابو عبدالله قاضي القضاة
٢٣١	ابو عبدالله ابن الانباري
١٣٩	ابو عبدالله بن با كويه
١٠٣	ابو عبدالله بن دامه
٢٢٨	ابو عبدالله ابن الرطبي
١٠٤	ابو عبدالله بن عطية
٨٨، ٢٣	ابو عبدالله بن ما كولا
٥٤٦	ابو عبدالله احمد بن عبدالله المحاملي
١٢	ابو عبدالله ابن البيضاوي
١٩٦	ابو عبدالله الحسين بن احمد
٢٢	ابو عبدالله الحسين بن علي الصيمري
١٣٩	ابو عبدالله الحسين بن محمد
٤٧٨ سنة ١٣، ٨ (٢٢)، ٢٣، ٢٤	ابو عبدالله الدامغاني
١٠٦، ٩٥، ٨٩، ٨٧، ٨٠	»
١١٩، ١١٧، ١١٥، ١١٣	»
١٩٠، ١٧٦، ١٣٦، ١٢٥	»
٢٣٠، ٢١٣، ٢٠١، ١٩٩	»
٢٥٢، ٢٥١	»
	ابو عبدالله الله

الصفحات	الوفيات	فهرس المنتظم الاسماء
٢٢٣		ابو عبدالله الزيني
٥٣		ابو عبدالله الطبري
١٨٩		ابو عبدالله العلوي
٧٥		ابو عبدالله محمد بن احمد
٤٦		ابو عبدالله محمد بن سلامة
٢٣٢		ابو عبدالله محمد بن عبد الكريم
٢٥٨		ابو عبدالله محمد بن عبدالله ابن العباس
١٧٨		ابو عبدالله محمد بن عبد الواحد
٢٢٦ ، ٢٠٤		ابو عبدالله محمد بن علي الحراني
١٥٤ ، ١١٠		ابو عبدالله المحاملي
٢٤١		ابو العتاهية
٢٣٩		ابو عثمان بن ورقاء
٢٥٠		ابو عثمان سعيد بن ابي سعيد
١٧٥ ، ١٣٩		ابو عثمان الصابوني
١٥٧		ابو العز المؤيدي
١٦٠ ، ٤٩		ابو العلاء صاعد بن محمد
١٤٧ ، ١١١ ، ٩٩ ، ٣٣		ابو العلاء الواسطي
١٦١ ، ١٥٤		»
١٩٧		ابو علي
٨٨ ، ٣٢		ابو علي بن ابي موسى

فهرس المنتظم

الاسماء

ابو على ابن البناء

ابو على بن دوما

ابو على بن شاذان

»

»

»

»

»

ابو على بن صدقة

»

»

ابو على ابن المذهب

ابو على بن نبهان

ابو على بن وشاح

ابو على بن الوليد

ابو على الا هو ازي

ابو على البر داني

ابو على الحسن بن ابراهيم

ابو على الحسن بن محمد

ابو على الحسين بن على بن بطاه

ابو على الفارقي

ابو على الفارمذي

١٦

الوفيات

٢١٩٠ ١٩٦

١٩٥

٤٢٠ ٣٢٠ ١٣٠ ١١٠ ٧٠

٧٨٠ ٦٤٠ ٦٣٠ ٥٩٠

١٠٣٠ ٩٩٠ ٩٨٠ ٨٨٠

١٤٠٠ ١٣٨٠ ١٠٤٠

١٥١٠ ١٤٥٠ ١٤٤٠

١٧٥٠ ١٦١٠ ١٥٤٠

١٩٥

٢١٨٠ ٢٠٦٠ ٢٠٥٠

٢٢٥٠ ٢٢٢٠ ٢١٩٠

٢٥٣٠ ٢٥٢٠ ٢٣٢٠

١٨٢٠ ١١١٠ ٣٩٠

١٩٥

٧٥

١١٩٠ ٢١٠

٩٨

١٠٦

٢٠٥٠ ٦٣٠

١٣١

٤٦

١٢٤

٦٥

ج - ٩

الصفحات

ابو على

(٢)

الصفحات	الوفيات	الاسماء
١٧١		ابو علي المغربي
١٥١		ابو علي النيسابوري
٢٥٠		ابو عمر بن عبد الوهاب
٩٠٤٠٠٤٠٠٨٨٠٠٨٨٠٠٨٨		ابو عمر بن مهدي
٥١		ابو عمر عبد الواحد بن مهدي
٩		ابو عمر الميحي
١٠٢		ابو عمرو و عثمان بن محمد
١٩٩		ابو غالب ابن المعوج
١٤٩		ابو الغنائم بن اسمعيل
١٦٦٠٧٥		ابو الغنائم بن المامون
١٠١		ابو الفتح بن ابي السعادات
٧٨٠٦٩		ابو الفتح بن ابي الفوارس
٧٩٠٦٩٠٦٤		ابو الفتح ابن البطي
٢٣٢		ابو الفتح ابن البيضاوي
٢٠٤		ابو الفتح بن زهونة
٢١٢		ابو الفتح ابن الشيطا
١٩٩		ابو الفتح بن طلحة
١٢٧		ابو الفتح بن ودعان
٢٢٥		ابو الفتح السامري
١٩٥		ابو الفتح الطوسي
٤٦٠٤٥٠٤٤		ابو الفتح الكروني
١٢٠		ابو الفتح محمد بن عبد الجليل
٨٠٦		ابو الفتح المظفر بن ابي القاسم بن المسلمة

ج - ١	الوفيات	الصفحات	فهرس المنظم الاسماء
		١٦٧	ابوالفتح نصر بن ابراهيم المقدسي
		١٠٧	ابوالفتح هلال بن محمد
		٢٠٣	ابوالفتوح بن طلحة
		٢٣٨	ابوالفتوح الاسفرائيني
		٢١٦	ابوالفتوح حمزة بن علي بن طلحة
		١٠٤	ابوالفتوح بن حيدرة
	سنة ٥٢٠	٢٢٢ (٢٦٠) ٢٦١	ابوالفتوح الغزالي
		٢٦٢	»
		٢٠٦	ابوالفرج بن ابي خازم
		٧	ابوالفرج ابن البيضاوي
		١٣٠ ١٢٠ ٤٧	ابوالفرج ابن السبي
		١٣	ابوالفرج ابن المسلمة
		١٨١ ١٥٤	ابوالفرج الطنجيري
		٧٧	ابوالفرج عبدالوهاب بن هبة الله
		٧٨	ابوالفرج الغوري
		٢٤٣ ١٩٨	ابوالفرج محمد بن عمر
	سنة ٥١٢	(٢٠٤)	ابوالفضل بن الخازن الشاعر
		٣٩ ٤٨ ٩٨ ٩٩	ابوالفضل بن خيرون
		٢١٩ ١٧٧	»
		١١٦ ٩٩ ٨١ ١٧ ٥	ابوالفضل بن ناصر
		١٨٣ ١٧٨ ١٦١ ١٤٥	»
		٢١٢ ١٩٣	»
		٦٦	ابوالفضل الادموي

ابوالفضل

الاسماء

الوفيات

الصفحات

٦٢'٤٧	ابو الفضل جعفر بن المقتدى
١٠٧'٨٩	ابو الفضل عبد الواحد
١٢٣	ابو الفضل محمد بن ابي جعفر
١٧٨	ابو الفضل محمد بن طاهر
٢١٣'٢١٢	ابو الفضل الهذاني
١٣٦	ابو القاسم ابن الاقاسمي
٢١٢	ابو القاسم بن برهان
٢١٩	ابو القاسم ابن البصري
٧٩'٥٣'٤٥'٣٢'٢٠'٤	ابو القاسم بن بشران
١٣٣'١١٠'١٠٤'٩٨'٩٥	»
١٦٨'١٦١'١٤٨'١٤٧	»
١٨٦	»
١٥٩'١٤٩'١٤١	ابو القاسم بن جهير
١٥٧'١٥٥'١٥٠'٨٣	ابو القاسم بن الحصين
١٣٩	ابو القاسم ابن السمرقندي
٢٣	ابو القاسم بن شاهين
٢٣٩'١٧٦'١٦١'١٤٤	ابو القاسم الازجي
٢٠٤	ابو القاسم الاهوازي
٢٢٤	ابو القاسم اسمعيل بن ابي العلاء
١٢٦'١١٧'١٠٠'٥٠'١٣	ابو القاسم التنوشي
٢٣٨'٢٠١'١٤٨'١٣٦	»
٢٦٠	ابو القاسم الجميلي النيسابوري
١٠٤'٦٨'١١	ابو القاسم الخرق

ج - ١	الوفيات	الصفحات	٢٠	فهرس المنتظم الاسماء
		٢٥١		ابو القاسم الدجاني
		١٤٨		ابو القاسم الرقي
		٢٥٨، ١٤٦، ١١٢		ابو القاسم الزينبي
		١٣٩، ١٣٦، ٤٦، ٣٢، ٢٠		ابو القاسم السمرقندي
	سنة ٤٩٥	(١٣٣)		ابو القاسم صاحب مصر
		٢٤		ابو القاسم عبد الملك بن بشران
		٢١٢، ١٩٧		ابو القاسم علي بن بيان
		٢٤٦، ١٩٨، ٥٣		ابو القاسم علي بن طراد
		١٣٥		ابو القاسم علي بن محمد
		١٥٩		ابو القاسم علي بن يعلى
		٢٢١، ٦٥، ١٧		ابو القاسم القشيري
		٢١٦		ابو القاسم محمود بن محمد
		٥٧		ابو القاسم المطرز
		١٥٣		ابو القاسم المغربي
		٢٥٢		ابو القاسم يوسف بن محمد الزنجاني
		١١٥، ١٢		ابو كاليبجار
		١١٧		ابو الكرم ابن الشهرزوري
		٦		ابو المحاسن بن ابي الرضا
		١١٢		ابو المحاسن الدامغاني
		١٢٠، ١١٢		ابو المحاسن عبد الجليل بن علي
		١٤٠		نظام الدين
				ابو محمد بن عبد الجبار السكري
		٩٠، ٨٩، ٨٨، ٦٥، ٥٦، ٤٧		ابو محمد التميمي

الوفيات الصفحات

الاسماء

٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٩

»

٢٥٢

»

٤٤ ، ٤٦ ، ٥٠

ابو محمد الجراسي

١٨ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ١١٥ ، ١٣٦

ابو محمد الجوهرى

١٤٨ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٢

»

١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ٢٠٢

»

٢٢٠ ، ٢٢١

»

١٩٨

ابو محمد الحريرى (صاحب المقامات)

٥٢ ، ١٤٥ ، ١٥١

ابو محمد الخلال

١٥٤ ، ١٨١ ، ١٩٠

»

١٣ ، ١٠١ ، ١١١

ابو محمد الخلال الجوهرى

١١٢

ابو محمد الدامغانى

١١١

ابو محمد السكرى

١٧٧

ابو محمد السمرقندى

٧٥ ، ١٤٠ ، ١٨٥

ابو محمد الصريفينى

٢١٩ ، ٢٢٠

»

١٢٩

ابو محمد عبده بن عبده الله

١٣٦ ، ١٦٤

ابو محمد عبده الله بن على المقرى

٥٣

ابو محمد عبدالوهاب الشيرازى

٣١ ، ١٠٦

ابو محمد المقرى

٢٣٥

ابو محمد المهابى

٧٩ ، ٩٩

ابو المظفر ابن التريكى

١٠٨

ابو المظفر الابيوردى

١٣٨

ابو المظفر الجرجانى

الوفيات	سنة ۴۹۶	ابو المظفر الحنبدى
الصفحات	(۱۳۷)	ابو المعالى بن المطلب
	۱۸۲ ، ۱۶۳	ابو المعالى الاصفهانى
	۱۳۱	ابو المعمر الانصارى
	۱۵۲ ، ۱۵۴ ، ۱۷۲	»
	۱۷۸ ، ۱۸۳ ، ۲۲۰	»
	۲۲۱	ابو المعالى الجوينى
انظر عبد الملك بن		»
عبد الله الجوينى		ابو المعالى الصالح
	سنة ۴۹۶ (۱۳۶)	ابو المعالى هبة الله بن محمد
	۱۵۵ ، ۱۴۹	ابو المكارم على بن احمد البخارى
	۲۰۶	ابو منصور
	۳۹	ابو منصور ابراهيم بن سالم
	۲۲۷	ابو منصور بن جهير
	۱۷ ، ۵۶ ، ۵۷ ، ۷۷	»
	۸۲	ابو منصور بن خيرون
	۱۶۱ ، ۹۹	ابو منصور بن زيدان
	۲۱۲	ابو منصور ابن الصباغ
	۴۷	ابو منصور بن نظام الملك
	سنة ۴۷۵ (۵)	ابو منصور بن يوسف
	۲۱۳ ، ۲۳ ، ۹	ابو منصور الامين
	۷۶	ابو منصور الجوالقى
	۱۶۱	ابو منصور الحسين بن الوزير ابى
	۱۷۵	شجاع

ج - ١	٢٣	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
١٩٦		ابو منصور الخياط
١٧٠		ابو منصور الرزاز
٢٣٠ ، ١٤٧		ابو منصور السواق
٥٢		ابو منصور عبد الملك بن محمد
٢٦		ابو منصور محمد بن محمد بن الحسين
١٣١		ابو منصور نصر بن عبد الله
١٢٦		ابو المواهب ابن الفرجية
١٣٨ ، ١٢٦		ابو المؤيد عيسى بن عبد الله
١٠٣		ابو نصر بن جلال الدولة
١٤٩		ابو نصر بن جهر
٣٤ ، ٧		ابو نصر ابن القشيري
١٣٥ ، ١٠٥		ابو نصر بن الموصلايا
١١٩		ابو نصر بن نباتة
١٣٣ ، ٨		ابو نصر احمد بن أحمد الطوسي
٢٣٤ ، ١٥٠		ابو نصر احمد بن نظام الملك
١٩٦		ابو نصر الاصبهاني
١١٨ ، ١٠٣ ، ٢٤ ، ١٩ ، ١٣		ابو نصر الصباغ
٢١٣ ، ١٧٩ ، ١٢٥		
(٥)	سنة ٤٧٥	ابو نصر علي بن الوزير ابي القاسم
٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٠		ابو نصر المستوفي
١٠٦		ابو نصر الرمي
٥٥		ابو نصر هبة الله
٢٢٨ ، ٨٨ ، ٧٨		ابو نعيم

ج - ٩	٢٤	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات <th>الوفيات</th> <td>ابو الوفاء ابن عقيل</td>	الوفيات	ابو الوفاء ابن عقيل
٢١٠، ١٩٠، ١٢٠، ٨٠، ٤٠	سنة ٥١٣	»
٤٧٠، ٤٢٠، ٣٦٠، ٢٢٠		»
٨٢٠، ٦٧٠، ٥٨٠، ٥٣٠، ٤٨٠		»
٩٨٠، ٩٥٠، ٩٢٠، ٩٠٠، ٨٥٠		»
١٦٧٠، ١٥٨٠، ١٥٧٠، ١٣٠٠		»
٢٠٠٠، ١٩٧٠، ١٨٧٠، ١٦٩٠		»
٢٢١٠، ٢١٢٠، ٢١١٠، ٢٠٩٠		»
٢٥١٠، ٢٢٢٩		»
١٢٧٠، ٩٥٠، ٨٠٠، ٧٤٠، ٣٩٠، ٨٠		ابو يعلى بن الفراء
١٧٦٠، ١٧٢٠، ١٦٣٠، ١٣١٠		»
١٩٤٠، ١٩٠٠، ١٧١٠، ١٧٩٠		»
٢٠٣٠، ٢٠٢٠، ١٩٩٠، ١٩٥٠		»
٢٢٠٠، ٢١٦٠، ٢١٢٠، ٢٠٨٠		»
٢٦١٠، ٢٤٩٠		»
٢١٠		ابو يوسف الامام
٢١		ابو يوسف القزويني
٢٢٤		ابي بن كعب
(٦٣)	سنة ٤٨٠	احمد بن ابراهيم بن عثمان ابو غالب الآدمي
(٤٤)	سنة ٤٨١	احمد بن ابي حاتم عبد الصمد بن ابي الفضل التاجر
(١١٥)	سنة ٤٩٣	احمد بن احمد بن الحسن ابو البقاء
(١٣٩)	سنة ٤٩٧	احمد بن بندار بن ابراهيم ابو ياسر البقال
(٨٧)	سنة ٤٨٨	احمد بن الحسن بن احمد بن خيرون

الصفحات	الوفيات	الاسماء
(۱۸۱)	سنة ۵۰۸	احمد بن الحسن بن احمد ابو العباس الدياس
(۹۸)	سنة ۴۸۹	احمد بن الحسن بن احمد الباقلاوى
(۲۰۸)	سنة ۵۱۳	احمد بن الحسن بن طاهر ابو المعالى
(۱۳۸)	سنة ۴۹۷	احمد بن الحسين بن الحداد
۷۹'۵۹'۳۹'۳۴'۴		احمد بن حنبل الامام
۲۵۱'۱۸۳		»
(۲۱۹)	سنة ۵۱۴	احمد بن الخطاب ويعرف بابن صوفان ابوبكر الحنبلى
۱۷۷		احمد بن سعد العجلى
(۲۴۷)	سنة ۵۱۷	احمد بن عبد الجبار بن احمد ابو سعد الصيرفى
(۱۸۱)	سنة ۵۰۸	احمد بن عبدالعزىز ابو نصر
(۱۰۹)	سنة ۴۹۲	احمد بن عبد القادر بن محمد ابو الحسين المحدث
(۱۵۸)	سنة ۵۰۱	احمد بن عبدالله بن منصور
۱۵۰		احمد بن عبد الملك بن عطاش
(۱۱۴)	سنة ۴۹۳	احمد بن عبد الوهاب بن الشيرازى
(۲۱۹)	سنة ۵۱۴	احمد بن عبد الوهاب بن هبة الله ابو البركات
(۱۶۳)	سنة ۵۰۳	احمد بن على بن احمد ابوبكر
(۱۵)	سنة ۵۰۷	احمد بن على بن بدران ابوبكر الحلوانى
(۲۵۰)	سنة ۵۱۸	احمد بن على بن تركان ابو الفتح ويعرف بابن الحمادى

الاسماء	الوفيات	الصفحات
احمد بن علي بن الحسين ابو بكر الطريثي	سنة ٤٩٧	(١٣٨)
احمد بن علي بن عبيد الله ابو طاهر المقرئ	سنة ٤٩٦	(١٣٥)
احمد بن علي بن محمد ابو سعد المقرئ	سنة ٥١٤	(٢١٩)
احمد بن عمر بن الاشعث ابو بكر السمرقندي	سنة ٤٨٩	(٩٨)
احمد بن الفرج بن عمر ابو نصر الدينوري	سنة ٥٠٦	(١٧٢)
احمد بن قريش بن الحسين ابو العباس	سنة ٥١٠	(١٨٥)
احمد بن المحسن بن محمد بن علي العطار البوكلي	سنة ٤٧٧	(١١)
احمد بن محمد بن احمد ابو الحسن المhamلي	سنة ٥١٤	(٢١٩)
احمد بن محمد بن احمد ابو الحسين	سنة ٤٩٦	(١٣٤)
احمد بن محمد بن احمد ابو العباس بن ابي الفتوح الخراساني	سنة ٥١٨	(٢٥٠)
احمد بن محمد بن احمد ابو العباس الخرجاني	سنة ٤٨٢	(٥٠)
احمد بن محمد بن احمد ابو العباس اللباد	سنة ٤٨٦	(٧٧)
احمد بن محمد بن احمد ابو علي البرداني	سنة ٤٩٨	(١٤٤)
احمد بن محمد بن احمد ابو الفتح	سنة ٤٨٢	(٥٠)
احمد بن محمد بن احمد ابو الفتح الاصفهاني	سنة ٥٠٠	(١٥١)
احمد بن محمد بن الحسن ابو بكر الفوركي	سنة ٤٧٨	(١٧)

الصفحات	الوفيات	الاسماء
(٤٤)	سنة ٤٨١	احمد بن محمد بن الحسن ابو طاهر الجواليقي
(١٠٣)	سنة ٤٩٠	احمد بن محمد بن الحسن ابو يعلى البصرى
(١٠)	سنة ٤٧٧	احمد بن محمد بن دوست ابو سعد النيسابورى
(٢٠٧)	سنة ٥١٣	احمد بن محمد بن شاكر
(٤٩)	سنة ٤٨٢	احمد بن محمد بن صاعد ابو نصر النيسابورى
٢١		احمد بن محمد بن الصباح
(١٧٥)	سنة ٥٠٧	احمد بن محمد بن عبد الله ابو العباس المالكي
(١٣٩)	سنة ٤٩٧	احمد بن محمد بن على ابو بكر القصار
(٢١٩)	سنة ٥١٤	احمد بن محمد بن على البخارى
(١١٤)	سنة ٤٩٣	احمد بن محمد بن عمر ابو القاسم المعروف بابن ابي غبان
(١٦٦)	سنة ٥٠٤	احمد بن محمد بن محمد ابو عبد الله الفارسى
(١٩٩)	سنة ٥١٢	احمد بن محمد ابو العباس الهاشمى
	انظر ابو الفتوح الغزالى	احمد بن محمد ابو الفتوح الغزالى
(١٩٩)	سنة ٥١٢	احمد بن محمد ابو منصور الحارثى
(١٢٥)	سنة ٤٩٤	احمد بن محمد بن عبد الواحد ابو منصور
(١٦٤)	سنة ٥٠٣	احمد بن المظفر بن الحسين ابو بكر التمار
٣٨		احمد بن ملك شاه
١٠٦		احمد بن منصور الرمدى

الوفيات	الصفحات	الاسماء
سنة ٥١٠ (١٨٥)	١٦٨ ، ٢٣٨ ، ١٤٦	احمد بن نظام الملك
سنة ٥١١ (١٩٣)		احمد بك الامير
سنة ٥١١ (١٩٣)		احمد القزويني
انظر المستظهر بالله		احمد المستظهر بالله
سنة ٥٠٢ (١٦٦)		اد ادريس بن حمزة بن علي ابوالحسن الشامي
سنة ٥١٢ (٢٠٠)		ار ارجوان جارية الذخيرة
سنة ٤٩٧ (١٤٠)	٧٥	اردشير بن منصور ابوالحسين العبادي
١٤٣		ارسلان بن سليمان
سنة ٤٩٤ (١٢٥)		اس اسعد بن مسعود بن علي بن محمد اسمعيل بن ابي سعد الصوفي
٧٦		
سنة ٥٠٧ (١٧٥)		اسمعيل بن احمد بن الحسين بن علي اسمعيل بن احمد الطاحي
١٧٨		
سنة ٤٧٩ (٣١)		اسمعيل بن زاهر بن محمد بن عبد الله ابوالقاسم النوقاني
٢٩		اسمعيل بن صاعد
سنة ٤٨٠ (٣٩)		اسمعيل بن عبد الله بن موسى ابوالقاسم السامري
سنة ٤٩٧ (١٣٩)		اسمعيل بن علي بن الحسين بن علي اسمعيل بن علي الموصلی
١٧٠		
سنة ٥٠١ (١٥٨)		اسمعيل بن عمرو بن محمد ابوسعد النجيري
سنة ٥٠٩ (١٨٣)		اسمعيل بن محمد بن احمد بن ملة
سنة ٤٩٧ (١٤٠)		اسمعيل بن محمد بن عثمان ابوالفرج القومساني

ج - ٩	الصفحات	الوفيات	٢٩	فهرس المنتظم الاسماء
	١٧٧			اسماعيل بن مسعدة
	(١٠)		٤٧٧	اسماعيل بن مسعدة ابو القاسم الجرجاني سنة ٤٧٧
	٢٤٤			الاسماعيلي
	٢٢٧			اسماعيل الارموي
	١٣٢			الاسود بن يعفر
اع				الاعنوزير السلطان بركياروق
اف	٨٤			افراسياب
اق	(٢٥٤) ، ٢٣١ ، ٧٧	سنة ٥١٩		آق ستقر
ال	١٤٦ ، ١١٥ ، ٦٤			الب ارسلان
ان	(١١٠)	سنة ٤٩٢		انزالامير
	١٧٤ ، ١٧٠			انوشروان
اي	(١٤٤) ، ١٤٣ ، ١٤٢	سنة ٤٩٨		ايازالامير
	٢٢٧ ، ٢١٧			ايغازي بن ارتق

الباء

با	٢٤			باتكين بن عبدا لله الزعيمي
بد	١٦			بدر الجمالي
بر	' ٢٢٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٤			بر نقش الزكوي
	' ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٣١			»
	' ٢٣٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣١			البرستي
	' ٢٤٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٦			»
	٢٤٩			»
	٣٤ ، ٣١ ، ٧			البرقاني
	(١١٠)	سنة ٤٩٢		بركة بن احمد بن عبدا لله ابو غالب

ج - ٩	٣٠	فهرس المتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	الواسطى
٨٥ ، ٨٤ ، ٨٢ ، ٨٠ ، ٧٧	سنة ٤٩٨	بركياروق
' ١٠٥ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦		»
١١٢ ، ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٩		»
١٢٢ ، ١٢٠ ، ١١٦ ، ١١٣		»
١٣٠ ، ١٢٩ ، ١٢٤ ، ١٢٣		»
١٤١ ، ١٣٨ ، ١٣٤ ، ٢٣١		»
' ٢٣٦ ، (١٤٤)		»
' ١٩٤ ، ١٨٩ ، ١٨١ ، ١٧٦		البرمكى
٢٤٨ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣١		»
١١ ، ١٠		بس البساسيرى
٢٤٨ ، ٢٠٣		بش بشر الحافى
٣٤	ع	بج البغوى
(٢٠٠)	سنة ٥١٢	بك بكر بن محمد بن على بن الفضل
٢١٣ ، ١١٥		به بهاء الدولة بن عضد الدولة
(٢٦٢)	سنة ٥٢٠	بهرام بن بهرام ابو شجاع البيع
٢٢٤		بهروز الخادم
٧٧		بو بوزان

التاء

٨٥٠٨٤ ، ٧٦		تا تاج الدولة تنش
٦٧ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٤٦	سنة ٤٨٥	تاج الملك ابو الغنائم المرزبان
(٨٤)		ابن خسرو
(٨٧)	سنة ٤٨٨	تت تنش بن الب ارسلان

ج - ١	الصفحات	الوفيات	فهرس المنتظم
تر	١٣٥		تر كلت خاتون
تن	٢٥٤، ٢٤٨، ١٨٩، ١٧٦		التونخي
	٢٦٢		»
تو	٢١٢، ١٦١		التوزي

الثاء

تا	(١٤٤)	سنة ٤٩٨	ثابت بن بندار بن ابراهيم ويعرف بابن الهامى
	٤٢		ثابت بن سنان

الجيم

جا	(١٨٥)	سنة ٥١٠	جاولى صاحب فارس
	٢١٦، ١٤٠، ٧٥		جابر بن ياسين
جج	١٥٢ (١٥١)	سنة ٥٠٠	جعفر بن احمد بن الحسين ابو محمد
	١٨٩		جعفر بن محمد
	(٥٣)	سنة ٤٨٣	جعفر بن محمد بن جعفر ابو محمد
	(٧٧)	سنة ٤٨٦	جعفر بن المقتدى
	(٦٤)	سنة ٤٨٥	جعفر بن يحيى بن عبد الله ابو الفضل التميمي
جل	١٠٣ (٦٩)، ٣٦، ٣٠، ٢	سنة ٤٨٥	جلال الدولة
	١٢٨، ١١٦، ١١٥، ١١٢		»
	١٥٥، ١٥٠، ١٣٥، ١٣٠		»
	١٧٣		»
جو	١٣٨، ١٢٦، ١٢٥، ١٠٦		الجوهري
	١٦٦، ١٥٨، ١٥٤، ١٤٤		»

۱۷۳، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۹

۱۸۲، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۴

۱۹۵، ۲۰۱، ۲۰۳، ۲۰۷

۲۱۲، ۲۱۵، ۲۱۹، ۲۳۰

۲۳۱، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۱

۲۴۸، ۲۵۱، ۲۵۴، ۲۶۲

۲۲۹، ۲۰۲

الجويني

(۲۵)

سنة ۴۷۸

الجهة القائمة ام ولد القائم بامر الله

الحاء

حامد بن العباس

۱۳۷

(۲۲۸)

سنة ۵۱۵

الحسن بن احمد بن الحسن ابو علي الحداد

الاصفهانى

الحسن بن احمد البناء

۲۱

الحسن بن ساهان

۱۱۵

الحسن بن الصباح

۱۲۱

(۱۶۸)

سنة ۵۰۵

الحسن بن عبد الواحد بن الحسين

ابو القاسم

الحسن بن عرفة

۱۸۶

الحسن بن علي بن ابي طالب

۲۴۷

انظر نظام الملك

الحسن بن علي بن اسحاق ابو علي الطوسي

(۱۳۲)

سنة ۴۹۵

الحسن بن محمد بن احمد ابو علي الكرماني

(۲۳۸)

سنة ۵۱۶

الحسن بن محمد بن اسحاق ابو علي الباقرى

(۳۱)

سنة ۴۷۹

الحسن بن محمد بن القاسم ابو علي

الحسن

(۴)

الاسماء

الوفيات

الصفحات

ح - س

سنة ٢ هـ (١٦٠)

الحسن العلوي ابو هاشم

١٤٨

الحسين عليه السلام

سنة ١١١ هـ (١٩٤)

الحسين بن احمد بن جعفر ابو عبد الله
الفرضى

سنة ٤٩٣ هـ (١١٥)

الحسين بن احمد بن محمد ابو محمد النعالى

سنة ١١١ هـ (١٩٤)

الحسين بن الحسن ابو القاسم القصار

سنة ٤٩٧ هـ (١٤٠)

الحسين بن على بن احمد ابو عبد الله

سنة ٤٧٨ هـ (١٧)

الحسين بن على ابو عبد الله المر دوسى

١٠٦

الحسين بن عمرو بن برهان

سنة ٥١٢ هـ (٢٠١)

الحسين بن محمد بن على ابو طالب الزينبى

حماد بن ابى الخير

١٥٦

ح - م

سنة ٤٧٧ هـ (٨٨)

حمد بن احمد بن الحسن ابو الفضل الحداد

١٣٨

حمد بن عبد الغفار

سنة ٤٧٨ هـ (٨)

حمزة بن على بن محمد ابو الغنائم بن

السواق البندار

سنة ٤٨٩ هـ (٩٩)

حمزة بن محمد بن الحسن ابو القاسم

سنة ٥٠١ هـ (١٥٨)

حيدرة بن ابى الغنائم المعمر

الحاء

خاتون

خا

٢

خاتون بنت ملك شاه

١٦٥٠، ٤٧٠، ٤٤٠، ٣٨٠، ٣٧٠، ٣٦

سنة ٤٨٧ هـ (٨٤)

خاتون زوجة السلطان ملك شاه

سنة ٥١٥ هـ (٢٢٨)

خاتون السفريه

خد

سنة ٤٠٩ هـ (٣١)

ختلج بن كمتكين ابو منصور

خت

١٠

خديجة زوجة القائم

الصفحات	الوفيات	الاسماء	
٣١		الخرقى	خر
٤١		خضر بن ابراهيم	خض
٤٣ ، ١٠٠ ، ١٥١ ، ١٥٨		الخطيب	خط
٢٣٨ ، ١٧٦		»	
١٧٣		الخلال	خل
٢٤٦		خوارج احمد ابو الفتح بن برهان	خو

الذال

١٦٤٥		الدارقطنى	دا
٦٤		داود بن ميكائيل	
٢٥٢ ، ٢٣٧ ، ١٥٧ ، ١٥٦		ديس بن صدقة	دب
٢٥٣		»	
٢١٧ ، ٢٠٧ ، ١٩٨ ، ١٩٣		ديس بن مزيد	
٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٢٧	ء	»	
٢٤٩		»	
(١٨١)	سنة ٥٠٨	دلال بنت ابي الفضل	دل

الراى

(٢٠١)	سنة ٥١٢	رابعة بنت ابي حكيم	را
٢٠٨		الراشد	
(٨٨)	سنة ٤٨٨	رزق الله بن عبدالوهاب	
٢٢٩ ، ٢٢٦		الرشيد	

الزراى

١٨		زاهر بن طاهر الشعامى	زا
٦٢		زبيدة	زب

ج - ١	الصفحات	الوفيات	٣٥	فهرس المنتظم الاسماء
زن	١٧٥			زنى بن برسى
زى	١٢٧			زيد بن رفاعه
	٢٥١، ١١٧			الزىنى
السين				
سا	٢٨			سابق بن جبر
سر	١٤٥			السراج ابن الطيورى
	١٥٦، ١٥٧، ١٥٩			سرخاب الديلمى
سع	(١٢٥)	سنة ٤٩٤		سعد بن على بن الحسن ابو منصور المعجل
	(١٥٢)	سنة ٥٠٠		سعد بن محمد ابو المحاسن
	٣٦، ٣٨، ٤٣، ٤٤	سنة ٤٩٣		سعد الدولة الكوهراين
	٧٧، ١٠٥، (١١٥)، ١٢٤			»
	١٣٦، ١٤٢			»
	٢٥٠			سعد الزنجانى
	٢٠٥			سعد الدولة ابن الزجاجى
	(٢٢٠)	سنة ٥١٤		سعد الله بن على بن الحسين
	٣٤			سعيد بن احمد ابن البناء
	١٥٦			سعيد بن حميد
سل	(١١٥)	سنة ٤٩٣		سلمان بن ابى طالب ابو عبد الله الخلوانى
	(٧٨)	سنة ٤٨٦		سليمان بن ابراهيم بن محمد ابو مسعود الاصبهانى
	١٧٠			سليمان بن عبد الملك
	٢٣٤			سليمان بن مهدى

١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٤٩

٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩

٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧

٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤

(١٤٦)

سنة ٤٩٩

سه سهل بن احمد بن على الارغيانى

(١٣٧)

سنة ٤٩٦

سى السيدة بنت القائم بامراة

سيف الدولة

٢٥٠ ، ٣٠ ، ٤٨ ، ٨٤ ، ٩٧

١٠٣ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١١٩

١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٣٤

١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٩

١٥٦ ، ١٩٨ ، ٢٢٧

الشين

(٣٩)

سنة ٤٨٠

شا شافع بن صالح ابو محمد الجبلى

(١٧٦)

سنة ٥٠٧

شج شجاع بن ابى شجاع فارس بن الحسن

شجاع بن فارس

١٣٩ ، ١٦٤

٢١٨

شر شرف خاتون بنت عميد الدولة

٢٠١

شرف الملك ابو سعد

١٧٠ ، ٢٢١

الشريف ابو جعفر

١٦٥

الشريف ابو السعادات ابن الشجرى

٢٣٨

الشريف ابو القاسم على بن يعلى

٢٥٨

الشريف ابو المظفر احمد بن على

٢٧

الشريف العلوى الدبوسى

٢١

شمع شعبة

١٤٥

شم شمس الدين بن عثمان بن نظام الملك

شهادة

شهدة بنت الاميرى

١٥١

شه

الصاد

صاعد بن سيار

سنة ٥٢٠

(٢٦٢) ، ٥٤

صا

صاعد بن محمد بن عبد الرحمن ابو العلاء

سنة ٥٠٢

(١٦٠)

البخارى

الخطيب

صافي عتيق القائم بامر الله

سنة ٤٧٩

(٣٢)

صدقة بن مزيد

صدقة بن منصور بن ديس ابو الحسن

سنة ٥٠١

(١٥٩)

صد

الصرىفنى

٢٠٨ ، ٢٠٢ ، ١٩٦ ، ١٢٥

٢٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢١٦ ، ٢١٥

٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٤٩ ، ٢٣٨

الطاء

طالوت بن عباد

طاهر بن الحسين بن احمد ابو الوفاء

سنة ٤٧٦

(٨)

القواس

طاهر بن الحسين ابو الوفاء

سنة ٤٨٠

(٣٩)

البند نيجى

طراد

طراد بن محمد بن على

سنة ٤٩١

(١٠٦)

طر

٢٥٢ ، ٢٣١

٨٢ ، ٤٤

طراد بن محمد الزينبى

طغرل بن محمد بن ملك شاه

٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ١٠٢ ، ٢٤٩

طنغ

الوفیات الصفحات

الاسماء

۱۰، ۲۴، ۱۱۵، ۱۲۸

طغرل بك

۱۳۰، ۱۵۱

(۲۰۲)

سنة ۵۱۲

طل طلحة بن احمد بن الحسن

الظاء

۵۳

ظهیر الدین

العين

(۵۱) ۵۲

عاصم بن الحسن بن محمد ابو الحسين العاصمی سنة ۴۸۲

(۷۸)

سنة ۴۸۶

عب عبد بن علی بن زکری ابو الفضل

الدقاق

(۱۱۶)

سنة ۴۹۳

عبدالباقی بن حمزة ابو الفضل الحداد

(۶۸)

سنة ۴۸۵

عبدالباقی بن محمد بن الحسين ابو القاسم

(۱۱۰)

سنة ۴۹۲

عبدالباقی بن یوسف بن علی ابوتراب

المراغی

۸۹

عبدالجار الحمدانی

(۳۲)

سنة ۴۷۹

عبد الخالق بن هبة الله ابو عبد الله المفسر

۱۹۴

سنة ۵۱۱

عبد الرحمن بن احمد بن عبد القادر

(۵۸)

سنة ۴۸۴

عبد الرحمن بن احمد بن علك ابو طاهر

(۱۲۵)

سنة ۴۹۴

عبد الرحمن بن احمد بن محمد النوری

(۱۴۰)

سنة ۴۹۷

عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن

ابو مسلم السمنافی

۴۶

عبد الرحمن بن عوف

(۱۸)

سنة ۴۷۸

عبد الرحمن بن مامون بن علی ابونصر

(۲۲۰)

سنة ۵۱۴

عبد الرحمن بن محمد بن شانیل

عبد الرحمن

الصفحات

الوفيات

الاسماء

(٦١)	سنة ٤٨٥	عبد الرحمن بن محمد ابو محمد العماني
(١٢)	سنة ٤٧٧	عبد الرحيم بن الحسين ابو عبدا لله
(٢٢٠)	سنة ٥١٤	عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن
١٢١		عبد الرزاق بن بهرام
(٢٢٩)	سنة ٥١٥	عبد الرزاق بن عبدا لله
(١١٦)	سنة ٤٩٣	عبد الرزاق الصوفي الغزنوي
(٨٩)	سنة ٤٨٨	عبد السلام بن محمد ابو يوسف القزويني
٧٢		عبد السميع بن داود
١٣٠ (١٢)	سنة ٤٧٧	عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد
(٥٠)	سنة ٤٨٢	عبد الصمد بن احمد بن علي ابو محمد السليطي
(١١٦)	سنة ٤٩٣	عبد الصمد بن علي ابو القاسم
(٤٥)	سنة ٤٨١	عبد العزيز بن طاهر ابو طاهر الصحراوي
(٢٢١)	سنة ٥١٤	عبد العزيز بن علي ابو حامد الدينوري
(٥٠)	سنة ٤٨٢	عبد العزيز بن محمد ابو نصر الهروي
١٢٥		عبد العافر الفارسي
(٢٣٩)	سنة ٥١٦	عبد القادر بن محمد
(١١٧)	سنة ٤٩٣	عبد القاهر بن عبد السلام ابو الفضل العباسي
(٩٩)	سنة ٤٨٩	عبد الله بن ابراهيم ابو حكيم الخبزي
(٢٣٨)	سنة ٥١٦	عبد الله بن احمد بن عمر ابو محمد السمرقندي
(٣٢)	سنة ٤٧٩	عبد الله بن احمد بن محمد ابو جعفر
(٣١)		عبد الله بن بشران

ج - ٩	٤٠	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
(١٢٥)	سنة ٤٩٤	عبدالله بن الحسن بن ابي منصور ابو محمد الطبي
(١٠٦)	سنة ٤٩١	عبدالله بن سبعون بن يحيى ابو محمد السلمي
(٧٨)	سنة ٤٨٦	عبدالله بن عبد الصمد بن علي ابو القاسم
(٩)	سنة ٤٧٦	عبدالله بن عطاء ابو محمد الابراهيمي
١٥		عبدالله بن المبارك السقطي
(٤٤)	سنة ٤٨٠	عبدالله بن محمد بن علي ابو اسمعيل الانصاري الهروي
(٢٥٠)	سنة ٥١٨	عبدالله بن محمد بن علي ابو جعفر الدامغاني
(١٨)	سنة ٤٧٨	عبدالله بن محمد ابو الحسن البستي
(٣٩)	سنة ٤٨٠	عبدالله بن نصر ابو محمد الحجاري
٢٠٣		عبدالله بن نصر البيهقي
(١٨٥)	سنة ٥١٠	عبدالله بن يحيى بن محمد ابو محمد السرقي
١٨٠٤١٥		عبدالله الانصاري
(٨٤)	سنة ٤٨٧	عبدالله المقتدي بالله
(١٠٠)	سنة ٤٨٩	عبدالمحسن بن محمد ابو منصور التاجر
(١٠٠)	سنة ٤٨٩	عبد الملك بن ابراهيم بن احمد الهمداني
(٤٥)	سنة ٤٨١	عبد الملك بن احمد ابو طاهر السيوري
(٣٩)	سنة ٤٨٠	عبد الملك بن الحسن بن خيرون بن ابراهيم الدباس
٢٠١٩ (١٧٢)	سنة ١٠٦	عبد الملك بن عبدالله بن احمد ابو الحسين
٢٠١٩ (١٨) ، ١٣٤٨	سنة ٤٧٨	عبد الملك بن عبدالله ابو المعالي الجويني

عبد الملك

(٥)

ج - ٩	٤١	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٢٢٠، ١٦٨، ١٦٧، ٦٥		»
(١١٧)	سنة ٤٩٣	عبد الملك بن محمد بن الحسن ابو سعد السامري
(١٦٨)	سنة ٥٠٥	عبد الملك بن محمد ابو محمد البوزغاني عبد الملك الكندري
٢٣		
(٧٨)	سنة ٤٨٦	عبد الواحد بن احمد بن الحصين الدسكري
(١٦٠)	سنة ٥٠٢	عبد الواحد بن اسمعيل ابو المحاسن الروياتي
(١٠٦)	سنة ٤٩١	عبد الواحد بن علوان ابو الفتح الشيبياني
(٧٨)	سنة ٤٨٦	عبد الواحد بن علي ابو القاسم العلاف
(٣٢)	سنة ٤٧٩	عبد الواحد بن محمد ابو الفضل العباسي
(٢٢٩)	سنة ٥١٥	عبد الوهاب بن حمزة ابو سعد
(٥)	سنة ٤٧٥	عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق
(١٥٢)	سنة ٥٠٠	عبد الوهاب بن محمد ابو محمد الشيرازي
٧٦		عبد الوهاب بن ابي منصور
(١٦٧)	سنة ٥٠٤	عبد الوهاب بن هبة الله ابو الفرج عبد الوهاب الانماطي
٥٤، ٥٢، ٤٤، ٤٠، ٣١، ١٢		»
١٠٠، ٩٨، ٧٩، ٦٨، ٦٤		»
١٣٣، ١٢٦، ١١٦، ١١٠		»
١٥١، ١٤٤، ١٣٩، ١٣٦		»
٢٤٨، ١٧٦، ١٥٤		»

الاسماء

الوفيات

الصفحات

عبدالوهاب الحافظ

٤٢

عبيدالله بن الحسن بن احمد سنة ٥١٧ (٢٤٧)

عبيدالله بن عبد الملك بن احمد الشهرزوى سنة ٥١٨ (٢٥١)

١٥

عبيدالله بن طلحة الدامغانى

عبيدالله بن على ابواسماعيل الخطبى سنة ٥٠٢ (١٦٠)

عبيدالله بن نصر بن السرى الزاغونى سنة ٥١٤ (٢٢٠)

١٢٥

عت عتبة بن غزوان

٢٣٠

العتيقي

٤٧

عث عثمان رضى الله عنه

سنة ٥١٧ (٢٤٨)

عثمان بن المعمر

سنة ٥١٧ ٢٤٧، ٢٣٤، ٦٧

عثمان بن نظام الملك

١٣٥

عر عروة بن مسعود

٢٣٣

عز عزالدولة ابوالمكارم بن المطلب

١٢٦

عزيرى بن عبد الملك ابوالمعالي الجيلى سنة ٤٩٤

١٧٥، ١٤٤، ١٣٨، ٣٩

عش العشارى

١٨٩، ١٨٢، ١٧٩، ١٧٦

»

٢١٥، ٢١٣، ٢٠٧، ١٩٠

»

٢٥٤، ٢٤٨، ٢٣٩

»

٥٣

عض عضد الدولة

سنة ٤٨٤ (١٥٩)

عف عفيف القاشى

سنة ٥١٠ (١٨٦)

عق عقيل بن على بن عقيل ابوالحسن

١٨٩، ١٨٧، ١٨٨، ٤٧

عل على رضى الله عنه

سنة ٤٧٩ (٣٢)

على بن ابى نصر بن ودعة

سنة ٤٨٢ (٥٠)

على بن ابى يعلى زيد ابوالقاسم التنونى

الصفحات	الوفيات	الاسماء
(١٩٤)	سنة ٥١١	على بن احمد بن ابي منصور الطبرى
(٥٩)	سنة ٤٨٤	على بن احمد بن عبد الله ابو طاهر الدقاق
(٣٣)	سنة ٤٧٩	على بن احمد بن على ابو القاسم المعروف بابن الكوفى
(١٨١)	سنة ٥٠٨	على بن احمد بن فتحان ابو الحسن الشهرزورى
(١٨٦)	سنة ٥١٠	على بن احمد بن محمد ابو القاسم الوزان
(٧٨)	سنة ٤٨٦	على بن احمد بن يوسف
(٢٣٩)	سنة ٥١٦	على بن احمد ابو طالب السيمرى
٢٤٣		على بن اطلع
(١١١)	سنة ٤٩٢	على بن الحسين بن على ابو الحسن البراز
(٥٩)	سنة ٤٨٤	على بن الحسين بن قريش ابو الحسن البناء
٢٣٥، ٢٣٤، ٢٢٣، ١٩٧		على بن طراد
(١٤٠)	سنة ٤٩٧	على بن عبد الرحمن بن هرمز على بن عبد الله
٦٥		على بن عقيل بن محمد ابو الوفاء
انظر ابو الوفاء بن عقيل		
١٤١	سنة ٤٩٧	على بن العلاء بن الحسن بن وهب
(٣٣)	سنة ٤٧٩	على بن فضال ابو الحسن النحوى على بن كمونة
١٩٨		
(٢٠٨)	سنة ٥١٣	على بن محمد بن على
(١٦٨)	سنة ٥٠٥	على بن محمد بن على ابو الحسن ابن العلاف

علی بن محمد بن علی ابوالحسن المہراسی سنہ ۵۰۲ (۱۶۷)

علی بن محمد بن علی ابومنصور الانباری سنہ ۵۰۷ (۱۷۶)

علی بن محمد بن علی الطراح سنہ ۴۸۲ (۵۱)

علی بن محمد بن فہن ابوالحسن البزاز سنہ ۵۱۶ (۲۴۱)

علی بن محمد بن محمد بن جہیر ابوالقاسم سنہ ۵۰۸ (۱۸۲)

علی بن محمد بن محمد ابوالحسن الانباری سنہ ۴۸۶ (۷۹)

علی بن المدیر الزاہد سنہ ۵۱۵ (۲۳۰)

علی بن نظام الملک سنہ ۵۰۰ (۱۵۳)

علی بن ہبہ اللہ بن علی ابونصر ابن ما کولا سنہ ۴۸۶ (۷۹)

علی بن یلدرک الکاتب اثرکی سنہ ۵۱۵ (۲۲۹)

۴۷

عم عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ

۶۹

عمر بن ظفر المغازلی

۱۷۰

ع

عمر بن عبد العزیز

عمر بن عبد الکریم بن سعد و بہ سنہ ۵۰۳ (۱۶۴)

ابوالفتیان

عمر بن المبارک بن عمر ابولقوارس سنہ ۴۹۹ (۱۴۶)

۱۹۹

عمر بن محمد البسطامی

۱۸۷

عمر و بن عبد ود العامری

۶۷، ۶۲، ۶۱، ۵، ۳

سنہ ۴۹۳

عمید الدولہ

۸۵، ۸۳، ۸۲، ۸۱، ۷۷

»

۱۱۹ (۱۱۸)، ۱۱۴، ۱۱۲

»

۲۴۶، ۲۳۱، ۱۵۰

»

۱۶۳

عمید الدولہ بن صدقہ ابو علی

۴۰

عمید الملک ابونصر البکندری

الاسماء	الوفيات	الصفحات	عن
عنتر بن ابي العسكر الكردي	سنة ٥١٧	٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٧	عن
عيسى بن اسمعيل بن عيسى ابوزيد العلوي	(٢٤٧)		عن
عيسى بن عبدالله بن القاسم ابوالمؤيد	سنة ٤٩٨	(١٤٥)	
الغزنوي			

الغين

الغزالي	انظر ابو حامد محمد بن محمد الغزالي	غز
---------	------------------------------------	----

الفاء

فاطمة بنت علي	٧٥	فا
فاطمة بنت علي المؤذن	سنة ٤٨٠	(٤٠)
نظر الدولة	٢، ٣، ٦، ١٤، ٢٤	فخ
نظر الملك بن نظام الملك	١١٤، ١٤٨، ١٤٩، ١٧٠	

القاف

القادر بالله	١٠٩، ٢٢٦	قا
القاسم بن ابي هاشم امير مكة	سنة ٥١٨	(٢٥١)
القاسم بن علي بن محمد ابو محمد الحريري	سنة ٥١٦	(٢٤١)
القائم بالله	١١، ٢٣، ١٤، ٣٤، ٥٤	
»	١١٥، ١١٨، ١٣٠، ١٤١	
»	١٨٢، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٣	
»	٢٢٦، ٢٣٠	
قريش بن بدران	١٠	قر
القزويني	١٥١، ١٧٩، ١٨٨، ٢١٤	قز

٢٤٨'٢٣٨'٢٣٠

٢١

قع القعنبى

الكاف

٧٧

كا الكافى بن نخر الدولة بن جهير

١٨٠'١٠١'٤٥

٤٦

كت الكتافى

١٣٠

كر كريمة بنت احمد بن محمد بن ابى حاتم

١٤٣

ككم كمال الدولة

كى الكيا الهراسى

اللام

(١٩٤)

سنة ٥١١

لؤلؤ الخادم صاحب حلب

الميم

(٦٩)

سنة ٤٨٥

ما مالك بن احمد ابو عبد الله الباناسى

٢١

مالك بن انس

(٢٥٢)

سنة ٥١٨

مب المبارك بن جعفر بن مسلم ابو الكرم

الماسمى

(١٩٠)

سنة ٥١٠

المبارك بن الحسين بن احمد ابوبكر

الغسال

(١٩٦)

سنة ٥١٠

المبارك بن طالب ابو السعود الحلاوى

(١٥٤)

سنة ٥٠٠

المبارك بن عبد الجبار بن احمد ابو الحسن

الطيورى

(٢١٥)

سنة ٥١٣

المبارك بن على بن الحسين ابو سعد المخرمى

(١٥٤)

سنة ٥٠٠

المبارك بن الفاجر ابو الكرم النحوى

الوفيات الصفحات

الاسماء

(٢٤٩)	سنة ٥١٧	المبارك بن محمد ابو العز الواسطي
(١٩٠)	سنة ٥١	المبارك بن محمد ابو الفضل
٢٤٥		المتقى
(١٩٠)	سنة ٥١٠	محموظ بن احمد بن الحسن الكلوذاني
(١٥٣)	سنة ٥٠٠	محمد بن ابراهيم ابو عبد الله الاسدي
(٤٢)	سنة ٤٨٠	محمد بن ابي سعد ابو الفضل
(٢٤)	سنة ٤٧٨	محمد بن ابي طاهر العباسي ويعرف بابن الرسي
(١٩٠)	سنة ٥١٠	محمد بن ابي الفرج ابو عبد الله المالكي
(٩٦)	سنة ٤٨٨	محمد بن ابي نصر فتوح بن عبد الله ابو عبد الله الاندلسي
(١٤٥)	سنة ٤٩٨	محمد بن احمد بن ابراهيم بن سلفه الاصفهانى
(٢١٥)	سنة ٥١٣	محمد بن احمد بن الحسين ابو عبد الله البردى
(١١٧)	سنة ٤٩٣	محمد بن احمد بن محمد ابو الحسين الدلال
(٥٢)	سنة ٤٨٢	محمد بن احمد بن حامد ابو جعفر البخارى
(٩)	سنة ٤٧٦	محمد بن احمد بن الحسن ابو عبد الله ابن حرادة
(١٧٩)	سنة ٥٠٧	محمد بن احمد بن الحسين ابوبكر الشاشي
(٢٠)	سنة ٤٧٨	محمد بن احمد بن ذى البراعتين ابو المعالي
(١٨٩)	سنة ٥١٠	محمد بن احمد بن طاهر

م.

م.

الاسماء	الوفيات	الصفحات
محمد بن احمد بن عبد الباقي بن منصور	سنة ٤٨٩	(١٠١)
ابوبكر ابن الخاضبة		
محمد بن احمد بن عبد الباقي ابو الفضائل	سنة ٤٩٤	(١٢٦)
الموصلى		
محمد بن احمد بن عبد الله ابو على المعتزلى	سنة ٤٧٨	(٢٠)
محمد بن احمد بن عبد الله ابو الفتح	سنة ٤٨٢	(٥٢)
الاصبهانى		
محمد بن احمد بن عبد الواحد ابوبكر	سنة ٤٩٥	(١٣٣)
الشيرازى		
محمد بن احمد بن على ابو نصر البروزى	سنة ٤٨٤	(٦٠)
محمد بن احمد بن عمر ابو عمر النهاوندى	سنة ٤٩٧	(١٤١)
محمد بن احمد بن عمر ابو يعلى	سنة ٤٨٣	(٥٤)
محمد بن احمد بن عمر القزاز	سنة ٥١٧	(٢٤٨)
محمد بن احمد بن القزاز المطبرى	سنة ٤٧٩	(٣٣)
محمد بن احمد بن محمد بن على	سنة ٤٨١	(٤٥)
محمد بن احمد بن محمد ابو جابر الزهرى	سنة ٤٨١	(٤٦)
محمد بن احمد بن محمد ابو طاهر الخطاب	سنة ٤٩٨	(١٤٥)
محمد بن احمد بن محمد ابو طاهر الرسى	سنة ٤٩٤	(١٢٦)
محمد بن احمد بن محمد ابو عبد الله البيدى	سنة ٤٩١	(١٠٧)
محمد بن احمد بن محمد ابو القنأم	سنة ٥١٧	(٢٤٨)
محمد بن احمد بن محمد ابو الفضل المحاملى	سنة ٤٧٧	(١٣)
محمد بن احمد بن محمد ابو نصر الرامشى	سنة ٤٨٩	(١٠٢)
محمد بن احمد بن محمد ابو نصر القفال	سنة ٥٠٨	(١٨٢)
محمد بن احمد بن محمد ابو يعلى	سنة ٤٨٣	(٥٥)

الاسماء الوفيات الصفحات

(٩)	سنة ٤٧٦	محمد بن احمد بن محمد الانبارى الخطيب
(٥٥)	سنة ٤٨٣	محمد بن احمد بن محمد العطار
٩		محمد بن احمد بن محمد اللخمي
(١٢٧)	سنة ٤٩٤	محمد بن احمد بن موسى ابوبكر
(٣٣)	سنة ٤٧٩	محمد بن احمد ابو على التستري
(٤٦)	سنة ٤٨١	محمد بن اسحاق بن ابراهيم ابو الحسن

الباقرى

(٤٠)	سنة ٤٨٠	محمد بن امير المؤمنين المقتدى
(١١٨)	سنة ٤٩٣	محمد بن جعفر بن الطريف البجلي
(٢٠٢)	سنة ٥١٢	محمد بن حاتم بن محمد ابو الحسن الطائى
(١٥٣)	سنة ٥٠٠	محمد بن الحسن بن احمد ابو غالب

الباقلاوى

(١٨٨)	سنة ٥١٠	محمد بن الحسن بن احمد ابو نصر
(٢٥٢)	سنة ٥١٨	محمد بن الحسن بن كردى ابو السعادات

المعدل

(١٧٧)	سنة ٥٠٧	محمد بن الحسن بن وهبان ابو المكارم
-------	---------	------------------------------------

الشيبيانى

(١٣٦)	سنة ٤٩٦	محمد بن الحسن ابو سعد البردانى
-------	---------	--------------------------------

(١٢٧)	سنة ٤٩٤	محمد بن الحسن ابو عبد الله الراذانى
-------	---------	-------------------------------------

١٤٣

محمد بن الحسن البلخى

(١٧٢)	سنة ٥٠٦	محمد بن الحسين بن اسمعيل ابو جعفر
-------	---------	-----------------------------------

البرزائى

انظر ابا شجاع الوزير

محمد بن الحسين بن عبد الله ابو شجاع

الوزير

ج - ١	٥٠	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
(٤٦)	سنة ٤٨١	محمد بن الحسين بن علي ابو يعلى السراج
(٢٠٢)	سنة ٥١٢	محمد بن الحسين بن محمد ابوبكر الارسابندي
(١٠٧)	سنة ٤٩١	محمد بن الحسين بن محمد ابو سعد المخرمي
٢٠		محمد بن الخليل البوشنجي
١٨٩		محمد بن زيد الداعي
(١٩٥)	سنة ٥١١	محمد بن سعيد بن ابراهيم ابو علي
٥٣		محمد بن سايمان
٤٩		محمد بن صاعد
(١١٩)	سنة ٤٩٣	محمد بن صدقة نصر الدولة
١٠١		محمد بن طاهر
١٨٠، ١٧٨ (١٧٧)، ١٩	سنة ٥٠٧	محمد بن طاهر بن علي ابو الفضل المقدسي
(٢١٥)	سنة ٥١٣	محمد بن طرخان ابوبكر التركي
(٢١٥)	سنة ٥١٣	محمد بن عبد الباقي ابو عبدالله الدوري
(٥٩)	سنة ٤٨٤	محمد بن عبدالسلام ابو الوفاء
(١٦١)	سنة ٥٠٢	محمد بن عبد القادر بن احمد ابو الحسين ابن السماك
(٣٣)	سنة ٤٧٩	محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ابوبكر
(١٩٥)	سنة ٥١١	محمد بن عبد الكريم بن عبدالله ابوبكر الخطيب
(١٦٠)	سنة ٥٠٢	محمد بن عبد الكريم بن محمد ابو سعيد
(٦٠)	سنة ٤٨٤	محمد بن عبدالله بن الحسين ابوبكر
(١٤٧)	سنة ٤٩٩	محمد بن عبدالله بن يحيى ابو البركات

الصفحات	الوفيات	الاسماء
(١٧٩)	سنة ٥٠٧	محمد بن عبدالواحد بن الحسن ابو غالب القرآز
(١٤٧)	سنة ٤٩٩	محمد بن عبيد الله بن الحسن ابو الفرج البصرى
(١٣٦)	سنة ٤٩٦	محمد بن عبيد الله بن محمد بن احمد ابو ياسر العكبرى
(١٩٥)	سنة ٥١١	محمد بن على بن ابى طالب
(١٤٥)	سنة ٤٩٨	محمد بن على بن الحسن بن ابى على ابو الحسن الواسطى
(٥٤)	سنة ٤٨٣	محمد بن على بن الحسن ابو طالب الواسطى
(٥٤)	سنة ٤٨٣	محمد بن على بن الحسن الدقاق
١٨٩		محمد بن على بن الحسين
(١١٨)	سنة ٤٩٣	محمد بن على بن الحسين ابو بكر العكبرى
(٢٥١)	سنة ٥١٨	محمد بن على بن سعدون ابو ياسر
(١٨٩)	سنة ٥١٠	محمد بن على بن ميمون ابو الغنائم النرسى
(٢٣٠)	سنة ٥١٥	محمد بن على بن عبيد الله ابو بكر المقرئ
(١٢٧)	سنة ٤٩٤	محمد بن على بن عبيد الله ابو نصر الموصلى
(١٢٧)	سنة ٤٩٤	محمد بن على بن المحسن ابو الحسن
(١٨٨)	سنة ٥١٠	محمد بن على بن محمد ابو بكر النحوى
(٢٤٧)	سنة ٥١٧	محمد بن على بن محمد ابو جعفر
(٥٤)	سنة ٤٨٣	محمد بن على بن محمد ابو سعد

سنة ۴۸۹ (۱۰۱)	محمد بن علی بن محمد ابو عبد الله
سنة ۵۰۲ (۱۷۰)	محمد بن علی بن محمد ابو عبد الله الدامغانی انظر ابا عبد الله الدامغانی
سنة ۴۸۹ (۱۰۱)	محمد بن علی بن محمد ابو الفتح الحلوانی
سنة ۴۷۸ (۲۴)	محمد بن علی بن محمد ابو یاسر الحمای
سنة ۵۱۶ (۲۴۱)	محمد بن علی بن المطلب ابو سعید
	محمد بن علی بن منصور ابو منصور
	القزوينی
سنة ۵۰۷ (۱۸۰)	محمد بن علی ابو بکر التوزی
سنة ۴۹۰ (۱۰۴)	محمد بن علی ابو عبد الله القطعی
سنة ۵۱۰ (۱۸۸)	محمد بن علی الاصبهانى
۱۸۶' ۱۵	محمد بن علی الدامغانی
۲۰	محمد بن علی الهریری
سنة ۴۸۴ (۴۶)	محمد بن القاسم بن محمد بن عامر القاضی
	الازدی
سنة ۴۹۴ (۱۲۹)	محمد بن المبارك بن عمر ابو حفص
سنة ۴۷۹ (۳۳)	محمد بن محمد بن احمد بن المسلمة
سنة ۴۹۱ (۱۰۷)	محمد بن محمد بن احمد ابو الوضاح العلوی
سنة ۵۰۶ (۱۷۲)	محمد بن محمد بن ایوب ابو محمد القطوانی
سنة ۵۱۵ (۲۳۱)	محمد بن محمد ابن الخزری ابو البرکات
سنة ۴۸۳ (۵۴)	محمد بن محمد بن جهر
سنة ۴۹۹ (۱۴۸)	محمد بن محمد بن الطیب ابو الفضل
	الصباغ
سنة ۵۱۵ (۲۳۰)	محمد بن محمد بن عبد العزيز ابو علی
	العدل

الصفحات	الوفيات	الاسماء
(۱۳۳)	سنة ۴۹۵	محمد بن محمد بن عبد العزيز النحاس
(۱۰۴)	سنة ۴۹۰	محمد بن محمد بن عبيد الله ابو غالب
(۳۳)	سنة ۴۷۹	محمد بن محمد بن علي بن الحسن
(۲۲۱)	سنة ۵۱۴	محمد بن محمد بن علي ابو الفتح الخزيمي
		محمد بن محمد بن محمد بن جهير
		محمد بن محمد ابو حامد الغزالي
		انظر عميد الدولة
		انظر ابا حامد الغزالي
(۱۸۲)	سنة ۵۰۸	محمد بن المختار بن المؤيد ابو العز الهاشمي
(۲۴۸)	سنة ۵۱۷	محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق
(۹۴)	سنة ۴۸۸	محمد بن المظفر بن بكران الشامي
(۱۷۹)	سنة ۵۰۷	محمد بن مكى بن عمر ابو بكر المعروف
		باب دوست
		محمد بن ملك شاه
(۱۹۶) ۱۹۳	سنة ۵۱۱	محمد بن منصور بن عبد الجبار ابو بكر
(۱۸۸)	سنة ۵۱۰	محمد بن منصور ابن النسوي
(۱۲۸)	سنة ۴۹۴	محمد بن منصور ابو سعد المستوفي
(۱۲۸)	سنة ۴۹۴	محمد بن ناصر
۱۸۲ ، ۸۸ ، ۴۵ ، ۲۱ ، ۷		»
۱۹۰		»
(۱۳۳)	سنة ۴۹۵	محمد بن هبة الله ابو نصر البندنجي
(۱۷۶)	سنة ۵۰۷	محمد الابوردي بن احمد
(۱۶۴)	سنة ۵۰۳	محمد اني جمادى
۱۰۹		محمود بن سبكتكين
(۲۰۲)	سنة ۵۱۲	محمود بن الفضل ابو نصر الاصفهاني
۱۹۶ ، ۲۱۷ ، ۲۱۸ ، ۲۲۲		محمود بن محمد ملك شاه
۲۴۵ ، ۲۳۲ ، ۲۲۸ ، ۲۲۵		»

ج - ١	الوفيات	٥٤	فهرس المنتظم الاسماء
٢٥٤ ، ٢٤٦			»
١٨ ، ١٠١ ، ٢٥ ، ٣٤			المخلص
انظر تاج الملك			مر
١٩٩ ، ١٩٨ ، (١٩٧) ، ١٩٣			مس
٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٠			المستشهد باقه
٢٢٥ ، ٢٢٣ ، ٢١٩ ، ٢١٨			»
٢٢٢ ، ٢٣٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥			»
٢٥٣ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ٢٤٣			»
٢٥٦ ، ٢٥٤			»
٩٧ ، ٨٩ ، ٨٣ ، ٨٢ ، (٨١) ، ٧٧	سنة ٥١٢		المستظهر باقه
١٤١ ، ١٣٥ ، ١٣١ ، ١١٨			»
١٧٠ ، ١٦٨ ، ١٦٦ ، ١٥٩	ع		»
١٨٢ ، ١٧٥ ، ١٧٣ ، ١٧٢			»
١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٩٦ ، ١٩٣			»
٢٠٣ ، (٢٠٠) ، ١٩٩			»
٢٣٦ ، ٢١٩ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨			»
٢٠٨			المستنجد
١٣٦			مسعود بن إشيراز
٢٢٥ ، ٢١٧			مسعود بن محمد
(١٣)	سنة ٤٧٧		مسعود بن ناصر بن عبد الله ابو سعيد
			الشجري
٩٦ ، ٦٣			مش
(٣٤)	سنة ٤٧٩		مط
			المطاب الهاشمي

ج - ٩	٥٥	فهرس المنتظم الاسماء
	الوفيات	المطيع
	الصفحات	المظفر ابو الفتح
	٢٢٦	المظفر بن ابي سعيد بن ابي الخير
	(١٠٧)	سنة ٤٩١
	٧	معاوية بن ابي سفيان
	١٧٧	معاوية بن محمد بن عثمان
مع	١٧٧	المعتز بالله
	٢٤٥	المعتمد
	٢٢٦	معز الدواة ابو الحسين بن بويه
	٢٣٥	المعمر بن علي بن المعمر الواعظ
	(١٧٣)	سنة ٥٠٦
	(١٠٤)	سنة ٤٩٠
	(٦٨)	مقاتل بن عطية
	٢٢٦	المقتدر
مق	٢٤٠١٨٠١٧٠١٥٠١٤٠٨	المقتدى بامر الله
	٢٦٠٣٥٠٢٩٠٢٧٠٢٦٠٢٥	»
	٦١٠٥٥٠٥٤٠٤٨٠٤٦٠٣٨٠	»
	٩٠٠٨٢٠٨١٠٨٠٠٦٧٠٦٥	»
	١٤١٠١٣٠٠١١٨٠١٠٠	»
	٢٠٨٠٢٠٠٠١٨٢	»
	٢٢٣٠٢١٩٠٢٠٨	المقتنى
مل	٣٨٠٣٧٠٣٥٠٢٩٠٢٨٠١٠	ملك شاه
	٦٤٠٦٢٠٦٠٥٧٠٥٦٠٤٤	»
	٧٤٠٧٢ (٦٩) ٦٦٠٦٥	»
	١٢٣٠١٢١٠١٢٠٠١١٦	»
	٢٣٦٠١٤١	»
من	(١٨٣)	سنة ٥٠٩
		منتخب بن عبدالله ابو الحسن الدوامى

الاسماء

الوفيات

منصور بن ديبس بن علي بن مزيد

سنة ٤٧٨

(٢٥)

٢٤٩'٢٣٢

منصور بن صدقة

١٨٣

منصور بن عمار

سنة ٤٨٩

(١٠٢)

منصور بن محمد ابو المظفر السمعا في

سنة ٤٩٩

(١٤٨)

مه مھارش بن علي ابو الحارث

١٣٧'٤٦

المهلب بن ابي صفرة

٢٣٧

مهلهل الكردي

سنة ٥٠٧

(١٧٩)

مو المؤمن بن احمد بن علي ابو نصر المقدسي

٤٥

المؤمن بن احمد الحافظ

سنة ٥٠٥

(١٧١)

مودود الامير

٢٩

موسى بن جعفر

سنة ٤٩٤

١١٢'١٠٩'٥٧'٣٦'٦'٣

١٤٢'(١٢٩)'١٢٣

مؤيد الملك

النون

٢٣٣

ناصح الدولة ابو عبدا لله الحسن بن جهير

سنة ٥١٥

(٢٣١)

نزهة المعروفة بينت السادة

سنة ٤٩٤

(١٢٩)

نص نصر بن احمد بن عبدا لله ابو الخطاب

البراز

سنة ٤٨٦

(٧٩)

نصر بن الحسن بن القاسم ابو الليث

وابو الفتح

٢٠٥

نصر بن سعد الكردي

١٦٣'١٦

نظام الدين احمد بن نظام الملك

سنة ٤٨٥

٢٩'١٣'٨'٧'٤'٢

نظام الملك

٣٩'٣٧'٣٦'٣٥'٣٠

(٦٤)٦١'٦٠'٥٧'٥٥'٥٣

نصر

الصفحات	الوفيات	الاسماء
١٠٠٧٤ ، ٧٢ ، ٦٧ ، ٦٥		»
١٤٤ ، ١٢٠ ، ٩٨ ، ٩٣		»
١٦٩ ، ١٥٥ ، ١٥٣ ، ١٥٠		»
٢٢١ ، ١٧٤ ، ١٧٣		»
نو	٢٣٢	نوشتكين خادم ابى نصر بن جهير

الهاء

ها	(١٨٠)	سنة ٥٠٧	هادى بن اسمعيل
هب	(١٦١)	سنة ٥٠٢	هبة الله بن احمد بن محمد ابو عبد الله الزردوى
	(١٠٧)	سنة ٤٩١	هبة الله بن عبد الرزاق
	(٢٥)	سنة ٤٧٨	هبة الله بن عبد الله بن احمد ابو الحسن
	٧٥ ، (٧٤)	سنة ٤٨٥	هبة الله بن عبد الوارث
	(٩٧)	سنة ٤٨٨	هبة الله بن على ابو منصور
	(٤٣)	سنة ٤٨٠	هبة الله بن على ابو نصر
	(٣٤)	سنة ٤٧٩	هبة الله بن القاضى محمد بن على بن المهتدى ابو الحسن
	(١٨٣) ، ٧٢ ، ٤٢ ، ٢٠ ، ٩	سنة ٥٠٩	هبة الله بن المبارك السقطى
	(٢٥٤)	سنة ٥١٩	هبة الله بن محمد بن على ابو البركات
	(١٦٥)	سنة ٥٠٣	هبة الله بن محمد بن على الكرماني
هز	(٢٣١)	سنة ٥١٥	هزار سب بن عوض
هل	(٢٥٤)	سنة ٥١٩	هلال بن عبد الرحمن بن سريج .
	٢١		هلال بن محمد بن جعفر
	١٠٦ ، ٣٣ ، ٣١ ، ٨		هلال الحفار

الياء

	سنة ٤٩٠	(١٠٥)	يحيى بن احمد بن احمد	يح
	سنة ٤٧٩	(٣٥)	يحيى بن الحسين بن اسمعيل بن زيد ابو الحسين	
٥٨			يحيى بن عبد الوهاب	
	سنة ٥١٢	(٢٠٤)	يحيى بن عبد الوهاب ويعرف بابن منده	
	سنة ٥١٢	(٢٠٣)	يحيى بن عثمان ابو القاسم الفقيه	
	سنة ٥٠٢	(١٦١)	يحيى بن علي بن محمد التبريزي	
	سنة ٤٩٣	(١١٩)	يحيى بن عيسى ابو علي الطبيب	
	سنة ٤٧٨	(١٢٥)	يحيى بن محمد بن القاسم ابو المعمر المعروف بابن طباطبا	
١٧٨	٥		يحيى بن معين	
	سنة ٤٨٦	(٨٠)	يعقوب بن ابراهيم بن احمد ابو علي المرزبان	يع
٢٠٢			يعقوب البرزباني	
٢١٦	٤٧		يعقوب البرزباني	
	سنة ٥١١	(١٩٦)	يمن بن عبد الله الجيوشي ابو الخير	يم
٨٤			يوسف بن ابي	يو
	سنة ٥١٢	(٢٠٣)	يوسف بن احمد ابو طاهر الخريزي	
٢٦٢	١٧١		يوسف بن ايوب الحمداني	
	سنة ٥٠٠	(١٩٤)	يوسف بن علي ابو القاسم الزنجاني	
٢١٧			يونس بن داود البلخي	
٢٣٤			يونس الخري	

فهرس اسماء البلدان والبحاروالانهاروالاقوام والمذاهب وغيرها المذكورة
في الجزء التاسع من المنتظم لابن الجوزي

الالف

الاسماء	الصفحات
ابهر	٢٤٧
اذربيجان	١٣١
ارجان	١٤
ارغيان	١٤٦
اسد اباد	١٢٥
اسفرائين	٢٣٨
اصبهان	٢٤١، ٢٨، ٩، ٥، ٢
»	٥٨، ٥٥، ٥٢، ٤٢
»	٧٧، ٧٢، ٦٦، ٦٢
»	١١١، ١١٠، ١٠٩، ٧٨
»	١٢١، ١٢٠، ١١٥، ١١٤
»	١٦٠، ١٥١، ١٥٠، ١٢٨
»	١٨٨، ١٨٣، ١٨٠، ١٧٧
»	٢٠٤، ١٩٦، ١٩٥، ١٩٠
»	٢٤٩، ٢٤٧، ٢٣٩، ٢٢٨
»	٢٥٠
اصطخر	١٠٧
اصفهان	١٥٠، ١٣٧، ٦١، ٤٤، ٣٧
»	٢٢٤، ١٦٠
الانرج	١٢٤، ١١٤، ١٠٨، ١٠٥
»	١٦٧، ١٦٥، ١٦٣، ١٣٧
»	١٧٥
امد	٢٤٩
امل	١٦٠

١٢٤٦١٠٥٦٧٩٩
١٨٦٩٦٨٠
١٠٥٧٢٦٦٢٩
١٤٨١١١٩٠
٦٩
٨٨
٢٠٢٢ ١٠٥٠٤٩
٦٣٤٥٠٥٣٣٣٢١٧
١٤٧١٠٦١٠٣٧٤٦٩
٢٣٨ ٢٣٦ ١٨٣١٥٤
٢٤٩٢٤٥٢٤١
٢٢٦
١٣١٢١١١٠٩٧٣٤٢
٢٧٢٢١٩١٨١٧١٤
٤٤٣٨٣٧٣٦٣٢٢٩
٥٦٥٥٥٤٠٥٢٥٠٤٩
٦٦٦٥٦٢٦١٥٩٥٧
٧٤٧٢٧١٧٠٦٩٦٧
٨٢٨١٧٩٧٧٧٦٧٥
٩٤٩٣٩٠٨٥٨٤٨٣
١٠٢١٠١٠٠٩٧٩٦
١٠٩١٠٧١٠٦١٠٣
١١٥١١٢١١١١٠
١٢٣١٢٢١١٧١١٦
١٣١١٢٧١٢٥١٢٤
١٣٨١٣٦١٣٥١٣٤

الباء

ان	الانبار
	الاندلس
	انطاكية
اه	الاهواز
با	بانياس
بح	بحرين
بغ	بغداد
بص	البصرة
	»
	»
	»
بط	البيطرة
بغ	بغداد
	»
	»
	»
	»
	»
	»
	»
	»
	»
	»
	»
	»
	»
	»
	»
	»
	»

١٤٢ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٩	
١٤٧ ، ١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤٣	
١٥٥ ، ١٥٣ ، ١٥٠ ، ١٤٨	
١٦٣ ، ١٦٠ ، ١٥٩ ، ١٥٨	
١٦٩ ، ١٦٧ ، ١٦٦ ، ١٦٤	
١٧٥ ، ١٧٣ ، ١٧١ ، ١٧٠	
١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٨٠ ، ١٧٦	
١٩٣ ، ١٨٩ ، ١٨٨ ، ١٨٦	
٢١٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠١	
٢٢٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ٢١٨	
٢٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣١ ، ٢٢٧	
٢٤١ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧	
٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢	
٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩	
٢٥٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤	
٢٦٢ ، ٢٦٠	
بل ٢٣٨ ، ١٩٥ ، ١٧٥	بلغ
بن ٣٩	بند نيجان
بو ٩	بوشنج
بي ١٨٠ ، ١٦٩ ، ١٠٨ ، ٨٣	بيت المقدس
٢٣٨ ، ١٨٩	«
١٧٦ ، ١٣	بيهي
تب ١٣٤	تبريز
تك ٢٢٦	تكريت
تن ٧٩	تنكت

التاء

الجيم

١١

١٨

٦٦

الحاء

١٥٣٠٠١٠١٠٧٤٠١٨٠١٥

١٧٢

٢٣٧٠١٨٩٠٧٧٠٢٩

١١٢

الخاء

٧٤٠٥٤٠٣٨٠١٥٠٥٤٢

١٦٧٠١٦٦٠١٥٣٠١٣٠

٢٥٢٠١٩٠٠١٨٠٠١٦٧

٢٥٤

١٧٥٠١٧٢٠١٢٨٠١١٠

١١١٠١٠٣٠٧٩٠٧٤٠٦٤

٢٤٩٠١٢٣٠١٢٢

الذال

٢٣٠٢٢

٥٧٠٤٧٠٣٦٠٣٠٠٢٢

١٦٣٠١٤٦٠١٣٠٠١٠٤

٢٣٩٠٢٢٤٠١٨٥٠١٨٤

٢٥٠٠٢٤٠

١٦٩٠١٦٧٠١٥٨٠١٥١

٢٥٠٠٢٣٨٠١٨٩٠١٧١

١٣١٠١١٢٠٧٧٠١٤٠٦

١٤٣

ديار

جر جرجان

جو جوين

جى جهجون

هج الحجاز

حل حلب

حلوان

خير خراسان

خو خوارزم

خوزستان

دا دامغان

دج دجلة

دم دمشق

دى ديار بكر

الاسماء

ديار بنى اسد

دير العاقول

الدينور

الرملة

الرها

الروذناذ

الرى

»

زرنجر

زرنجان

سجستان

سرخص

سرقسطه

سمرقند

»

سميرم

الشام

»

»

شيراز

الشعبة

الراء

الزراء

السين

الشين

الصفحات

٣٠

٢٠٢

١٢٧

رم ١٨٩٠١٦٦

ره ١٨٠٠٧٧٠٢٩

رو ١٢١

رى ١٥١٠١١٤٠٦٦٠٦٣٠٦٠

٢٢٢٠٢٠٥٠١٨٨

زر ٢٠٠

زن ٢٤٧٠١٣٤

سج ٧٧٠١٣

سر ٢٣٨٠١٦٤

١٨٥

سم ٥٨٠٥٦٠٠٠٤٤٠٤١٠٢

٢٥٢٠١٧٢٠١٦٧

٢٣٩

شا ٩٦٠٧٠٠٦٤٠٢٨٠١٥

١٥١٠١٣٧٠١٠٨٠١٠٠

٢٤٩٠٢٣٧٠١٦٩٠١٦٥

شى ٧٠

٢٩٠٢٦

الصاد

صق صقلية

١٩٠

الطاء

طب طبرستان

١٧٢، ١٦٠

طر طرابلس

١٦٣، ١٥١

طو طوس

١٧٠، ١٠٢، ٧١، ٦٤، ١٣

»

٢٠٢

العين

عد عدن

١٠١

عر العراق

٧٢، ٦٦، ٦٤، ٣٠، ٢٧، ١٢

»

٢٤، ١١٣، ١١٠، ١٠٠، ٧٤

»

١٧٢، ١٥٩، ١٥٣، ١٤٣

»

٢١٢، ٢١١، ١٩٥، ١٩٠

»

٢٥٦، ٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٣

عك عكبرا

١٠٦٩

الغين

غز غزنة

٢٠٥، ١٩٠، ١٥٣، ١٤٥، ٧٦، ٢

٢٦٢

غو غورج

الفاء

فا فارس

١١٠، ٩٩، ٧٤، ٧٠، ٦٤، ٧

»

٢٠٧، ١٢٤، ١٢٢

فر القرات

٢٤٢، ١٢٤، ٥٤، ٢٩

فل فلسطين

١٦٦، ٦٩

فو فوسنج

١٦، ١٥

القاف

قا	١٦	القاهرة
قد	١٦٩	القدس
قط	١٧٢	قطوان
قل	١٩٤	قلعة جعبر
قو	٧٤	قوس

الكاف

كت	١٧٠٠١٦٩٠٨٧	كتاب الاحياء للغزالي
	١٦٩	كتاب اعلام الاحياء في اغلاط الاحياء
	٧٩٠٥	كتاب الاكمال
	١٠٢	كتاب الانتصار
	١٠٠	كتاب تاريخ بغداد
	١٦٩	كتاب تليس ابليس
	٧	كتاب التنبيه
	١٧٨	كتاب صفوة التصوف
	٧	كتاب طبقات الفقهاء
	١٠٢	كتاب القواطع
	١٥١	كتاب المبتدا
	١٥١	كتاب مصارع العشاق
	١٥١	كتاب مناسك الحج
	١٦٩	كتاب المنحول للغزالي
	٢٤١	كتاب مقامات الحريري
	٧	كتاب المهذب لابراهيم بن علي
	٧٩	كتاب المؤلف والمختلف
	٧	كتاب النكت في الخلاف
	١٩	كتاب نهاية المطلب في دارية المذهب

فهرس المتظم
الاسماء

ج-٩

الصفحات

٣٠٤، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٧٧، ٩٦

٤، ١٠٤، ١٣٧، ١٤٧، ١٨٩

١٩٥، ٢١٨، ٢٥٠

•

٣٥، ٥٧، ٦٣، ٦٤، ٧٠

٤، ١٠٤، ١٢٥، ١٤٨، ١٦٦

٣٣، ١٨٨، ١، ١، ٢١٧

٢٢٦، ٢٣٦، ٢٣٨

٤١، ٤٧، ٥٢، ١٦٠، ١٦٧

٢١٥، ٢٥٤

٣١، ٣٩، ١٠٦، ١٢٥، ٢١٩

٦٦، ٦٧، ٧٥، ١٠٢، ١٢١

٢٥، ١٢٨، ١٤٠، ١٧١

١٨٨

٢٩، ١٥٩، ٢٠٧

٢٩، ٤٢، ٢٠٧، ٢٢٨

١٦، ١٧، ٤٦، ٧٤، ٨٩

٩٦، ١٢١، ١٥١، ٢٤٩

١٠٥

٩، ٨٨، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٤٦

٥٣، ٥٦، ٦٤، ٧٥، ٩٦

١٠١، ١٠٦، ١٠٧، ١١٧

٢٥، ١٣٣، ١٥٣، ١٦٠

منارة

كر الكرخ

كو كرمان

الكوفة

الميم

ما ماوراء النهر

مد المدينة

مر مرو

مش مشهد الحسين عليه السلام

مشهد على عليه السلام

مص مصر

مع معرفة النعمان

مك مكة

	٢١٩، ١٨٨، ١٨٤، ١٦٤
	٢٥٠، ٤٤٥، ٢٢٠، ٢٣٨
من	٣٥
مو	٧٧، ٥٤، ٣٢، ٢٩، ٢٨
	١٢٨، ١١٢، ١١١، ٨٣، ٧٩
	٢٤٩، ٢١٦، ١٨٣
می	١٤
	١٠٧
	٩٦
نج	٢٩
نظ	٣٦، ٢٧، ١٨، ١٧، ١٦، ١٢
	٧٥، ٥٩، ٥٥، ٥٣، ٥٠
	١٤٣، ١٣٠، ١١٥، ١٠٩
	١٧٩، ١٦٧، ١٦٥، ١٥٩
	٢٤٦، ٢٠٦، ١٨٨، ١٨٤
	٢٥١
نو	١٤٦
	٦١، ٤٧، ٣٧، ٢٨، ٧، ٣
	١٨٤، ١٣١، ١٢٣، ١١٢
نو	٢٠٧
نی	٣١، ١٨، ١٣، ١١، ٩، ٨
	٦٠، ٥٢، ٥٠، ٤٩، ٣٩
	١٠٥، ١٠٢، ١٠١، ٨٠، ٦٦
	١٢٩، ١٢٥، ١٢٣، ١١١
	١٤٩، ١٤٦، ١٤٠، ١٣٩

منارة القرون
الموصل

ميا فارقین
میبذة
میورقة

النون

النجف

النظامیة (الدرسة)

»
»
»
»
»
»

نهاوند

النهران

»

نوبندجان

نیسابور

»
»
»
»

الصفحات

١٥٨، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٠،

١٧٢، ١٧٦، ١٨٨، ١٩٥،

٢٠٢، ٢٢١، ٢٣٨،

٢٤٧

١٦

الهاء

١٣٩، ١٥١، ١٦٦، ٤٥٠، ٤٦٦،

٥٠٠، ٥٢٠، ١٠٢، ١٠٧، ٢٤٧،

٢٦٢

٧٩

٣٨، ٤٦، ٤٥٠، ٩٠، ١١١،

١١٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٤٠،

١٦٠، ١٨٨، ٢٢١، ٢٤٨،

١٧٤، ١٩٠،

الواو

١٣، ٢٧، ٣٠، ٤٣، ٥٥، ٦٣،

٩٠، ١١١، ١١٦، ١٢٤،

١٣٧، ١٤٥، ١٤٨، ١٨٣،

٢٠٤، ٢٠٥، ٢٣٦، ٢٣٧،

٢٥٩

الياء

٨٨

٧٠، ٧٤، ١٥٣،

يم
الجمامة
اليمين

هر هرات

هك الهكارية

هم همدان

هن الهند

وا واسط



تم الفهرس
(١)

المشظية

في تاريخ الملوك والامم

تأليف

أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

١٠٠